

# أعلام النساء

في عالمي العرب والإسلام

تأليف

عمر رضا كحالة

طبعة مزيدة وفيها مستدرك

الجزء الرابع

مؤسسة الرسالة

مؤسسة الرسالة . بيروت - شارع سوريا - بناية حمدي وصالحه  
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ برفياً: بيوشران



# باب الغين

## غادر جارية موسى الهادي :

من أحسن الناس وجهاً وغناءً فكانت احظى الناس عند الهادي ثم صارت إلى هارون الرشيد بعد أخيه وكان أحلفه أن لا يتزوجها ولما ذكرته غادر بأيمانه فقال احلف بكل شيء حلفت به من الصدقة والعق وغيرهما إلا تزوجتك . فتزوجها وحج ماشياً ليمينه وشغف بها أكثر من أخيه حتى كانت تنام فيضجع رأسها في حجره ولا يتحرك حتى تنقبه . وتوفيت سنة ١٧٣ هـ .

( عيون التواريخ لابن شاكر الكتيبي ( مخطوط ) . ثمرات الاوراق لابن حجة . المستطرف للسيوطي ( مخطوط ) .

## غازية خاتون أم الملك المنصور :

من ربات العقل والتدبير والزهد والعبادة حفظت الملك لولدها المنصور صاحب حماة بعد وفاة زوجها الملك المظفر حتى كبر وسامته السلطنة . وتوفيت في ذي القعدة سنة ٦٥٦ هـ . بقلة حماة .

( تاريخ أبي الفداء . تاريخ ابن الوردي . النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ) .

## غاضرة جارية أم البنين :

شبه بها كثير الشاعر المشهور وذلك أن أم البنين بعثت إلى كثير والى وضاح اليمن أن انسابي فأما وضاح اليمن فإنه ذكرها وصرح بالنسب بها فوجد الوليد

عليه السيل فقتله وأما كثير فعدل عن ذكرها ونسب بجارتها غاضرة فقال :

شجا أظعان غاضرة الغوادي      بغير مشورة عرضاً فؤادي

أغاضر لو شهدت غداة بنتم      حنو العائدات على وسادي

أويت لعاشق لم تشكميهِ      بواقدة تلذع كالزناد

( الاغاني للاصبهاني )

غالية بنت محمد الاندلسية :

فاضلة روت عن أصبغ بن مالك الزاهد .

( الصلة لابن بشكوال )

غالية بنت محمد الاصبهانية ( ام الوفاء ) :

محدثة حدثت عن هبة الله بن جنة .

( المشتبه للذهبي . ناج العروس للزبيدي )

غالية الوهاية :

سيدة من عرب البقوم : من بادية ما بين الحجاز ونجد ، اشتهرت بالشجاعة ونعتت بالأميرة . كانت أرملة رجل من اغنياء البقوم من سكان تربة على مقربة من الطائف ، من جهة نجد ، وكان أهل تربة اسبق أهل الحجاز الى مولاة نجد واتبعوا مذهب الحنابلة . ولأهل تربة مواقف معروفة فيما كان بين النجديين والترك والهاشميين قال محمود فهمي المهندس في كتابه البحر الزاخر واصفاً بطولة امرأة في حرب الوهايين سنة ١٨١٢م ما خلاصته : لم يحصل من قبائل العرب القاطنين بقرب مكة مقاومة أشد مما أجراه عرب البقوم في تربة . وكان قد لجأ اليها معظم عساكر الشريف

غالب . وقائد العربان في ذلك الوقت امرأة أرملة ، اسمها غالية كان زوجها أشهر رجال هذه الجهة وكانت هي في غاية من الغنى . ففرقت جميع أموالها على فقراء العشائر الذين يرغبون في محاربة الترك . وقال الجبرتي في حوادث صفر ١٢٢٢ هـ : وفي ثانيه وصل مصطفى بك أمير ركب الحجاج الى مصر وسبب حضوره انه ذهب بعساكره وعساكر الشريف من الطائف الى ناحية تربة ، والمتأمر عليها امرأة فحاربتهم وانهمز منها شر هزيمة ، فحقق عليه الباشا وأمره بالذهاب الى مصر مع الحمل . وقال أيضاً في حوادث جمادى الاولى سنة ١٢٢٩ هـ : وفي رابعه وصلت هجاة من ناحية الحجاز . واخبر المخبرون أن طوسون باشا وعابدين بك ركبا بعشائرها على ناحية تربة التي بها المرأة التي يقال لها غالية ، ف وقعت بينهما حروب ، ثمانية أيام ، ثم رجعوا منهزمين ولم يظفروا بطائل .

( الاعلام للزركلي )

### غاية المنى :

متأدبة أندلسية كانت تقول الشعر وتحسن المحاضرة : فقال ابن الأبار : حملت إلى الاستاذ ابن الفراء الخطيب ليختبرها وكان كفيفاً فلما وصلته قال : ما اسمك؟ فقالت : غاية المنى . فقال : أجيبي :

سل هوى غاية المنى من كسا جسمها الضنا

فقالت تجيزه :

وأراني متيماً سيقول الهوى أنا

فحكى ذلك للمعتصم بن صمادح فاشتراها .

( نفع الطيب للمقري )

### غبطة بنت عمر و المجاشعية البصرية :

راوية من راويات الحديث روت عن عمتها أم الحسن عن جدتها عائشة أم المؤمنين . وروى عنها مسلم بن إبراهيم ونصر بن علي الأزدي المتوفى في خلافة ابي جعفر المنصور . وروى لها أبو داود .

( تهذيب التهذيب لابن حجر . الكمال في معرفة الرجال للمقدسي . ( مخطوط )  
( تاج العروس للزبيدي ) .

### غدا بنت عبد الله بن حمدون :

محدثة من أهل قرطبة . حدثت عن سعيد بن عثمان الاعناتي وسمع منها .  
( تاريخ علماء الاندلس لابن الفرضي )

### غدد مولاة الغمر بن يزيد بن عبد الملك :

مغنية محسنة اتباعها عمر بن داود من الحجاز . ولما قتل أقامت على الوفاء له فلم تقن بعده لأحد من رجال الدولة العباسية .  
( تاريخ ابن عساكر ) ( مخطوط ) .

### غربية بنت سالم بن احمد التاجر :

محدثة حدثت عن أبي علي بن المهدي .  
( تاج العروس للزبيدي )

### غزال ام عبد اللطيف القلعة شندية<sup>(١)</sup> :

محدثة سمعت من الميديمي<sup>(٢)</sup> المسلسل ونسخة ابراهيم بن سعد وجزء ابن عرفة

(١) تاريخ ابن عساكر . وفي الفتح الرباني : غزالة .

(٢) تاريخ ابن عساكر . وفي الفتح الرباني . الهدومي .

وغيرها . وحدثت وسمع منها غير واحد من شيوخ السنخاوي وأجازت لأبي الفتح العثماني . وتوفيت بالقدس سنة ٥٨٠٢ هـ .  
 الضوء اللامع للسنخاوي . الانس الجليل للحنبلي . الفتح الرباني لجميع مرويات أبي الفتح العثماني ( مخطوط ) .

### غزاة زوجة شبيب بن يزيد<sup>(١)</sup> :

من ربات الفروسية والشجاعة والفصاحة والبلاغة والنسك والزهد. خرجت مع زوجها شبيب بن يزيد على عبد الملك بن مروان في إمارة الحجاج بن يوسف بالعراق . فبعث اليه الحجاج خمسة قواد فقتلهم واحداً بعد واحد . ثم خرج يزيد من الموصل يريد الكوفة . وخرج الحجاج من البصرة يريد الكوفة أيضاً . وطمع شبيب أن يلقاه قبل أن يصل الى الكوفة فأقحم الحجاج خيله فدخل قبله في سنة ٧٧ هـ وتحصن الحجاج في قصر الامارة . ودخل إليها شبيب وأمه جهبزة وزوجته غزاة عند الصباح وقد كانت غزاة نذرت أن تدخل مسجد الكوفة فتصلي فيه ركعتين تقرأ فيها سورة البقرة وآل عمران فأتوا الجامع سبعين رجلاً فصلت فيه الفداء وخرجت من نذرها وهي تتمتع بالموضع العظيم من الشجاعة والفروسية . وقال بعضهم :

وفت الغزاة نذرها يارب لا تغفر لها

(١) تاريخ ابن خلدكان والمستطرف . وفي الفرق بين الفرق للبغدادي : أن غزاة أم

شبيب وجهبزة زوجته .

ثم قاتلت غزاة في حروب عديدة الحجاج حتى هرب في بعض الوقائع  
فغيره بعضهم بقوله :

أسد عليّ وفي الحروب نعامه      فتخاء تنفر من صغير الصافر  
هلا برزت إلى غزاة في الوغى      بل كان قلبك في جناحي طائر

ولم يزل شيب يحارب الحجاج حتى هزم له عشرين جيشاً في مدة سنتين منها  
جيش عتاب بن ورقاء وجيش الحارث بن معاوية الثقفي وجيش أبي الورد البصري  
وجيش طهمان مولى عثمان . ثم كبس شيب الكوفة ليلاً ومعه ألف من الخوارج  
ومعه غزاة وجيزة في مائتين من نساء الخوارج قدا عتقلن الرماح وتقلدن السيوف  
وقصد المسجد الجامع فقتل حراس المسجد والمعتكفين فيه ونصب غزاة على المنبر  
فخطبت وقال خزيم بن فاتك الأسدي في ذلك .

أقامت غزاة السيوف الضراب      لأهل العراقين حولاً قيطا  
سمت للعراقين في جيشها      فلاقى العراقان منها طيطا

وبايع أصحاب شيب في الجانب الآخر من الدجيل<sup>(١)</sup> غزاة . وعقد  
سفيان بن الأبرد الجسر وعبر مع جنده إلى أولئك الخروارج وقتل أكثرهم وقتل  
غزاة وجهزة وأسر الباقيين من أتباع شيب .

( تاريخ ابن خلكان . البيان والتبيين للجاحظ . شذرات الذهب لابن العماد . الفرق  
بين الفرق لمبد القاهر البغدادي . المستطرف للابشيبي )

(١) الدجيل : نهر بالاهواز مخرجه من أرض اصبهان ومصبه في بحر فارس قرب عبّادان .



### غزاة الأنصارية<sup>(١)</sup>:

راوية من راويات الحديث ذات غناء و ثراء . فكانت عظيمة النفقة لله عز وجل وينزل عليها الضيفان . وروى عن النبي ﷺ أحاديث . وزوى عنها جابر بن عبد الله وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وشهر بن حوشب .  
( سنن النسائي . الاستيعاب لابن عبد البر . تهذيب التهذيب لابن حجر . اسد الغابة لابن الاثير . الاصابة لابن حجر . طبقات ابن سعد . السط الثمين للمحب الطبري ) .

### غزلان :

مغنية بديعة محسنة عوادة أدبية .

( نفع الطيب للمقري )

### أم غسان الأعرابية :

عابدة زاهدة مكفوفة البصر كانت تعيش بمغز لها وتقول : الحمد لله على ما قضى وارضى رضيت من الله ما رضى لي وأستعين بالله على بيت ضيق الفناء قليل الكواء وأستعين الله على ما يطالع من نواحيه .

وماتت جارة لها فقيل لها : ما فعلت جارتك ؟ فقالت :

تقسم جارأتها بيتها وصارت إلى بيتها الأتلد

وقالت يوماً : إن تقبل الله مني صلاتي لم يعذبني . فقيل لها : كيف ذلك ؟

قالت : لأن الله عز وجل لا يثني في رحمته وحلمه . قال : و كنت سمعت حديث

(١) ويقال : العامرية والدوسية وأنها هي أم شريك العامرية وفي ترجمتها اختلاف كثير .

معاذ : من كتبت له حسنة دخل الجنة .

( عيون الاخبار لابن قتيبة . نصح الطيب للمقري ) .

### الغسانية البجانية :

ادبية شاعرة من أهل بجانة<sup>(١)</sup> في القرن الرابع للهجرة كانت تمدح الملوك .  
وقالت من أبيات لها :

عهدتهم والعيس في ظل وصلهم أنيق وروض الوصل أخضر فينان

ليالي سعد لا يخاف على الهوى عتاب ولا يخشى على الوصل هجران

( نصح الطيب للمقري . جذوة المقنيس للحميدي . الصلة لابن بشكوال )

### غفيرة العابدة :

عابدة من عابدات البصرة . كانت لا تنام الليل . فقال لها نوح بن سامة  
الوراق : بلغني أنك لا تنامين بالليل فبكت ثم قالت : ربما اشتيت أن أنام فلا أقدر  
عليه فكيف تنام أو تقدر على النوم من لا ينام عنه حافظاه ليلاً ولا نهاراً . قال .  
فأبكتني والله وقالت في نفسي : أراني في شيء وأراك في شيء .

واختلف العابدون مرة في تعريف الولاية على أقوال فقالوا : امضوا بنا  
الى غفيرة . فضوا فقالوا لها : مالذي عندك من تعريف الولاية ؟ قالت : ساعات  
الولي ساعات شغل عن الدنيا ليس لولي في الدنيا ساعة يتفرغ فيها لشيء دون الله

(١) بجانة : كورة عظيمة بالاندلس وتشتهر بأقلام المربة .

ثم قالت لواحد منهم : من حدثكم ان ولياً لله له شغل بغير الله تعالى فكذبوه فإنه كاذب .

( صفة الصفوة لابن الجوزي ( مخطوط ) . لواقح الانوار في طبقات الاخيار للشعراني ( مخطوط ) .

### غنية الأعرابية :

من ربات الفصاحة والبلاغة وضرب الأمثال كان لها ابن شديد العرامة كثير التلفت إلى الناس مع ضعف أسر ودقة عظم فواثب مرة فتى من الأعراب فقطع الفتى أنفه وأخذت غنية دية أنفه فحسنت حالها بعد فقر مدقع . ثم واثب آخر فقطع أذنه فأخذت الدية فزادت دية أذنه في المال وحسن الحال ثم واثب بعد ذلك آخر فقطع شفته . فلما رأت ما قد صار عندهما من الإبل والغنم والمتاع والكسب بجوارح ابنها حسن رأيا فيه فذكرته في ارجوزة لها تقول فيها :

أحلفُ بالمرْوةِ حقاً والصفَا أنك خير من تفاريق العصا

( البيان والتبيين للجاحظ . مجمع الامثال للسيداني )

### غنية بنت عفيف بن عمرو بن عبد القيس<sup>(١)</sup> :

كانت من أسخى النساء وأقراهم للضيف وكانت لا تليق شيئاً تملكه . فلما رأى أخوتها إتلافها حجروا عليها ومنعوها مالها فكثت دهرأ لا تصل الى شيء ولا يدفع إليها شيء من مالها . حتى إذا ظنوا أنها قد وجدت أم ذلك أعطوها صرمة

(١) أم حاتم طيء . وفي الاغانى : غنية بنت عمرو بن امرء القيس بن علي بن اخزم .

من إبلها فجاءتها امرأة من هوازن كانت تأتيها كل سنة تسألها . فقالت لها : دونك هذه الصرمة فخذها فقد والله مسني من ألم الجوع ما آليت معه ألا أمنع الدهر سائلاً شيئاً ثم أنشأت تقول :

لعمري لقد ما عَضَنِي الجوع عَضَةً      فأليت ألا أمنع الدهر جائعاً  
 فقولا لهذا اللامي اليوم أعفني      فإن أنت لم تفعل فعض الاصابعا  
 فما عسيتم أن تقولوا الأختكم      سوى عدلكم أو عدل من كان مانعا  
 ولا ماترون الخلق إلا طبيعة      فكيف بتركي يا ابن أم الطبايعا

( ذيل الامالي والنواذر للقالبي جمع الامثال للبيداني . الاغاني للاصبهاني ) .

### غنيمة بنت رضي الجذامية :

من راويات الحديث ، روت عن عائشة ، وعن حوش بن عقيل .

( ناج العروس للزبيدي )

غنيمة بنت عبد الله بن احمد بن شيبان الاصبهانية ( أم سعد ) :

محدث حدثت عن ابن مردويه الحافظ .

( المشته للذهبي )

### الغيطة<sup>(١)</sup> :

كاهنة من كاهنات العرب في الجاهلية .

( سيرة ابن هشام )

(١) من بني مرة بن عبد مناف بن كنانة . ويقال : من بني سهم . ولعلها التَّيْطَلَة .

# باب الفاء

## فائدة الشيخة :

من ربات الوعظ والارشاد والبر والإحسان ولدت بعد سنة ٧٩٠ هـ وتولت مشيخة رباط الظاهرية بأسفل مكة وتعاطت القبالة بمكة . وتوفيت بها في صفر سنة ٨٧٢ هـ . ( الضوء اللامع للسخاوي )

## فائقة بنت عبد الله (١) :

من فواضل نساء عصرها كانت تجلس في مجلس أمير المؤمنين المهدي وحكي عنها . ( تاريخ ابن خلكان )

## فاخنة أم خالد بن يزيد :

من ربات العقل والفصاحة والبلاغة . قيل لمروان بن الحكم : أنت سيد قريش وفرعها وأنت أخق الناس بالقيام بهذا الأمر إنما ينظر الناس إلى هذا الغلام يعني خالد بن يزيد بن معاوية تزوج أمه فيكون في حجرك ، فتزوج مروان أم خالد بن يزيد . ثم جمع بني أمية فبايعوه بالإمارة وبايعه أهل تدمر وذلك سنة ٦٥ هـ . ودخل خالد بن يزيد يوماً على مروان وعنده جماعة كثيرة وهو يمشي بين الصفيين . فقال : يا ابن الرطبة ليسقطه من أعين أهل الشام . فقال له خالد إنك لأمي محتر وأنت بهذا اعلم . ثم أتى أمه فأخبرها . فقالت له أمه : لا يعرفن ذلك

(١) أم عبد الواحد بن جعفر بن سليمان .

منك واسكت فإني أكفيك . فدخل عليها مروان فقال لها : هل قال لك خالد في شيئاً ؟ فقالت : وخالد يقول فيك شيئاً ؟ خالد أشد لك إعظماً من أن يقول فيك شيئاً . فصدقها . ثم مكثت أياماً حتى نام مروان عندها فلما أمسى وضعت مرفقة على وجهه وقعدت عليها هي وجواربها حتى مات .

وأراد عبد الملك قتلها وبلغها ذلك فقالت : أما أنه أشد عليك أن يعلم الناس أن أباك قتلته امرأة . فكف عنها .

(الاعلامي الاصبهاني . بلاغات النساء اطيغور . حياة الحيوان للدويري . مختصر دول الاسلام شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد .)

### فاخته بنت أبي طالب<sup>(١)</sup> :

من فواضل نساء عصرها خطبها رسول الله ﷺ إلى عمه أبي طالب قبل أن يوحى إليه وخطبها معه هبيرة بن أبي وهب فزوجها هبيرة . فقال له النبي ﷺ : يا عم زوجت هبيرة وتركتني . قال يا ابن أخي إنا قد صاهرنا إليهم والكريم يكافي الكريم .

وأسلمت أم هانئ عام الفتح فلما أسلمت وفتح الرسول ﷺ مكة هرب زوجها هبيرة إلى نجران<sup>(٢)</sup> . وقال حين فر معتذراً من فراره :

لعمرك ماوليت ظهري محمداً      وأصحابه جنباً ولا خيفة القتل  
ولكني قلبت أمري فلم أجد      لسيفي غناء إن ضربت ولا نبلي  
وقفت فلما خفت ضيقة موقفي      رجعت لعود كالهزبر إلى الشبل

(١) تعرف بأم هانئ . ويقال : اسمها هند والاصح فاخته .

(٢) نجران : عدة مواضع منها نجران في مخاليف اليمن من ناحية مكة .

ولما بلغه إسلام أم هانئ وكانت تحته قال أياتاً منها :

وعاذلة هبت بليل تلومني وتعذلي بالليل ضل ضلالها  
وتزعم أني إن أطعت عشيرتي سأردى وهل يرديني إلا زوالها  
وقال يخاطب أم هانئ :

فإن كنت قد تابعت دين محمد وقطعت الأرحام منك حبالها  
فكوني على أعلى سحيق بهضبة ملامة غرباء يس بلاها

ولجأ الحارث بن هشام إلى منزل أم هانئ يوم فتح مكة مستجيراً بها . فدخل عليها أخوها علي فخبرتة الخبر فأخذ السيف ليقتله . فقالت أم هانئ : يا ابن أم قد أجرته . فلم يلتفت إلى قولها . فوثبت فقبضت على يديه وقالت : والله لا تقتله وقد أجرته . فلم يقدر علي أن يرفع قدمه عن الأرض وجعل يتفلت منها فلا يقدر . فدخل النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ألا ترى أني أجرت فلاناً فأراد علي أن يقتله . فقال رسول الله ﷺ : قد أجرنا من أجرت ولا تغضي عليا فإن الله يغضب لعضبه اطلقي عنه . فأطلقت عنه فقال عليه الصلاة والسلام : يا علي غلبتك امرأة . فقال : والله يا رسول الله ما قدرت أن أرفع قدمي من الأرض . فضحك رسول الله ﷺ وقال : لو أن طالبا ولد الناس كانوا شجاعاً<sup>(١)</sup> .

(١) الفرر اللوطواط . وفي سيرة ابن هشام . ان أم هانئ قالت : لما نزل رسول الله ﷺ بأعلى مكة فر إلى رجلان من أحماني من بني مخزوم . فدخل عليها علي بن أبي طالب أخوها فقال : والله لا قتلنها . فأغلقت عليها باب بيتها ثم جاءت رسول الله ﷺ وهو بأعلى مكة . فقال لها رسول الله ﷺ : أهلاً بأم هانئ ماجاً بك ؟ فأخبرته خبر الرجلين وخبر علي . فقال رسول الله ﷺ : قد أجرنا من أجرت من أجرت وأماناً من أمنت فلا يقتلها .

وخطبها رسول الله ﷺ إلى نفسها لما فرق الإسلام بينها وبين زوجها هبيرة . فقالت : والله إن كنت لأحبك في الجاهلية فكيف في الإسلام ولكني امرأة مصيبة وأكره أن يؤذوك . فقال رسول الله ﷺ خير نساء ركن المطايا نساء قريش أحناه على ولدي صغره وأرعاه على زوج في ذات يده . وفي رواية أخرى : أنها قالت : يا رسول الله لأنت أحب إلي من سمعي وبصري وحق الزوج عظيم فأخشى إن أقبلت على زوجي أن أضيع بعض شأني وولدي وإن أقبلت على ولدي أن أضيع حق الزوج . فقال رسول الله ﷺ إن خير نساء ركن الإبل نساء قريش أحناه على ولدي صغره وأرعاه على بعل في ذات يده . وروت أم هانيء عن النبي ﷺ ٤٦ حديثاً . وروى عنها مولاها أبو مرة وأبو صالح باذام وابن ابنها جعدة المخزومي وابن ابنها يحيى بن جعفر وابن ابنها هارون وعبد الله بن عياش<sup>(١)</sup> وعبد الله بن الحارث بن نوفل وابنه عبد الله والشعبي وعبد الرحمن بن أبي ليلي وعطاء وكريب ومجاهد وعروة بن الزبير ومحمد بن عقبة بن أبي مالك .

( طبقات ابن سعد . تهذيب التهذيب لابن حجر . الاستيعاب لابن عبد البر . مجموعة رقم ٣١ (٢) . التهذيب للذهبي ( مخطوط ) . المستدرک للحاكم . العقد الفريد لابن عبد ربه الاصابة لابن حجر . ذيل تاريخ الطبري . التاريخ الصغير للبخاري . جزء فيه من حديث هشام بن عمار السلمي ( مخطوط ) . سير النبلاء للذهبي ( مخطوط ) .

### فاخته بنت عدي :

شاعرة من شواعر العرب في أواخر القرن السادس للميلاد رثت عدياً أحد

(١) تهذيب التهذيب . وفي التهذيب للذهبي ابن عباس .

(٢) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .



ملوك غسان وذلك أنه أغار على بني أسد فقتلت بنو سعد عدياً واشترك في قتله عمرو وعمير ابنا حذار فقالت :

لعمر ك ما خشيت على عدي رماح بني مقيدة الحمار  
والكني خشيت على عدي رماح الجن أو إياك حار  
( الاغاني للاصمعي ) .

### فاخنة بنت أبي العلاء الهمداني :

محدثه حدثت عن محمد بن أحمد المعروف بالباغبان قراءة عليه حوالى القرن السابع للهجرة . وحدث عنها علي بن أحمد المقدسي .  
( مشيخة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ( مخطوط )

فاخنة سرية علي بن أبي طالب : انظر أم موسى سرية علي بن أبي طالب .

### فاخنة بنت قرطه بن حبيب بن عبد شمس :

من ربات العقل والرأي والنفوذ والسلطان في خلافة زوجها معاوية بن أبي سفيان فقال صعصعة لمعاوية : يا أمير المؤمنين كيف نسبك إلى العقل وقد غلب عليك نصف إنسان يريد غلبة امرأته فاخنة بنت قرطه عليه . فقال معاوية : إنهن يغلبن الكرام ويغلبن اللثام .

وذكروا أنه لما استقامت الأمور لمعاوية استعمل على الكوفة المغيرة بن شعبة ثم هم أن يعزله ويولي سعيد بن العاص . فلما بلغ ذلك المغيرة قدم الشام على معاوية فقال : يا أمير المؤمنين قد علمت مالقيت هذه الأمة من الفتنة والاختلاف وفي

عنقك الموت وأنا أخاف إن حدث بك حدث أن يقع الناس في مثل ما وقعوا فيه بعد قتل عثمان فاجعل للناس بعدك علماً يفرعون إليه واجعل ذلك يزيد ابنك . فدخل معاوية على امرأته فاخته . وكان ابنها منه عبد الله بن معاوية وقد كان بلغها ما قال المغيرة وما أشار به عليه من البيعة ليزيد وكان يزيد بن الكلبي مسرورة ابنة عبد الرحمن بن مجدل الكلبي ، فقالت فاخته وكانت معادية للكلبية : ما أشار به عليك المغيرة أراد أن يجعل لك عدواً من نفسك يتمنى هلاكك كل يوم . فشق ذلك على معاوية ثم بدا له أن يأخذ بما أشار عليه المغيرة .

ودخل معاوية بن أبي سفيان ذات يوم على امرأته فاخته ومعه خصي وكانت مكشوفة الرأس . فلما رأت معه الخصي غطت رأسها . فقال لها معاوية : إنه خصي . فقالت : يا أمير المؤمنين أترى المثلة به أحلت له ما حرم الله عليه . فاسترجع معاوية وعلم أن الحق ما قاله فلم يدخل بعد ذلك على حرمه خادماً وإن كان كبيراً فانياً .

وسمعت فاخته ليلة غناء عند عبد الله بن جعفر فجاءت إلى معاوية فقالت : تعال فاسمع ما في بيت هذا الرجل الذي جعلته بين لحمك ودمك . فجاء فسمع وانصرف . فلما كان آخر الليل سمع معاوية قراءة عبد الله بن جعفر فأبته فاخته وقال : اسمعي مكان ما سمعتيني .

( مروج الذهب للمسعودي . المقصد الفريد لابن عبد ربه . فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي ) .

الفارعة بنت شداد<sup>(١)</sup> :

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية قالت ترثي أخاها مسعود بن شداد وقد  
قتل في بعض غزواته .

يامن رأى بارقاً قد بت أرمقه	جوداً على الحررة السوداء بالوادي
أسقي به قبر من أعني وحب به	قبراً إلي ولولم يفده فادي
شهاد أندية رفاع أبنية	شداد ألوية فتاح أسداد
نحار راغية قتال طاغية	حلال راية فكاك أقياد
قوال محكمة تقاض مبرمة	فراج مبهمة حباس أورداد
حلال ممرعة حمال معضلة	قراع مفضعة طلاع أنجاد
جماع كل خصال الخير قد علموا	زين القرين وخطل الظالم العادي
أبا زرارة لا تبعد فكل فتى	يوماً رهين صفيحات وأعواد

وقالت ترثيه أيضاً :

ياعين بكى لمسعود بن شداد	بكاء ذي عبرات شجوه بادي
من لا يذاب له شحم السديف ولا	يجفو العيال إذا ما ضنّ بالزاد
ولا يحل إذا ما حل مبتبداً	يخشى الرزية بين الماء والباد

( الامالي للقالي . الاغانى للاصبهاني . زهر الآداب للحصري ) .

## الفارعة بنت أبي الصلت الثقفية :

كانت ذات لب وعفاف وحسن وجمال قدمت على رسول الله ﷺ بعد فتح

(١) اخت مسعود بن شداد .

الطائف وكان رسول الله ﷺ يعجب بها . فقال لها رسول الله ﷺ تحفظين من شعر أخيك <sup>(١)</sup> ؟ فأشدته أبياتاً . فقال النبي ﷺ كان مثل أخيك كمثل الذي آتاه الله آياته فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين <sup>(٢)</sup> . وروى عنها ابن عباس .  
( الاصابة لابن حجر . أسد الغابة لابن الاثير . الاستيعاب لابن عبد البر .  
تاج العروس للزبيدي ) .

### الفارعة بنت طريف بن الصلت الشيباني الخارجي <sup>(٣)</sup> :

شاعرة من شواعر العرب في العصر العباسي كانت تجيد الشعر وتسلك سبيل الخنساء في مراثيها لأخيها صخر فرثت أخاها الوليد وذلك أنه خلع ربة الطاعة في خلافة هارون الرشيد فأرسل إليه مزيد بن زائدة الشيباني فظهر عليه وقتله سنة ١٧٩ هـ ، ولما علمت بذلك الفارعة لبست عدة حربها وحملت على جيش يزيد . فقال يزيد : دعوها ثم خرج فضرب بالرمح فرسها وقال : أغربي غرب الله عينك فقد فضحت العشيبة . فاستحيت وانصرفت .

وللفارعة في أخيها الوليد مراث كثيرة منها :

بتلّ نها كي رسم قبر كأنه      على جبل فوق الجبال منيف  
تضمن مجداً عدملياً وسودداً      وهمة مقدم ورأي حصيف  
فياشجر الخابور مالك مورقاً      كأنك لم تحزن على ابن طريف

(١) هو أمية بن أبي الصلت الشاعر المشهور .

(٢) وفي الاصابة أن النبي ﷺ قال : آمن شعره وكفر قلبه .

(٣) وقيل اسمها : فاطمة .

فتى لا يحب الزاد إلا من التقى  
ولا الدخر إلا كل جرداء صلم  
كأنك لم تشهد هناك ولم تقم  
ولم تستلم يوماً لورد كريمة  
ولم تسع يوم الحرب والحرب لاقح  
حليف الندى ما عاش يرضى به الندى  
فقدناك فقدان الشباب وليتنا  
وما زال حتى أزهق الموت نفسه  
ألا يا القومي للحمام وللبلبل  
ألا يا القومي للنواب والردى  
وللبدر من بين الكواكب إذ هوى  
ولليث كل الليث إذ يحملونه  
ألا قاتل الله الحشى حيث أضمرت  
فإن يك أرداه يزيد بن مزيد  
عليه سلام الله وقفساً فإنني  
أرى الموت وقاعاً بكل شريف<sup>(١)</sup>  
( تاريخ ابن خلكان . تاريخ الطبري ) .

(١) قال ابن خلكان : أن الفارعة رثت أخاها الوليد بهذه القصيدة وأجادت وهي قليلة الوجود ولم أجد في مجامع الأدب إلا بعضها حتى أن أبا علي القالي لم يذكر منها في أماليه سوى أربعة أبيات فاتفق أن ظفرت بها كاملة فأثبتها لقرابتها مع حسنيتها .

فارعة بنت عبد الرحمن الخثعمية :

من روايات الحديث روى عنها السري بن عبد الرحمن .

( تاج العروس للزبيدي ) .

الفارعة بنت معاوية القشيرية :

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية رثت أخاها قدامة أحد بني سلامة الخير

وقد قتل يوم النِيسار<sup>(١)</sup> فقالت :

شفى الله نفسي من معشر أضاعوا قدامة يوم النِيسار  
أضاعوا فتي غير جثامة طویل النجاد بعيد المغار  
يثن الفوارس عن رحله بطعن كأفواه كهب المطار  
وفرت كلابٌ على وجهها خلا جعفر قبل وجه النهار  
وقالت تعير بني كلاب بما فعلوا :

منافوارس قاتلوا عن سيهم يوم النِيسار ولا ترى من يغدر  
ولبس ما نصر العشيرة ذو الحى وحفيف نافحة بليل مسهر  
حاشا بني المجنون إن أباهم يسطو إذا سطع الغبار الأكر  
لولا بنو بيت الحريش تقسمت سي القبائل مازن والعنبر  
زعمت شيوخ بني كلاب انهم هزموا الجميع وأن كعباً أدبروا  
كذبت شيوخ بني كلاب إنهم نزلوا المجال وقلبهم يتفطر

( بلاغات النساء لطيفور . شواعر الجاهلية لشيخو ) .

(٢) النِيسار : جبال صغار ، وقيل : ماء بني عامر .

فاطمة :

من ربات الرأي والعقل والعلم والأدب بالاستانة في القرن الأخير ألفت عدة مؤلفات علمية فكان لها أحسن وقع لدى أرباب العلم والمعارف .  
( التلميم والتتبية عند نساء الاستانة )

فاطمة أني الرومية :

شاعرة من آل حسنجان . توفيت ببلدة يكي شهر من آثارها ديوان شعر باللغة التركية .  
( هدية العارفين للبغدادي ج ١ )

فاطمة بنت ابراهيم بن احمد بن عبد اللطيف المعطي :

محدثة ولدت سنة ٧٧٠ هـ تقريباً أو بعدها . وأجاز لها أبو هريرة بن الذهبي وابن العلائي وجماعة . وحدثت باليسير وقرأ عليها السخاوي جزء القزاز . وتوفيت في ربيع الثاني سنة ٨٥١ هـ .  
( الضوء اللامع للسخاوي )

فاطمة بنت ابراهيم بن الخطيب المقدسية :

محدثة ولدت سنة ٦٥٦ أو سنة ٦٥٤ هـ . وأحضرت على ابراهيم بن خليل مشيخته . وحديث ابن أبي الفراتي<sup>(١)</sup> وتفردت بالسماع منه . وسمعت على ابن عبد الدائم جزء ابن الفرات وأربعين الآجري وانتخاب الطبراني وجزء ابن عرفة

(١) في رواية . الفرات .

والمبعث لهشام ومشيخته تخريجه لنفسه . وسمعت علي والدها وعم والدها الشمس  
ابن أبي بكر وعبد الوالي بن جبارة وأحمد بن جميل وأبي بكر الهروي . وأجاز  
لها محمد بن عبد الهادي وعبد الحميد بن عبد الهادي وأبو طالب بن السروري  
وتفردت بالرواية عنهم . وسمع عليها بمنزلها بسفح قاسيون بدمشق أحاديث من  
جزء أبي مسعود أحمد بن الفرات بساعها من أحمد بن الدائم . وتوفيت في  
شوال سنة ٧٤٧ هـ .

( الدرر الكامنة لابن حجر . أحاديث عوال من جزء ابن عرفة البدي ( مخطوط )  
منتقى من جزء أبي مسعود أحمد بن الفرات ( مخطوط ) .

### فاطمة بنت ابراهيم بن داود بن نصر الهكاري :

محدثة ولدت سنة ٦٨٣ هـ . واحضرت علي الفخر مشيخته وحدثت بها عنه .  
وسمع منها العراقي شيخ ابن حجر . وتوفيت في رمضان سنة ٧٥٨ هـ .  
( الدرر الكامنة لابن حجر )

### فاطمة بنت ابراهيم بن علي بن الواسطي :

محدثة سمع عليها حوالي سنة ٧٠٥ هـ محمد الواني من أول فوائد الفضل جعفر .  
( اثاب مسوعات محمد الواني ( مخطوط ) .

### فاطمة بنت ابراهيم بن ابي عمر ( ام الحسن ) :

فاضلة ، لها مشيخة .

( فهرس الفهارس للكتاني ج ٢ )



### فاطمة بنت ابراهيم بن عمر بن محمد الزُرعي :

من ربات البر والاحسان والرأي والعقل أحسنت للفقراء والأرامل وأوصت لهم بوصايا عادت عليهم بالخير الجم .  
( الضوء الالامع لسخاوي ) .

### فاطمة بنت ابراهيم بن غنائم<sup>(١)</sup> :

محدثة سمعت من زينب بنت مكّي وحدثت وسمع منها الذهبي وذكرها في معجمه . وتوفيت في القرن الثامن للهجرة .  
( الدرر الكامنة لابن حجر ) .

### فاطمة بنت ابراهيم بن محمود بن جوهر البطائحي :

محدثة ذات دين وصلاح وعبادة ولدت سنة ٦٢٥ هـ . وسمعت الصحيح من ابن الزبيدي وروته مرات . وسمعت صحيح مسلم من ابن الحصري شيخ الحنفية . وسمعت من ابن رواحة . وحدثت وسمع عليها محمد الواني من كتاب التوحيد من صحيح البخاري إلى آخره وأحاديث رباعيات منتقاة من صحيح مسلم بساعها من محمود بن أحمد بن عبد السيد الحصري . وكتب عنها باذنها محمد الشافعي وأخذ عنها السبكي . وتوفيت في ليلة ٢٥ صفر سنة ٧١١ هـ بسفح قاسيون بدمشق ودفنت به .  
( الدرر الكامنة لابن حجر . شذرات الذهب لابن العماد . اثبات مسموعات محمد الواني مخطوط ) .  
( مرآة الجنان لليافعي . تذكرة الحفاظ للذهبي ) .

(١) وفي رواية : ابن غانم .

## فاطمة بنت الأحجم بن دندنة الخزاعية :

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية رثت زوجها وإخوتها في أواخر القرن السادس للميلاد فقالت ترثي زوجها الجراح :

يا عين بكى عند كل صباح	جودي بأربعة على الجراح
قد كنت لي جبلا ألوذ بظله	فتركتني أضحي بأجرد ضاح
قد كنت ذات حمية ما عشت لي	أمشي البرازو كنت أنت جناحي
فاليوم أخضع للذليل وأتقي	منه وأدفع ظالمي بالراح
وأغض من بصري وأعلم أنه	قد بان حدٌ فوارسي ورماحي
وإذا دعت قمرية شجناً لها	يوماً من قنن دعوت صباحي

وقالت أيضاً :

إخوتي لا تبعدوا أبداً	وبلى والله قد بعدوا
لو تملّتهم عشيرتهم	لاقتناء العز أو ولدوا
هان من بعض الرزية أو	هان من بعض الذي أجد
كل ما حيّ وإن أمروا	واردوا الحوض الذي وردوا

( الامالي للقالي ، الحاسة لابي عام )

## فاطمة بنت أحمد بن أبي بكر بن ظهيرة القرشية :

محدثة سمعت من حسن بن الحافي والتقي بن الفهد وغيرهما . وأجاز لها جماعة . وتوفيت بمكة في غرة المحرم سنة ١٧٩ هـ .

( الضوء اللامع للسخاوي )

### فاطمة بنت أحمد بن الرضي الطبري :

محدثة سمعت على جدها سباعياته وغيرها وحدثت وتوفيت في ذي الحجة سنة ٧٨٢ هـ .

( انباء القمى بأبناء العمر لابن حجر ) ، ( مخطوط ) .

### فاطمة بنت أحمد الرفاعي الكبير :

عابدة قاتنة سالمة لكتاب الله فقيهة أخذ عنها القراءة ولدها أبو إسحاق إبراهيم الأعزب وولدها نجم الدين أحمد . وسمع منها حديث رسول الله ﷺ وحدث عنها أحمد الصبان ونقل عنها محي الدين إبراهيم بن عمر الفاروقى أنها أنشدت في مجلس درسها بيتاً حفظته أخته خديجة الفاروقية ورواه عنها وهو :

نموت على التقوى ونحشر في غد على خالص الايمان والبر والتقوى  
وتوفيت بأم عبيد سنة ٦٠٩ هـ ودفنت بالمشهد الأحدي .

( تنوير الابصار لابن الهدي الصيادي . الدر المتثور لزوين فواز ) .

### فاطمة بنت أحمد الساعاتي :

فقيهة أخذت عن والدها كتاب مجمع البحرين .

( مشاهير النساء لحمد ذهني )

### فاطمة بنت أحمد السامرية :

محدثة فاضلة سمعت الحوارية أخت أبي سعيد الخراز . وروى عنها علي بن

الحسن الصيقل المتوفى سنة ٣٢٣ هـ .

( تاريخ بغداد للخطيب البغدادي )

### فاطمة بنت أحمد بن عبد الله حُسة (أم الخير) :

محدثة حدثت عن أبي علي الحسن بن علي البغدادي المتوفى سنة ٤٤٤ هـ .  
وحدث عنها سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي في مشيخته .  
( الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة ( مخطوط ) ( المشتهر للذهبي .  
القاموس المحيط للفيروز ابادي )

### فاطمة بنت أحمد بن عبد الله السوذرجاني الأصهبانيه

محدثة ذات صلاح ودين ولدت في حدود سنة ٤٦٠ هـ وسمعت أبا طاهر الدين  
محمد بن عمر النقاش . وسمع منها السمعاني . وتوفيت بعد سنة ٥٣١ هـ .  
التحجير للسماني ( مخطوط )

### فاطمة بنت أحمد بن عبد الله القراح :

محدثة ولدت تقريباً سنة ٧٤٤ هـ وأجاز لها الخسراوي . وسمعت اليسير من  
دلائل النبوة لليبيقي على الزين بن الشيخة وغيره . وحدثت وسمع منها الفضلاء وقرأ  
عليها البقاعي . وتوفيت في القرن التاسع الهجري . ( الضوء الامع لاسخاوي )

### فاطمة بنت أحمد بن عبد الله بن نصر بن شنبويه بن طالوت :

محدثة حدثت عن أبي عبد الله بن منده المتوفى سنة ٣٠١ هـ .  
( الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة ( مخطوط )

### فاطمة بنت أحمد بن عطاء بن أحمد الهادي :

محدثة سمعت عشرة أحاديث منتقاة من الأول من حديث الجصاص انتقاء  
الجاحظ جمال الدين المزي . ( اثبات مسوغات الواني ( مخطوط )

### فاطمة بنت أحمد بن عطاف بن أحمد الرهاوي الكندي:

محدثه سمعت من جدّها لأمها الكمال بن عيد جزء ابن جوصا ، واسمعت على محمد بن ابراهيم الأول من حديث الجصاص . وأجاز لها ابن عبد الدائم وابن نصر وغيرهما . وتوفيت في جمادى الآخرة أو في رجب سنة ٧٣٩ هـ<sup>(١)</sup> .

( الدرر الكامنة لابن حجر )

### فاطمة بنت أحمد بن علي<sup>(٢)</sup>:

من فواضل نساء عصرها . تفقّحت على أبيها ، وأخذت عنه مجمع البحرين في الفقه .

### فاطمة بنت أحمد بن عمر بن نجيب الكنجي الدمشقية :

محدثه ولدت في رمضان سنة ٦٥٤ هـ . وحضرت على ابراهيم بن خليل وحدثت وسمع منها البرزالي . وتوفيت في مستهل المحرم سنة ٧٣٦ هـ .

( الدرر الكامنة لابن حجر )

### فاطمة بنت أحمد بن قاسم الحرازي المكية :

محدثه ولدت بمكة بعد سنة ٧١٠ هـ وسمعت على جدّها لايها الرضى الطبري الكثير . وسمعت على أخيه احمد الصفي حضوراً . وأجاز لها الفخر التوزري والعميف الدلاصي وابو بكر الدشتي والمطعم وآخرون . وروى عنها ابن شكر

(١) وفي روايه : أنها توفيت سنة ٧٣٧ هـ .

(٢) صاحب البدائع ومجمع البحرين المتوفى سنة ٦٩٠ هـ .

وبالاجازة عبد الرحمن بن عمر القبائي المقدسي وعبد الرحيم بن الطرابلسي وتوفيت  
بالمدينة المنورة في خامس شوال سنة ٧٨٣ هـ .  
( الدرر الكامنة لابن حجر . شذرات الذهب لابن العماد . انباء الفهر بابتداء العمر  
لابن حجر . ) (مخطوط)

### فاطمة بنت أحمد الكردية :

من ربات السياسة والدهاء والنفوذ والسلطان . استعانت بابنها ابي تغلب  
سنة ٣٥٨ هـ فقبضت على ناصر الدولة في القرن الرابع للهجرة .  
( التاريخ الكامل لابن الاثير )

### فاطمة بنت أحمد بن محمد بن ابراهيم المقدسية :

محدثة مؤرخة ولدت سنة ٧٦٠ هـ وأحضرت على البياني والبرهاني و ابراهيم بن  
عبد الرحمن بن جماعة جزء أبي بكر بن خزيمة و جزء ابن زبان والمستجاد من تاريخ  
بغداد وحديث النابغة من مشيخة الفخر وغيرها . وأجاز لها ابن الخباز . وحدثت  
وسمع منها ابن موسى والأبي . وتوفيت في القرن التاسع للهجرة .  
( الضوء الاعم لسخاوي )

### فاطمة بنت أحمد بن محمد بن اسماعيل الأصفهوني (١) :

محدثة أجاز لها ابن صديق وغيره . وحدثت وسمع منها ولدها وأحفادها .  
( الضوء الاعم لسخاوي ) . توفيت بمكة في ١٠ شعبان سنة ٨٣٧ هـ .

(١) وتدعى حليلة .

### فاطمة بنت أحمد بن محمد بن صلاح الماضي :

محدثة سمعت علي ابن أبي المجدد التنوخي والعراقي والحيشمي . وأجازت  
للسخاوي وتوفيت في القرن التاسع للهجرة . ( الضوء الالامع للسخاوي )

### فاطمة بنت أحمد بن محمد بن علي الحريري :

محدثة ذات صلاح وعبادة حدثت عن ست الوزراء التنوخية . وتوفيت في  
سلخ المحرم سنة ٧٦٦ هـ . ( الدرر الكامنة لابن حجر )

### فاطمة بنت أحمد بن محمد بن علي الحلبيّة :

محدثة ذات عقل ودين ولدت سنة ٧٣٢ هـ أو التي بعدها . وأسهمت الكثير  
على جدها لأنها جمال الدين إبراهيم بن الشهاب محمود . وأجاز لها المزي . وحدثت  
بجلب وسمع منها ابن خطيب الناصرية وتوفيت يوم السبت في ١٠ ربيع اول سنة  
٨١٣ هـ . ودفنت بمشهد الحسين في سفح جبل جوشن <sup>(١)</sup> .

( الضوء الالامع للسخاوي . شذرات الذهب لابن المهاد )

### فاطمة بنت أحمد بن منعة بن منيع بن مطرف القنوي :

محدثة حدثت وسمع منها عبد الله بن المحب وابن رافع . وتوفيت في ١٩ ربيع  
الآخر سنة ٧١٩ هـ . ( الدرر الكامنة لابن حجر )

### فاطمة بنت أحمد بن يحيى :

عائلة فاضلة فقيهة متفقهة بالدين كانت تستنبط الأحكام الشرعية وتباحث

(١) جوشن : جبل مطل على حلب في غربيها في سفحه مقابر ومشاهد للشيعة .

مع والدها في مسائل فقهية كمسئلة الخضاب بالعصفر حتى شهد لها والدها مع علمه وفضله فقال : إن فاطمة ترجع إلى نفسها في استنباط الأحكام . وكان زوجها الإمام المطهر يرجع إليها فيما يشكل عليه من مسائل وكان يدخل عليها فيستفتيها إذا أشكل عليه بحث في خلال تقريره الدرس لتلاميذه فترشده إلى الصواب ثم يخرج إليهم فيشرح لهم ما أشكل عليهم فيقولون : ليس هذا منك بل من خلف الحجاب . وتوفيت سنة ٨٤٠ هـ . (البدر الطالع للشوكاني )

### فاطمة بنت أحمد بن يوسف صلاح الدين بن أيوب :

محدثة ولدت سنة ٥٩٧ هـ . وسمعت الحديث من أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزدوست الكتبة نعمة بنت علي بن علي الطراح وغيرهما . وسمع عليها بمنزلها جوار المدرسة العادلية بدمشق جزء فيه من حديث أبي عمر محمد بن العباس بن حيويه الجزاز بحق سماعها من ابن طبرزد . وسمع عليها جزء الأنصاري عن الكندي وحديث الحرفي والدارقطني والتاسع والحادي عشر من الصيام للبروزي . وسمع عليها محمد بن محمود بن منصور الحنبلي من حديث أبي حفص الكتاني بسماعها من ست الكتبة . وتوفيت سنة ٦٦١ هـ .

( شذرات الذهب لابن العماد . من حديث أبي عمر محمد بن العباس بن حيويه الجزاز ( مخطوط ) . الجزء الاول من حديث أبي حفص عمر الكتاني المقرئ ( مخطوط ) . جزء الانصاري عن الكندي ( مخطوط ) . فضائل فاطمة بنت أحمد بن يوسف بن أيوب ( مخطوط ) .

### فاطمة الأزهرية :

أديبة من أديبات القرن الماضي في مصر أخذت عنها عائشة تيمور النحو والعروض . ( بلاغات النساء لفتحية محمد )



## فاطمة بنت أسامة بن زيد :

من فواضل نساء عصرها دخلت على عمر بن عبد العزيز ومعها مولاة لها تمسك بيدها . فقام لها عمر ومشى إليها حتى جعل يدها في يده ويده في ثيابه ومشى بها حتى أجلسها في مجلس وجلس بين يديها وما ترك لها حاجة إلا قضاهـا .  
( تاريخ ابن عسـاكر )

## فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف (١) :

راوية من راويات الحديث روت عن النبي ﷺ ٤٦ حديثاً أخرج لها منها في الصحيحين حديث واحد متفق عليه . وكانت ذات صلاح ودين فكان رسول الله ﷺ يزورها ويقبل في بيتها ويحترمها احتراماً عظيماً . وتوفيت بالمدينة وألبسها رسول الله ﷺ قميصه واضطجع معها في قبرها . فقالوا : ما رأيناك صنعت ما صنعت بهذه ؟ فقال : إنه لم يكن أحد بعد أبي طالب أبر بي منها إنما ألبستها قميصي لتكسى من حلال الجنة واضطجعت معها ليهون عليها .

( الاستبصار لابن عبد البر . طبقات ابن سعد . تنقيح المقال للامقاني ج ٣ . أعيان الشيعة للعامل ج ٤٢ . المجتبي لابن الجوزي ( مخطوط ) . منير الغرام لابن الجوزي ( مخطوط ) سير النبلاء للذهبي ( مخطوط ) .

## فاطمة بنت أسعد الخليل (٢) :

من ربات الرأي والعقل والنفوذ والسلطان والأدب والكياسة ولدت سنة

(١) أم علي بن أبي طالب .

(٢) أحد امراء الشيعة في جبل عامل .

١٢٥٦ هـ . فحفظت القرآن الكريم ودرست التفاسير اللمجة وتاقت الفقه على أشهر علماء الشيعة . ودرست النحو والصرف والبيان حتى فاقت نساء عصرها ولما بلغت الثامنة عشرة من سنيها تقدم إليها الأمير علي الأسعد بالخطوبة فزوجها ورحل بها إلى بلاد بشارة التي كان حاكماً عليها فنالت بحسن آدابها وكاملها حظوة عظيمة لدى زوجها فلكت زمام الأمور وتقلدت إدارة الأشغال المنزلية وشاركت زوجها في الأحكام واعتمد على آرائها السديدة فحكمت بين الناس بالعدل فأجلها الكبير والصغير ولم يمنعها عملها هذا من أن تمد يد المعونة إلى المعوزين والفقراء والمساكين فخصت لتربية اليتامى وأولاد السيل محلاً في دارها تعني بأمرهم .  
( الدر المنثور لزبب فواز . مجلة الرفان المجلد الثالث )

### فاطمة بنت اسماعيل بن ابراهيم الدمشقي :

محدثة سمع عليها حوالي سنة ٦٦٧ هـ سلوك طريق السلف . (مجموعة رقم ٧) (١)

### فاطمة بنت اسماعيل بن ابراهيم بن قريش المخزومية :

محدثة حضرت على أبي حامد الصابوني وسمعت من النجيب . وحدثت .  
وتوفيت في شوال سنة ٧٤٢ هـ .

### فاطمة بنت اسماعيل البعلبكي :

محدثة قرأ عليها سنة ٧١١ هـ محمد الواني جزءاً فيه من حديث أحمد بن عمير

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

ابن يوسف بن جوصا الدمشقي بساعها من الفقيه محمد بن أبي الحسين بن عبد الله .  
( اثبات مسموعات محمد الواني ( مخطوط ) .

### فاطمة بنت اسماعيل بن محمد البعلبكيه :

محدثه ولدت سنة ٧٢٠ هـ وسمعت من القطب اليوناني جزء أبي مسلم وحدثت  
وأجازت لأبي حامد بن ظهيرة . ( الدرر الكامنة لابن حجر )

### فاطمة بنت اسماعيل بن محمد علي خديوي مصر :

من ربات البر والإحسان . وقفت على الجامعة المصرية حوالى سنة ١٩٠٩ م  
٦٧٤ فداناً في الدقهلية ووهبتها قطعة أرض مساحتها ستة فدادين قرب قصرها في  
بولاق الدكرور بضواحي القاهرة ليبنى للجامعة فيها بناء فخم واعطتها مجوهرات  
تقدر بثمانية عشر ألف جنيه يقام بها ذلك البناء فإذا لم تكف أتمت ما يبقى وقد  
وضعوا الرسم اللازم للبناء واحتفلوا بوضع الحجر الأول في ٣٠ آذار سنة  
١٩١٤ م بحضور خديوي مصر . ( تاريخ آداب اللغة العربية لبرجي زيدان )

### فاطمة بنت البرماوي :

محدثه حدثت وسمع عليها .  
( ثبت فيه من الشيوخ ثمانية وأربعون شيخاً وخمس نسوة ) ( مخطوط ) .

### فاطمة معشوقة بشار بن برد :

معنية من مغنيات العصر العباسي كان يهاها بشار بن برد فأنشأ يقول فيها:

درة بحرية مكنونة  
عجبت فطمة من نعتي لها  
أمتا بدد هذا لعبي  
فدعيني معه يا أمتا  
أقبلت مغضبة تضربها  
بأبي والله ما أحسنه  
أيها النوام هيوا ويحكم

(الأغاني للإصهاني)

### فاطمة بنت البغدادي :

محدثة حدث عنها محفوظ بن حامد بن عبد المنعم بن عزير بن أحمد المضرى .  
(المشبه للذهبي)

### فاطمة بنت أبي بكر بن عمر القاهري :

محدثة ولدت سنة ٧٩٠ هـ تقريباً وسمعت من الحلاوي وحدثت وسمع منها  
الفضلاء وأخذ عنها السخاوي . وتوفيت سنة ٨٦٧ هـ .  
(الضوء اللامع للسخاوي)

### فاطمة بنت أبي بكر بن محمد بن طرخان :

محدثة ولدت سنة ٦٥٢ هـ وسمعت من النجيب وإبراهيم بن خليل وأحمد بن  
عبد الدائم . وحدثت وسمع منها البرزالي والذهبي وابن رافع وحدثوا عنها وسمع

عليها محمد الواني جزء الحسن بن عرفة . وتوفيت سنة ٧٢٦ هـ<sup>(١)</sup> .  
( الدرر الكامنة لابن حجر . اثبات مسموعات محمد الواني ( مخطوط ) .

### فاطمة بنت البلخي الحراني :

واعظة فاضلة قرأ عليها محمد الواني من موافقات عبد اللطيف الحراني بسماعها  
منه حوالى سنة ٧١١ هـ . ( اثبات مسموعات محمد الواني ( مخطوط )

### فاطمة بنت التادفي :

محدثه ذات صلاح ودين سمعت من المحدث برهان الدين . وتوفيت بمكة سنة  
٧٩٥ هـ . ( الكواكب السائرة للنزي ( مخطوط ) .

### فاطمة بنت تقي الدين البعبري :

محدثه سمعت من ابن الرضي وحديث بدمشق . وتوفيت سنة ٧٩٥ هـ .  
( انباء العمر بابناء العمر لابن حجر ( مخطوط )

### فاطمة بنت ثقبه بنت رُمَيْسَةَ<sup>(٢)</sup> :

من ربات البر والإحسان والثروة واليسار كانت تقري الضيف وتكرمه .  
وتوفيت بمكة في ١٨ رمضان سنة ٨٢٧ هـ . ( الضوء اللامع للسخاوي )

### فاطمة بنت جودت باشا<sup>(٣)</sup> :

عائلة فاضلة ولدت في الاستانة في ٢٧ ربيع الثاني ١٢٧٩ هـ فخرجها أبوها

(١) وقيل : سنة ٧٢٩ هـ .

(٢) أمير مكة .

(٣) المؤرخ الألماني الشهير .

تخریباً حسناً فتلقت كافة العلوم المعروفة في عصرها كعلم التوحيد والكلام والمنطق والهندسة والحساب وعلم الموسيقى وفاقت أقرانها في فني الموسيقى والقصص فنقلت رواية دولاته لجورج ادنا الفرنسي من اللغة الفرنسية إلى اللغة التركية وسمتها مرام . ونشرت مقالات عديدة في جريدة ترجمان حقيقت . وقد جرت بينها وبين ثلاث من سيدات الإفرنج السائحات محاورات كتبها في رسالة دعيتها نساء الإسلام وقد نشرت في جريدة ترجمان حقيقت سنة ١٨٩٢ م وقد نقلتها إلى اللغة العربية جريدة ثمرات الفنون الصادرة في بيروت كما أنها نقلت إلى اللغتين الفرنسية والانكليزية . وألفت رواية تركية عثمانية دعيتها محاضرات .  
( الدرر المنتور لزيد فواز . مجلة المنار سنة ١٩٠١ م ) .

### فاطمة بنت جوهر :

محدثة سمع منها علي بن عبد الرحيم بن بدر الجزري . وتوفيت سنة ٧١٠ هـ .  
( الدرر الكامنة لابن حجر . الاعلام بوفيات الاعلام للذهبي ( مخطوط ) .

### فاطمة الحاضنة :

من ربات البر والاحسان والعقل والرأي والفكر والتدبير وسعة الادراك وعلو الهمة كانت تدين بالنصرانية فأسرها بعض غزاة البحر وسيقت إلى المهدي<sup>(١)</sup> ثم إلى القيروان<sup>(٢)</sup> على عهد الأمير المنصور الصنهاجي فاقتناها وأدخلها في حرمه

(١) المهدي : مدينة بافريقية واقعة على ساحل بحر الروم .

(٢) القيروان : مدينة عظيمة بافريقية مصرت في الاسلام في أيام معاوية بن أبي سفيان .

ولما رأى عليها من مخايل التدبير والفكر اختصاصها لحضنة ابنته باديس فعرفت من ذلك الحين بفاطمة الحضنة .

ثم أسلمت ورسخت عقيدة الإسلام في نفسها فعز جانبها واندجحت في صف الأميرات الصنهاجيات وصارت بينهن محل الرعاية والتكريم .

ولما استتب الأمر إلى المعز بن باديس رفع مقامها وزاد في احترامها تعظيماً للحضنة أبيه ومؤدبته فنال في عهده حظوة كبيرة لصدق سريرتها وأمانتها وعفتها واشتهارها بالفضيلة والورع وعمل البر والإحسان حتى باهت بأعمالها الخيرية كبار رجال ونساء عصرها . ويكفيها فخراً وقفها على جامع عقبة بالقيروان الكتب النفيسة والمؤلفات النادرة التي مازال بعضها يشاهد ليومنا هذا بالرغم من توالي السنين وتعاقب الفتن والتخريب وأعمال النهب والسلب . فمن يزر الحضنة العتيقة بجامع عقبة ير بها رقوقاً مقطرة من المداحف المخطوطة بالذهب المذاب المكتوبة بالخط الكوفي العجيب وقد رقم بعضها على القباطي اللازوردي البديع . وتوفيت في حدود سنة ٥٤٢٠ هـ . ( شہرات التونسیات لحسن حسنی عبدالوہاب )

### فاطمة بنت أبي حبيش:

راوية من راويات الحديث روت عن النبي ﷺ ثلاثة أحاديث . وروى عنها عروة بن الزبير وغيره .

( الاستيعاب لابن عبد البر . تهذيب التهذيب لابن حجر . المستدرک للحاکم . مجموعة رقم ٣٩ ) (١) .

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

### فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة الكلابية :

شاعرة فصيحة تزوجها علي بن أبي طالب فولدت له العباس ثم عبد الله ثم جعفراً ثم عثمان وكلهم قتلوا مع أخيهم الحسن بكر بلاء . وكانت تخرج كل يوم إلى البقيع ومعها عبيد الله ولد ولدها العباس فتندب أولادها الأربعة فيجتمع الناس يسمعون بكاءها وندبتها .

( أعيان الشيعة للعاملي ج ٤٢ )

### فاطمة بنت الحسن بن أحمد بن الحسن :

محدثة حدثت عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السنجري قراءة عليه . وحدث عنها إجازة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي .  
( مشيخة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ( مخطوط ) .

### فاطمة بنت الحسن بن أبي الحسين بن أحمد الحسينية :

من فضليات النساء ، توفيت سنة ٣٨٥ هـ ورثاها ولدها الشريف الرضي بقصيدة مذكورة في ديوانه أولها :

أبكيك لو تقع الغليل بكائي وأقول لو ذهب المقال بدائي

( أعيان الشيعة للعاملي ج ٤٢ )

### فاطمة بنت الحسن بن أحمد بن الحسين البيهقي :

محدثة ولدت في حدود سنة ٤٦٠ هـ وسمعت أبا مسلم عبد الله بن المعتز بن منصور البيهقي . وسمع منها السمعاني جزءاً من حديث أبي العباس السراج .  
( التحبير للسماني ) . ( مخطوط )



فاطمة بنت الحسن بن احمد بن ابي نصر الرندخاني السرخسي :

محدثة ذات دين وصلاح وبر ومعروف ولدت برندخان<sup>(١)</sup> سنة نيف وثمانين

وأربعائة وسمعت أبا بكر محمد بن السمعاني وتوفيت بسرخس<sup>(٢)</sup> سنة ٥٢٣ هـ

(التجبير للسمعاني) . (مخطوط)

فاطمة بنت الحسن بن علي الأقرع :

كاتبة من أحسن الناس خطأ على طريقة ابن البواب فقد قال السمعاني : وكان

لها خط مليح حسن ودي التي أهلت لكتابة كتاب الهدنة إلى ملك الروم من

الديوان العزيز ورحلت إلى بلاد الجبل إلى العميد أبي نصر الكندري وكتب

الناس على خطها . وقال أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البزار العرضي . إن

فاطمة بنت الأقرع كتبت ورقة لعميد الملك أبي نصر الكندي وأعطها الف دينار

وسمعت أبا عمر عبد الواحد بن عبد الله بن المهدي الفارسي وغيره . وسمع منها أبو

القاسم مكّي بن عبد الله الرمي الحافظ . وروى عنها أبو القاسم اسماعيل بن أحمد

ابن عمر السمرقندي وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي ببغداد

وأبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي بأصبهان . وسمع عليها ابن

(١) رندخان : قرية على فرسخ من سرخس .

(٢) سرخس : مدينة قديمة واقعة بين نيسابور ومرو بينها وبين كل واحدة منها

البطحي الجزء الأول من أمالي الحاملي . وتوفيت في المحرم سنة ٤٨٠ هـ .  
 ( الجزء الأول من أمالي الحاملي ( مخطوط ) . مرآة الجنان للياضي . شذرات الذهب  
 لابن العماد ، المنتظم لابن الجوزي ، البداية لابن كثير ، تاريخ ابن الأثير ) .

### فاطمة بنت الحسن بن علي الدقاق :

محدثة عابدة جليلة القدر عالية الإسناد روت عن أبي نعيم الاسفراييني  
 وأبي عبد الرحمن محمد بن الحسن السلمي وطائفة من الفضلاء وسمع منها شعبان بن  
 الحاج المؤذن بنيسابور وعبد الغافر بن اسماعيل الفارسي ، وأبي عبد الرحمن محمد  
 ابن الحسن السلمي .

وتوفيت في ذي القعدة سنة ٤٨٠ هـ عن ستين سنة .  
 شذرات الذهب لابن العماد . طبقات الشافعية للسبكي . مرآة الجنان للياضي ، تاريخ ابن  
 خلكان . تذكرة الحفاظ للذهبي . الاعلام بوفيات الاعلام للذهبي ( مخطوط ) .

### فاطمة بنت الحسن بن علي الصالحية :

محدثة سمعت من الفخر علي وحدثت . وتوفيت في صفر سنة ٧٤٧ هـ .  
 ( الدرر الكامنة لابن حجر )

### فاطمة بنت الحسن بن محمد بن عبد الله الشَّيْبَانِي الخرقِي :

محدثة نقل عنها الخلال .  
 ( مجموعة رقم ٨٠ (١) )

### فاطمة حسن جان الرومية :

شاعرة لها ديوان شعر باللغة التركية ، وتوفيت ببلدة يكي شهر سنة ١١٢٢ هـ .  
 ( هدية المارفين للبغدادي )

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

### فاطمة بنت الحسن بن محمد بن علي الزيدية :

ملكة يمانية . قامت بدعوة اباها أئمة الزيديين ، فلكت صنعاء واعمالها وانتقلت الى ظفار فحكمتها ، واستولت على صعدة ونجران ، وتزوجت الإمام صلاح الدين بن علي بن أبي القاسم ، واستقرت بصعدة . قال المؤرخ الضمدي في حوادث سنة ٨٥٧ هـ : في هذه السنة امرت الشريفة فاطمة بنت الحسن بقتل الحسن ابن محمد مداعس ، خلف سويدان ، فقام أخوه عبد الله بئاره ، وجاء بالإمام الناصر ، فحاصر صعدة مدة ، وقبضها في شوال سنة ٨٦٠ هـ ، واستولى الناصر على صنعاء ، ومن ذلك الوقت انتهت مملكة الشريفة المذكورة . وقال في موضع آخر ونقلها الناصر إلى صنعاء فماتت فيها . وقبرها هناك .

( الاعلام للزركلي )

### فاطمة بنت حسين بن عبد الله الأمدي ( أم محمد ) :

محدثة راوية . روت الجامع الصحيح للبخاري عن ابن الزيدي ، وروت عن الفخر الإربلي وغيره ، وسمع منها الذهبي ، وتوفيت في المحرم سنة ٦٩٨ هـ . ( تاريخ الاسلام للذهبي الجزء الأخير ) . ( مخطوط ) .

### فاطمة بنت الحسين بن علي بن الأشعث بن قيس الكندي :

عابدة من العابدات الصالحات السانحات الناسكات زهدت في الدنيا وأقبلت على الآخرة وقامت الليل وصامت النهار وتلت القرآن . ( تحفة الأحباب للسخاري )

## فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب :

راوية من راويات الحديث روت عن جدتها فاطمة مرسلًا وعن أبيها وعمتها زينب بنت علي وبلال المؤذن وعبد الله بن عباس وأسماء بنت عميس وعائشة أم المؤمنين وعلي بن الحسين وزين العابدين بن علي . وروى عنها أولادها عبد الله وإبراهيم وحسين وأم جعفر بنو الحسن بن الحسن بن علي ومحمد بن عبد الله بن عمر ابن عثمان وعائشة بنت طلحة وعمارة بن عزيمة وهشام بن زياد ويحيى بن أبي يعلى وشيبه بن نعام . وروى أبو المقدام بن زياد عن أبيه وقيل : عن أمه عنها . وروى لها أبو داود والترمذي وابن ماجه وذكرها ابن حبان في الثقات .

ولما قتل أبوها الحسين حمل أهل الشام بنات رسول الله ﷺ سبايا على أحقاب الإبل فلما أدخلن على يزيد قالت فاطمة بنت الحسين : يا يزيد أبنات رسول الله ﷺ سبايا؟ قال : بل حرائر كرام أدخلني على بنات عمك تجدين قد فعلن ما فعلت . فدخلت فاطمة إليهن فما وجدت فيهن سفينة إلا متلذمة تبكي . وقد تزوجها الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ولما احتضر جلست فاطمة بنت الحسين عند رأسه تبكي . فقال : ما يبكيك؟ قالت : على فراقك . قال : مه ما صنعت فياك أن تنكحي عبد الله بن عمرو بن عثمان وقد علم أن أحداً لا يجترئ على خطبتها غيره . قالت : وما كنت لأفعل . ولما هلك الحسن وانقضت عدتها دعت مولاة لها يقال لها : زير فقالت : إني عبد الله بن عمرو فقول لي له أعرنا بغلتك الشهباء برحلتها فإني أريد أن أصير إلى بعض أموال ولدي بالعالية . فأتته ، فقال : يا زير ألو كان لي إلى

مولاتك سبيل أرحلوا لها البغلة فلما جاءت قالت هل لقيته؟ قالت نعم . قالت فما قال لك؟ قالت ! قال : لو كان إلى مولاتك سبيل . قالت : ويلك وأين المذهب عنه؟ فرجعت زير فدخلت عليه وأعلمته . فأرسل إليها فخطبها . فتزوجته وأصدقها ألف ألف درهم ولما زفت إليه عارضها موسى شهوات :

طلحة الخير جدكم      ولخير القواطم

أنت للطاهرات من      فرع تيم وهاشم

أرتجيكم لنفعمكم      ولدفع المظالم

فأمر له بكسوة ودنانير وطيب .

ولما مات عنها عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان خطبها عبد الرحمن بن الضحاك القهري وهو عامل على المدينة . فقالت: والله ما أريد النكاح ولقد قعدت على بني هؤلاء وجعلت تحاجزه وتكره أن تنابذه لما تخاف منه . فألح عليها وقال: والله لئن لم تفعلي لأجلدن أكبر بنيك في الخمر يعني عبد الله بن الحسن فيينا هو كذلك وكان على ديوان المدينة ابن هرمز من أهل الشام فكتب إليه يزيد بن عبد الملك أن يرفع حسابه ويدفع الديوان فدخل على فاطمة بنت الحسين يودعها . فقال هل من حاجة؟ فقالت تخبر أمير المؤمنين بما ألقى من ابن الضحاك وما يتعرض مني . وبعثت رسولا بكتاب إلى يزيد تخبره وتذكر قرابتها ورحمها وتذكر ما ينال ابن الضحاك منها وما يتوعد بها فقدم ابن هرمز والرسول معاً فدخل ابن هرمز على يزيد فاستخبره عن المدينة وقال : هل كان من مغربة خبر؟ فلم يذكر ابن هرمز من شأن ابنة الحسين . فقال الحاجب : أصلح الله الأمير بالباب رسول

فاطمة بنت الحسين . فقال ابن هرمز : أصلح الله الأمير ان فاطمة بنت الحسين يوم خرجت حملتي رسالة إليك وأخبره الخبر . فنزل يزيد من أعلى فراشه وقال : لا أم لك ألم أسألك هل من مغربة خبر وهذا عندك لا تخبرني ، فاعتذر بالنسيان ثم أذن للرسول فأدخله فأخذ الكتاب فاقترأه وجعل يضرب بخيزران في يديه وهو يقول : لقد اجتراً ابن الضحاك هل من رجل يسمعي صوته في العذاب وأنا على فراشي .

قيل له : عبد الواحد بن عبد الله بن بشر النضري . فدعا يزيد بقرطاس فكتب بيده إلى عبد الواحد النضري<sup>(١)</sup> وهو بالطائف : سلام عليك أما بعد فإني قد وليتك المدينة فإذا جاءك كتابي هذا فاهبط واعزل عنها ابن الضحاك واغرمه أربعين ألف دينار وعذبه حتى أسمع صوته وأنا على فراشي . فأخذ البريد الكتاب وقدم به المدينة ولم يدخل على ابن الضحاك وقد أوجست نفس ابن الضحاك فأرسل إلى البريد فكشف له عن طرف المفروش فإذا ألف دينار . فقال : هذه ألف دينار لك ولك العهد والميثاق لئن انت أخبرتني خبر وجهك هذا دفعتها إليك فأخبره فاستنظر البريد ثلاثاً حتى يسير . ففعل . ثم خرج ابن الضحاك حتى نزل على مسامة ابن عبد الملك فقال : أنا في جوارك . فقدا مسامة على يزيد فرقته وذكر حاجة جاءها . فقال يزيد : كل حاجة تكلمت فيها هي في يدك مالم يكن ابن الضحاك . فقال : هو والله ابن الضحاك فقال : والله لأعفيه أبداً وقد فعل ما فعل . فأغرم

(١) تاريخ الطبري . وفي طبقات ابن سعد النضري .

النضري ابن الضحاك أربعين الف دينار وعذبه وطاف به في جبة من صوف .  
 ودخل الكميت<sup>(١)</sup> على فاطمة بنت الحسين فقالت : هذا شاعرنا أهل البيت  
 وجاءت بقدرح فيه سويق فحركته بيدها وسقت الكميت فشربه ثم أمرت له  
 بثلاثين ديناراً أو مراكب . فهملت عيناه وقال : لا والله لا أقبلها اني لم أحبكم للدنيا .  
 وذكرت فاطمة بنت الحسين عند عمر بن عبد العزيز وكان لها معظماً فقيلاً :  
 إنها لاتعرف الشر . فقال عمر : عدم معرفتها الشر جنبها الشر . وتوفيت  
 سنة ١١٠ هـ<sup>(٢)</sup> .

( تاريخ الطبري . طبقات ابن سعد . السدط الثمين المحجب الطبري . عيون التواريخ  
 لابن شاكر الكتيبي ( مخطوط ) . مرآة الجنان لليافعي . طبقات الاقبياء لابن حبان ( مخطوط )  
 الاغانى للاصبهاني . الموثى الوشاء . المقد الفريد لابن عبد ربه . الكمال في معرفة الرجال  
 لعبد الغني المقدسي ( مخطوط ) . التذهيب الذهبي ( مخطوط ) . تاريخ ابن عساكر ( مخطوط )  
 تهذيب التهذيب لابن حجر . المعجم الكبير للطبراني ( مخطوط ) . ذيل تاريخ الطبري . تنقيح  
 المقال للامقاني ج ٣ . جامع التحصيل في أحكام المراسيل لصالح الدين العلائي ( مخطوط ) .  
 المجرى في اسماء رجال كتاب سنن ابن ماجه ( مخطوط ) . كتاب الاربعين حديثاً عن سبعة  
 أشيخ تخريج عبد اللطيف بن بورندا ( مخطوط ) . تاريخ الاسلام للذهبي ( مخطوط ) .  
 أعيان الشيعة للعاملي ج ٤٢ ) .

(١) شاعر مقدم عالم بلغات العرب خبير بأيامها من شعراء مضر وألسنتها والمتصيين على  
 القحطانية المقارنين المقارعين لشعرائهم العلماء بالكتاب والأيام المفاخرين بها عاش في أيام بني أمية  
 ولم يدرك الدولة العباسية ومات قبلها وكان معروفاً بالتشيع لبني هاشم مشهوراً بذلك وقصائده  
 الهاشمية من جيد شعره ومختاره .  
 (٢) مرآة الجنان لليافعي وفي طبقات الاقبياء لابن حبان : أنها لما توفيت كانت ابنة  
 سبعين سنة .

### فاطمة بنت أبي حكيم الخبيري :

محدثة حدثت عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسامة وأبي منصور علي بن الحسن بن الفضل الكاتب وتوفيت في أوائل رجب سنة ٥٣٤ هـ .  
( الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة ( مخطوط ) )

### فاطمة بنت حميدة بنت محمد الرئويديثية الأصفهانية :

عائلة فاضلة عابدة ورعة . علمت نساء عصرها ، وكانت حية سنة ١١٠٢ هـ .  
( أعيان الشيعة للعالمى ج ٤٢ . وعن حسين علي محفوظ )

### فاطمة خاتون ( أم الحسن ) :

محدثة حدثت عن ابن طبرزد وولدها عمر بن ارسلان بن الملك الزاهد داود ،  
وسمع الحديث عن أمه في مجالس .  
( تاج العروس للزبيدي )

### فاطمة بنت الخرشب الأنهارية :

من ربات الفصاحة والبلاغة وضرب الأمثال . فقد ولدت فاطمة من زياد  
ابن عبد الله العبسي سبعة فعدت العرب المنجيين منهم ثلاثة وهم خيارهم : وسئلت  
فاطمة عن بنيتها ؟ فوصفتهم فقالت في عمارة . لا ينام ليلة يخاف ولا يشبع ليلة  
يضاف . وقالت في الربيع : لاتعد ماثره ولا يخشى في الجهل بوادره . وقالت  
في أنس : إذا عزم أمضى وإذا سئل أرضى وإذا قدر أغضى . وقالت في الآخرين  
أشياء لم تحفظ عنها .



وضاف فاطمة ضيف فطرحت عليه شملة من خز وهي مسك كما هي . فلما وجد راثحتها واعتم دنا منها فصاحت به فكف عنها ثم إنه تحرك أيضاً فأرادها عن نفسها . فصاحت فكف . ثم إنه لم يصبر فوائبها فبطشت به فإذا هي من أشد الناس فقبضت عليه ثم صاحت يا قيس فأناها . فقالت : إن هذا ارادني عن نفسي فما ترى فيه ؟ فقال : أخي أكبر مني فسلية . فنادت يا عمارة فأناها فذكرت ذلك له . فقال لها : السيف وأراد قتله . فقالت : يا بني لو دعونا أخاك فهو أكبر منك فدعت الربيع فذكرت ذلك له . فقال أفتطيعوني يا بني زياد ؟ قالوا : نعم . فلا تزونا أمكم ولا تقتلوا ضيفكم وخلوه يذهب . فقال بعض الشعراء بمدح بني زياد من فاطمة يقال : إنه قيس بن زهير ويقال حاتم طيء .

بنو جنينة ولت سيوفاً      قواطع كلهم ذكر صنيع  
وجارتهم حصان لم تزني      وطاعمة الشتاء فما تجوع  
سرى وودي ومكرمتي جميعاً      طوال زمانه مني الربيع

وأغار جمل بن بدر أخو حذيفة بن بدر الفزاري على بني عبس فظفر بفاطمة بنت الخرشب أم الربيع بن زياد وإخوته راكبة على جمل لها فقادها بجملها فقالت له : أي رجل ضل حاكمك والله لئن أخذتني فصارت هذه الأكمة بي وبك التي أمامنا وراءنا لا يكون بينك وبين بني زياد صلح أبداً لأن الناس يقولون في هذه الحال ماشاءوه وحسبك من شر سماعه . قال : إني أذهب بك حتى ترعى على إيلي . فلما أيقنت أنه ذاهب به سارت بنفسها على رأسها من البعير فماتت خوفاً من أن يلحق بنينا عار فيها :

وفي رواية أن قيس بن زهير عرض لفاطمة بنت الخرشب الأثمارية وهي تسير في طعائن من عبس فاقتاد جملها يريد أن يرتتها بالدرع حتى يرد عليه وقد كان بين ابنها الربيع وقيس بن زهير شخاء وذلك أن الربيع ساوم قيس بن زهير في درع كانت عنده فلما نظر إليها وهو راكب وضعها بين يديه ثم ركض بها فلم يردا على قيس .

فقال فاطمة : ما رأيت كالיום فعل رجل أي قيس ضل حاصك أترجو أن تصطلع أنت وبنو زياد وقد أخذت أمهم فذهبت به ميئناً وشمالاً . فقال الناس في ذلك ما شاؤوا وحسبك من شر سماعه فأرسلتها مثلاً . فعرف قيس بن زهير ما قالت له فحلى سيلها وأطرد إبلاً لبني زياد فقدم بها مكة فباعها من عبد الله بن جدعان .  
( الاغاني للاصبهاني . مجمع الامثال للميداني ) .

### فاطمة بنت الخطاب بن نفييل القرشية :

من فواضل نساء عصرها كانت ذات إيمان قوي بالله وبالإسلام أسلمت قديماً قبل أخيها عمر بن الخطاب وبايعت النبي ﷺ فكانت من المبايعات الأول وكانت تخفي إسلامها من أخيها عمر وكان خباب بن الارت يختلف إلى فاطمة بقرتها القرآن . فخرج عمر بن الخطاب ذات يوم متقلداً بسيفه يريد أن يقتل محمداً ﷺ فلقبه رجل من بني زهرة فقال : أين تعمد يا عمر ؟ قال : أريد أن أقتل محمداً . قال : وكيف تأمن من بني هاشم وبني زهرة وقد قتلت محمداً ؟ قال : ما أراك إلا قد صبوت . قال : أفلا أدلك على العجب إن خنتك سعيد بن زيد وأختك فاطمة قد صبوا وتركوا دينك . فشى عمر فأتاهما وعندهما خباب بن الارت فلما سمع خباب

بحس عمر توارى في البيت . فدخل عمر فقال : ما هذه الهيمنة التي سمعت ؟ وكانت فاطمة قد أخذت صحيفة من القرآن فجعلتها تحت فخذها فقالا له : ما سمعت شيئاً . قال : بلى والله لقد أخبرت أنكما تابعتما محمداً في دينه وبطش بختنه سعيد . فقامت إليه فاطمة لتكفه عن زوجها فضرها فشجها . فلما فعل ذلك قالت له أخته وختته : نعم قد أسلمنا وآمنا بالله ورسوله فاصنع ما بدا لك . فلما رأى عمر ما بأخته من الدم ندم على ما صنع فارعوى وقال لأخته : أعطيني هذه الصحيفة التي سمعتمكم تقرؤون آتفاً انظر ما هذا الذي جاء به محمد . فقالت له أخته : إنا نخشاك عليها . قال : لانتخافي وحلف لها بآلهته ليردنها إذا قرأها إليها . فلما قال ذلك طمعت في إسلامه فقالت له : يا أخي إنك نجس على شركك . وإنه لا يمسه إلا الطاهر ، فقام عمر فاغتسل فأعطته الصحيفة وفيها : ( طه ) فقرأها فلما قرأ منها صدرأ قال : ما أحسن هذا الكلام وأكرمه ؟ فلما سمع ذلك خباب خرج إليه فقال له : يا عمر والله إنني لأرجو أن يكون الله قد خصك بدعوة نبيه فإني سمعته أمس وهو يقول : اللهم أيد الإسلام بأبي الحكم بن هشام أو بعمر بن الخطاب فالله الله يا عمر . فقال له عند ذلك عمر : فدلني يا خباب على محمد حتى آتية فأسلم فقال له خباب : هو في بيت عند الصفا معه فيه نفر من أصحابه . فأخذ عمر سيفه فتوشحه ثم عمد إلى رسول الله ﷺ وأصحابه فضرب عليهم الباب . فلما سمعوا صوته قام رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فنظر من خلل الباب فرآه متوشحاً بالسيف فرجع إلى رسول الله ﷺ وهو فزع فقال : يا رسول الله هذا عمر بن الخطاب متوشحاً بالسيف . فقال حمزة بن عبد المطلب : فأذن له فإن كان جاء يريد خيراً بذلتناه له

وإن كان يريد شراً قتلناه بسيفه . فقال رسول الله ﷺ : ائذن له . فأذن له الرجل ونهض إليه رسول الله ﷺ حتى لقيه بالحجرة فأخذ بججزته أو بمجمع رداثه ثم جذبته جبذة شديدة وقال : ماجاء بك يا ابن الخطاب فوالله ما أرى أن تنتهي حتى ينزل الله بك قارعة . فقال عمر : يارسول الله جئتك لأومن بالله وبرسوله وبمسا جاء من عند الله فكبر رسول الله ﷺ تكبيرة عرف أهل البيت من أصحاب رسول الله ﷺ أن عمر قد أسلم فتفرق أصحاب رسول الله ﷺ من مكانهم وقد عزوا في أنفسهم حين أسلم عمر مع إسلام حمزة وعرفوا أنها سيمنعان رسول الله ﷺ وينتصفون بهما من عدوهم <sup>(١)</sup> .

وذكر ابن الجوزي أنها روت عن رسول الله ﷺ ولا يحصى قدر ما قدر روت ولا ذكر لها شيء في الصحيح .

( سيرة ابن هشام . طبقات ابن سعد . الإصابة لابن حجر . الاستيعاب لابن عبد البر . المستدرک للحاكم . المحتقى لابن الجوزي ( مخطوط ) . الصواعق المحرقة في حقيقة خلافة الصحابة لابن حجر ( مخطوط ) . )

### فاطمة خطليجي :

من ربات البر والإحسان أنشأت خانقاه القصاعية بالقصاعين أو بسوق مدحت باشا بدمشق اليوم خربت ولم يبق لها عين ولا أثر .  
( خطط الشام لمحمد كرد علي )

### فاطمة بنت خلف بن طاهر بن محمد الشحامي :

محدثه ذات دين وصلاح سمعت جدها أبا عبد الرحمن الشحامي وأبا بكر

(١) هذا حديث الرواة من أهل المدينة عن إسلام عمر بن الخطاب .

الشيرازي وأبا الفضل الطرام . وسمع السمعاني منها جزءاً في القرن السادس للهجرة .  
( التحبير للسمعاني ( مخطوط ) .

### فاطمة بنت خليل بن أحمد المقدسية :

محدثة فاضلة ولدت قبل سنة ٧٥٠ هـ تقريباً . وأجاز لها الشرف بن قاضي  
الجيل والصلاح العلائي والعز أبو عمر بن جماعة والتقي السبكي وابن الخباز ومحمد بن  
اسماعيل بن الملوك ومحمد بن ازبك الخازنداري والميدومي وابن نباتة ومحمد بن أبي  
الزهر ومحمد بن محمد بن محمد بن الحارث بن مسكين ومحمود المنبجي وإبراهيم بن  
محمد بن يونس بن القواس وابن القيم والتجيم بن الشيرجي والصلاح بن أبي عمر  
وخلق وتفردت بالرواية عن الكثير منهم . وخرج لها القباني مشيخة شيخ السخاوي  
وسماها بالمشيخة الباسمة للقباني . وحدثت ولم يكثروا عنها كسلاً . وتوفيت  
بالقاهرة يوم الجمعة في مستهل جمادى الأولى سنة ٨٣٨ هـ<sup>(١)</sup> .

( الضوء الاعم لسخاوي . شذرات الذهب لابن العماد ) .

### فاطمة بنت خليل بن علي الحرستاني الدمشقية الصالحية :

محدثة ذات صلاح ودين أحضرت على جدها لأما عبد الله بن خليل  
الحرستاني وعلي بن علي بن أحمد بن محمد المرادي والزين عمر البالي . وحدثت وسمع  
عليها السخاوي الشائل للترمذي بإجازتها من عمر البالي وغيره .  
وقرأ عليها يوسف بن عبد الهادي الكتب والأجزاء الآتية بإجازتها من

(١) الضوء الاعم . وفي شذرات الذهب : انها توفيت سنة ٨٣٣ هـ .

جدها عبد الله بن خليل الحرستاني : حديث أبي بكر عمر بن روح النهرواني  
والجزء الثالث من الحكايات المقتبسة من كرامات مشايخ الأرض المقدسة لضياء  
الدين المقدسي . وحديث القاسم بن موسى الأسيب ومن حديث عبد الله بن مسعود  
وأحاديث وحكايات وفوائد أبي سعيد أحمد بن محمد بن سعد البغدادي وحديث  
هشام بن عمار عن مالك بن أنس ومن حديث عباس بن عبد الله الترقفي وقصة  
جعفر بن محمد الصادق مع المنصور وسبعة مجالس من أمالي المخلص وأمالي الشيخ  
محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري ومن حديث الحسن بن شاذان  
وتساعيات مسلم للحافظ ضياء الدين المقدسي وجزءاً فيه ما قرب سنده من حديث  
الحافظ اسماعيل بك أحمد السمرقندي وجزءاً فيه ثلاثة أحاديث مسلسلة من رواية  
السلتي والحضرمي وابن سلامة الشافعي ومن فضائل الاسكندرية جمع الحسين بن  
عمر بن أبي إسحاق الفقيه ومن حديث أبي الطيب الحوراني ومن حديث أبي أحمد  
محمد البخاري ومن فوائد القاسم علي بن عبد الرحمن بن الحسين التيسابوري  
وقصيدة لأمية بن الصلت وغيرها وجزءاً فيه من الفوائد المنتقاة الحسان وغير ذلك  
تخريج عبد الرحمن بن أبي الفهم بن عبد المنعم العباسي ثم الدمشقي ومجلسين أملاهما  
أبو سعيد أحمد البغدادي ومن أمالي الحافظ أبي موسى المدني الأصبهاني بإجازتها  
من عمر البالي والتلايات التي في مسند الإمام أحمد بن حنبل تخريج اسماعيل بن  
عمر المقدسي وما فيها من الزيادة أيضاً وجزءاً فيه أحاديث أبي محمد عبد الله بن  
جعفر بن اسحاق الجابري ومن الفوائد التي انتقاها محمد بن مكي بن أبي الرجا من  
مسموعات عبد الله بن أحمد الحرقي والجزء الأول من حديث أبي عمر بن السماك

وجعفر بن محمد بن نصر الخواص وجميع مسند سعد بن أبي وقاص وهو ثلاثة أجزاء وجزء فيه من حديث أبي الفضل محمد بن علي السهلي وجزء فيه ما انتقاه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه وأربعين الصاعدي وشمائل الترمذي . وسمع عليها جزء فيه من أحاديث محمد بن عاصم والفوائد العوالي المنتقاة من حديث مالك بن أنس .

وقرئ عليها أحاديث أبي حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري رواية ابن منده بإجازتها من عبد الله الحرستاني وعمر الباسي والمجلس الحسون من أمالي الضبي والجزء الثاني من نسخة الزبير بن عدي ومن حديث أبي بكر محمد ابن إبراهيم بإجازتها من ابن الحرستاني ومن فوائد القاضي أحمد الثقفي بإجازتها من عمر الباسي . وقرأ عليها أبو بكر القطعي أحد وعشرين حديثاً من أول مسند أنس بن مالك . وتوفيت بعد سنة ٨٧٣ هـ .

( الضوء اللامع للسخاوي ( مطبوع ) . والمخطوطات الآتية : حديث أبي بكر محمد بن إبراهيم . أحد وعشرون حديثاً من أول مسند أنس بن مالك . فوائد أحمد الثقفي . المجلس الثاني من انتقاء الجوهرية . الثاني من نسخة الزبير بن عدي . المجلس الحسون من أمالي الضبي . أحاديث أبي حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري . جزء من أحاديث محمد بن عاصم . شمائل الترمذي . أربعون الصاعدي . جزء فيه ما انتقاه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه . جزء فيه من الفوائد التي انتقاه محمد بن مكي بن أبي الرجا . جزء فيه أحاديث عبد الله بن جعفر بن اسحاق الجابري . أمالي الحافظ أبي موسى المدني الأصبهاني . الفوائد العوالي المنتقاة من حديث مالك بن أنس . الثلاثيات التي في مسند الامام أحمد بن حنبل تخريج اسماعيل بن عمر المقدسي وما فيها من الزيادة . مجلسان أملاهما أحمد البغدادي . جزء فيه من الفوائد المنتقاة الحسان وغير ذلك تخريج عبد الرحمن بن أبي الفهم بن عبد المعتم العباسي ثم اللدمشقي . فضائل الاسكندرية جمع الحسين بن عمر بن أبي اسحاق الفقيه . قصيدة لأمية بن الصلت وغيرها .

فوائد أبي القاسم علي بن عبد الرحمن بن الحسين النيسابوري . حديث أبي أحمد محمد التجاري حديث أبي الطيب الحوراني . ثلاثة أحاديث مسلسلة من روايه السلتي والحضرمي وابن سلمة الشافعي . جزء فيه ما قرب سنده من حديث الحافظ اسماعيل بن أحمد السمرقندي . تساعيات مسلم الحافظ ضياء الدين المقدسي . حديث الحسن بن شاذان . أمالي محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري . سبعة مجالس من أمالي الخليل . قصة جعفر بن محمد الصادق مع المنصور . حديث عباس بن عبد الله الترقفي . حديث هشام بن عمار عن مالك بن أنس . أحاديث وحكايات وفوائد أبي سعيد أحمد بن محمد بن أبي سعد البغدادي . حديث عبد الله بن مسعود . حديث القاسم بن موسى الاسيب . الجزء الثالث من الحكايات المقتبسة من كرامات مشايخ الارض المقدسة لضياء الدين المقدسي . حديث عمر بن روح النهرواني .

### فاطمة بنت أبي الخير النيسابوري :

محدثه ذات صلاح ودين وعلم وفضل ولدت قبل سنة ٤٦٠ هـ وسمعت القاضي أبا محمد عبد الله بن محمد بن علي التميمي . وتوفيت بأصبهان في رمضان سنة ٥٣٨ هـ . (التحبير السعادي (مخطوط)

### فاطمة بنت ربيعة بن بدر الفزارية<sup>(١)</sup> :

من ربات النفوذ والسلطان في قومها كان لها اثنا عشر ولداً وكان يعلق في بيتها خمسون سيفاً لحسين رجلاً كلهم لها محرم وبلغت من عز الجانب والرئاسة حتى قالت العرب : لو كنت أعز من أم قرفة وأمنع من أم قرفة . وقالت ترثي ابنها :

حذيفة لاسامت من الأعداي      ولا وقت شر النائبات  
أبقتل قرفة قيس وترضى      بأنعام ونوق سارحات

(١) وتدعى أم قرفة .



أما تخشى إذا قال الأعادي      حذيفة قلبه قلب البنات  
فخذ ثاراً بأطراف العوالي      وبالبيض الحداد المرهفات  
وإلا خلني أبكي نهاري      وليلي بالدموع الجاريات  
لعل منيتي تأتي سريعاً      وترميني سهام الحاديات  
فذاك أحب من بعل جبان      تكون حياته أردى الحياة  
فيا أسني على المقتول ظلماً      وقد أسمى قتيلاً في الفلاة  
ترى طير الأراك بنوح مثلي      على أعلى الغصون المائلات  
وهل تجد الحمام مثل وجلي      إذا رميت بسهم من شتات  
فيا يوم الرهان فجمعت فيه      بشخص جاز عن حد الصفات  
ولا زال الصباح عليك ليلاً      ووجه البدر مسود الجهات  
ويا خيل السباق سقيت سماً      مذاباً في المياه الجاريات  
ولا زالت ظهورك مثقلات      بأحمال الجبال الراسيات  
لأن سباقك ألقى علينا      هوماً لا تزال إلى المات

وكانت تؤلب الناس على رسول الله ﷺ . فبعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة إلى وادي القرى فلقى به بني فزارة فأصيب به أناس من أصحابه وارتث زيد من بين القتلى وأصيب فيها ورد بن عمر أحد بني سعد بن هذيم أصابه أحد بني بدر . فلما قدم زيد نذر أن لا يمس رأسه غسل من جنازة حتى يغزو فزارة فلما استبل جراحه بعثه رسول الله ﷺ في جيش إلى بني فزارة فلقبهم بوادي القرى فأصاب فيهم وقتل قيس بن المسعر اليعمري مسعدة بن حكمة بن مالك بن بدر

وأسر أم قرقة فاطمة بنت ربيعة بدر وكانت عند حذيفة بن بدر عجوزاً كبيرة .  
فأمر زيد بن حارثة أن يقتل أم قرقة فقتلها قتلاً عنيفاً ربط برجليها حبلين ثم ربطها  
إلى بعيرين حتى شقاها <sup>(١)</sup> .

ثم قدموا على رسول الله ﷺ بآبنة أم قرقة فسأها رسول الله ﷺ سلامة .  
فوهبها له فأهداها لخالة حزن بن أبي وهب <sup>(٢)</sup> وذلك في سنة ٦ هـ .

( تاريخ الطبري . المقصد الفريد لابن عبد ربه . مجمع الامثال الميداني . معجم البلدان  
لياقوت . شرح الزرقاني على المواهب . شواعر الجاهلية لشيخو . جهرة الامثال ) .

### فاطمة بنت زكريا بن عبد الله الشبلاري :

كاتبة جزلة ، كانت تجيد الخط فكتبت الكتب الطوال . وتوفيت في سلخ  
جمادى الأولى سنة ٤٢٧ هـ ولها من العمر ٩٤ سنة . ( الصلة لابن بشكوال )

### فاطمة بنت سعد الله بن حسن :

من ربات البر والإحسان . وقفت الدار المشتملة على الحرم والديوانخانه  
الواقعة في محلة جديد حسن باشا وشرطت أن يخرج من غلة هذه الدار مائتان  
وخمسون قرشاً صاعاً في السنة وتعطى إلى جاريتها ومعقتها حليلة بنت عبد الله  
ومائتان وخمسون قرشاً صاعاً في السنة إلى ريبتها حياة بنت عبد الله وألف قرش

(١) ونقل الزرقاني عن الدولابي أن زيد بن حارثة قتلها لسبها رسول الله ﷺ ولأنها  
جهزت ثلاثين راكباً من ولدها وولد ولدها وقالت : اغزوا المدينة واقتلوا محمداً .  
(٢) تاريخ الطبري . وفي معجم البلدان : أن أم قرقة كانت يوم بزاحة ثواب الناس  
واجتمع إليها فلان طليحة فقتلها وبعث خالد رأسها إلى أبي بكر ففلقه فهو أول رأس علق في  
الاسلام فيما زعموا .

صاغ في السنة إلى الحافظ ملا محمود بن أحمد عن قراءة القرآن ويعطى مائتان وخمسون قرشاً صاغاً إلى خدم بئر زمزم ويعطى خمسمائة قرش صاغ في السنة إلى متولي الوقف . كما وقفت الدكان الواقع في سوق البرج من بغداد وشرطت صرف غلته على فقراء المسلمين في مدينة بغداد بصورة مطلقة وشرطت التولية من بعدها إلى ملا بكر بن عمر ومن بعده إلى بنت خالتها خبجة خاتون بنت مصطفى بن محمد وبعد وفاتها إلى ابنها صالح بن زينل بن عبد القادر وبعد الاقراض إلى أعلم علماء بغداد وذلك بموجب الوقفية المؤرخة في ٢٣ شوال سنة ١٣٠٤ هـ .

( البغداديون وأخبارهم ومجالسهم لابراهيم الدروبي )

### فاطمة بنت سعد الله بن حمدي :

محدثة حدثت عن أبيها ، وتوفيت قبل أخيها إسماعيل المتوفى سنة ٦١٤ هـ .  
( الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن تقيّة ( محطوط ) )

### فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن عبد الكريم الأنصارية :

محدثة ولدت بالبحرين<sup>(٢)</sup> سنة ٥٢٢ هـ ورحل بها أبوها إلى اصبهان وحضرت عند فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية المعجم الكبير للطبراني . ثم قدم بها بغداد فسمعها أبا القاسم هبة الله بن الطير واسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي وأبا بكر بن صهر هبة الله وأبا غالب بن البنا وأبا البركات عبد الوهاب بن المبارك ابن أحمد الأتماطي . وأبا الفرج بن يوسف وأبا القاسم زاهر بن طاهر الشحامي

(١) وفي شذرات الذهب : أنها ولدت باصبهان .

وأبا سعيد بن البغداد وأبا الفضل بن ناصر وأبا منصور بن الجواليقي . وسمعت ابن  
الحسين والقزاز وأبا بكر محمد بن عبد الباقي والجزء الأول من الأحاديث  
والأخبار والأشعار والحكايات رواية الدامغاني . وروى الكثير بمصر . وقدمت  
دمشق مع زوجها علي بن نجا الواعظ وسمع منها بعض طلبة الحديث . وروى عنها  
محمد بن اسماعيل بن أحمد المقدسي وسمع عليها سنة ٥٩٥ هـ بالقاهرة كتاب الضعفاء  
والمتروكين لعلي الدارقطني . وروى عنها عبد الله بن عبد الواحد علاّق .  
وتوفيت في ربيع الأول سنة ٦٠٠ هـ .

( تاريخ ابن عسّاكر ( مخطوط ) . الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن تقيّة  
( مخطوط ) . شذرات الذهب لابن العماد . الاعلام بوفيات الاعلام للذهبي ( مخطوط ) . مرآة  
الجنان لليافعي . الجزء الأول من الأحاديث والأخبار والأشعار والحكايات رواية الدامغاني  
( مخطوط ) . الضعفاء والمتروكون لعلي الدارقطني ( مخطوط ) . المعجم الكبير للطبراني  
( مخطوط ) . مجموعة رقم ١٩٤ ) . حديث أبي الحسين أحمد القدوري ( مخطوط ) . كتاب  
النهي عن سب الأصحاب وما فيه من الأثم والمقاب لمحمد بن عبد الواحد المقدسي ( مخطوط )  
تاج العروس للزبيدي . طبقات الشافعية للسكي . التكملة لابن الأبار )

### فاطمة بنت السلار :

من ربّات البر والإحسان وقفت المدرسة الميظورية بدمشق شرقي جبل  
الصالحية في حي الأكراد سنة ٦٢٩ هـ وهي اليوم خربة .  
( المدارس للنميري . خطط الشام لمحمد كردعلي )

### فاطمة سلطان :

من ربّات البر والإحسان فقد جددت عدة مساجد بعثتها من العدم إلى

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

الوجود وينسب إليها جامع فاطمة سلطان وقد أُقيم فيه واعظ من العلماء الروحانيين المرشدين الشيخ يحيى أفندي . ( تاريخ راشد باللغة التركية )

### فاطمة سلطان<sup>(١)</sup> :

تولت إمارة قاسموف بعد وفاة ولدها برغان بن السيد أرسلان ثالث عشر أمراء قاسموف ولقبت بقيصرة قاسموف فكانت الرابعة عشرة من أمراء هذه الإمارة وبقيت على كرسي الإمارة إلى أن توفيت سنة ١٦٨١ م .

( مجلة المتكلم المجلد : ٥٧ )

### فاطمة بنت سليمان بن أبي بكر المقدسية :

محدثة أجاز لها ابن الحجاز والقلاسي وآخرون . وحدثت وسمع منها ابن موسى والأبي . ( الضوء اللمع للسخاوي ) .

### فاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم الأناضورية الدمشقية :

محدثة ذات صلاح ودين ولدت سنة ٦٢٠<sup>(٢)</sup> هـ . وأسمها أبوها من المسلم بن أحمد المازني وكريمة بنت عبد الوهاب وابن رواحة . وأجاز لها الفتح بن عبد السلام وأبو منصور بن عنيجة<sup>(٣)</sup> وأبو القاسم بن صصري والمجد القزويني والمهذب ابن فينيدة والزهري وعبد السلام بن سكينه وشرف بنت الآبوسى والعزبن جماعة

(١) أميرة قاسموف وهي واقعة الى الجنوب الشرقى من موسكو في مقاطعة

ريازان Riazan

(٢) وفي رواية : أنها ولدت سنة ٦٤٠ هـ .

(٣) وفي رواية : ابن عصبة .

وآخرون عددهم نحو المائة نفس . وقرأ محمد الوائي عليها جزءاً فيه مشيخة أبي حفص عمر بن أحمد بن الوليد المنبجي ومن حديث أبي علي الحسن بن الأشعث المنبجي ومن الجزء الأول من حديث أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد بإجازتها من الزاهر .

وسمع عليها محمد الوائي جزءاً فيه أحاديث مخرجة عن مائة من شيوخها الذين أجازوا لها . وجزءاً فيه الثاني من أحاديث أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري بإجازتها من الحسن بن اسحاق الجواليقي والأول والسادس والتاسع من فوائد عبد الوهاب محمد بن اسحاق بن منده بإجازتها من أبي الوفا محمد بن إبراهيم بن سفيان بن منده وجزءاً فيه من كتاب صفة المنافق لأبي بكر جعفر بن محمد وجزءاً فيه الثاني من أمالي عيسى بن علي بن الجراح وجزءاً فيه من أحاديث أبي طالب مكي بن علي بن عبد الرزاق المؤذن وجزءاً فيه الثامن من فوائد عبد الله ابن أحمد وأربعة أحاديث بإجازتها من الفتح بن عبد السلام . وجزءاً فيه من حديث محمد الصواف اتقاء الدارقطني بإجازتها من محمد بن محمد بن حرب الهرسي وجزءاً فيه من حديث أبي عبد الله بن يحيى بن عباس القطان بإجازتها من الحسن بن اسحاق الجواليقي وجزءاً من حديث جعفر بن أحمد بن يعقوب بن يعقوب ابن عبد الله المارستاني وجزءاً فيه من حديث عبد الله بن محمد الصريصي في ستة أحاديث بإجازتها من الحسن الجواليقي ومجلساً من أمالي محمد بن مخلد بن حفص العطار بإجازتها من عبد اللطيف بن محمد الحماني وجزءاً فيه أحاديث منتقاة من المجلس السادس عشر من أمالي القاضي عماد الدين أبي صالح نصر بن عبد الرزاق

ابن عبد القادر الجيلي وجزءاً فيه الثالث من كتاب الزهد والرقائق لعبد الله بن المبارك وجزءاً فيه الثاني من مشيخة القاضي أبي الحسن محمد بن علي بن المهدي بالله بإجازتها من الفتح بن عبد السلام وجزءاً فيه ثلاثة مجالس من أمالي أبي الفضل عبد الواحد بن عبد الله بن الحارث التميمي بإجازتها من عبد السلام الزاهري وجزءاً فيه ثلاثيات البخاري بإجازتها من أحمد بن الحسين بن عبد الله الهرسي وجزءاً فيه ثمانية أحاديث موافقات لحسن الحفار وجزءاً فيه تسعة أحاديث موافقات للشرف بن النابلسي وجزءاً فيه التاسع من أمالي المحاملي بإجازتها من شرف النساء بنت أحمد وجزءاً فيه الأول من كتاب الزكاة وكتاب الأربعين المصنف في أصول الدين المخرج من الصحيح تصنيف محمد بن عبد الله الحاكم بإجازتها من الفتح بن عبد السلام . والجزء الثامن من الفوائد لعبد الوهاب بن محمد بن منده بإجازتها من محمود بن إبراهيم بن منده ومجلساً من أمالي أحمد بن الحسن الاصبهاني وخمسة أحاديث من أول الجزء الأول من حديث إبراهيم بن محمد بسماعها كريمة بنت عبد الوهاب القرشية والنصف الثاني من الجزء الثاني من حديث المخلص والجزء الثاني من كتاب الزكاة وكتاب اللقطة من كتاب السنن لأبي داود السجستاني بإجازتها من الفتح بن عبد الله بن عبد السلام وقصيدة عبد الكريم بن الفضل وجواب عضد الدولة . والنصف الأول من الجزء السادس من حديث المخلص بإجازتها من الحسن الجواليقي والجزء الأول من حديث أبي بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق بإجازتها من عبد اللطيف بن عبد الوهاب الطبري وجزءاً من حديث أحمد بن عمر المعروف بابن الإسكاف بسماعها

من كريمة بنت عبد الوهاب القرشية بإجازتها من أبي المعالي محمد بن محمد والجزء الثالث من أمالي المحاملي بإجازتها من محمد بن الليث بن شجاع وجزءاً فيه أخبار عقلاء المجانين بإجازتها من محمد بن محمد بن حرب الهرسبي وجزءاً فيه أحاديث مشيخة أبي منصور محمد بن عبد الله بن المبارك والجزء الأول من حديث عثمان سعد الله نصر بن منصور بإجازتها من الفتح بن عبد الله بن محمد بن عبد السلام . وجزءاً فيه أحاديث الزبير بن بكار بإجازتها من أبي الوفاء محمود بن إبراهيم بن منده والجزء الأول من الأمالي المنتقاة العوالي عن عيسى بن علي الجراح وجزءاً فيه مشيخة الفتح بن محمد بن عبد السلام . وجزءاً فيه سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص بإجازتها من أبي القاسم الحسين بن عبد الله ابن صصري .

وقرىء عليها جزء فيه أحاديث أبي محمد سفيان بن عيينة الهلالي بسماعها من أبي القاسم بن رواحة وجزء فيه من مسند عبد الله بن عمر تخريج الطرسوسي بسماعها من كريمة بنت عبد الوهاب القرشية .

وسمع عليها حديث أبي بكر محمد الأبهري بسماعها من كريمة بنت عبد الوهاب القرشية والمجلس التاسع والأربعون بعد المائتين من أمالي الفقيه نصر المقدسي بسماعها من كريمة . ومن الجزء الثالث من الفوائد المنتقاة الغرايب العوالي بإجازتها من شرف النساء بنت الأبنوسي والجزء الثالث من الفوائد المنتخبة من الصحاح والغرايب تخريج أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي بإجازتها من الفتح بن عبد السلام .



وروت من الفوائد المنتقاة الغرايب الحسان من حديث محمد الأهرري بسماها .  
من كريمة وحدث عنها محمد بن محمد بن عبد الله النعالي . وتوفيت بدمشق في ربيع  
الآخر سنة ٥٧٠٨ هـ .

( الدرر الكامنة لابن حجر . اثبات مسموعات الوالي ( مخطوط ) . مرآة الجنات  
لليافعي . شذرات الذهب لابن العماد . الاعلام بوفيات الاعلام الذهبي ( مخطوط ) . أسانيد  
الكتب الستة ( مخطوط ) . الجزء الثالث من الفوائد المنتخبة من الصحاح والغرايب تخريج  
الخطيب البغدادي ( مخطوط ) . الفوائد المنتقاة والغرايب الحسان من حديث محمد الأهرري .  
( مخطوط ) . الجزء الثالث من الفوائد المنتقاة والغرايب العوالي ( مخطوط ) . أحاديث سفیان  
ابن عيينة الهلالي . المجلس التاسع والاربعون بعد المائتين من أمالي الفقيه نصر المقدسي ( مخطوط ) .

### فاطمة بنت سهل بن بشر بن أحمد الأسفراييني (١) :

محدثة سمعت أباها أبا الفرج وأبا نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطرثيثي . وكانت  
تعظ النساء في بعض المساجد . ولقبها ابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ هـ ولم يسمع  
منها شيئاً وتوفيت بمصر .  
( تاريخ ابن عساكر ( مخطوط ) )

### فاطمة السوداء :

من ربات الدين والصلاح كانت تقطن بالقرافة بمصر ( تحفة الاحباب للسخاوي )

### فاطمة بنت عبد الله بن أبي بكر بن زيد :

محدثة سمع عليها أبو الفتوح مسعود بن محمد بن علي الميمي المعجم الكبير .  
( تاج العروس للزبيدي ) .

(١) وتعرف بالعالمة الصغيرة : وتدعى ست المعجم .

فاطمة بنت ابن الصائغ : انظر فاطمة بنت محمد بن يوسف الديروطي.

فاطمة الصغرى : انظر فاطمة بنت علي ابن أبي طالب .

فاطمة بنت الضحاك بن سفيان الكلاية :

تزوجها رسول الله ﷺ بعد وفاة ابنته زينب ولما نزلت آية التخيير اختارت الدنيا فقارها رسول الله ﷺ فكانت بعد ذلك تلقط البعر وتقول : أنا الشقية التي اخترت الدنيا<sup>(١)</sup> وقيل : إن الضحاك بن سفيان عرض عليه فاطمة ابنته وقال : إنها لم تصدق قط فقال رسول الله ﷺ لا حاجة لي بها . وقيل : إنها استعادت من رسول الله ﷺ فقارها .

( تاريخ الطبري . الاستيعاب لابن عبد البر . الاصابة لابن حجر . السط السمين للمحب الطبري ) .

فاطمة بنت أبي عاصم بن زينة<sup>(٢)</sup> :

محدثه سمعت من أبي الوفا منصور بن محمد بن سليم . وسمع منها أحمد بن الحسين ابن الحسن بن الحسين بن زينة .

( الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نطقة ( مخطوط ) . تاج العروس للزبيدي )

فاطمة بنت عباس البغدادية ( أم زينب )<sup>(٣)</sup> :

عامة فاضلة وفقية زاهدة وواعظة حريصة على النفع والتذكير ذات إخلاص

(١) رواه ابن اسحاق وقال أبو عمر بن عبد البر : هذا عندنا غير صحيح .

(٢) وفي تاج العروس : فاطمة بنت أبي عاصم أحمد بن الحسين سمعت منصور بن

محمد بن سليم .

(٣) وفي رواية : فاطمة بنت عياش .

وخشية وأمر بالمرور فانتفع بها كثير من نساء دمشق ومصر ولكلها قبول ووقع في النفوس وأثنى عليها ابن تيمية . وتوفيت بمصر في ذي الحجة سنة ٧١٤ هـ عن نيف وثمانين سنة .

( خطط القرظي . شذرات الذهب لابن العماد . حسن المحاضرة للسيوطي . الدرر الكامنة لابن حجر . مرآة الجنان لليافعي . البداية لابن كثير . حسن المحاضرة للسيوطي ) .

### فاطمة بنت عبد الله (١) :

محدث حدث عن أبي اسحاق ابراهيم بن حاتم بن مهدي البلوطي . وحدث عنها الحسين بن محمد الحنائي المتوفى سنة ٤٥٩ هـ وأخوه علي .

( تاريخ ابن عساكر ( مخطوط ) .

### فاطمة بنت عبد الله بن ابراهيم الخبزي :

محدث حدث عن محمد بن أحمد بن المسلمة . وسمع منها ابن الجوزي في جمادى الآخرة سنة ٥٢٠ هـ .

( مشيخة ابن الجوزي )

### فاطمة بنت عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي :

دينة ، عابدة ، سالحة . روت عن جعفر بن علي الهمداني ، وتوفيت في شعبان سنة ٦٨٥ هـ .

( تاريخ الاسلام للدهبي . الجزء الاخير ( مخطوط ) .

### فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن الطوبري :

محدث حدث عنها علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي سنة ٦٠٣ هـ .

( مشيخة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ( مخطوط ) .

(١) زوجة زيد بن عبد الله البلوطي .

فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم<sup>(١)</sup> الجوزدانية الأصمهازية:

محنة ذات دين وصلاح ولدت في حدود سنة ٤٣٠ هـ أو قبلها . وحدثت عن أبي بكر بن ريدة بالمعجمين الكبير والصغير للطبراني وتفردت في وقتها بروايتها وبكتاب الفتن لنعيم بن حماد المروزي . وحدثت وقرأت وسمعت عليها الحفاظ فحدثت عنها محمد بن أحمد الصيدلاني ومحمد بن حامد المضري وسمع منها أحمد الضرير الأرجاني وسمع منها زيد بن الحسن بن زيد الحسيني المعجم الصغير للطبراني . وسمع عليها أسعد بن روح من أول المعجم الكبير . وروى عنها محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح سبط حسين بن عبد الملك بن عبد الوهاب بن منده المعجم الكبير للطبراني وأخبرت عنها قراءة أم هانئ عفيفة بنت أحمد الفارانية وابن نقطة وغيرهما . وأجازت السمعاني بجميع مسموعاتها . وتوفيت باصهان في يوم الأربعاء ٢٤ رجب سنة ٥٢٤ هـ .

( التحبير للسهماني (مخطوط) . الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط) . امرأة الجنان للياضي . مشيخة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي (مخطوط) . شذرات الذهب لابن العاد . عوالي حديث الحفاظ ضياء الدين المقدسي (مخطوط) أسانيد العلوم (مخطوط) . معجم البلدان لياقوت . دول الاسلام للذهبي . الاعلام بوفيات الاعلام للذهبي (مخطوط) . (المشبه للذهبي . تاج العروس للزبيدي) .

فاطمة شمس جهان الجركسية المدنية:

فاضلة . قطنت المدينة وأجازت عبد الحي الكتاني عن زوجها شيخ الاسلام عارف حكمت المتوفى سنة ١٢٧٢ هـ . (فهرس القهارس للكتاني)

(١) وفي تاج العروس : عقيل

### فاطمة بنت عبد الله بن أبي داود السجستاني :

محدثة حدثت عن أبيها وسمع منها سنة ٣٦٢ هـ أبو القاسم عبد الواحد بن زوج الحرة محمد بن جعفر وغيره .  
( تاريخ بغداد للخطيب البغدادي )

### فاطمة بنت أبي عبد الله الصومعي<sup>(١)</sup> :

من ربات العبادة والصلاح لها أحوال وكرامات في حوادث سنة ٥٦١ هـ .  
( مرآة الجنان لليافعي . تاريخ ابن الوردي )

### فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض :

محدثة سمعت من إبراهيم بن خليل وابن عبد الدائم وعبد الحميد بن عبد الهادي وحدثت وسمع منها محمد الواني . وتوفيت في ١٧ المحرم سنة ٥٧٣٤ هـ وقد تجاوزت الثمانين .  
( الدرر الكامنة لابن حجر . اثبات مسموعات محمد الواني ) ( مخطوط ) .

### فاطمة بنت عبد الله بن المتوكل على الله المطهر الحسني :

سيدة من ربات النبل والشرف والكمال والفتنة والدين والصلاح كانت لها معرفة بما تحتاج إليه من العلوم فقرأت بعض الكتب في أصول الدين وبعض شرح ابن هليل في العربية . وكانت تحفظ القرآن الكريم غيباً إلى سورة التوبة . وكانت تقرأ في القرآن العظيم كل يوم سبعة اجزاء . وتزوجها الإمام المتوكل على الله يحيى ابن شرف الدين فكانت تعارضه في جامع الأصول وتشاركه في حل المشكلات وتوفيت سنة ٩١٠ هـ ودفنت في مسجد الوشلي بصنعاء .  
( ملحق البدر الطالع ايجي زيارة اليعني ) .

(١) أم عبد القادر الجيلاني .

### فاطمة بنت عبد الله بن محمد بن عبد الحورانية :

محدثة ولدت في المحرم سنة ٧٣٧ هـ وسمعت من أبي بكر بن أحمد بن المغاري سنن الدارقطني وسمعت من زينب بنت الحجاز جزء أبي مسعود احمد بن الفرات الرازي ومن عبد الرحمن بن عبد الهادي جزء المؤمل بن إهاب . وحدثت وسمع منها شيخ السخاوي بصالحية دمشق . وتوفيت في شعبان سنة ٨١٨ هـ .  
( الضوء اللامع للسخاوي )

### فاطمة بنت عبد الله بن محمد بن عبد الهادي :

محدثة قرى عليها من مسند الدارمي .  
( أسانيد الكتب الستة لابن ناصر الدين . ( مخطوط )

### فاطمة بنت عبد الله بن المطهر المتوكل على الله الحسيني الحمزي :

عالمة كانت حية في سنة ٩١٠ هـ . وكانت تحفظ القرآن الكريم غيباً إلى سورة التوبة ، وتزوجها الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين ، وكانت تعارضه في جامع الأصول وتشاركه في معرفة المشكلات .  
( ملحق البدر الطالع لزبارة )

### فاطمة بنت عبد الدائم :

محدثة ولدت سنة ٦٦٦ هـ . وسمعت من جدها جزء ابن عرفة وجزء أيوب وغير ذلك . وسمع منها البرزالي وسمع عليها محمد الواني جزءاً من صحيح مسلم . وتوفيت في ٢ رمضان سنة ٧٣٤ هـ .  
( الدرر الكامنة لابن حجر . اثبات مسموعات محمد الواني ) ( مخطوط ) .

### فاطمة بنت عبد الرحمن الحرانية<sup>(١)</sup> :

من ربات العبادة والصلاح والزهد والتقشف ولدت ببغداد وقدم بها أبوها إلى مصر وسمعت منه ، وطال عمرها حتى جاوزت الثمانين وكانت تعرف بالصوفية لأنها أقامت تلبس الصوف ولا تنام إلى في مصلاها بلا وطاء أكثر من ستين سنة .  
وسمع منها ابن أخيها عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الرحمن بن أبي صالح .  
وتوفيت سنة ٥٣١٢ هـ .

( تاريخ بغداد للخطيب البغدادي . صفة الصفوة لابن الجوزي . المنتظم لابن الجوزي .  
حسن المحاضرة للسيوطي . النجوم الزاهرة لابن قفري بردي ) .

### فاطمة بنت عبد الرحمن بن أبي شامة الشافعي :

محدثة سمع عليها محمد الواني سنة ٧٠٥ هـ جزءاً فيه عوال حسان من حديث علي بن عساكر .

( إنبات مسموعات محمد الواني ) ( مخطوط ) .

### فاطمة بنت عبد الرحمن بن عمرو بن موسى الفراء :

محدثة سمعت من ابن الزبيدي ميعادين من البخاري وحدثت بها وسمع عليها محمد الواني أحد عشر حديثاً من صحيح البخاري من المائة التي خرجها شيخ الاسلام ابن تيمية . وتوفيت سنة ٧١٧ هـ وقد جاوزت التسعين<sup>(٢)</sup> .

( الدرر الكامنة لابن حجر . اثبات مسموعات محمد الواني ) ( مخطوط )

(١) ام محمد بن أبي صالح بن عبد الغفار بن داود الحراني .

(٢) وفي رواية : أنها جاوزت السبعين .

### فاطمة بنت عبد الرحمن بن عيسى بن المسلم بن كثير الذهبي :

محدثة احضرت على أحمد بن عبد الدائم جزء أيوب وانتخاب الطبراني وغير ذلك وعلى جدها لامها التقي الواسطي وعلى إبراهيم بن خليل نسخة أبي مسهر وجزء ابن أبي الفرات وعلى أبيك الجمالي جزء زكريا البلخي . وسمعت من حسن ابن الحافظ والعز إبراهيم وشمس الدين بن أبي عمر وغيرهم وأجازها ابن المهير<sup>(١)</sup> وسمع عليها محمد الواني وقرىء عليها انتخاب الطبراني لعلي بن فارس . وتوفيت في ربيع الأول سنة ٧٤٠ هـ .

( الدرر الكامنة لابن حجر . اثبات مسموعات محمد الواني ( مخطوط ) . انتخاب الطبراني لعلي بن فارس . ( مخطوط ) .

### فاطمة بنت عبد الرحمن بن محمد بن عياش<sup>(٢)</sup> :

محدثة حدثت بالاجازة عن ابن القيسطي وابن أبي الفخار والكاشغري والمرستاني وابن الخازن وابن النجار وغيرهم . وسمع عليها محمد الواني مشيخة أبي تمام علي بن أبي العمد بن العياش . وتوفيت في ١٩ رمضان سنة ٧١٦ هـ<sup>(٣)</sup> .

( الدرر الكامنة لابن حجر . اثبات مسموعات محمد الواني ( مخطوط ) .

### فاطمة بنت عبد الرحمن بن محمد بن غالب القرطي الشراط (أم الفتح) :

فاضلة ختمت على أيها قراءة نافع واستظهرت عليه الشهاب للقضاعي ومختصر

(١) وفي رواية : المهدي .

(٢) وفي رواية : ابن عباس .

(٣) وفي رواية أنها توفيت : سنة ٧١٠ هـ .



الطليطي وقابلت معه صحيح مسلم والسيرة لأبي اسحاق والكامل والنوادر وسمعت منه كثيراً وقرأت القرآن أيضاً على ابي عبد الله الاند جري الزاهد وابي عبد الله ابن المفضل الضير ، وحدث عنها ابنها أبو القاسم بن الطيلسات وقرأ عليها بقراءة ورش وسمع منها وتوفيت سنة ٦١٣ هـ .

### فاطمة بنت عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الله بن موسى المقدسي :

محدثة ولدت سنة ٦٥٢ هـ واسمعت على ابن أبي عمر . وسمع منها البرزالي وابن رافع وغيرهما . وقرأ عليها محمد الواني من أول جزء انتخاب الطبراني لعلي ابن فارس . وتوفيت في جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ هـ .

( الدرر الكامنة لابن حجر . اثبات مسوعات محمد الواني ) ( مخطوط )

### فاطمة بنت عبد الرحيم الرفاعي :

من ربات العبادة والصلاح والفضل والعلم حجت مع أخيها عز الدين أحمد الصياد سنة ٦٤٣ هـ فزارت المدينة المنورة فلما تمتك أمام قبر النبي ﷺ قالت : يا رب إن قبلت لديك زيارتي فأجعل بطيبة قرب طه مدفي .

ثم أغشي عليها فرعوها إلى محلها فماتت في ذلك اليوم ودفنت بالقرب من حرم النبي ﷺ ومرقدتها معروف يزار في المدينة ويتبرك به . ولما استولى الوهايون على المدينة المنورة هدموا قبورها ثم جددتها السلطان محمود .

( تنوير الابصار لابي الهدي الصيادي ) .

### فاطمة بنت عبد العزيز القزويني :

محدثة كانت حية حوالى سنة ٣٤٦ هـ وسمعت أبا الحسين أحمد بن علي الجوهري وأبا طاهر محمد بن نصر الخطيب والقاضي أبا الفضل محمد بن عيسى السعدي وسكنت صور وسمع منها أبو الفرج بن بنت الكاملي .  
( تاريخ ابن عساكر ) ( مخطوط )

### فاطمة بنت عبد القادر بن محمد بن ظريف الرملية :

محدثة سمعت الصحيح على العلاء بن أبي المجد والتتوخي والعراقي والهيشمي . وأجاز لها جماعة وقظنت الرملة ولقيها السخاوي فيها وقرأ عليها أشياء . وتوفيت بعد سنة ٨٦٠ هـ وقد جاوزت التسعين .  
( الضوء الالامع لسخاوي )

### فاطمة بنت عبد القادر بن محمد بن عثمان<sup>(١)</sup> :

من ربات الفضل والصلاح ولدت في رابع المحرم سنة ٨٧٨ هـ وتولت مشيخة العادلية والزجاجية معاً وأخذت العلم عن زوجها كمال الدين محمد بن مير جمال الدين بن قلي درويش الاربيلي الشافعي نزيل المدرسة الرواحية بحلب واشتهرت بجيد خطها وعبارتها الفصيحة وعفتها وتقشفها وملازمتها للصلاة حتى في زمن المرض . وتوفيت سنة ٩٦٦ هـ .  
( السكواكب السائرة للغزي ) ( مخطوط ) شذرات الذهب لابن العماد .

(١) وتعرف ببنت قزقرعان .

## فاطمة بنت عبد الملك بن مروان :

من فواضل نساء عصرها كانت تحب عمر بن عبد العزيز فحكت عنه . وروى عنها المغيرة بن حكيم الصنعاني اليماني وعطاء بن أبي رباح وأبو عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري ومزاحم مولى عمر . وكانت دارها بدمشق دار الضيافة التي أصبحت مأوى للعيان في العقبية خارج الفراءيس . ومن كلامها عن عمر أن عطاء سألها فقال : أخبريني عن عمر . فقالت : إن عمر رحمة الله عليه قد فرغ للمسلمين نفسه ولأمورهم ذهنه فكان إذا أمسى مساء لم يفرغ فيه من حوائج يومه وصل يومه بليته .

وقدمت فاطمة مكة فجعل عمر بن أبي ربيعة يدور حولها ويقول فيها الشعر ولا يذكرها باسمها فرقا من عبد الملك بن مروان ومن الحجاج لأنه كان كتب إليه يتوعده إن ذكرها أو عرض اسمها ، فأرسلت فاطمة إلى عمر بن أبي ربيعة عجوزاً وقالت لها : قولي له نشدتك الله والرحم إن فضحتني ويحك ما شأنك ؟ وما الذي تريد انصرف ولا تفضحني وتشيط بدمك . فسارت العجوز إليه فأدت إليه ما قالت لها فاطمة . فقال : لست بمنصرف أو توجه إلا بقميصها الذي يبلى جلدها . فأخبرتها ففعلت ووجهت إليه بقميص من ثيابها فزاده ذلك شغفاً ولم يزل يتبعهم لا يخالطهم حتى إذا صاروا على أميال من دمشق انصرف وقال في ذلك :

صاق الغداة بجاجتي صدري      ويئست بعد تقارب الأمر  
وذكرت فاطمة التي علقت      عرضاً فيا لحوادث الدهر

وبلغ الوليد بن عبد الملك تشبب وضاح بأم البنين فهم بقتله فسأله عبد العزيز ابنه فيه وقال له : إن قتلته فضحتني وحققت قوله وتوهم الناس أن بينه وبين أمي ريبة ، فأمسك عنه على غيظ وحق حتى بلغ الوليد أنه قد تعدى أم البنين إلى أخته فاطمة بنت عبد الملك وقال فيها :

بنت الخليفة والخليفة جدها      أخت الخليفة والخليفة بعلمها

فرحت قوا بلها بها وتباشرت      وكذا كانوا في المسرة أهلها

فأحق واشتد غيظه وقال : أما لهذا مزدجر عن ذكر نساتنا واخواتنا ولا له عنا مذهب ! ثم دعا به فأحضر . وأمر بيتر فحفرت ودفنه فيها حيا .

ولما مات عمر بن عبد العزيز عنها تزوجها داود بن سليمان بن مروان وكان قبيح الوجه فقال في ذلك موسى شهوات :

أبعد الأغر بن عبد العزيز      قريع قريش إذا يذكر

تزوجت داود مخارة      ألا ذلك الخائف الأعور

فكانت إذا سخطت عليه تقول : صدق والله موسى إنك لأنت الخائف الأعور . فيشتهه داود .

( الاغاني الاصبهاني . تاريخ ابن العبري . سيرة عمر بن عبد العزيز لابي محمد عبد الله ابن الحكم . تاريخ ابن عساكر ( مخطوط ) .

فاطمة بنت عبد الولي بن علي بن أحمد القسطلاني (١) :

محنة أجازها السبط والمرعي وغيرهما وحدثت وتوفيت في ١٣ صفر سنة ٥٧٢٤هـ .  
( الدرر الكامنة لابن حجر )

## فاطمة بنت عبد الوهاب الأنصارية :

من ربات العبادة والحديث . حدثت ، وتوفيت سنة ٧١٩ هـ .

( تاج العروس للزبيدي )

## فاطمة بنت العبيد بن ثعلبة :

من فواضل نساء عصرها قال فيها امرؤ القيس :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل	بسقط اللوى بين الدخول فحومل
فتوضخ فالمقراة لم يعف رسمها	لما نسجتها من جنوب وشمال
أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل	وإن كنت أزمعت صرمي فأجملي
وإن كنت قد ساءت لك مني خليقة	فلسي ثيابي من ثيابك تنسل
أغرك مني أن حبك قاتلي	وأنتك مها تأمري القلب يفعل
وما ذرفت عيناك إلا لتضربي	بسهميك في أعشار قلب مقتل
تسلت عمايات الرجال عن الصبا	وليس فؤادي عن هواك بمنسلي
ألا أيها الليل الطويل انجل	بصبح وما الإصباح فيك بأمثل
ويصة خدر لا يرام خباؤها	تمتعت من لهورها غير معجل
تجاوزت أحراساً إليها ومعشراً	على أحراساً لو يسرون مقتلي
ألا رب يوم صالح لك منها	ولا سيما يوم بدارة جلجل
ويوم عقرت للعذارى مطيتي	فواعجبي من رحلها المتحمل
وقد أغتدي والظير في وكناتها	بمنجرد قيد الأوابد هيكل

مكر مفر مقبل مدبر معاً      كجملود صخر حطه السيل من عل  
 فقلت لها سيري وأرخي زمامه      ولا تبعدينا من جناك المعلل  
 ( الاغاني للاصماني )

فاطمة بنت عبيد الله<sup>(١)</sup> بن محمد بن أحمد المقدسية الصالحية :

محدثة ولدت سنة ٦٦٠ هـ وسمعت على أحمد بن عبد الدائم صحيح مسلم وجزء  
 ابن عرفة ومن ابن الزين والتقي الواسطي والنجيب . وأجاز لها أبو شامة وابن أبي  
 اليسر وغيرهما . وكتب عنها البرازلي . وسمع منها العز بن جماعة . وتوفيت في  
 ١٣ ربيع الآخر سنة ٧٣٢ هـ . ( الدرر الكامنة لابن حجر )

فاطمة بنت عتبة بن ربيعة :

من ربات الفصاحة والبلاغة أسلمت وبايعت النبي ﷺ يوم الفتح مع أختها  
 هند بنت عتبة ثم جاءت رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله قد كنت  
 وما في الأرض قبة أحب أن تهدم من قبتك وإني اليوم وما في الأرض قبة أحب  
 إلي بقاء من قبتك . فقال : أما إن أحدكم لن يؤمن حتى أكون أحب إليه  
 من نفسه .

ومن كلامها أنها قالت : يا بني هاشم لا يحبكم قلبي أبداً . أين أبي ؟ أين عمي ؟  
 أين أخي ؟ كأن أعناقها أباريق الفضة ترد أنفهم قبل شفاهم . قال لها عقيل : إذا  
 دخلت على جهنم فنخذي عن شمالك .

(١) وفي رواية : عبد الله .

وتزوج عقيل بن أبي طالب فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وكانت كثيرة المال .  
 فقالت : أتزوج بك علي أن تضمن لي وأنفق عليك فتزوجها فكان إذا دخل عليها  
 قالت : أين عتبة بن شيبه بن ربيعة ؟ فدخل يوماً وهو برم فقالت : أين عتبة بن  
 ربيعة بن شيبه بن ربيعة ؟ قال : على يسارك إذا دخلت النار . فشددت عليها ثيابها  
 وقالت : لا يجمع رأسي ورأسك فأتت عثمان فبعث معاوية وابن عباس فقال ابن  
 عباس : والله لأفرقن بينهما . وقال معاوية : ما كنت لأفرق بين شخصين من بني  
 عبد مناف فأتيا وقد شدا عليها أثوابها فأصلح أمرهما .  
 ( طبقات ابن سعد . البيان والتبيين للجاحظ . اسد الغابة لابن الاثير ) .

### فاطمة بنت عثمان الزرعية<sup>(١)</sup> :

محدثة سمعت من أحمد بن عبد الدائم وحدثت وسمع منها محمد الوائي جزءاً  
 فيه ثمانية أجزاء انتقاء ضياء الدين المقدسي من جزء أيوب السجستاني بسماعها من  
 أحمد بن عبد الدائم . وسمع منها علم الدين البرزالي . وتوفيت في ١٣ شوال سنة  
 ٧٢١ هـ . ( الدرر الكامنة لابن حجر . اثبات مسموعات محمد الوائي ( مخطوط )

فاطمة عثمانة : انظر فاطمة بنت محمد بن عثمان .

### فاطمة بنت علي بن أحمد بن علي بن اليسير<sup>(٢)</sup> :

محدثة أجاز لها أبو هريرة بن الذهني وأبو الخير بن العلابي والشهاب أبو

(١) وتعرف بينت شبيهة .

(٢) وتعرف بينت حياة النفوس .

العباس أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي والتقي أحمد بن محمد بن عيسى الياسوفي الدمشقي  
وحدث وقرأ عليها السخاوي . وتوفيت في صفر سنة ٨٦٩ هـ .  
(الضوء اللامع للسخاوي . مشاهير النساء لمحمد ذهني ) .

### فاطمة بنت علي بن أحمد بن منصور الغساني :

من ربات البر والإحسان سمعت ، وسمع منها بعض أصحاب ابن عساكر  
ووقفت وقفاً على إمام محراب جامع دمشق وعلى الفقهاء المالكية المشتغلين بالفقه  
في جامع دمشق وتوفيت ليلة السبت في ٢ شوال سنة ٥٦٧ هـ ودفنت بباب الصغير  
بدمشق . ( تاريخ ابن عساكر ( مخطوط )

### فاطمة بنت علي بن الحسين العكبري :

محدثه ولدت ببغداد وسمعت بها أبا جعفر بن المسامة والقاضي أبا الغنائم محمد  
ابن علي الزجاجي وأبا الحسين أحمد بن محمد بن النفور وغيرهم من شيوخ بغداد .  
وقدمت دمشق والمظنون أنها توفيت فيها سنة ٥٢٦ هـ .  
( تاريخ ابن عساكر ( مخطوط ) .

### فاطمة بنت علي بن الحسين الواسطية البغداديه ( ست الملوك ) :

محدثه . سمعت من أبي بكر محمود بن مسعود وغيره ، وحدثت ، وسمع منها  
أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن شامة وغيره ، وتوفيت في ٧ ربيع الأول سنة  
( تاريخ علماء بغداد لابن رافع السلمي ) . ٥٧١٠ هـ .



## فاطمة بنت علي بن أبي طالب<sup>(١)</sup> :

رواية من روايات الحديث روت عن أبيها وقيل : لم تسمع منه<sup>(٢)</sup> . وروت عن أخيها محمد بن الحنفية وأسماء بنت عميس . وروى عنها الحارث بن كعب الكوفي والحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعيم ورزق بن يباع الأنماط وعروة بن عبيد الله بن قشير وعيسى بن عثمان وموسى الجبني ونافع بن أبي نعيم القاري . وروى لها النسائي .

وقدم بها دمشق في عيال الحسين بعد قتله وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة اختها زينب . وتوفيت سنة ١١٧ هـ .

( تاريخ الطبري . التذهيب الذهبي ( مخطوط ) . تاريخ ابن عساکر ( مخطوط ) . تاريخ الاسلام الذهبي ( مخطوط ) . جامع التحصيل في أحكام المراسيل للأعلائي ( مخطوط ) . طبقات ابن سعد . الكمال في معرفة الرجال لعبد القتي المقدسي ( مخطوط ) . تهذيب التهذيب لابن حجر . السمط الثمين للمحب الطبري . أعيان الشيعة للعاملي ج ٤٢ ) .

## فاطمة بنت علي بن عبد الله بن الحسين الوفاياتي :

محدثة حدثت عن أبي بكر أحمد بن المظفر بن سوسن التمار المتوفى سنة

٥٥٣ هـ .

( الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة ( مخطوط ) لسان الميزان لابن حجر )

(١) فاطمة الصغرى . (٢) قال أبو حاتم : لم تسمع من أبيها شيئاً وقد رآته . وقال موسى الجهمي : دخلت على فاطمة بنت علي فقلت لها : تحفظين عن أبيك شيئاً؟ قالت : لا . قلت : روايتها عن أبيها في سنن النسائي والتذهيب .

### فاطمة بنت علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب :

من ربات العقل والحزم كان إخوتها وبنو إخوتها أبو العباس وأبو جعفر المنصور وغيرهم يجولونها ويعظمونها لحزمها وعقلها وصواب رأيها .  
( تاريخ ابن عساكر ( مخطوط ) .

### فاطمة بنت علي بن عبد الله المقدسية<sup>(١)</sup> :

محدثة حضرت علي أحمد بن شيبان وزينب بنت مكي . وسمع منها الذهبي .  
( الدرر الكامنة لابن حجر )

### فاطمة بنت علي بن عبد الكافي السبكي :

من فواضل نساء عصرها فقد كانت أسن أولاده فأسمعا معه مسموع ابن الصواف من النسائي . وسمع منها العز بن جماعة .  
( الدرر الكامنة لابن حجر )

### فاطمة بنت علي بن علي بن الحسين الواسطية البغدادية<sup>(٢)</sup> :

محدثة سمعت من أبي بكر محمود بن مسعود بن بهروز مسند الدارمي والمنتخب من مسند عبد . وأجاز لها أبو الحسن محمد بن أحمد القطيعي وعلي بن أبي بكر بن روزبة وشهاب الدين عمر بن محمد السهروردي وأحمد بن أبي السعود بن القميرة وأحمد بن يعقوب المارستاني والأنجب بن أبي السعادات الحامي وسعيد بن محمد ابن ياسين وعبد العزيز بن دلف وعبد الملك بن أبي القاسم بن قينا ومحمد بن سعيد بن

(١) وتدعى أمة الرحمن .

(٢) وتدعى : ست الملوك .

الحازن ومحمد بن محمد بن السباك وعجبية الباقدارية وحدثت وسمع منها أبو عبدالله محمد بن عبد الرحمن بن شامة وأبو العلاء محمود بن أبي بكر الفرضي وذكرها في معجمه وقال : من أهل بغداد شيخة جليلة عفيفة زاهدة من بيت العدالة . وسمع منها الإمام تاج الدين أبو الحسن علي بن سنجر بن السبال وأبو الفضل عبد الأحد بن سعد الله بن نجيج الحراني . والشيخ سراج الدين عمر بن علي القزويني وأجازت لأبي العباس أحمد بن محمد بن علي الكازروني . وقرىء عليها مسند الدارمي وجميع مصنفات البغوي بأجازتها من عمر السهروردي وكتاب المنتخب من مسند الإمام محمد عبد بن حميد الكشي . وتوفيت ببغداد يوم الاثنين في ٧ ربيع الأول سنة ٧١٠ هـ ودفنت بمقبرة الإمام أحمد .

( منتخب المختار لمحمد بن رافع السلامي . شذرات الذهب لابن العماد . مرآة الجنان لليافعي ) .

### فاطمة بنت علي بن عمر بن خالد المخزومية :

محدثة ولدت سنة ٧٠٨ هـ وسمعت من وزيرة والحجار صحيح البخاري . وحدثت وسمع منها أبو حامد بن ظهيرة . ( الدرر الكامنة لابن حجر )

### فاطمة بنت علي بن القاسم بن عساكر الدمشقية (١) :

محدثة ولدت سنة ٥٩٨ هـ . وسمعت من ابن طبرزد والحصري وغيرهما . وأجاز لها الصيدلاني . وسمع عليها أربعة مجالس من أمالي أبي منصور محمد بسامها من

(١) مؤرخ الشام الشهير .

الحصري والمنتقى من مشيخة الجوهرى الصغرى وجزءاً من أول الغيلانيات وأول مشيخة ابن طبرزد وحديث ابن رزقويه والجزء الأول من الفوائد المنتخبة والغرائب العوالي للدارقطنى . وتوفيت في شعبان سنة ٦٨٣ هـ .

( شذرات الذهب لابن العماد . حديث ابن رزقويه . (مخطوط) . الغيلانيات (مخطوط) . المنتقى من مشيخة الجوهرى الصغرى . (مخطوط) . الجزء الأول من الفوائد المنتخبة والغرائب العوالي للدارقطنى . (مخطوط) . )

### فاطمة بنت علي الكبودنجكشي :

محدثة . روت عن أبيها ، وكتب السمعاني عنها بكبودنجكش من مدن سمرقند وكان سماعها صحيحاً ، وتوفيت بكبودنجكش بعد سنة ٣٨٠ هـ .  
( الأنساب للسمعاني ) .

### فاطمة بنت علي بن محمد بن أحمد اليونينية :

محدثة ولدت سنة ٦٦٥ هـ وسمعت من نصر الله بن عبد المنعم بن حوران<sup>(١)</sup> وحدثت . وتوفيت في ٢٤ ذي القعدة سنة ٧٣٠ هـ .  
( الدرر الكامنة لابن حجر ) .

### فاطمة بنت علي بن محمد بن عبد الغني الذهبي :

محدثة سمعت جزءاً لطيفاً من رواية أبي عمر الزاهد غلام ثعلب وحدثت به وسمعه منها ابن موسى والأبي في سنة ٨١٥ هـ .  
( الضوء اللامع للسخاوي )

(١) وفي رواية : حوزان .

### فاطمة بنت علي بن محمد بن علي البزاة :

محدثة روت جزءاً فيه فوائد منتخبة من حديث أبي علي اسماعيل بن محمد الصفار عن الحسين بن احمد بن طلحة . وسمع عليها الجزء الثاني من حديث الحمالي بروايتها عن أبي عبد بن طلحة النعالي حوالى سنة ٥٦١ هـ .

( جزء فيه فوائد منتخبة من حديث اسماعيل الصفار . ( مخطوط ) . الجزء الثاني من حديث الحمالي . ( مخطوط ) .

### فاطمة بنت علي بن مسعود بن ربيع الصالحى :

محدثة ذات دين وصلاح ولدت سنة ٦٤٨ هـ وأجاز لها سبط السلفي والمنذري وعز الدين بن عبد السلام ومحمد بن أنجب وغيرهم وحدثت . وتوفيت في ١٢ المحرم سنة ٧٢٧ هـ .

( الدرر الكامنة لأبن حجر )

### فاطمة بنت علي بن المظفر بن الحسن بن زَعَبَل النيسابورية<sup>(١)</sup> :

محدثة ذات صلاح ودين وعلم وقراءة ولدت بنيسابور سنة ٤٣٥ هـ . وسمعت من عبد الغافر بن محمد بن أبي الحسين الفارسي صحيح مسلم وكتاب غريب الحديث لأبي سليمان الخطابي . وسمع منها أبو سعد السمعاني كتاب الأربعين للحسن بن سفيان النشائي بروايتها عن عبد الغافر عن حمدان عنه وجزءاً من أمالي الحاكم أبي أحمد الحافظ بروايتها عن عبد الغافر بن محمد والجزء الرابع والخامس من حديث

(١) وتدعى أم الخير .

الجواليقي بروايتها عن عبد الغافر عن اسماعيل بن عبد الله بن ميكال عنه .  
 وحدثت عنها زينب بنت عبد الرحمن الشعري . وسمع منها أبو الحسن المؤيد بن  
 محمد بن علي الطوسي المحدث . وسمع عليها كتاب الأربعين للحسن بن سفيان  
 بروايتها عن محمد بن الفضل الصاعدي . وحدث عنها علي بن الحسن بن هبة الله  
 ابن عبد الله بن الحسين الشافعي . وكانت عالمة بالقرآن العظيم تعلمه الجوارى .  
 وتوفيت بنيسابور في المحرم سنة ٥٣٢ أو سنة ٥٣٣ هـ .

( التحبير للسهماني ( مخطوط ) المختارة لضيء الدين المقدسي ( مخطوط ) شذرات  
 الذهب لابن العماد . الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة ( مخطوط ) . ( تاريخ ابن  
 خلكان . طرق أربعين الحافظ السلفي ( مخطوط ) . كتاب الأربعين للحسن بن سفيان .  
 ( مخطوط ) . مرآة الجنان لليافعي . تاج العروس للزبيدي . المشتهر الذهبي . القاموس المحيط  
 للفيروز اباذي . الأنساب للسهماني ) .

### فاطمة بنت علي بن موسى بن جعفر الطاووسية الحسينية :

حافظة كاتبة . حفظت القرآن الكريم وعمرها دون تسع سنين ، وتروي عن  
 والدها المتوفي سنة ٤٦٤ هـ

( عن حسين علي محفوظ )

### فاطمة بنت علي بن هاشم بن غزوان الهاشمية :

من ربات البر والإحسان كانت متقنة لقراءة القرآن العظيم . وتوفيت بمكة  
 يوم الثلاثاء في ١٦ رمضان سنة ٨٦٧ هـ .

( الضوء اللامع للسخاوي )

### فاطمة بنت علي الوقاياتي ( أم الحسن ) :

محدثة . حدثت عن ابي سوسن التمار ، وعن الشيخ الموفق محمد .  
( تاج العروس الزبيدي . المشتهر للذهبي ) .

### فاطمة بنت علي بن يحيى بن عمر بن حمود البعلبكية :

محدثة سمعت من القطب اليونيني مجلس أبي سنان . وحدثت وسمع منها أبو  
حامد بن ظهيرة بعلبك . وتوفيت في القرن الثامن للهجرة .  
( الدرر الكامنة لابن حجر ) .

### فاطمة بنت عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبية :

محدثة ولدت سنة ٧٠٠ هـ وأسمها أبوها الكثير من سنقر والعماد الباسي  
ومن التاج النصيبي وغيرهم . وحدثت بسنن ابن ماجه وغير ذلك . وتوفيت سنة ٧٦٣ هـ  
( الدرر الكامنة لابن حجر )

### فاطمة بنت عمر بن حفص <sup>(١)</sup> :

من ربات النبيل والشرف كان يهاها أبو عينة بن محمد بن أبي عينة <sup>(٢)</sup>  
فكان يخاف أهلها أن يذكرها تصريحاً ويرهب زوجها عيسى بن سليمان فقال في  
جارية لها يقال لها دنيا : كتماناً لأمر فاطمة سيدتها وكانت دنيا قيمة دارها ووالية  
أمورها كلها :

(١) الملقب بهزامرد .

(٢) شاعر مطبوع ظريف غزل هجاء من شعراء الدولة العباسية في البصرة .

ما قلبي أرق من كل قلب      ولحي أشد من كل حب  
 ولدنيا على جنوني بدنيا      أشتهي قربها وتكره قربي  
 نزلت بي بلية من هواها      والبلايا تكون من كل ضرب  
 قل لدنيا إن لم تجيبك لما بي      رطبة من دموع عيني كتي  
 فعلام انتهرت بالله رسلي      وتهددتهم بحبس وضرب  
 أي ذنب أذنته ليت شعري      كان هذا جزاؤه أي ذنب  
 وقال فيها :

ضيعت عهد فتى لعهدك حافظ      في حفظه عجب وفي تضيعك  
 ونأيت عنه فماله من حيلة      إلا الوقوف إلى أوان رجوعك  
 متخشعاً يذري عليك دموعه      أسفاً ويعجب من جمود دموعك  
 إن تقتليه وتذهي بفؤاده      فبحسن وجهك لا بحسن صنيعك  
 وقال فيها :

دعوتك بالقرابة والجوار      دعاء مصرح بادي السرار  
 لأنني عنك مشغول بنفسي      ومحترق عليك بغير نار  
 وأنت توقرين وليس عندي      على نار الصباة من وقار  
 فأنت لأن مابك دون ما بي      تدارين العدو ولا أداري  
 ولو والله تشتاقين شوقي      جمحت إلى مخالعة العذار  
 إلا يا وهب فيم فضحت دنيا      وبحث بسرها بين الجواري  
 أما والرائصات بكل واد      غواد نحو مكة أو سوار



لقد فضلت دنيا في فؤادي      كفضل يدي اليمين على اليسار  
فقلولي ما بدالك أن تقولي      فإني لا ألومك أن تغاري  
وقال فيها :

رق قلبي لك يا نور عيني      وأبى قلبي لي أن يرقا  
فأراك الله موتي فإني      لست أرضى أن تموتي وأبقي  
أنا من وجد بدنياي منها      ومن العذال فيها ملقي  
وقال فيها :

ألا في سبيل الله ما حل بي منك      وصبرك عني حين لاصبر لي عنك  
وتركك جسمي بعد أخذك مهجتي      ضيلاً فهلا كان من قبل ذا تركي  
فهل حاكم في الحب يحكم بيننا      فيأخذ لي حقي وينصفني منك  
( الاغاني للاصهاني )

فاطمة بنت عمر بن يحيى المدنية <sup>(١)</sup> :

محدثة أجاز لها الدشتي والقاضي والمطعم . وحدثت بمصر . وتوفيت في  
آخر سنة ٧٩٣ هـ .

( شذرات الذهب لابن العماد )

فاطمة بنت فخر اور بن محمد بن فخر أو الكنجي :

محدثة عالمة ولدت سنة ٦٥٨ هـ . وسمعت من عبد الرحمن بن يوسف المنبجي  
جزء ابن ترثال ومن ابن علاق ومن ابن عزون الجمعة للنسائي والناسخ لابن

(١) وتدعى بنت الأعمى .

مرداس النحوي . وحدثت وسمع منها القطب الحلبي وغيره . وتوفيت في نصف  
شوال سنة ٧٣٣ هـ . ( الدرر الكامنة لابن حجر )

### فاطمة بنت الفراء :

محدثة سمع منها عبد الرحيم بن بدر الجزري .  
( الدرر الكامنة لابن حجر )

### فاطمة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر (ام الصادق) :

من ربات التقى والصلاح . روت عن علي بن الحسين بن أبي طالب .  
( أعيان الشيعة للعالملي ج ٤٢ )

### فاطمة بنت الفضل بن أحمد بن أبي أحمد بن متويه الكاوي :

محدثة ذات صلاح ودين وعفة وخير ولدت بمرو تقديراً في حدود سنة ٤٨٦ هـ  
وسمعت أباها . وكتب عنها السمعاني شيئاً . وتوفيت في النصف من شعبان سنة  
٥٥٦ هـ . ( التحيير للسمعاني ( مخطوط ) .

### فاطمة بنت فهد<sup>(١)</sup> :

محدثة ذات صلاح ودين ولدت بمكة في ١٧ ذي القعدة سنة ٨١٤ هـ . وسمعت  
الحديث من جماعة وأجازوا لها . وتوفيت بمكة سنة ٨٧٩ هـ ودفنت بالمعلاة .

### فاطمة بنت قاتباي العمري :

من ربات البر والإحسان ولدت في ربيع الأول سنة ٨١١ هـ . وكانت تقرأ

(١) وتدعى ست قریش .

القرآن وتطالع التفسير والحديث ، وتوفيت يوم الأحد في ٢٠ جمادى الأولى سنة ٥٨٩٢ . ( الضوء اللامع للسخاوي ) .

### فاطمة بنت القاسم البرزالي ( أم الحسن ) :

محدثة سمعت الحديث من جماعة وحفظت القرآن الكريم وحدثت وكتبت ربعة منه وأحكام ابن تيمية وصحيح البخاري وعدة أجزاء . وتوفيت سنة ٥٧٣١ هـ . ( شذرات الذهب لابن العماد . تاريخ ابن الوردي ) .

### فاطمة بنت القاسم العيناء (١) :

من ربات العبادة والصلاح والكرامات . ( تحفة الاحباب للسخاوي )

### فاطمة بنت القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب :

من ربات الفصاحة والبلاغة كانت عند سليمان بن هشام بن عبد الملك فقالت لها سليمان إنما أنت بغلة لاتلدين فقالت : لا والله ولكن بأبي كرمي أن يدنسه لؤمك . ( بلاغات النساء لطيفور ) .

### فاطمة القهرمانية :

من ربات السياسة والدهاء والنفوذ والسلطان كانت توقع على مراسيم الدولة فتقول : أمر أمير المؤمنين بحمل أربعين بدرة عيناً من بيت مال الخاصة إلى

(١) هي فاطمة بنت القاسم الطيب بن محمد المأمون بن جعفر الصادق . وقيل : إنها سميت بالعيناء لحسن عينيها . وقيل كانت تعرف بالعربية وكان فيها شبه لفاطمة وكانت شبيهة بالخور العين .

حضرتة . وكان توقيع ابن الفرات في آخره بامثال المرسوم منه وكان لهذا التوقيع  
نظائر كثيرة .

( تحفة الامراء في تاريخ الوزراء لابي الحسن الهلال بن الحسن بن ابراهيم الصابي  
الكتاب ) .

### فاطمة بنت قيس بن خالد الأكبر بن وهب القرشية الفهرية :

من المهاجرات الأول ذات حسن وجمال وعقل وكال اجتمع أصحاب  
الشورى عند قتل عمر بن الخطاب في بيتها وخطبوا خطبهم المأثورة . وقال الزبير :  
كانت امرأة نجودا . وكانت زوجة لأبي عمرو بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن  
عمر بن مخزوم فطلقها . فخطبها معاوية بن أبي سفيان وأبو جهم بن حذيفة فاستشارت  
النبي ﷺ فقال : أما معاوية فصعلوك لا مال له وأما أبو جهم فلا يضع عصاه عن  
عنقه ولكن أنكحي أسامة بن زيد فكحته فقالت : لقد اغتبطت بنكاحي إياه  
وفي طلاقها ونكاحها سنن كثيرة مستعملة .

وروت عن النبي ﷺ ٣٤ حديثاً لها حديث متفق عليه في مسند عائشة  
ومسلم ثلاثة أحاديث . وروى لها الجماعة . وروى عنها القاسم بن محمد بن أبي بكر  
وأبو بكر بن أبي الجهم وأبو سامة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب وعروة بن  
الزبير وعبد الله بن عبد الله بن عبيد بن مسعود والأسود بن زيد وسليمان بن يسار  
وعبد الله البهي ومحمد بن عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت وقيم مولى فاطمة بنت  
قيس وعائشة وأم سامة .

( طبقات ابن سعد . الاستيعاب لابن عبد البر . التذهيب الذهبي . تهذيب التهذيب لابن  
حجر . الكمال في معرفة الرجال لمبد الفني المقدسي ( مخطوط ) . المستدرك للحاكم . مطالع

الانوار للكارزوني ( مخطوط ) . ذكر رجال الصحيحين لابن طاهر ( مخطوط ) . سنن النسائي . أسد الغابة لابن الأثير . تاريخ الطبري . سير النبلاء الذهبي ( مخطوط ) .

### فاطمة بنت المثنى :

من ربات الصلاح والعبادة والزهد والتقشف أدر كهها محي الدين بن عربي المتوفى سنة ٦١٨ هـ وقد أسنت فكانت لا تأكل إلا ما يطرح الناس على أبوابهم من الأطعمة وكانت قليلة الأكل وكانت سورتها من القرآن الفاتحة وكانت تقول : أعطيت الفاتحة أصرفها في كل أمر شئت . وبنى ابن عربي لها بيتاً من قصب فسكنت فيه . وتوفيت وقد جاوزت التسعين .

( رسالة روح القدس للشيخ محي الدين محمد بن علي بن عربي . مشاهير النساء لمحمدذهبي )

### فاطمة بنت مجلي :

من ربات الصلاح والعبادة والتقشف والزهد كانت تصوم النهار وتقوم الليل وتكثر من الصدقات وصلة الأرحام . ( تاريخ ابن عساكر ( مخطوط )

### فاطمة بنت محمد :

كانت تجلس لأهلها كما يجلس الرجال وتحدثهم وكانت عند ابن عمها الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن . ( الاغانى للاصبغاني )

### فاطمة بنت محمد :

راوية من راويات الحديث روي عنها . ( طبقات ابن سعد )

### فاطمة بنت محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد :

محدثة أحضرت على جدتها أم أبيها حسنة بنت محمد بن كامل خماسيات ابن النقر . وسمعت على عمتيها الفاطمتين ابنتي أحمد بن الرضي إبراهيم المسلسل وتساعات جدتهما الرضي . وسمعت من زينب بنت أحمد بن ميمون التونسي بلدانيات السلني . وأجاز لها ابن النجم وابن الهليل وعمر النقي وابن أميلة والصلاح ابن أبي عمر وابن السوقي والحافظان ابن رافع والمحب الصامت وغيرهم . وحدثت وسمع منها الفضلاء كالتي بن فهد وبنيه . وتوفيت بمكة بعد أن أضرت في المحرم سنة ٨٣٦ هـ ودفنت بالمعلاة . ( الضوء اللامع لاسخاوي )

### فاطمة بنت محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عرام السكندرية :

من فواضل نساء عصرها سمعت من الجمال محمد بن أحمد بن هبة الله بن البوري البعض من أول الترمذي . ( الضوء اللامع لاسخاوي )

### فاطمة بنت محمد بن أحمد السمرقندي :

عالمة فاضلة وفقية محدثة ذات خط جميل أخذت العلم عن جملة من الفقهاء وأخذ عنها كثيرون وتصدرت للتدريس وألفت مؤلفات عديدة في الفقه والحديث وعاصرت الملك العادل نور الدين الشهيد المتوفى سنة ٥٦٩ هـ واستشارها في بعض أموره الداخلية وسألها بعض المسائل الفقهية وأنعم عليها . وقال ابن العديم حكى والدي : أنها كانت تنقل المذهب نقلاً جيداً وكان زوجها الكساني ربما يهيم في الفتيا فترده إلى الصواب وتعرفه وجه الخطأ فيرجع إلى قولها وقال :

وكانت تفتي وكان زوجها يحترمها ويكرمها وكانت الفتوى أولاً يخرج عليها خطها وخط أيها فلما تزوجت بالكاساني صاحب البدائع المتوفى بعد فاطمة سنة ٥٧٨ هـ كانت الفتوى تخرج بخط الثلاثة .

وقصة زواجها بالكاساني هي أن جماعة من ملوك بلاد الروم طلبوها إلى والدها وقد كانت من حسان نساء عصرها فامتنع والدها . فجاء الكاساني ولزم والدها واشتغل عليه وبرع في علوم الأصول والفروع ووظف كتاب البدائع وهو شرح التحفة وعرضه على شيخه فزاد فرحاً به وزوجه ابنته وجعل مهرها منه ذلك . فقال الفقهاء في عصره : شرح تحفته وزوجه ابنته .

وقال داود بن علي أحد فقهاء الحلاوية بحلب : هي التي سنت الفطر في رمضان للفقهاء بالحلاوية فكان في يديها سواران فأخرجتهما وبعتهما وعملت بالثمن الفطور كل ليلة . وتوفيت بحلب .

( الدرر المنتور لزینب فواز . مفتاح السعادة لطاش كبري . الجواهر المضية للقرشي . مشاهير النساء لمحمد ذهبي ) .

### فاطمة بنت محمد بن أحمد الطبرية المكية :

محدثة سمعت من عمها أبي اليمن المطري . وأجاز لها جماعة وذكروها الفاسي فقال : فيها خير وعقل . (الضوء الالامع للسخاوي)

### فاطمة بنت محمد بن أحمد بن عبد الله العكبري :

عالمة فاضلة فقيهة من شيخات تاج الدين بن معية المتوفى سنة ٧٧٦ هـ وقد أجاز لها عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش .

( أعيان الشيعة للعاملی ج ٤٢ . وعن حسين علي محفوظ ) .

### فاطمة بنت محمد بن أحمد بن علي القسطلاني<sup>(١)</sup> :

محدثة سمعت من محمد بن عبد الله المنبجي وأجاز لها ابن الخير وابن العليق وغيرهما . وسمع منها البرزالي والعز بن جماعة وغيرهما وحدثت وسمع عليها محمد الوائي جزءاً فيه من الفوائد العوالي المنتقاة من حديث أبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان الأشعث السجستاني بسماعتها من أبي العلاء ماجد سليمان الفهري . وتوفيت بمكة في ١٩ رجب سنة ٥٧٢١ هـ .

( الدرر الكامنة لابن حجر . اثبات مسموعات الوائي ( مغلوط ) .

### فاطمة بنت محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المقدسية الصالحية :

محدثة ولدت سنة نيف وعشرين وسبعائة . وأسمعت على جدها أحمد بن السيف ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وفاطمة بنت العز<sup>(٢)</sup> وأجاز لها الحجار وزينب بنت الكمال وطائفة . وأجازت لأبي الفتح العثماني . وتوفيت في رمضان سنة ٥٨٠١ هـ . (الضوء اللامع للسخاوي . الفتح الرباني لأبي الفتح العثماني ) .

### فاطمة بنت محمد بن أحمد بن محمد بن عمر التنوخية الدمشقية :

محدثة ولدت سنة ٥٧١٢ هـ . واسمعت على عبد الله بن الحسين بن أبي التائب الجزء السادس عشر من حديث الخراساني وجزء حنبل وثاني حديث علي بن حرب وأجاز لها التقي سليمان وأبو بكر أحمد بن عبد الدائم وابن الشيرازي

(١) وتدعى أمة الرحيم .

(٢) الضوء اللامع . وفي الفتح الرباني : فاطمة بنت أيوب .



والمطعم وابن عساكر وأبو بكر الدشتي وإساعيل بن يوسف بن مكتوم وست الوزراء بنت عمر بن المنجا والحجار وخلق وتفردت بالرواية عنهم . وحدثت بالكثير وسمع منها الأئمة . وقرأ عليها ابن حجر الكثير من الكتب والأجزاء وسمع عليها جزء الاعتكاف بإجازتها من ابن عبد الدائم . وأجازت لأبي الفتح العثماني . وتوفيت في ربيع الآخر أو الذي بعده سنة ٥٨٠٣ هـ .

( الضوء اللامع للسخاوي . أبناء النعمان بآباء العمر لابن حجر ( مخطوط ) . الفتح الرباني لجميع مرويات أبي الفتح العثماني ( مخطوط ) . جزء الاعتكاف ( مخطوط ) .

### فاطمة بنت محمد بن الملك الأشرف قانصوه الغوري :

من ربات البر والإحسان وقفت أوقافاً عظيمة ذكرت في كتاب وقف فاطمة خاتون مع أسماء موقوفاتها ووظائف المتولين والكاتبين والجبايين ووظيفة وخطيب الجامع في جنين والإمامين ورئيس الحفاظ والقراء والمؤذنين .  
( كتاب الوزير لالامصطفى باشا )

### فاطمة بنت محمد بن الأشعث :

من فواضل نساء عصرها حجت فراسلها عمر بن أبي ربيعة فواعدته أن تزوره فأعطت الرسول الذي بشره بزيارتها مائة دينار وكانت معها أمها وقد سمعت بعمر ابن أبي ربيعة فأرسلت إليه فجاءها فاستنشدته :

تشط غداً دار جيراننا      وللدار بعد غد أبعد  
إذا سلكت غمر ذي كندة      مع الركب قصد لها الفرقد  
عراقية وتهامي الهوى      يغور بمكة أو ينجد

وحث الحدأة بها غيرها  
 هنالك إما تعزي الفؤاد  
 وليست يبدع إذا دارها  
 صرمت وواصلت حتى علم  
 وجربت من ذلك حتى عرفت  
 فلما دنونا لجرس النبا  
 نأينا عن الحي حتى إذا  
 وناموا بعثنا لها ناشداً  
 أتتنا تهادي على رقبة  
 تقول وتظهر وجداً بنا  
 لما شقائي تعلقكم  
 وكفت سوابق من عبرة  
 فإن التي شيعتنا الغداة  
 مع الفجر قلبي بها مقصد

ولما جاءها أرسلت بينها وبينه سترأ رقيقاً تراه من ورائه ولا يراها فجعل  
 يحدثها حتى استنشده فأنشدها هذه القصيدة فاستخفها الشعر فرفعت السخف فرأى  
 وجهاً حسناً في جسم ناحل فخطبها وأرسل إلى أمها بخمسمائة دينار فأبت وحبته  
 وقالت للرسول: لا تعود إلينا فكأن الفتاة غمها ذلك . فقالت لها أمها قد قتلك  
 الوجد به فتزوجه قالت: لا والله لا يتحدث أهل العراق خلفي أني جئت ابن أبي  
 ربيعة أخطبه ولكن إن أتاني إلى العراق تزوجه . ويقال إنها راسلته وواعدته أن

تزوره فأجر بيته وأعطى المبشر مائة دينار . فأتته وواعدته إذا صدر الناس أن يشيعها وجعلت علامة ما بينها أن يأتيها رسوله ينشدها ناقة له ضلت فلما صدر الناس فعل ذلك عمر وفيه يقول وقد شيعها :

قال الخليل غداً تصدُّعنا      أو بعده أفلا تُشيعنا  
أما الرحيل فدون بعد غد      فمتى تقول الدار تجمعنا  
لتشوقنا هند وقد علمت      علما بأن البين يفزعنا  
عجياً لموقفنا وموقفها      وبسمع تزيها تراجعنا  
ومقالها سر ليلة معنا      نعهد فإت البين فاجعنا  
قلت العيون كثيرة معكم      وأظن أن السير مانعنا  
لا بل نزورك بأرضكم      فيطاع قائلكم وشافعنا  
قالت أشياء أنت فاعله      هذا لعمر ك أم تخادعنا  
بالله حدث ما تؤمله      واصدق فإن الصدق واسعنا  
أضرب لنا أجلا نعد له      إخلاف مرعده تقاطعنا

( الاغانى للاصبهاني )

فاطمة بنت محمد بن محمد بن جامع بن باقي نور الهدى التميمية :

محدثه راوية . روت جزء ابي الجهم عن ابن الزبيدي وجزء الفلكي عن ابن غسان الحمصي . وتوفيت بمصر سنة ٦٨٨ هـ ظناً .

( تاريخ الاسلام للذهبي . الجزء الأخير ( مخطوط ) . )

### فاطمة بنت محمد بن جميل المقدسية :

محدثة ولدت سنة ٦٥٦ هـ . وحضرت علي والدها . وأجاز لها سبط السلفي وغيره . وحدث عنها شيخ ابن حجر بن برهان الدين الشامي . وتوفيت في ١٩ جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ هـ .

( البرر الكامنة لابن حجر )

### فاطمة بنت محمد بن حسن بن سعد :

محدثة ولدت في ليلة الثلاثاء في ٣ رجب سنة ٧٨٨ هـ وأسمها أبوها من التنوخي مشيخة ابن فضل . وأجاز لها أبو هريرة بن الذهبي وابن عرفة وعمر بن أيدهم . وأخذ عنها النجم بن فهد . وتوفيت قريب سنة ٨٤٠ هـ .

( الضوء الاعم للسخاوي )

### فاطمة بنت محمد بن الحسن الفارسي :

محدثة قرىء عليها الجزء الثاني من أمالي اسماعيل المحاملي بحق روايتها وسماعها منه .

( الجزء الثاني من أمالي اسماعيل المحاملي . ( مخطوط )

فاطمة بنت محمد بن الحسن بن قحطبة : أنظر : أم جعفر بن يحيى .

### فاطمة بنت محمد بن الحسين الرازي :

محدثة سمع منها عبد الرحمن بن الجوزي يوم الخميس في ١٠ جمادى الآخرة سنة ٥٢٠ هـ .

( مشيخة ابن الجوزي ) . ( مخطوط )

### فاطمة بنت محمد بن الحسين بن رواحة :

محدثة روت أجزاء عن عمها بطرابلس ومصر وسمع منها الذهبي وتوفيت

بجدة سنة ٥٧٦ هـ .

( مرآة الجنان للياقبي . شذرات الذهب لابن العباد ) .

### فاطمة بنت محمد بن الزبير بن الحسين :

محدثة احضرت على جدها مشيخة البروجردي . وقرأ عليها محمد بن أبي

الفرج لأجل إسماع أولاده ثلاثة أحاديث من أولها . وتوفيت سنة ٨٧٨ هـ .

( الضوء اللامع للسخاوي )

### فاطمة بنت محمد بن أبي سعد البغدادي<sup>(١)</sup> :

محدثة ذات دين وصلاح وسند ورواية في الحديث ولدت سنة نيف ٤٤٠ هـ

وسمعت أبا الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي وأبا طاهر أحمد بن

محمود الثقفي وأبا القاسم إبراهيم بن منصور السلمي وأبا عثمان سعيد بن أبي سعيد

العيار وأم كرام كريمة بنت أبي سعد وأبا بكر محمد بن إبراهيم بن علي الحافظ

القطان وأبا بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني وغيرهم . وكتب عنها السمعي وسمع

منها فوائد العيار . وحدث عنها محمد بن أبي منصور بن أحمد بن محمد المؤذن

باصبهان وسمع عليها جزءاً منتخباً من حديث محمد بن العلاء الهمداني بسماها من

عبد الرحمن بن أحمد الرازي . وسمع منها البدر بن أبي الفتوح وعمرت حتى مات

(١) وتكفي أم البهاء .

أقرانها وتفردت بالرواية عن بعض هؤلاء الشيوخ . وتوفيت باصبهان ليلة الأربعماء في ٢٣ رمضان سنة ٥٣٩ هـ .

( التحجير للسمعماني . ( مخطوط ) . مرآة الجنان لليافعي . شذرات الذهب لابن العماد . جزء فيه وفيات جماعة من المحدثين جمع عبد الرحيم بن أبي الوفاء الاصبهاني . ( مخطوط ) مجموعة رقم ١٠١ (١) )

### فاطمة بنت محمد بن شيرين الحنفي (٢) :

شاعرة من شواعر القرن التاسع للهجرة ولدت في القاهرة في ٦ المحرم سنة ٨٥٥ هـ فنشأت وتعلمت الكتابة ونظمت الشعر فقالت :

فأوصاف معنهم عن الحسن جلت	قفا واسمعا مني حديث أحبتي
وأبصرت الأشياء من غير نبأة	أناس أطاعوا الله نارت قلوبهم
ونارت قلوب منهم يبصيرة	وقد كوشفوا عن كل ما أضمرفتي
براهين قد أبصرتها عن حقيقة	ينفعني الله العظيم بمن لهم
فتبدأني إذ ذاك من غير مهلة	تناهت إلى أن كدت أبغي سؤالها
رعاهها إلهي في مغيب وحضرة	وتمنحني ما رمته غير مرة
فها هي أم الخير من خير فتية	فإن قيل للخير الجزيل معادن
من الله مولايم بأعظم منة	تجمعت الخيرات فيهم وقد حبوا

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

(٢) الضوء اللامع والبدر الطالع . وفي الأعلام : أنها فاطمة بنت محمود بن سيرين

و تدعى ستينة وربما قيل لها ناجية .

نعم هي أهل للجناب الذي له  
 من خصه الله العظيم بفضله  
 فنطقكم أعياء الوري وبيانكم  
 جمعت علوم الله يا مفرد الوري  
 وأما الذي أدعو لها الله دائماً  
 وإن كرهت من حادث الدهر فرقة  
 أثابكم ربي وعظم أجركم  
 كرام سمو علماء وحلماً وسؤدداً  
 قطعتم لذيد العيش وصلأ بقربهم  
 نعم هكذا أيدي المنية لم تزل  
 فكرر لذكراهم على السمع ربما  
 فهم في سويداء القواد وإن نأوا  
 لهم برسول الله إذ ذاك أسوة  
 وإن أفلت تلك البدور التي زهت  
 هو العالم الخبر الإمام الذي له  
 فليس له في حضرة غير منحة  
 وماذا عسى عنكم أبت محاسناً  
 فأنتم خيار الناس حقاً بلا امتراً  
 حاكم إله العرش من كل حادث

علوم حديث في الوجود بحكمة  
 فروى حديثاً صادقاً عن نبوة  
 على نحو إعراب ومن صرف همة  
 ونلت اتضاعاً من إله برفعة  
 فآمنة فيكم لآخر مدة  
 فجنة عدن بالمكارة حفت  
 على فقد أحباب وأحسن جيرة  
 وكنتم بهم في غبطة ومسرة  
 فوا أسفاً عند الفراق وحسرة  
 تفرق إخواناً على حين غفلة  
 به سيدي عن رؤية العين أغنت  
 ومنزلهم مني مكان سريري  
 أثابهم الله الجزاء بجنة  
 فهما شمس دين الله خير الذخيرة  
 بفضل وجود شهرة أي شهرة  
 وليس له في خلوة غير جلوة  
 كثيرات لم تحص وإن قلت قلت  
 فديتكم من كل سوء بمهجة  
 لتتفع بالآداب جمع الخليقة

وأسكنك الفردوس منه كرامة  
 بحق نبي جاء للخلق رحمة  
 ولكنني أرجوه من غير محنة  
 محمد المبعوث من أرض مكة  
 وآل وصحب خير صحب وعتره  
 عليه صلاة الله ما هبت الصبا  
 وتحمل أشواقى إلى نحو طيبة

وكتبت للسخاوي وقد بلغها عن بعضهم بعض كلام فقالت :

يا سيداً ماله ميشل  
 ماذا تقل في امرىء خيت  
 من في المهمات أرتجيه  
 يحسد ذا سؤدد عليه  
 وقوله راجع إليه  
 لجاهل رام يزدريه  
 فاسمع كلام امرىء لبيب  
 ماضر بجر الفرات يوماً  
 لوخاض بعض الكلاب فيه

وقالت تخاطب السخاوي :

يا إماماً قد حاز علماً وفهما  
 ما رأى الشاعر اللبيب بقول  
 وله في الورى محاسن جلت  
 جرح القلب والدموع استهلت  
 فالرزايا إذا توالى تولى  
 أو توالى عنه بعين اضمحت  
 ضعفت قدرتي لذلك وكلت  
 نلت أجراً ورتبة قد تعلق  
 كثرت بلوتي وإن هي قلت  
 فاشمأزت وبعد عز فذلت  
 فاصطبر وانتظر بلوغ مداها  
 أي توالى له بعين استقامت  
 لم أطلق سيدي بلوغ مداها  
 أخبروني عن نطقه ببيان  
 لا ترخص لما أصبت ولكن  
 وكذا النفس نالها مداها



بنت عبد لعبدكم يا مفدى طربت في مصنف وتمت  
تسأل الله أن يزيدك فضلاً بحبيب له الغمام أظلت  
ثم كتبت للسخاوي سائلة أيضاً بقولها :

يا أيها الخبر وبحر الندى يا حافظاً نقل حديث قديم  
يا منحة في دهره لم يزل ممتدحا من كل فاء وميم  
يا غاية الآمال يامنيتي يامن به أضحي غرامي غريم  
يا شمس دين الله يامن غدا بكل علم في البرايا عليم  
يا سخاوي يا إمام الورى من خصه الله بعلم جسيم  
أسألك يا شيخ شيوخ النهى ومن حوى في فيه در نظيم  
فيمن أتاها عاتق عاقها عن أمل صارت به في حيم  
قيامها إذ ذاك ياسيدي بين مقام زمزم والحطيم  
في ليلة أخبرنا أنها يفرق فيها كل أمر حكيم  
وهل لها أجر الذي قامها وهل يساوي مقعداً مستقيم  
وهل ينلها مثل ما نالهم تكراً من فضل رب كريم  
أخبرت يامنيتي عاجلا يامن ذكاه فاق فهم الفهم  
يامن فتاويه إذا أبرزت يكاد ذا فهم بها أن يميم  
صلاحك الظاهر بين الورى إتمامه إذ ذاك بر اليتيم  
يهنك شعبان الذي قدره مازال عند الله قدر عظيم  
أحياكم الله لأمثاله تروي صحيحاً نقله لاسقيم

أنتم ومن لاذبكم في الوري      بحق رب بالخفايا عليم  
 بجاه من أسرى به في الدجى      وكان للمولى كلهم نديم  
 محمد المختار من هاشم      سيد سادات النقا والحطيم  
 صلى عليه الله طول المدى      ما ناح قفري بصوت رحيم  
 ولها مكاتبات إلى جماعة من الأدباء والأعيان والأكابر ومن ذلك أن  
 المنصوري كتب إلى الزين سالم يتين هما :

أيا سيداً قد أحسن الخالق اسمه      وجمله والله بالخلق عالم  
 أعن ييد فيها أياد لسائل      ولا تخش حساداً فإنك سالم  
 فقالت فاطمة في هذا المعنى ارتجالاً :

أيا سيداً عم الخلائق بره      وإحسانه فرض تضاعف لازم  
 أعن سائلاً يأتيك والدمع سائل      ولا تخش من سوء فإنك سالم  
 وكان ذلك بحضرة جماعة من الأدباء ففضلوا ما قالته على ما قال الشهاب  
 واعترف الشهاب بذلك واستمرت على النظم ومدح أرباب الرتب حتى توفاهما  
 الله تعالى بالقاهرة سنة ٩٤١ هـ ودفنت بالقرافة .

( الضوء اللامع للسخاوي . البدر الطالع للشوكاني . الأعلام للزركلي ) .

### فاطمة بنت الملك محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب :

من ربات البر والإحسان وقفت بجلب خانقاه الكاملية في محلة الجلوم الكبرى  
 في زقاق الشيخ عبد الله وليس فيها اليوم سوى ثلاث حجر صغيرة مشرفة على  
 الخراب . وتوفيت سنة ٥٦٦ هـ .  
 ( خطط الشام لمحمد كردعلي )

### فاطمة بنت محمد بن العباس الطبرزية :

صوفية . روت عن أبي أحمد بن عدي وأبي الحسين البكائي وأبي حفص بن شاهين ، وتوفيت باسطنبول سنة ٤١٤ هـ . ( تاريخ جرجان للسهمي )

### فاطمة بنت محمد بن عبد الله<sup>(١)</sup> :

من ربات البر والإحسان بنت جامع عدوة الفرويين بفاس فشرعت في حفر أساسه والأخذ في أمور بنائه يوم السبت مستهل شهر رمضان سنة ٢٤٥ هـ وغرست فيه الأشجار ولم يزل عامراً في أيام الأدارسة إلى أن كثرت العمارات واتصل البناء في أرباض المدينة من سائر الجهات . وجرى أمر زنانة بأرض المغرب سنة ٣٠٧ هـ فأزيلت الخطبة من جامع الشرفاء لصغره وأقيمت بجامع الفرويين لاتساعه وكبره وصنع له منبر من خشب الصنوبر وكان أول خطيب خطب به الشيخ أبو عبد الله محمد بن علي الفاسي .  
( كتاب زهرة الآس في بناء مدينة فاس لآبي الحسن علي الجزائلي ) .

### فاطمة بنت محمد بن عبد الله بن الحسن القيسي :

محدثة ذات صلاح ودين . ولدت سنة نيف ٤٥٠ هـ . وسمعت أم إبراهيم عائشة بنت الحسن الوركانية . وسمع منها السمعاني . وتوفيت في رمضان سنة ٥٤٥ هـ . ( التعجير للسماني ( مخطوط ) .

(١) وتكنى أم البنين .

### فاطمة بنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ﷺ<sup>(١)</sup> :

ولدت فاطمة الزهراء عليها السلام بمكة وقرش تبني الكعبة والنبي ﷺ ابن خمس وثلاثين سنة وذلك قبل النبوة بخمس سنين<sup>(٢)</sup> وهي أصغر بنات الرسول ﷺ<sup>(٣)</sup> وخطب أبو بكر الصديق فاطمة إلى النبي ﷺ فقال : يا أبا بكر انتظر بها القضاء . فذكر ذلك أبو بكر لعمر . فقال عمر : ردك يا أبا بكر . ثم إن أبا بكر قال لعمر : اخطب فاطمة إلى النبي ﷺ فخطبها فقال له : مثل ما قال لأبي بكر انتظر بها القضاء . فجاء عمر إلى أبي بكر فأخبره فقال له ردك يا عمر<sup>(٤)</sup> ثم إن أهل علي بن أبي طالب قالوا العلي : اخطب فاطمة إلى رسول الله ﷺ فقال علي : بعد أبي بكر وعمر . فذكروا له قرابته من النبي ﷺ<sup>(٥)</sup> . فباع علي بعيراً

(١) وتلقب بالزهراء .

(٢) طبقات ابن سعد . وفي الاستيعاب : أنها ولدت سنة ٤١ من مولد النبي ﷺ وفي شرح البخاري للعجلوني : أنها ولدت قبل البعثة بسبع سنين وستة أشهر .

(٣) قال ابن عبد البر : اضطرب مصعب والزبير في بنات النبي ﷺ أيهن أكبر وأصغر اضطراباً يوجب أن لا يلتفت إليه في ذلك والذي تسكن إليه النفس علي ما توارت به الأخبار في ترتيب بنات رسول الله ﷺ أن زينب الأولى ثم الثانية رقية ثم الثالثة أم كلثوم ثم الرابعة فاطمة الزهراء .

(٤) طبقات ابن سعد . وفي رواية : أن رسول الله ﷺ قال لما خطب أبو بكر وعمر فاطمة : هي لك يا علي لست بدجال يعني لست بكذاب وذلك أنه كان وعد علياً بها قبل أن يخطب إليه أبو بكر وعمر . وفي المستدرک للحاكم وسنن النسائي : أن أبا بكر وعمر خطبا فاطمة . فقال رسول الله ﷺ لهما : إنها صغيرة .

(٥) طبقات ابن سعد . وفي أسد الغابة : أنه لما خطب أبو بكر وعمر فاطمة إلى رسول الله ﷺ وأبى رسول الله ﷺ أن يزوجها قال عمر : أنت لها يا علي فقال علي : مالي من شيء -

له وبعض متاعه فبلغ أربع مائة وثمانين فقال له النبي ﷺ اجعل ثلثين في الطيب وثلثاً في المتاع<sup>(١)</sup> وهو لا يملك غير جلد كبش ينام عليه بالليل وذلك بعد وقعة أحد وقيل : إنه تزوجها بعد أن ابنتي رسول الله ﷺ بعائشة بأربعة أشهر . وبنى بها علي بعد تزويجه إياها بتسعة أشهر وكان سنها يوم تزويجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر ونصفاً . وكان سن علي إحدى وعشرين سنة وخمسة أشهر<sup>(٢)</sup> .

— إلا درعي أرهنها فزوجه رسول الله ﷺ فاطمة . فلما بلغ ذلك فاطمة بكت ثم دخل عليها رسول الله ﷺ فقال : مالك تبكين يا فاطمة فوالله لقد أنكحتك أكثرهم علماً وأفضاهم حلماً وأولهم سلماً .

وفي رواية : أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة لما خطبها علي : يا فاطمة إن علياً يذكرك . فسكتت فزوجها .

وفي رواية : أن نفرأ من الأنصار قالوا لعلي : عندك فاطمة . فأتى رسول الله ﷺ فسلم عليه . فقال : ما حاجة ابن أبي طالب ؟ فذكر علي فاطمة . فقال رسول الله ﷺ : مرحباً وأهلاً لم يزد عليها . فخرج علي على أولئك الرهط من الأنصار ينظرونه . فقالوا : ما وراءك ؟ قال : ما أدري غير أنه قال لي : مرحباً وأهلاً . قالوا : أيكفيناك من رسول الله ﷺ إحداها اعطاك الأهل اعطاك المرحب ثم قال رسول الله ﷺ : يا علي إنه لا بد للعروس من وليمة فقال سعد : عندي كبش وجمع له رهط من الأنصار أصماً من ذرة فلما كان ليلة البناء قال : لا يتحدث شيئاً حتى تلقاني . فدعا رسول الله ﷺ ببناء فتوضأ فيه ثم أفرغه على علي ثم قال : اللهم بارك فيها وبارك عليها وبارك لها في نسلها .

(١) وفي عيون الاخبار : ان علياً اصدق فاطمة بدناً من حديد وان ثمنه ثلثمائة درهم . وفي الجامع الكافي لمحمد الكليني الرازي الشيعي أن علياً تزوج فاطمة على جرد برد ودرع وفراش كان من إهاب كبش .

(٢) الاستيعاب لابن عبد البر . وفي طبقات ابن سعد : أن علياً تزوج فاطمة في رجب بعد مقدم النبي ﷺ المدينة بخمسة أشهر وبنى بها مرجعه من بدر وفاطمة يوم بنى بها علي بنت ثمانين سنة . وفي تاريخ الطبري : ان علياً بنى بفاطمة في ذي الحجة على رأس اثنين وعشرين شهراً في السنة الثانية من الهجرة .

ولما تزوج علي فاطمة قال رسول الله ﷺ لعلي: اطلب منزلاً . فطلب علي منزلاً فأصابه مستأخراً عن النبي ﷺ قليلاً فبني بها فيه . ثم جاء النبي ﷺ إليها فقال: إني أريد أن أحولك إلي . فقالت لرسول الله: فكلّم حارثة بن النعمان أن يتحول عني . فقال رسول الله: قد تحول حارثة عنا حتى قد استحيت منه . فبلغ ذلك حارثة فتحول . وجاء النبي ﷺ فقال: يارسول الله إنه بلغني أنك تحول فاطمة إليك وهذه منازلها وهي أسقب بيوت بني النجار بك وإنما أنا ومالي لله ولرسوله والله يارسول الله المال الذي تأخذ مني أحب إلي من الذي تدع . فقال رسول الله ﷺ صدقت بارك الله عليك . فحولها رسول الله ﷺ إلى بيت حارثة وجيز فاطمة بسرير مشروط ووسادة من أدم حشوها ليف وتور من أدم ورحاتين .

وعاشت فاطمة على قدرها وشرف نسبها عيشة ضنك . فقد جرت بالرحى حتى أثرت في يدها واستمقت بالقربة حتى أثرت في نحرها وكنت البيت حتى اغبرت ثيابها هذا وقد كفاها علي الخدمة خارجاً فقال لأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم: اكفي بنت رسول الله ﷺ الخدمة خارجاً وسقاية الماء والحاج وتكفيك العمل في البيت العجن والخبز والطحن . ولما علم زوجها علي أن النبي ﷺ قد جاءه خدم قال لفاطمة: لو أتيت أباك فسألته خادماً . فأتته فقال النبي ﷺ ما جاء بك يا بنية؟ قالت: جئت لأسلم عليك: واستحيت أن تسأله ورجعت ، فأتاها رسول الله ﷺ من الغد فقال: ما كانت حاجتك؟ فسكتت . فقال علي: أنا أحدثك يارسول الله جرت الرحى حتى أثرت في يدها وحملت القربة حتى أثرت في نحرها فلما أن جاءك

الخدم أمرتها أن تأتيك فتستخدمها خادماً تقيها حرماً هي فيه . فقال النبي ﷺ والله لا أعطيكما وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم لا أجد ما أنفق عليهم ولكني أبيعهم وأنفق عليهم أثمانهم . فرجعا فأتاهما النبي ﷺ وقد دخلا في قطيفتهما إذا غطيا رؤوسهما تكشفت أقدامهما وإذا غطيا أقدامهما تكشفت رؤوسهما فشارا . فقال : مكانكما ألا أخبركما بخير مما سألتاني؟ فقالا : بلى . فقال : كلمات علمنهن جبريل تسبحان في دبر كل صلاة عشرأ وتحمدان عشرأ وتكبران عشرأ وإذا أويتا إلى فراشكما فسبحا ثلاثاً وثلاثين واحداً ثلاثاً وثلاثين وكبراً أربعاً وثلاثين<sup>(١)</sup> .

وكان في علي بن فاطمة شدة فقالت : والله لأشكونك إلى رسول الله فانطلقت وانطلق علي بأثرها فقام حيث يسمع كلامها فشكت إلى رسول الله غلظ علي وشدته عليها . فقال : يا بنية اسمعي واستمعي واعقلي انه لا إمرأة بامرأة لا تأتي هوى زوجها وهو ساكت . قال علي : فكففت عما كنت أصنع وقلت : والله لا آتي شيئاً تكرهينه أبداً .

وكان بين علي وفاطمة كلام فدخل رسول الله فألقى له مثالا فاضطجع عليه فجاءت فاطمة فاضطجعت من جانب وجاء علي فاضطجع من جانب فأخذ رسول الله بيد علي فوضعها على سرتة وأخذ بيد فاطمة فوضعها على سرتة ولم يزل حتى

(١) وفي التازع والتخاصم فيما بين بني أمية وبني هاشم : أن رسول الله ﷺ قال : اتقي الله يا فاطمة أدي فريضة ربك واعلمي عدل اهلك فإذا اخذت مضجعمك فسبحي ثلاثاً وثلاثين واحمدي ثلاثاً وثلاثين وكبري اربما وثلاثين فهي خير لك من خادم .

أصلح بينهما ثم خرج . فقيل له : دخلت وأنت على حال وخرجت ونحن نرى البشر في وجهك . فقال : وما يعني وقد أصلحت بين أحب اثنين إلي .

وخطب علي بن أبي طالب بنت أبي جهل بن هشام<sup>(١)</sup> فاستأذن بنو هشام ابن المغيرة في ذلك رسول الله ﷺ فلم يأذن لهم . وسمعت فاطمة بذلك فقالت : يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فخرج رسول الله ﷺ منضياً حتى رقى المنبر واجتمع الناس إليه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فإن بني هشام بن المغيرة استأذوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن لهم ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإن ابنتي بضعة مني يريني ما راها ويؤذيني ما آذاها وأن تجتمع بنت نبي الله مع بنت عدو الله إني أخاف أن تفتن فاطمة في دينها وإني لست أحرم حلالاً ولا أحل حراماً ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وابنة عدو الله في مكان واحد أبداً<sup>(٢)</sup> . فترك علي الخطبة . وتزوج ابنة أبي جهل عتاب بن أسيد . وظلت فاطمة الزهراء الزوجة الوحيدة لعلي بن أبي طالب طيلة حياتها ولم يتخذ علي عليها زوجة حتى

(١) قيل : إن اسم بنت أبي جهل جوريرة وهو الأشهر . وقيل : اسمها العوراء . وقيل : الحنقاء . وقيل : جهدم وقيل : جميلة وقد اسلمت وبايعت النبي ﷺ وحفظت عنه .

(٢) وزاد ابن الأثير في أسد الغابة قول رسول الله ﷺ : أما بعد فإنني انكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني فصدقني . وفي محاضرات الأدباء وأسد الغابة : استأذوني أن ينكحوا فتاتهم علياً إلا فلا آذن ثم لا آذن إلا أن يحب علي أن يطلق ابنتي وينكح فتاتهم إن فاطمة بضعة مني ويريني ما راها ويؤذيني ما آذاها .



توفيت وقد ولدت له الحسن والحسين وأم كلثوم وزينب . وكانت فاطمة ترقص ولدها الحسين وتقول :

إن بني شبه النبي ليس شبيهاً بعلي

ولما ثقل النبي ﷺ وجعل الموت يتغشاه قالت فاطمة : واكرب أباه فقال لها النبي ﷺ ليس على أهلك كرب بعد اليوم . فلما توفي قالت : يا أبتاه أجاب رباً دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل نعاه<sup>(١)</sup> . ولما دفن رسول الله ﷺ أقبلت فاطمة على أنس بن مالك . فقالت : يا أنس كيف طابت أنفسكم تحشوا على رسول الله ﷺ التراب ثم بكمت وقالت ترثيه :

اغبر أفاق السماء وكورت	شمس النهار وأظلم العصران
فالأرض من بعد النبي كثيبة	أسفاً عليه كثيرة الرجفات
فليكه شرق البلاد وغربها	ولتبكه مضر وكل يمان
ولييحه الطود العظيم جوده	والبيت ذو الأستار والأركان
يا خاتم الرسل المبارك ضؤه	صلى عليك منزل القرآن

ووقفت فاطمة على قبر النبي ﷺ وأخذت قبضة من تراب القبر فوضعتها على عينها وبكت وأنشأت تقول :

ماذا على من شم تربة أحمد	أن لا يشم مدى الزمان غواليا
صبت علي مصائب لو أنها	صبت على الأيام صرن لياليا

(١) صحيح البخاري . وفي مسند أبي داود : ان فاطمة قالت : يا أبتاه إن جبريل نعاه يا أبتاه من ربه ما ادناه يا أبتاه من جنات الفردوس مأواه يا أبتاه اجاب رباً دعاه .

وقالت على قبره ﷺ :

إنا فقدناك فقد الأرض وابلها وغاب مذغبت عنا الوحي والكتب  
فليت قبلك كان الموت صادفنا لما نعت وحالت دونك الكتب  
ولما بويع أبو بكر الصديق بالخلافة خرج علي بن أبي طالب يحمل فاطمة بنت  
رسول ﷺ على دابة ليلاً في مجالس الأنصار تسألهم النصرة . فكانوا يقولون :  
يا بنت رسول الله قد مضت بيعتنا لهذا الرجل ولو أن زوجك وابن عمك سبق  
إلينا قبل أبي بكر ما عدلنا به . فيقول علي : أفكنت أدع رسول الله ﷺ في  
بيته لم أدفنه وأخرج أنازع الناس سلطانه . فقالت فاطمة : ما صنع أبو الحسن إلا  
ما كان ينبغي له ولقد صنعوا ما الله حسيبهم وطالبهم .

وتفقد أبو بكر قوماً تخلفوا عن بيعته عند علي بن أبي طالب كالعباس والزيبر  
وسعد بن عباد ففعدوا في بيت فاطمة . فبعث أبو بكر إليهم عمر بن الخطاب  
فجاءهم عمر فناداهم وهم في دار فاطمة فأبوا أن يخرجوا . فدعا بالخطب وقال  
والذي نفس عمر بيده لتخرجن أو لأحرقنها علي من فيها . فقيل له : يا أبا حفص  
إن فيها فاطمة فقال : وإن . فخرجوا فبايعوا إلا علياً فقد اعتذر فقال إنه قد  
حلف أن لا يخرج ولا يضع ثوبه على عاتقه حتى يجمع القرآن . ثم وقفت فاطمة  
على بابها فقالت : لا عهد لي بقوم حضروا أسوأ محضر منكم تركتم رسول  
الله ﷺ جنازة بين أيدينا وقطعتم أمركم بينكم لم تستأمرونا ولم تردوا لنا حقاً .  
فأتى عمر أبا بكر فقال له ألا تأخذ هذا المتخلف عنك بالبيعة ؟ فقال أبو بكر  
لقنفذ : عد إليه فقل له أمير المؤمنين يدعوك لتبايع . فجاء فنفذ فأدى ما أمره به .

فرفع علي صوته فقال : سبحان الله لقد ادعى ما ليس له . فرجع قنفذ فأبلغ الرسالة فبكى أبو بكر طويلاً ثم قام عمر فشى معه جماعة حتى أتوا باب فاطمة فدقوا الباب . فلما سمعت أصواتهم نادى بأعلى صوتها يا أي يار رسول الله ماذا لقينا بعدك من ابن الخطاب وابن أبي قحافة . فلما سمع القوم صوتها وبكاءها انصرفوا باكين وكادت قلوبهم تنصدع وأكبادهم تنفطر . وبقي عمر ومعه قوم فأخرجوا علياً فضوا به إلى أبي بكر فقالوا له : بايع . فقال : أنا لم أفعل ؟ قالوا إذاً والله الذي لا إله إلا هو نضرب عنقك . قال : تقتلون عبد الله وأخار رسوله . قال عمر : أما عبيد فنعهم وأما أخو رسوله فلا وأبو بكر ساكت لا يتكلم . فقال له عمر : ألا تأمر فيه بأمرك . فقال : لا أكره علي شيء ما كانت فاطمة إلى جنبه . فلحق علي بقبر رسول الله ﷺ يصيح ويبكي وينادي : يا ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني . ولم يبايع علي حتى توفيت فاطمة <sup>(١)</sup> .

(١) الامامة والسياسة . وفي شرح ابن أبي الحديد : أن أبا بكر سأل فقال : ابن الزبير ؟ فقيل عند علي وقد تقلد سيفه . فقال : قم يا عمر قم يا خالد بن الوليد فانطلقا حتى تأتياي بها . فانطلقا فدخل عمر وقام خالد على باب البيت من خارج . فقال عمر للزبير : ما هذا السيف ؟ فقال نبايع علياً . فاخرطه عمر فضرب به حجراً فكسره . ثم أخذ بيد الزبير فأقامه ثم دفعه وقال : يا خالد . دونكه فأمسكه . ثم قال لعلي : قم فبايع لابني بكر فتلكأ واحتبس فأخذ بيده وقال : قم . فأبى أن يقوم فحمله ودفعه كما دفع الزبير فأخرجه . وراى فاطمة ما صنع بها فقامت على باب الحجره وقالت : يا أبا بكر ما أسرع ما أغرتم على أهل بيت رسول الله ﷺ وآله لا أكلم عمر حتى ألقى الله . فثنى إليها أبو بكر بعد ذلك وشفع لعمر وطلب إليها . فرضيت عنه .

وقال ابن أبي الحديد : فأما الأمور الشنيعة المستهجنة التي تذكرها الشيعة من إرسال --

وأرسلت فاطمة إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله ﷺ مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك<sup>(١)</sup> وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر: إن رسول الله ﷺ قال: لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في المال وإني والله لا أغير شيئاً من صدقة رسول الله ﷺ عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله ﷺ ولا عملن فيها بما عمل به رسول الله ﷺ ولست تاركاً شيئاً كان رسول الله ﷺ يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئاً من أمره أن أزيغ.

ولما أجمع أبو بكر على منع فاطمة بنت رسول الله ﷺ من فدك وبلغ ذلك فاطمة لا تلت خمارها على رأسها وأقبلت في لمة من حفدتها تطأ ذيوها ماتحرم من

— قنفذ إلى بيت فاطمة الزهراء وأنه ضربها بالسوط فصار في عضدها كالدمج وبقي أثره إلى أن ماتت وأن عمر ضغطها بين الباب والجدار فصاحت: يا أبتاه يا رسول الله ﷺ وألقت حينئذ ميتاً وجعل في عنق علي بن أبي طالب جبلاً يقاد به وهو يعتل وفاطمة خلفه تصرخ وتنادي بالويل والثبور وابناه الحسن والحسين معها يبكيان... فكله لا أصل له عند أصحابنا ولا يثبت أحد منهم ولا رواه أهل الحديث ولا يعرفونه وإنما هو شيء تنفرد الشيعة بنقله. وفي المقد الفريد: أنه تخلف عن بيعة أبي بكر علي والعباس والزيير وسعد بن عباد. فأما علي والعباس والزيير فقمعدوا في بيت فاطمة حتى بعث إليهم أبو بكر عمر بن الخطاب ليخرجهم من بيت فاطمة وقال له: إن أبو فقاتلهم. فأقبل عمر بقبس من نار على أن يضرهم عليهم الدار فلقيته فاطمة فقالت: يا ابن الخطاب اجثت لتحرق دارنا؟ قال: نعم أو تدخلوا فيما دخلت فيه الأمة. فخرج علي حتى دخل على أبي بكر فبايعه. فقال له أبو بكر: أكرهت إمارتي؟ فقال: لا ولكنني آيت ان لا أرثي بعد موت رسول الله ﷺ حتى أحفظ القرآن فعليه حبست نفسي. ومن حديث الزهري عن عروة عن عائشة قالت: لم يبايع علي أباً بكر حتى ماتت فاطمة وذلك لستة أشهر من موت أبيها ﷺ.

(١) قرية: كان للنبي ﷺ نصفها.

مشية رسول الله ﷺ فيطت دونها مائة ثم أنت أنه أجش القوم لها بالبكاء وارتج المجلس فأمهات حتى سكن نشيج القوم وهدأت فورتهم فافتتحت الكلام بحمد الله والثناء عليه والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ فعاد القوم في بكائهم فلما أمسكوا عادت في كلامها فقالت : لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم . فإن تعرفوه تجدوه أبي دون آباءكم وأخا ابن عمي دون رجالكم فبلغ النذارة صادعاً بالرسالة مائلاً على مدرجة المشركين ضارباً لتبجهم . آخذاً بكظمهم يهشم الأصنام وينكث الهام حتى هزم الجمع وولوا الدبر وتغرى الليل عن صبحه وأسفر الحق عن محضه ونطق زعيم الدين وخرست شقائق الشياطين وكنتم على شفا حفرة من النار مذقة الشارب ونهزة الطامع وقبسة العجلان وموطىء الأقدام تشربون الطرق وتقتاتون الورق أذلة خاشعين تخافون أن يتخطفكم الناس من حولكم فأتقذك الله برسوله ﷺ بعد اللتيا والتي وبعد ما مني بهم الرجال وذؤبان العرب . كلما حشوا ناراً للحرب أطفأها ونجم قرن للضلال وفقرت فاعرة من المشركين قذف بأخيه في لهواتها فلا ينكفىء حتى يطاء صماخها بأخصه ويخمد لها بجده مكدوداً في ذات الله قريباً من رسول الله سيداً في أولياء الله وأنتم في بلهنية وادعون آمنون حتى اختار الله لنيه دار أنبيائه ظهرت خلة النفاق وسمل جلاباب الدين ونطق كاظم الغاوين ونبغ حامل الآفلين وهدر فنيق المبطلين فخطر في عرصاتكم وأطلع الشيطان رأسه من مغرزه صارخاً بكم فوجدكم لدعائه مستجيبين وللعزة فيه ملاحظين . فاستنهضكم فوجدكم خفافاً وأجشمكم فألفاكم غضاباً فوسمتم غير إلبكم وأوردتموها غير

شربكم هذا والعهد قريب والكلم رحيب والجرح لما يندمل بدار زعمتم خوف  
الفتنة إلا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين فيبهات منكم وأنى تكون  
وهذا كتاب الله بين أظهركم وزواجه بينه وشواهد لائحته وأوامره واضحة  
أرغبة عنه تدبرون أم بغيره تحكمون بئس للظالمين بدلاً ومن يتبع غير الإسلام  
ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ثم لم يترشوا الأريث أن تسكن  
نقرتها تشربون حسوا وتسرون في ارتقاء ونصبر منكم على مثل حز المدى وأنتم  
الآن تزعمون أن لا إرث لنا أفحكم الجاهلية تبغون ومن أحسن من الله حكماً لقوم  
يوقنون ويا معشر المهاجرين أتبت إرث أبي في الكتاب أن ترث أباك ولا أرت  
أبي لقد جئت شيئاً فرياً فدونكها مخطومة مرحولة تلقاك يوم حشرك فنعم الحكم  
الله والزعيم محمد والموعود القيامة وعند الساعة يخسر المبطلون ولكل نبأ مستقر  
وسوف تعلمون .

فأجابها أبو بكر فقال : يا ابنة رسول الله لقد كان ﷺ بالمؤمنين رؤوفاً  
رحيماً على الكافرين عذاباً أليماً . وإذا عزوناه كان أباك دون النساء وأخا ابن  
عمك دون الرجال آثره على كل حميم وساعده على الأمر العظيم لا يحكم إلا العظيم  
السعادة ولا يبغضكم إلا الرديء الولادة وأنتم عترة الله الطيبون وخيرة الله المنتخبون  
على الآخرة أدلتنا وباب الجنة لسالكنا وأما منعك ما سألت فلا ذلك لي وأما فدك  
وما جعل لك أبوك فإن منعك فأنا ظالم وأما الميراث فقد تعلمين أنه ﷺ قال :  
لا نورث ما أبيناه صدقة . قالت : إن الله يقول عن نبي من أنبيائه يرثي ويرث  
من آل يعقوب . وقال : وورث سليمان داود فهذان نبيان وقد علمت أن النبوة

لاتورث وإنما يورث مادونها فالإي أمنع إرث أبي أنزل الله في الكتاب إلا فاطمة بنت محمد فتدلي عليه فأقتنع به . فقال : يا بنت رسول الله أنت عين الحجة ومنطق الرسالة لا يدل بجوابك ولا أدفعك عن صوابك ولكن هذا أبو الحسن بيني وبينك هو الذي أخبرني بما تفقدت وأنبأني بما أخذت وتركت . قالت : فإن يكن ذلك كذلك فصبراً لمر الحق والحمد لله إله الحق <sup>(١)</sup> .

(١) بلاغات النساء . وفي فتوح البلدان للبلاذري : أن فاطمة قالت لابن بكر : إن رسول الله ﷺ جعل لي فدك فاعطني إياها وشهد لها علي بن أبي طالب فسألها شاهداً آخر فشهدت لها أم أيمن فقال : قد علمت يا بنت رسول الله أنه لا يجوز إلا شهادة رجلين أو رجل وامرأتين فانصرفت . وذكر البلاذري أيضاً : أن فاطمة أتت أبا بكر فقالت : من يرثك إذا مت ؟ قال ولدي وأهلي . قالت : فما بالك ورثت رسول الله ﷺ دوننا ؟ فقال : يا ابنة رسول الله والله ما ورثت أبك ذهباً ولا فضة ولا كذا ولا كذا . فقالت : سهماً بخير وصدقنا . فقال : يا بنت رسول الله سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنما هي طعمة أطمعنيها الله حياتي فإذا مت فهي بين المسلمين .

وفي شرح ابن أبي الحديد . أن فاطمة لما كادت أبا بكر بكى ثم قال : يا ابنة رسول الله والله ما ورث أبوك ديناراً ولا درهماً وأنه قال : إن الأنبياء لا يورثون . فقالت : إن فدك وهبها لي رسول الله ﷺ . قال : فمن يشهد بذلك ؟ فجاء علي بن أبي طالب فشهد وجاءت أم أيمن فشهدت أيضاً ، فجاء عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف فشهدا أن رسول الله ﷺ كان يقسمها . فقال أبو بكر : صدقت يا ابنة رسول الله ﷺ وصدق علي وصدق أم أيمن وصدق عمر وصدق عبد الرحمن بن عوف وذلك أن مالك لأبيك كان رسول الله ﷺ يأخذ من فدك قوتكم ويقسم الباقي ويحمل منه في سبيل الله فما تصنعين بها ؟ قالت : اصنع بها كما يصنع بها أبي . قال : فلك على الله أن اصنع كما يصنع فيها أبوك . قالت : الله لتفعلن . قال : الله لأفعلن قالت : اللهم اشهد وكان أبو بكر يأخذ غلتها فيدفع إليهم منها ما يكفيهم ويقسم الباقي . وكان عمر كذلك ثم كان عثمان كذلك ثم كان علي كذلك .

ولما ولي الأمر معاوية بن أبي سفيان أقطع مروان بن الحكم ثلث الفدك واقطع عمرو بن عثمان بن عفان ثلثها واقطع يزيد بن معاوية ثلثها وذلك بعد موت الحسن بن علي فلم يزالوا يتداولونها حتى خلصت لمروان بن الحكم أيام خلافته فوهبها عبد العزيز لابنه عمر بن عبد العزيز .

ولما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة خطب فقال : إن فدك كانت مما أفاء الله على رسوله ولم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فسألته إياها فاطمة فقالت : ما كان لك أن تسألني وما كان لي أن أعطيك فكان يضع ما يأتيه منها في أبناء السبيل ثم ولي أبو بكر وعمر وعثمان وعلي فوضعوا ذلك بحيث وضعه رسول الله ﷺ ثم ولي معاوية فأقطعها مروان بن الحكم فوهبها مروان لأبي ولعبد الملك فصارت لي وللوليد وسليان فلما ولي الوليد سأله حصته منها فوهبها لي وسألت سليمان حصته منها فوهبها لي فاستجمعتها وما كان لي من مال أحب إلي منها فاشهدوا أنني قد رددتها إلى ما كانت عليه .

فكانت بيد أولاد فاطمة مدة ولاية عمر بن عبد العزيز فلما ولي يزيد بن عاتكة قبضها منهم فصارت في أيدي بني مروان كما كانت يتداولونها حتى أتت الخلافة عنهم . فلما ولي أبو العباس السفاح ردها على عبد الله بن الحسن بن الحسن ثم قبضها جعفر المنصور لما حدث من بني حسن ما حدث ثم ردها المهدي ابنه على ولد فاطمة ثم قبضها موسى بن المهدي وأخوه . فلم تزل في أيديهم حتى ولي المأمون فردها على الفاطميين سنة ٢١٠ هـ وكتب بذلك إلى قُثم بن جعفر عامله على المدينة :



اما بعد فإن امير المؤمنين بمكانه من دين الله وخلافة رسوله ﷺ والقراية به اولى من استن سنته ونفذ امره وسلم لمن منحه منحةً وتصديق عليه بصدقة منحة وصدقته وبالله توفيق امير المؤمنين وعصمته وإليه في العمل بما يقرب به إليه رغبته وقد كان رسول الله ﷺ اعطى فاطمة بنت رسول الله ﷺ فدكاً وتصديق بها عليها وكان ذلك امرأً ظاهراً معروفاً لا اختلاف فيه بين آل رسول الله ﷺ ولم تزل تدعي منه ما هو اولى به من صدق عليه فرأى امير المؤمنين أن يردها إلى ورثتها ويسلمها إليهم تقرباً إلى الله تعالى بإقامة حقه وعدله وإلى رسول الله ﷺ بتنفيذ أمره وصدقته فأمر بإثبات ذلك في دواوينه والكتاب به إلى عماله فلئن كان ينادي في كل موسم بعد أن قبض الله نبيه ﷺ أن يذكر كل من كانت له صدقة أو هبة أو عدة ذلك فيقبل قوله وينفذ عدته إن فاطمة لأولى بأن يصدق قولها فيما جعل رسول الله ﷺ لها . وقد كتب امير المؤمنين إلى المبارك الطبري مولى امير المؤمنين يأمره برد فدك على ورثة فاطمة بنت رسول الله ﷺ بحدودها وجميع حقوقها المنسوبة إليها وما فيها من الرقيق والغلات وغير ذلك وتسليمها إلى محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ومحمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب لتولية امير المؤمنين إياهما القيام بها لأهلها فاعلم ذلك من رأي امير المؤمنين وما ألهمه الله من طاعته ووفقه له من التقرب إليه وإلى رسوله ﷺ وأعلمه من قبلك وعامل محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله بما كنت تعامل به المبارك الطبري

وأعنها على ما فيه عمارتها ومصالحتها ووفور غلاتها إن شاء الله والسلام . وكتب يوم الأربعاء لليتين خلتا من ذي القعدة سنة ٢١٠ هـ فلما استخلف المتوكل على الله أمر بردها إلى ما كانت عليه قبل المأمون .

ثم أمر المنتصر بردها سنة ٢٤٨ هـ إلى ولد الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب .

ثم انكفأت فاطمة الزهراء إلى قبر أبيها عليه السلام . فقالت :

قد كان بعدك أنباء وهنئة لو كنت شاهدا لم تكثرا لخطب  
إنا فقدناك فقد الأرض وابلها واختل قومك فاشهدهم ولا نغب  
وروى حرمى بن أبي العلاء مع هذين البيتين بيتاً ثالثاً .

فليت بعدك كان الموت صادفنا لما قضيت وحالت دونك الكتب

ولم ير الناس أكثر باك ولا باكية منهم يومئذ ثم عدت إلى مسجد الأنصار

فقالت : يا معشر البقية وأعضاء الملة وحنضة الإسلام ما هذه الفترة عن نصرتي

والونية عن معونتي والغمزة في حقي والسنة عن ظلامتي أما كان رسول الله صلى الله عليه وآله

يقول المرء يحفظ في ولده سرعان ما أحدثهم وعجلان ما أتيتم الآن مات رسول

الله صلى الله عليه وآله أتم دينه ها إن موته لعمرى خطب جليل استوسع وهيه واستنهر فتقه

وبعد وقته وأظلمت الأرض له وخشعت الجبال وأكدت الآمال اضيع بعدا لحریم

وهتكت الحرمة واذيلت المصوثة وتلك نازلة أعلن بها كتاب الله قبل موته

وأنبأكم بها قبل وفاته فقال وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات

أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين . ايها بني قيلة اهتضم تراث أبي وأنتم برأى ومسمع تبلغكم الدعوة ويشملكم الصوت وفيكم العدة ولكم الدار والجنن وأنتم نخبة الله التي انتخب وخيرته التي اختار . باديتم العرب وبادهتم الأمور وكافحتم البهم حتى دارت بكم رحى الإسلام ودر حلبة وخبت نيران الحرب وسكنت فورة الشرك وهدأت دعوة الهرج واستوثق نظام الدين أفناخرتم بعد الاقدام ونكصتم بعد الشدة وجبنتم بعد الشجاعة عن قوم نكصوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون . ألا وقد أرى أن قد أخذتم إلى الخفض ور كنتم إلى الدعة فجحدتم الذي وعيتم ودسعتم الذي سوغتم وإن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعا فإن الله لغني حميد ، ألا وقد قلت لكم ماقلت على معرفة مني بالخذلة التي خامرتكم وخور القنائة وضعف اليقين فدونكموها فاحتووها مدبرة الظهر ناقبة الخنف باقية العار موسومة الشعار موصولة بنار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة فبعين الله ما تعملون وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

ثم قال عمر لأبي بكر انطلق بنا إلى فاطمة فإننا قد أغضبناها . فانطلقا جميعاً فاستأذنا على فاطمة فلم تأذن لها فأتيا علياً فكلماه فأدخلهما عليها فلما قعدا عندها حولت وجهها إلى الحائط فسأما عليها فلم ترد عليها السلام فتكلم أبو بكر فقال : يا حبيبة رسول الله والله إن قرابة رسول الله أحب إلي من قرابتي وإنك لأحب إلي من عائشة ابنتي ولوددت يوم مات أبوك أني مت ولا أبقى بعده أقتراني أعرفك

وأعرف فضلك وشرفك وأمنعك حقك وميراثك من رسول الله إلا إني سمعت أباك رسول الله ﷺ يقول لا نورث ما تركنا فهو صدقة . فقالت : أرأيتك إن حدثتكم حديثاً عن رسول الله تعرفانه وتفعلان به ؟ قالوا نعم . فقالت : نشدتكم الله ألم تسمعا رسول الله يقول : رضاء فاطمة من رضائي وسخط فاطمة من سخطي فمن أحب فاطمة ابنتي فقد أحبني ومن أرضى فاطمة فقد أرضاني ومن أسخط فاطمة فقد أسخطني قالوا : نعم سمعناه من رسول الله ﷺ قالت : فإني أشهد الله وملائكته أنك أسخطتني وما أرضيتني ولئن لقيت النبي لأشكونك إليه . فقال أبو بكر : أنا عائد بالله تعالى من سخطه وسخطك يا فاطمة ثم انتحب أبو بكر يبكي حتى كادت نفسه تزهق وهي تقول : والله لأدعون الله عليك في كل صلاة أصليها . ثم خرج أبو بكر باكياً فاجتمع إليه الناس فقال لهم : بيت كل رجل منكم معانقاً حليلته مسروراً بأهله وتركتموني وما أنا فيه لاجحة لي في بيعتكم أفيولني بيعتي . قالوا : يا خليفة رسول الله بعدما سمعت ورأيت من فاطمة . وأما الأخباريون من الشيعة فقد ذكروا أن أبا بكر وعمر أسمعا فاطمة كلاماً غليظاً وأن أبا بكر رق لها حيث لم يكن عمر حاضراً فكتب لها بفدك كتاباً فلمَّا خرجت به وجدها عمر فد يدده إليه ليأخذه مغالبة فمنعته فدفعت يده في صدرها وأخذ الصحيفة فحرقها بعد أن تفل فيها فحاجها وأنها دعت عليه فقالت : بقر الله بطنك كما بقرت صحيفتي .

وقال علي بن مهنا العلوي : ما قصد أبو بكر وعمر بمنع فاطمة عنها إلا أن يتقوى علي بحاصلها وغلبتها على المنازعة في الخلافة .

ومناقب فاطمة كثيرة فقد عاها النبي ﷺ وهي مريضة فقال لها : كيف تجدينك يا بنية ؟ قالت : إني لوجعة وإنه ليزيدني أي مالي طعام آكله . قال : يا بنية أما ترصين أنك سيدة نساء العالمين ؟ قالت : يا أبت فأين مريم بنت عمران ؟ قال : تلك سيدة نساء عالمها وأنت سيدة نساء عالمك أما والله لقد زوجتك سيداً في الدنيا والآخرة <sup>(١)</sup> .

وقال النبي ﷺ فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني <sup>(٢)</sup> .

ودخل النبي ﷺ على فاطمة وهي تطحن بالرحى وعليها كساء من وبر الإبل فبكى وقال : تجرعي يا فاطمة مرارة الدنيا لنعم الآخرة <sup>(٣)</sup> . وأقبلت فاطمة فوفقت بين يدي رسول الله ﷺ فنظر إليها وقد ذهب الدم من وجهها وعليها صفرة من شدة الجوع فقال رسول الله ﷺ : ادن يا فاطمة . فدنت حتى قامت بين يديه فرفع يده فوضعها موضع القلادة وفرج بين أصابعه ثم قال : اللهم مشيع الجاعة ورافع الضيق ارفع فاطمة بنت محمد <sup>(٤)</sup> .

(١) قال ابن حزم الظاهري : وفي قول رسول الله ﷺ إن فاطمة سيدة نساء المؤمنين أو نساء هذه الأمة فنقول وبالله التوفيق : إن الواجب مراعاة ألفاظ الحديث وإعنا ذكر النبي ﷺ في هذا الحديث السيادة ولم يذكر الفضل وذكر في حديث عائشة الفضل نصاً بقوله : فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام . والسيادة غير الفضل ولا شك في أن فاطمة سيدة نساء العالمين لولادة النبي ﷺ لها فالسيادة من باب الشرف لا من باب الفضل فلا تعارض بين الحديثين .

(٢) واستدل السهيلي بهذا الحديث على أن : من سب فاطمة يكفر وقد سوى بين غضبها وغضب النبي ﷺ ومن أغضب النبي ﷺ يكفر .

(٣) المستطرف للأبشيبي .

(٤) مختصر دلائل النبوة لأبي بكر البيهقي .

وقسم رسول الله ﷺ من أموال خيبر الكيابة وهي وادٍ خاص بين قرابته وبين نسائه وبين رجال من المسلمين ونساء أعطاهم منها فقسم رسول الله لفاطمة ابنته مائتي وسق ولعلي بن أبي طالب مائة وسق ولعائشة مائة وسق ولأبي بكر الصديق مائة وسق . وكان رسول الله ﷺ إذا قدم من غزو أو سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم يأتي فاطمة ثم يأتي أزواجه . وقال النبي ﷺ كل بني أم يتمون إلى عصة إلا ولد فاطمة فأنا وليهم وأنا عصبتهم <sup>(١)</sup> .

وطلب أبو سفيان أن يجيرها عند النبي ﷺ وذلك قبل فتح مكة فالتفت أبو سفيان إلى فاطمة وعندها ابنا الحسن يدب بين يديها فقال : يا ابنة محمد هل لك أن تأمري بنيك هذا فيجير بين الناس فيكون سيد العرب إلى آخر الدهر قالت بني والله ما بلغ بني ذلك أن يجير بين الناس وما يجير أحد على رسول الله ﷺ .

وقالت عائشة : ما رأيت أحداً كان أشبه كلاماً وحديثاً برسول الله ﷺ من فاطمة وكانت إذا دخلت عليه قام إليها فقبلها ورحب بها كما كانت تصنع هي به ﷺ . وسئلت عائشة أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ قالت : فاطمة قيل : ومن الرجال؟ قالت : زوجها <sup>(٢)</sup> . وقالت عائشة : ما رأيت قط أحداً أفضل من فاطمة غير أبيها <sup>(٣)</sup> .

وقال ابن الجوزي : كان للنبي ﷺ بنات فضلتن فاطمة وزوجات سبقتهن

(١) جمع الجوامع للسيوطي .

(٢) تجريد الاصول (١٣) الاصابة وشرح الزرقاني على المواهب (٤) المدهش .

عائشة<sup>(١)</sup>. وجاء في شرح المصايح لزين العرب : أن فاطمة سميت بتولاً لانقطاعها عن نساء الأمة فضلاً ودينياً وحسباً .

وجاء في حاشية ابن عابدين : وقيل : إن فاطمة أفضل ويمكن إرجاعه إلى الأول : وقيل بالتوقف لتعارض الأدلة واختاره الأستروشنى من الحنفية وبعض الشافعية كما أوضحه منلا علي القاري في شرح الفقه الأكبر وشرح بدر الأمالي .

وجاء في المعلمة الاسلامية ما معناه : أن فاطمة في نظر الشيعة المثل الأعلى للنفس البشرية وأن ولادتها من خوارق العادة وقرانها بعلي بن أبي طالب كان بأمر الهى . وزعمت بعض فرق الشيعة أتباع الشريقتي : أن الله حل في خمسة أشخاص وهم النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين . وقالوا : إن هؤلاء الخمسة آلهة ولها أصداد خمسة واختلفوا في أصدادها<sup>(٢)</sup> وكان الطالبيون يحتجون على بني العباس بقرايتهم من فاطمة فكتب أبو جعفر المنصور : من عبد الله أمير المؤمنين إلى محمد ابن عبد الله بن حسن : أما بعد فقد بلغني كتابك وفهمت كلامك فإذا جل فخرك بقراءة النساء لتضل به الغوغاء ولم يجعل الله النساء كالعومة ، والآباء كالعصبة والأولياء لأن الله جعل العم أباً وبدأ به في القرآن على الوالد الأدنى ولو كان اختيار الله لمن على قدر قرايتهم لكأنت آمنة أقربين رحماً وأعظمهن حقاً وأول من يدخل الجنة غداً ولكن اختار الله لخلقك على قدر علمه الماضي لمن ...

(١) وقد ظفر الوزير المهلبى سنة ٣٤١ هـ بقوم التناسخية وفيهم امرأة تزعم أن روح

فاطمة انتقلت إليها .

وقال المأمون يوماً لعلي بن موسى الرضي : بم تدعون هذا الأمر ؟ قال :  
 فقراة علي من النبي ﷺ وبقراة فاطمة . فقال المأمون : إن لم يكن هاهنا شيء  
 إلا القراة ففي خلف رسول الله ﷺ من أهل بيته من هو أقرب إليه من علي فمن  
 هو في القراة مثله وإن كان بقراة فاطمة من رسول الله فإن الحق بعد فاطمة  
 للحسن والحسين وليس لعلي في هذا الأمر حق وهما حيان وإذا كان الأمر على  
 ذلك فإن علياً قد ابتزهما جميعاً وهما حيان صحيحان واستولى علي على ما لا يجب له .  
 فما أحرار علي بن موسى نطقاً .

وروت عن النبي ﷺ ثمانية عشر حديثاً<sup>(١)</sup> أخرج لها منها في الصحيحين  
 حديث واحد متفق عليه في مسند عائشة . وروى لها الترمذي وابن ماجه  
 وأبو داود .

وروى عنها ابناها الحسن والحسين وأبوها علي بن أبي طالب وعائشة أم  
 المؤمنين وسلمى أم رافع وأنس بن مالك وأم سلمة وأرسلت عنها فاطمة بنت  
 الحسين وغيرها .

ولما مرضت فاطمة المرضة التي توفيت بها دخل النساء عليها فقلن كيف  
 أصبحت من علتك يا بنت رسول الله ؟ قالت : أصبحت والله عاتفة لدينا كم قالية  
 لرجالكم لفظتهم بعد أن عجمتهم وشدنتهم بعد أن سبرتهم فقبحاً لفلول الحد وخور  
 القنبا أو كسره وخطل الرأي وبشما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي  
 العذاب هم خالدون لاجرم لقد قلدتهم ربقتهم وشدت عليهم عارها فجدعها وعقرأ

(١) قال ابن الجوزي : ولا نعلم احداً من بنات رسول الله ﷺ أسند عنه غير فاطمة .



وبعداً للقوم الظالمين ويحجم أنى زحزحوها عن رواسي الرسالة وقواعد النبوة ومهبط الروح الأمين الطين بأمر الدنيا والدين ألا ذلك هو الخسران المبين وما الذي نعموا من أي الحسن نعموا والله منه نكير سيفه وشدة وطأته ونكال وقعته وتمره في ذات الله . وبالله لو تكافؤوا على زمام نبذه رسول الله ﷺ لسار بهم سيراً سججاً لا يكلم خشاشه ولا يتعتع راكبه ولأوردهم منهلاً رويأ فضفاضاً تطفح ضفتاه ولأصدرهم بطاناً قد تحرى بهم الري غير متحل منهم بطائل بعمله الباهر وردعه سورة الساعب ولفتحت عليهم بركات من السماء وسياخذهم الله بما كانوا يكسبون . ألا هامن فاسمعن وما عشتن أرا كن الدهر عجياً إلى أي لجأ لجأوا وأسندوا بأي عروة تمسكوا ولبئس المولى ولبئس العشير استبدلوا والله الذنابي بالقوادم والعجز بالكاهل فرغماً لمعاطس قوم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون . ويحجم أمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن لا يهدي فإلکم كيف تحکون أما لعمر إلهکن لقد لقت فظرة ريثاً تنتج ثم احتلبوا طلاع العقب دماً عبيطاً وذعافاً مقرأ هنالك يخسر المبطلون ويعرف التالون غب ما أسس الأولون ثم أطبوا عن أنفكم نفساً وطمأنوا للفتنة جاشاً وأبشروا بسيف صارم وبقرح شامل واستبداد من الظالمين يدع فيكم زهيداً وجمعكم حصيداً فيا حسرة لكم وإني بكم وقد عميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون . والحمد لله رب العالمين وصلاته على محمد خاتم النبيين

وسيد المرسلين .

٩ أعلام النساء ٤

وجاء أبو بكر الصديق إلى فاطمة حين مرضت فاستأذن . فقال علي : هذا أبو بكر على الباب فإن شئت أن تأذني له قالت : وذلك أحب إليك ؟ قال : نعم . فدخل عليها واعتذر إليها وكلمها فرضيت عنه .

وشكت فاطمة إلى أسماء بنت عميس نحول جسمها وقالت : أستطيعين أن تواريني بشيء ؟ قالت : إني رأيت الحبشة يعملون السرير للمرأة ويشدون العنق بقوائم السرير . فأمرتهم بذلك وعمل لها نعش قبل وفاتها . فنظرت إليه فقالت . سترتموني ستركم الله . وقالت قبيل وفاتها : يا أمه اسكي لي غسلاً . فسكبها فاغتسلت كأحسن ما كانت تغتسل . ثم قالت : إيتيني بثيابي الجدد . فأتها بها فلبستها . ثم قالت : يا أمه إني مقبوضة الساعة وقد اغتسلت فلا يكشفني لي أحد كنفاً ثم توفيت .

وقد اختلف في وقت وفاتها فروي أنها توفيت بعد النبي ﷺ بثلاثة أشهر . وروي أنها توفيت بعد رسول الله ﷺ بثمانية أشهر . وروي أنها عاشت بعد النبي سبعين يوماً وقيل : شهراً واحداً . وقيل : إنها عاشت بعد وفاة النبي ﷺ بستة أشهر . وقال محمد بن عمرو : هو الثبت عندنا وهذا هو الصحيح والمشهور . وقال توفيت ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من رمضان سنة ١١ هـ وهي ابنة تسع وعشرين سنة أو نحوها . وقيل عن الزبير : إنها بلغت سن الثلاثين وعن هشام أنها بلغت خمساً وثلاثين . وقيل إنها بلغت أربعاً وعشرين سنة . وقيل : خمساً وعشرين . وقيل : ثمانياً وعشرين سنة .

ولما توفيت فاطمة جاءت عائشة فنعتها أسماء بنت عميس . فشكتها عائشة إلى أبي بكر وقالت : هذه الخثعمية تحول بيننا وبين بنت رسول الله ﷺ فوقف أبو بكر على الباب وقال يا أسماء ما حملك على أن منعت أزواج النبي ﷺ أن يدخلن على بنت رسول الله ﷺ وقد صنعت لها هودجاً ؟ قالت : هي أمرتني أن لا يدخل عليها أحد وأمرتني أن أصنع لها ذلك . قال : فاصنعي ما أمرتك وغسلها علي واسماء . ودفنت ليلاً في زاوية في دار عقيل وبين قبرها وبين الطريق سبعة أذرع . ولما دفنت فاطمة الزهراء قال علي بن أبي طالب : السلام عليك يا رسول الله عني وعن ابنتك النازلة في جوارك والسريعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري ورق عنها تجلدي إلا أن لي في الناسي بعظيم فرقتك وفادح مصيبتك موضع تعزٍ فلقد وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت بين نخري وصدري نفسك فيانا لله وإنا إليه راجعون . فلقد استرجعت الوديعة وأخذت الرهينة أما حزني فرمد وأما ليلي فمسهّد إلى أن يختار الله لي دارك التي أنت بها مقيم وستبثك ابنتك بتضافر أمتك على هضمها فأحفظها السؤال واستخبرها الحال هذا ولم يطل العهد ولم يخلق منك الذكر والسلام عليكما سلام مودع لا قال ولا سمر فيان أنصرف فلا عن ملامة وإن أقم فلا عن سوء ظن بما وعدا ان الصابرين .

ثم تمثل عند قبرها فقال :

لكل اجتماع من خيلين فرقة      وكل الذي دون المات قليل  
وإن افتقادي واحداً بعد واحد      دليل على أن لا يدوم خليل

ولما توفيت فاطمة انصرفت وجوه الناس عن علي بن أبي طالب (١).

( المستدرك للحاكم . تجريد الأصول لأبن الأثير ( مخطوط ) . الجامع الكافي لمحمد  
الكليني الرازي . المعلمة الإسلامية . طبقات ابن سعد . الروض الأنف للسبلي . الإمامة  
والسياسة المنسوب لابن قتيبة . بلاغات النساء لطيفور . شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد . العقد  
الفريد لابن عبد ربه . فتوح البلدان للبلاذري . مختصر دلائل النبوة للبيهقي ( مخطوط ) .  
المفاضلة بين الصحابة لابن حزم ( مخطوط ) . عيون الأخبار لابن قتيبة . تاريخ الطبري .  
الاستيلاء لابن عبد البر . التاريخ الصغير للبخاري . الخلية لابن نعيم ( مخطوط ) . المعارف  
لابن قتيبة . الكاشف للذهبي ( مخطوط ) . المسط الثمين لسحب الطبري . فتح الباري  
لابن حجر . شرح البخاري للمجلوني ( مخطوط ) . الإصابة لابن حجر . المعجم الكبير  
للمطبراني ( مخطوط ) تهذيب التهذيب لابن حجر . ذيل تاريخ الطبري . شرح الزرقاني على  
المواهب . المستطرف لابن شيبي . كنز الحق للناقلي ( مخطوط ) . صحيح البخاري . سيرة ابن  
هشام . المحتسب لابن الجوزي ( مخطوط ) الجامع الكبير للسيوطي ( مخطوط ) . الجامع الصغير  
للسيوطي ( مخطوط ) التهذيب للذهبي ( مخطوط ) . الفرق بين الفرق لعبد القاهر البغدادي .  
حاشية ابن عابدين . المدهش لابن الجوزي ( مخطوط ) . ذكر رجال الصحيحين لابن طاهر  
( مخطوط ) . النهاية لابن الأثير . شرح المصابيح لزين العرب . جمع الجوامع للسيوطي ( مخطوط )  
الكامل في معرفة الرجال لعبد الغني المقدسي ( مخطوط ) . مطالع الأنوار للكارزوني ( مخطوط )  
منتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ للزبير بن بكار ( مخطوط ) . صحيح مسلم . محاضرات  
الادباء للإصبهاني . تنقيح المقال للعالماني ج ٣ . فضائل فاطمة بنت رسول الله ﷺ لابن شاهين  
جمع أبي عمر الواعظ ( مخطوط ) . معجم البلدان لياقوت . مسند أبي داود . ضوء الشمس في  
قوله ﷺ بي الإسلام على خمس لابن الهدي الصيادي . كتاب الرقة لموفق الدين المقدسي ( مخطوط )  
زهر الآداب للحصري . سنن النسائي . أفضية رسول الله للقرطبي . الفائق للبخاري . النزاع  
والتخاصم فيما بين بني أمية وبني هاشم لاحمد المقرئ ( مخطوط ) . تاريخ ابن العبري . سير  
النبلاء للذهبي ( مخطوط ) .

(١) قال المجلوني : لما توفيت فاطمة استنكر علي وجوه الناس أي أعيان الناس لانهم  
تغيروا عن ذلك الاحترام لموت فاطمة واستمراره علي عدم مبايعة أبي بكر وكانوا يعذرونه  
في تركها أيام حياة فاطمة لاشتغاله بها وتسليته خاطرها من قرب عهدها بمفارقة ايها .

## فاطمة بنت محمد بن عبد الرحيم الأسيوطي :

محدثة سمعت من الحجار وتوفيت سنة ٥٧٩٣ هـ .

( مشاهير النساء لمحمد ذهني )

## فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسية الصالحية :

محدثة ولدت سنة ٥٧١٩ هـ وسمعت الكثير على الحجار كصحيح البخاري  
ومسند عمر و كتاب ذم الكلام للهروي و جزء علي بن عاصم ونسخة اسماعيل بن  
جعفر والأربعين للأجري . وأسمعت على ابن التائب . وأجاز لها أبو نصر بن  
الشيرازي وأبو محمد بن عساكر ويحيى بن محمد بن سعيد وحسين الكردي<sup>(١)</sup> وعبد  
الرحيم المشاوي وإبراهيم بن صالح بن العجمي والشرف بن البارزي وأحمد بن  
إدريس بن فريز وعلاء بن يوسف بن مكتوم . وحدثت وسمع منها الفضلاء وقرأ  
عليها ابن حجر الكثير من الكتب والأجزاء بصالحية دمشق وأجازت لأبي الفتح  
العثماني . وسمع عليها كتاب صفة النار لابن أبي الدنيا ياجازتها من أبي العباس أحمد  
ابن أبي طالب الحجار . وكتاب ذم الكلام لشيخ الإسلام عبد الله الانصاري  
بسماعها من أبي العباس بن السمرقندي . وتوفيت بصالحية دمشق في شعبان  
سنة ٥٨٠٣ هـ .

( انباء الفهر باباء العمر لابن حجر . ( مخطوط ) . شذرات الذهب لابن العماد ) .  
الضوء اللامع لاسخاوي . الفتح الرباني لجميع مرويات أبي الفتح العثماني . ( مخطوط ) . كتاب  
ذم الكلام لعبد الله الانصاري . ( مخطوط ) . كتاب صفة النار لابن أبي الدنيا . ( مخطوط ) .

(١) في شذرات الذهب . وفي الضوء اللامع : حسن .

### فاطمة بنت محمد بن عبيد الصيرفي :

محدثة ثقة حدثت عن أبيها ، وحدث عنها أبو طاهر محمد بن أحمد الأشباني المتوفى سنة ٤٤٨ هـ .  
( تاريخ بغداد للخطيب البغدادي )

### فاطمة بنت محمد بن عثمان (١) :

من فواضل نساء عصرها نشأت نشأة عفاف وصياغة في خدر بيت أبيها وكان من أعيان عصره . فلقت تقاليد الترية الإسلامية العالية وزودت من المعارف ما هو كفيلا بأن يجعلها ربة منزل كاملة . ولما شبت وترعت تزوجها أبوها بشاب من ذوي الرتب الدولية وهو محمد قانجي وبعد وفاته تزوجها ولي عهد المملكة التونسية الأمير حسين بن محمود باي .

ونقل رواية الأخبار في خلال عام ١٢٣١ هـ أن الملكة كارولينه دي برانشفيك زوجة ملك الإنكليز جورج الرابع قد وفدت على تونس ترويحاً للنفس وللإطلاع على أحوال الإمارة التونسية . فاحتفل الباي بمقدمها وكلف ولي عهده بالقيام بحق الضيافة . فأكرمها وأزلهما خير منزل . وكانت زوجته الأميرة خير معين له في هذه المهمة .

ورغبت الملكة كارولينه في فداء أسارى النصارى المقيمين بتونس فسبقتهما الأميرة فاطمة فأمرت بتسريح كافة أسارى قصور الإمارة من غير فداء إكراماً لها وإجلالاً لضيافتها فحمدت لها الحكومة الانكليزية صنعها . ورفعت بواسطة معتمدها جزيل الشكر لها .

(١) هي فاطمة بنت محمد بن عثمان بن حسين بن أحمد بن محمد بن عثمان داي .

ولم تزل في عزها الشامخ إلى أن لبت داعي ربها الكريم في عشية يوم الجمعة في ٢٥ شعبان سنة ١٢٤٢ هـ فحزن الباي لفقدائها ولبس هو ورجال دولته شععار الحزن عاماً كاملاً .  
(شيرات التونسيات لحسن حسني عبدالوهاب)

### فاطمة بنت محمد بن علي :

محدثه سمع عليها الجزء الثاني من كتاب الصمت لابن أبي الدنيا بروايتها عن طلحة أبي عبد الله الحسين النعالي . وقرئ عليها ذلك الجزء حوالي سنة ٥٦١ هـ .  
( الجزء الثاني من كتاب الصمت لابن أبي الدنيا ( مخطوط ) . )

### فاطمة بنت محمد بن علي البزازة :

محدثه سمع عليها حديث أبي جعفر بن محمد بن عمرو البخري .  
( حديث أبي جعفر بن محمد بن عمرو بن البخري ( مخطوط ) . )

### فاطمة بنت محمد بن علي بن شريعة اللخمي :

فاضلة . شاركت أبا محمد الباجي الاشيلي في بعض شيوخه .  
( الصلة لابن بشكوال )

### فاطمة بنت محمد بن علي المقدم :

محدثه سمعت سنن الدارقطني .  
( مجموعة رقم ٦٧ ) (١)

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

### فاطمة بنت ابن العهاد عبد الخالق :

محدثه سمعت سنن الدارقطني . ( مجموعة رقم ٦٧ ) (١) .

### فاطمة بنت محمد بن عيسى المطعم :

محدثه سمع عليها سنة ٧٩٢ هـ . ( مسند أنس من المختارة ) ( مخطوط ) .

### فاطمة بنت محمد بن فهد السبكي :

من فواضل نساء عصرها أجازت وكتب عنها ابن الصفي . وتوفيت في القرن التاسع للهجرة . ( الضوء اللامع للسخاوي )

### فاطمة بنت محمد الفهري :

من ربات البر والإحسان ذات دين وصلاح نزلت في أهل بيتها بعدوة القرويين على عهد ادريس الثاني . وبعد وفاة زوجها وإخوتها ورثت منهم مالا جسيما فاشترت أرضاً قرب منزلها بالقرويين وشرعت في حفر أساس المسجد وبناء جدرانها . وكانت الطريقة التي سلكتها في بنائه أنها التزمت أن لاتأخذ التراب وغيره من مادة البناء إلا من نفس الأرض التي اشترتها دون غيرها مما هو خارج عن مساحتها فحفرت كهوفاً في أعماقها وجعلت تستخرج الرمل الأصفر الجيد والحجر الكدان والجص وتبني به تحريماً منها أن لاتدخل شبهة في تشييد المسجد . ثم إنها أنبسطت بصحنه بترأ حلوة للبناء والشراب فجاء المسجد محكم البناء فسيح

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .



الأرجاء ذارونق وبهاء . ولم تزل فاطمة الفهرية صائمة من يوم شرع في بنائه إلى أن تم وصلت فيه شكراً لله تعالى وامتناناً لفضله الكريم الذي وفقها لأعمال الخير وذلك يوم السبت في رمضان من سنة ٢٤٥ هـ .

( شہرات التونسیات لحسن حسنی عبد الوہاب )

### فاطمة بنت محمد الفيومي البكري<sup>(١)</sup> :

من فواضل نساء عصرها سمع منها بمصر لسان الدين الخطيب .  
( نفع الطيب المقرئ )

فاطمة بنت محمد بن قطلوبغا : انظر : مباركة بنت محمد .

### فاطمة بنت محمد بن محمد الاخنائي :

كانت من سراوات النساء عقلاً ودينياً ومعرفة توفيت بعد سنة ٨٦٢ هـ .  
( الضوء اللامع للسخاوي ) .

### فاطمة بنت محمد بن محمد بن اسماعيل البكري :

محدثة ولدت في نصف شعبان سنة ٦٣٥<sup>(٢)</sup> وسمعت من ابن علاق نسخة إبراهيم بن سعد وحدث عنها البرهان التتوخي وغيره . وتوفيت في ١٤ رمضان سنة ٧٤٧ هـ .  
( الدرر الكامنة لابن حجر )

### فاطمة بنت محمد بن محمد بن أبي بكر بن أيوب :

من فواضل نساء عصرها سمع منها بمكة لسان الدين الخطيب .  
( نفع الطيب المقرئ )

(١) وتدعى ست الفقهاء .

(٢) وفي رواية : أنها ولدت سنة ٦٦٥ هـ .

### فاطمة بنت محمد بن محمد بن أبي بكر الطبرية المكية :

من فواضل نساء عصرها سمع منها بمكة لسان الدين الخطيب .

( نفع الطيب للقري )

### فاطمة بنت محمد بن محمد بن جبريل الدر بندي<sup>(١)</sup> :

محدثة سمعت من النجيب والعز الحرائين ومن المعين الدمشقي وابن عزون وابن علاق وأخذت عنه مشيخته تخرج ابن الجبلي<sup>(٢)</sup> والمحنة والرد على الأهواء لمحمد بن جرير وغير ذلك . وسمعت على أبي المحاسن اليعموري . وأجاز لها الكرمانى وآخرون . وكانت مكثرة سماعاً وشيوخاً . وقرأ عليها محمد الواني الترجمة الرابعة والخامسة من مشيخة الداراني بساعها من ابن علاق . وتوفيت في ١٩ رمضان سنة ٧٣٧ هـ ولها ست وسبعون سنة .

( الدرر الكامنة لابن حجر . اثبات مسموعات محمد الواني ( مخطوط )

### فاطمة بنت محمد بن محمد الطبري :

محدثة قرأ عليها محمد الواني سنة ٧١٥ هـ . كتاب الدعاء للحسين بن اسماعيل الحمالي بإجازتها من عبد الوهاب بن فهد .

( اثبات مسموعات محمد الواني ( مخطوط ) .

### فاطمة بنت محمد بن محمد بن عبد الله الهاشمية المكية<sup>(٣)</sup> :

محدثة أجاز لها ابن القاري وابن عقيل وعمر النقي والبهاء بن خايل والبهاء بن

(١) وتدعى ست المعجم .

(٢) وفي رواية : ابن الحنبلي .

(٣) وتدعى ست قریش .

التقي السبكي وابن رافع والقيراطي والبياني والكمال بن حبيب والصلاح بن أبي عمر  
وابن أميلة وغيرهم . وحدثت وسمع منها قريبها النجم بن فهد . وتوفيت بمكة في  
ربيع الآخر سنة ٨٢٧ هـ . ودفنت بالمعلاة .

( الضوء اللامع للسخاوي )

### فاطمة بنت محمد بن محمد بن محمد القرشية :

محنة ولدت في شعبان سنة ٨٣٨ هـ . وسمعت من أبي الفتح المراغي . وأجاز لها  
البرهان الحلبي وأبو جعفر بن العجمي والزين الزركشي وابن الفرات وابن ناظر  
الصاحبة والعلاء بن بردوس وآخرون .

( الضوء اللامع للسخاوي )

### فاطمة بنت محمد بن المُسَمِّع :

محنة أجازت سماع فضائل العباس بن عبد المطلب لأبي الحسن علي المقدسي .  
( فضائل العباس بن عبد المطلب (مخطوط) )

### فاطمة بنت محمد بن مكّي العاملي الجزيني<sup>(١)</sup> ( أم الحسن ) :

عالمة فاضلة فقيهة سالحة عابدة . سمعت من المشايخ وكان أبوها المتوفى سنة  
٧٨٦ هـ يثني عليها ويأمر النساء بالاعتداء بها والرجوع إليها في أحكام الحيض والصلاة  
ونحوها .

( امل الأمل للحر العاملي . أعيان الشيعة للعاملي ج ٤٢ )

(١) وتدعى ست المشايخ .

### فاطمة بنت محمد بن المنكدر :

عابدة من عابدات المدينة كانت تصوم النهار وإذا جنها الليل تنادي بصوت حزين هذا الليل واخطط الظلام وأروى كل حبيب إلى حبيبه وخلوتي بك أيها المحبوب تعتقني من النار وتوفيت سنة ١٤٣ هـ .

( عيون التواريخ لابن شاكر الكتي ( مخطوط ) . صفة الصفوة لابن الجوزي ( مخطوط ) )

### فاطمة بنت محمد بن موسى بن محمد المقدسي<sup>(١)</sup> :

محدثة سمع عليها كتاب البعث لأبي بكر داوود سليمان الأشعث السجستاني والجزء الثاني من حديث عبد الله بن مسعود بساعها من ابن اللتي الذي كان حياً في أوائل القرن الثامن للهجرة .

( كتاب البعث لابي بكر داوود السجستاني ( مخطوط ) . )

### فاطمة بنت محمد بن موسى بن النعمان :

محدثة سمعت على ابن علاق . وتوفيت في القرن الثامن للهجرة .

( الدرر الكامنة لابن حجر )

### فاطمة بنت محمد النجدي :

محدثة قرأ عليها محمد الواني منتقى أبواب السجستاني وفيه ثمانية أحاديث بساعها من ابن عبد الدائم .

( اثبات مسموعات محمد الواني ( مخطوط ) )

(١) وتدعى ست العرب .

### فاطمة بنت محمد بن نصر الله الدمشقية :

محدثة سمعت من محمد بن مشرف و ابراهيم الخزومي وهدية بنت عسكر وغيرهم . وروى عنها والدها أبو هريرة وغيره و توفيت سنة ٧٥٠ هـ .

( الدرر الكامنة لابن حجر )

### فاطمة بنت محمد بن يوسف بن أحمد بن محمد الديروطي (١) :

عالمة فاضلة حفظت القرآن و عقيدة الغزالي و أربعين النووي و البردة و الشاطبيتين و نونية السخاوي و مختصر أبي شجاع و تدرت على والدها في القرآن أفراداً ثم جمعاً و قدم بها القاهرة فقرأت على الشهاب السكندري و الزين جعفر و برعت في القراءات مع استحضار الشاطبية و فهم جيد . و انتفع بها جماعة من الرجال و النساء و قرأت عليها يرم بنت أحمد بن محمد الديروطية المالكية . و عاصرت السخاوي و أقامت بديروط .

( الضوء اللامع للسخاوي )

فاطمة بنت محمود بن سيرين : أنظر : فاطمة بنت محمد بن سيرين .

### فاطمة بنت مُرّ الخثعمية (٢) :

شاعرة من شواعر العرب و كاهنة من كاهناتهم كانت من أجل النساء و أعظهن

(١) و يعرف بابن الصايغ .

(٢) و قيل : اسمها قتيلة . رقيقة . وقيل : ليلي العدوية . وقيل : امرأة من تباله . و يقال : من خثعم . و يقال : كانت يهودية . وقال السهيلي في روض الأنف : وفي غريب ابن -

قرأت الكتب ودرست علائم النبي المبشر . فلما رأته وجه عبد الله بن عبدالمطلب  
والد الرسول ﷺ قالت له : يا فتى هل لك أن تقع علي الآن وأعطيك مائة من الإبل .  
فقال :

أما الحرام فالملات دونه والحل لأجل فاستينيه  
فكيف بالأمر الذي تبغينه

ثم قال : أنا مع أبي ولا أقدر أن أفارقه ففضى به والده فزوجه آمنة بنت  
وهب بن عبد مناف بن زهرة فأقام عندها ثلاثاً ثم انصرف فر بفاطمة الخثعمية  
فدعته نفسه إلى مادعته إليه . فقال لها : هل فيما كنت أردت ؟ فقالت : قد كان ذلك  
مرة فالיום لا . فأرسلتها مثلاً . ثم قالت : يا فتى إني والله ما أنا بصاحبة ريبة  
ولكني رأيت في وجهك نوراً فأردت أن يكون في أبي الله إلا أن يجعله حيث  
أراد فما صنعت بعدي ؟ قال : زوجني أبي آمنة بنت وهب فأقمت عندها ثلاثاً .  
فأنشأت فاطمة بنت مر تقول :

إني رأيت بخيلة لمعت - فتلاأت بجناتم القطر  
فلمأتها نوراً يضيء له - ماحوله كإضاءة البدر  
فرجوتها فخراً أبوء به - ما كان قادح زنده يوري

- قتيبة أن التي عرضت نفسها عليه هي ليل المدوية . وعند الجمهور هي فاطمة بنت مر الخثعمية .  
وجاء في شرح الزرقاني على المواهب : ويقال : رقيقة بنت نوفل أخت ورقة بن نوفل وتكنى  
أم قتال كانت تسبع من أخيه أنه كائن في هذه الأمة نبي فقالت لعبد الله حين نظرت إلى  
وجهه : ما قالت .

لله ما زهرية سلبت      ثوبك ما استلبت وما تدري<sup>(١)</sup>  
وقالت أيضاً :

بني هاشم قد غادرت من أخيكم      أمينة إذ للبساء يعتركان  
كما غادر المصباح عند خموده      فتائلٌ قد ميته له بدهان  
وما كلُّ ما يحوي الفتى من تلاده      لعزم ولا ما فاته لتوان  
فأجملُ إذا طالبتَ أمراً فإنه      سيكفيكهُ جدآن يعتلجان  
سيكفيكهُ إما يد مقفلة      وإما يد مبسوطة بينان  
ولما حوت منه امينةٌ ما حوت      حوت منه فخرأ ما لذلك ثان<sup>(٢)</sup>

( تاريخ الطبري . الفاخر المفضل الكوفي . جمع الأمثال للبيداني . بلاغات النساء . لطيفور . شرح الزرقاني على المواهب . السيرة الحلبية . الروض الأنف للسيبلي ) .

(١) تاريخ الطبري . وفي الروض الأنف أنها قالت :

إني رأيت مخيلة نشأة      فتالآت بحناتم القطر  
فلما أتتها نوراً يضيء به      ما حوله كإضاءة الفجر  
ورأيت سقياها حيا بلد      وقعت به وعمارة القفر  
ورأيت شرفاً أبوء به      ما كل قاذح زنده يوري  
لله ما زهرية سلبت      منك الذي استلبت وما تدري

(٢) تاريخ الطبري وفي الفاخر انها قالت :

بني هاشم قد غادرت من أخيكم      أمينة إذ للبساء يعتلجان  
كما غادر المصباح بعد خموده      فتائلٌ قد ميته له بدهان  
وما كلُّ ما يحوي الفتى من نصيبه      بحزم ولا ما فاته بتوان  
فأجملُ إذا طالبتَ أمراً فإنه      سيكفيكهُ جدآن يصطارعان

## فاطمة بنت مروان :

من ربات النفوذ والسلطان . فزعت بنو أمية إلى فاطمة بنت مروان لما ولي عمر بن عبد العزيز وبدأ بلحمته وأهل بيته فأخذ ما كان في أيديهم وسمى أعمالهم المظالم . فأرسلت إليه أنه قد عناني أمر لا بد من لقائك فيه فأنته ليلاً فأنزلها عن دابتها فلما أخذت مجلسها قال : يا عمة أنت أولى بالكلام لأن الحاجة لك فتكلمي . قالت : تكلم يا أمير المؤمنين . فقال : إن الله تبارك وتعالى بعث محمداً ﷺ رحمة ولم يبعثه عذاباً إلى الناس كافة ثم اختار له ما عنده فقبضه إليه وترك لهم نهراً شربهم فيه سواء ثم قام أبو بكر فترك النهر على حاله ثم ولي عمر فعمل على عمل صاحبه فلما ولي عثمان اشتق من ذلك النهر نهراً ثم ولي معاوية فشق منه الأنهار ثم لم يزل ذلك النهر يشق منه يزيد ومروان وعبد الملك والوليد وسليان حتى أفضى الأمر إلي وقد يبس النهر الأعظم ومن يروي أصحاب النهر حتى يعود إليهم النهر الأعظم إلى ما كان عليه . فقالت له : قد أردت كلامك ومذاكرتك فأما إذا كانت هذه مقالتك فلست بذكرة لك شيئاً أبداً ورجعت إليهم . فأبلغتهم كلامه وقالت لهم : ذوقوا مغبة أمركم في تزويجكم آل عمر بن الخطاب . ( الاغانى للاصبهاني )

## فاطمة بنت المنذر :

من ربات النفوذ والسلطان كان لها قصر بكازمة<sup>(١)</sup> وعليه حرس . وكان

(١) كازمة : على سيف البحر في طريق البحرين من البصرة بينها وبين البصرة مرحلتان وفيها آبار كثيرة وماؤها شروب .



المرقس الأصغر<sup>(٢)</sup> عاشقاً لها فقال:

ألا ياسلمى لاصرم لي اليوم فاطما  
 رمك ابنة البكري عن فرع ضالة  
 تراءت لنا يوم الرحيل بوارد  
 سقاه حباب المزن في متكلل  
 أرتك بذات الضال منها معاصما  
 صحا قلبه عنها على أن ذكراً  
 تبصر خيلي هل ترى من ظعائن  
 تحملن من جو الوريعة بعدما  
 تحلين ياقوتاً وشذراً وصيغة  
 سلكن القرى والجزع تحدى جمالم  
 ألا حبذا وجهه يريك يياضه  
 وإني لأستحي فظيمة جائعاً  
 وإني لأستحيك والخرق بيننا  
 وإني وإن كنت قلوصي لراجم  
 ألا ياسلمى بالكوكب الطلق فاطما  
 ألا ياسلمى ثم اعلمي أن حاجتي  
 ولا أبداً مادام وصلك دائماً  
 وهن بنا خوض يخلن نعائماً  
 وعذب الثنايا لم يكن متراكماً  
 من الشمس رواء رباباً سواجماً  
 وخذاً أسيلاً كالوذيلة ناعماً  
 إذا خطرت دارت به الأرض قائماً  
 خرجن سراعا واقتعدن المفائماً  
 تعالى النهار وانتجعن الصرائم  
 وجزعا ظفاريا ودراً توائماً  
 ووركن قوا واجتر عن المخارما  
 ومنسدلات كالمثاني فواحماً  
 خيصاً واستحي فظيمة طاعماً  
 مخافة أن تلقى أخاً لي صارماً  
 بها وبنفسى يافظيم المراجماً  
 وإن لم يكن صرف النوى متلائماً  
 إليك فردي من نوالك فاطما

(٢) هو أحد الشعراء الميميين كان له موقع في بكر بن وائل وحروبها مع بني تغلب وبأس وشجاعة ونجدة وتقدم في المشاهد ونكاية العدو.

أفاطم لو أن النساء بيلدة      وأنت باخرى لا بتغيتك هائما  
 متى يشأذو الود يصرم خليله      ويفضب عليه لا محالة ظالما  
 وآلى جناب حلفة فأطعته      فنفسك ولّ اللوم إن كنت نادما  
 فمن يلق خيراً يحمد الناس أمره      ومن يغو لا يعدم على الغي لائما  
 ألم تر أن المرء يجذم كفه      ويجشم من لوم الصديق المجاشما  
 أم حلّم أصبحت تكنت واجما      وقد تعتري الأحلام من كان نائما

(فرائد الآل للاحدب . الاغاني للاصبهاني)

### فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام الاسدية :

راوية من راويات الحديث الثقات ولدت سنة ٤٨ هـ . وروت عن جدتها  
 اسماء بنت أبي بكر وأم سامة أم المؤمنين وعمرة بنت عبد الرحمن . وروى عنها  
 زوجها هشام بن عروة المتوفى سنة ١٤٦ أو ١٤٥ هـ . ومحمد بن سوقة ومحمد بن اسماعيل  
 ابن يسار والعجلي . وروى لها الجماعة . وقال العجلي : تابعة ثقة .

- . تهذيب التهذيب لابن حجر . التهذيب للذهبي ( مخطوط ) . تاريخ الاسلام للذهبي .
- . ( مخطوط ) . طبقات ابن سعد . الكمال في معرفة الرجال لعبد الغني المقدسي ( مخطوط ) .
- . طبقات الاقبياء لابن حبان ( مخطوط ) . ذكر رجال الصحيحين لابن طاهر ( مخطوط ) .
- . تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ( مخطوط ) .

### فاطمة بنت نصر الله بن محمد السلامي :

محدثة ذات صلاح ودين ولدت تقريباً سنة ٧١٠ هـ واسمعت على محمد الواني .

وتوفيت في صفر سنة ٧٧٤ هـ .

- . الدرر الكامنة لابن حجر ( ) .

### فاطمة بنت نصر الله بن محمد بن عباس السكاكيني :

محدثه ولدت سنة ٦٦٠ هـ تقريباً . وسمعت علي عمر بن محمد الكرماني أربعين  
عبد الخالق بن زاهر الشحامي وسمعت من حبيبة بنت أبي عمر وزينب بنت مكي  
وخديجة بنت الشهاب ابن راجع . وسمع عليها أربعون عبد الخالق الشحامي بساعها  
من أبي حفص عمر بن محمد الكرماني بمنزلها بظاهر دمشق وأجازت ما يجوز لها  
روايته . وكتب عنها باذنها حمزة بن عمر بن أحمد الهكاري .

( الدرر الكامنة لابن حجر . أربعون عبد الخالق الشحامي ( مخطوط ) . مجموعة  
رقم ( ١٢٤ ) ( ١ ) .

### فاطمة النيسابورية :

عابدة جليلة قال عنها ذو النون المصري : ما رأيت أحداً أجل من امرأة  
رأيتها بمكة يقال لها فاطمة النيسابورية كانت تتكلم في فهم القرآن وتعجبت منها .  
وكانت ولية من أولياء الله عز وجل وهي استاذتي .

وكان أبو يزيد البسطامي يقول عنها : ما رأيت امرأة مثل فاطمة وما أخبرتها  
عن مقام من المقامات إلا كان الخبر لها عياناً .

ومن كلامها أنها كانت تقول : من لم يكن الله عز وجل منه على بال فإنه يتخطى  
في كل ميدان ويتكلم بكل لسان ومن كان الله منه على بال أخرسه إلا عن الصدق  
وألزمه الحياء منه والإخلاص له . وقالت : الصادق والمقرب في بحر تضطرب

عليه أمواج يدعو ربه دعاء الغريق يسأل ربه الخلاص والنجاة . وقالت : من عمل على مشاهدة الله إياه فهو مخلص .

وقال لها ذو النون المصري : عظيمي وقد اجتمعنا بيت المقدسي فقالت : الزم الصدق وجاهد نفسك في أفعالك . وتوفيت بمكة وهي ذاهبة للعمرة سنة ٣٢٣ هـ .  
( صفوة الصفوة لابن الجوزي ( مخطوط ) . النجوم الزاهرة لابن تغري بردي . لواقع الانوار في طبقات الاخيار للشمراني . الكواكب الدرية للمناوي ) .

### فاطمة بنت هلال بن أحمد الكرجي <sup>(١)</sup> :

محدثة سمعت أبا عمرو بن السباك وحدثت عنه وعن أبي بكر الشافعي وكتب عنها الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ هـ .  
( تاريخ بغداد للخطيب البغدادي . الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة . ( مخطوط ) . تاج العروس للزبيدي . المشته للذهبي ) .

### فاطمة بنت هلال بن أحمد النحوي :

محدثة حدثت عنها أحمد بن علي السبيعي .  
( الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة . ( مخطوط ) .

### فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة :

كانت من المهاجرات الأول ومن أفضل أيامي قریش . وحدثت عن النبي ﷺ .  
( الاستيعاب لابن عبد البر )

(١) تاريخ بغداد . وفي الاستدراك : الكرجي . وتكنى بأم فرج .

### فاطمة بنت الوليد بن المغيرة :

من ربات العقل والرأي خرجت قبل إسلامها في غزوة أحد ثم أسلمت يوم الفتح وبايعت النبي ﷺ وروت عنه . وروى عنها ابن ابنها أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام . وخرجت مع زوجها إلى الشام واستشارها أخوها خالد بن الوليد لما جاءه عزله من عمر بن الخطاب . فقالت : والله لا يجبك عمر أبداً وما يريد إلا أن تكذب نفسك ثم ينزعك . فقبل خالد رأسها وقال : صدقت والله فتم على أمره وأبي أن يكذب نفسه .

( تاريخ الطبري . تاريخ ابن عساكر . ( مخطوط ) . سيرة ابن هشام . الاصابة لابن حجر . اسد الغابة لابن الاثير . طبقات ابن سعد ) .

### فاطمة بنت الوليد بن ناصر العلوي الأصهبانية :

محدثة علوية سمعت أبا الطيب عبد الرزاق وأبا عثمان العيار وأبا القاسم إبراهيم ابن منصور وغيرهم . وكتب عنها السمعاني باصهبان . وتوفيت سنة ٥٣٣هـ وقد عمرت . ( التحبير للسمعاني . ( مخطوط ) .

### فاطمة بنت يحيى بن عفيف بن عبد السلام :

محدثة أجاز لها أبو الفتح الهدومي وعثمان بن يوسف النويري والذهبي والبرزالي وأبو حيان وزينب بنت الكمال وجماعة . وحدثت وسمع عليها أبو الفتح العثماني وغيره . وتوفيت بالمدينة سنة ٧٩٨ هـ . ودفنت بالبقيع .

( الفتح الرباعي لجمع مرويات أبي الفتح العثماني . ( مخطوط ) .

## فاطمة بنت يحيى بن يوسف :

عالمة متفقهة في الدين استوطنت قرطبة وتوفيت بالرَبض<sup>(١)</sup> سنة ٥٣١٩ هـ .  
( الصلة لابن بشكوال . الخلل السندسية في الاخبار والآثار الانداسية  
لشكيب ارسلان ) .

## فاطمة بنت يذكر بن عنزة :

من فواضل نساء عصرها عشقها خزيمية بن نهد<sup>(٢)</sup> فخطبها من أيها فلم يزوجه  
إياها فقال فيها :

إذا الجوزاء أردفت الثريا      ظننت بآل فاطمة الظنونا  
وحالت دون ذلك من همومي      هموم تخرج الشجن الدفينا  
ارى ابنة يذكر ظعننت فحلت      جنوب الحزن يا شحطاً ميناً

فكك خزيمية زماناً ثم قال ليذكر بن عنزة : أحب أن تخرج معي حتى نأتي  
بقرظ فخرجا جميعاً فلما خلا خزيمية بيذكر قتله ولما رجع وليس هو معه سأله أهله  
عنه ؟ فقال : لست أدري فارقتي وما أدري أين سلك فكان في ذلك شر بين قضاة  
ونزار ابني معد وتكلموا فيه فأكثروا ولم يصح على خزيمية عندهم شيء يطالبون به  
حتى قال خزيمية :

فتاة كآب رضاب العصير      بفيها يعل به الزنجيل  
قتلت أباهاً على حبا      فتبخل إن بخلت أو تيسل

(١) الربض : محلة بقرطبة .

(٢) شاعر مقل من قدماء الشعراء في الجاهلية .

فلما قال : هذين البيتين تتاور الحيان فاقتلوا وصاروا أحزاباً . ولما ظهرت نزار على أن خزيمة قتل يذكر قاتلوا قضاة أشد قتال فهزمت قضاة وقتل خزيمة . ( الاغانى للاصبهاني . مجمع الامثال الديداني . جمهرة الامثال للمسكري ) .

### فاطمة بنت اليان العبسية :

راوية من راويات الحديث أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وروت عنه و وروى عنها ابن أخيها أبو عبيدة بن حذيفة بن اليان وربيعي بن حراش عن أمراءته عنها .  
الاستيعاب لابن عبد البر . طبقات ابن سعد . الدرر الكامنة لابن حجر . تهذيب التهذيب لابن حجر .

### فاطمة اليوسف :

صحافية ، مثلة . عملت في ميسادين المسرح والصحافة نصف قرن تقريباً .  
فأسست داراً تعد من أكبر الدور الصحفية في الشرق العربي وسمتها بدار روز اليوسف . فأصدرت عنها مجلتي روز اليوسف وصباح الخير ، كما أخرجت من قبل جريدة روز اليوسف والكتاب الذهبي وكتاب روز اليوسف ، وتوفيت بالقاهرة في ١٠ نيسان سنة ١٩٥٨ م ، ودفنت في مقبرة قاسم أمين الذي كان زوجها الأخير .  
وأقامت نقابة الصحافيين مساء الخميس الموافق اليوم الثاني والعشرين من شهر مايو ( ايار ) حفلاً لتأيينها ، وحضر الحفل حشد كبير من الادباء والفنانين والصحفيين ورجال الدولة وقد افتتحه فتحي رضوان وزير الثقافة والارشاد فقال : إذا اردنا أن تلخص حياة الفقيده لانجد سوى لفضلة واحدة هي الارادة

الخ . . . ، وقال فكري أباظة : لقد اعتبر الناس اشتغال السيدة فاطمة اليوسف بالصحافة جرأة ومغامرة . . . وقوبلت حتى من معارفها بألوان من السخط والعتاب والاستظهار والاستخفاف . وقال زكي طليمات ان روز اليوسف تمثل اسطورة الممثلة الصغيرة التي استطاعت بعضاً سحرية أن تصل الى أوج المجد والنجاح في وقت لم يكن النجاح فيه ميسوراً على أقوى الرجال واكثرهم احتمالاً للمشقات . وقالت بنت الشاطي . . . هي التي علمتنا أن حياتنا ارادة و كفاح وليست كسلاً واستجداء وقال عبد اللطيف حمزة : انها أول سيدة عصامية ترفع لواء الصحافة في العصر الحديث وكانت الصعوبة التي لاقتها ليست في المادة فقط ولا في الخصوم ولكن انها سيدة وستعمل على تخليد ذكرها بتسمية مدرج من مدرجات الجامعة باسمها وقال يوسف السباعي : روز اليوسف الصحفية القديرة وروز الام الطيبة . وقال انه لا يعزي لان روز لم تمت ولا يمكن أن تموت وفي المجتمع صحافة تحمل اسمها . وختم الحفل حسين فهمي نقيب الصحفيين فقال : اذا كان الايمان ضرورياً لأي عمل كبير فالصحافة لا يمكن أن تنجح دون ايمان ، وقد انبعث نجاح روز اليوسف في ايمانها ، لقد آمنت بحرية الرأي وانه يجب أن تقوم بدورها في ظروف مثل ظروف بلادنا وهي تناضل في سبيل حريتها واستقلالها في الداخل والخارج ولذا حملت روز لواء حرية الرأي مدة طويلة .

ومن نثرها تحت عنوان حلال وحرام قالت : اصبحت الحملة على الصحافة الاسبوعية والظعن الجارح في الصحافة الاسبوعية مادة احتياطية تلجأ اليها الصحافة اليومية المحترمة كلما اشتدت برودة الجو السياسي واعوزها ما تكتب فيه .



ولقد كانت المواد الاحتياطية قبل اليوم هي حسن نشأت وزبور اذئاب الاتحاديين وشيخ الأزهر وموقف الحكومة تجاه اوراق اليانصيب واسعار الدقيق... والآف أضيفت اليها الصحافة الاسبوعية وخطرها على الأخلاق . فاصبحت كلها على رف واحد ، يمد اليها يده محرر الصحيفة اليومية كلما اعيتته الحيلة فيما يكتب ولم يسعفه مجلس النواب بجلسة هامة يعلق على حده مادار فيها من مناقشة . وتلقت الصحف الاسبوعية المقصودة بهذه الحملات المتكررة غضب الصحافة اليومية بعدم الاهتمام ومضت في سبيلها هازئة ، ومن ثم لم تكن بنا حاجة لكي نتولى الدفاع عن زملاء ترفعوا عن الرد ولكننا مع ذلك نريد اليوم أن نرسل كلمة الى الصحافة اليومية كان يسر الصحف الاسبوعية أن يكون في مقدورها في غير نفاق أو خبث أن تقف أمام شقيقتها الكبرى اليومية ومن في لونها ، موقف التاميز المذنب يلتمس الصفح من مريه الشيخ الوقور . لو أن هذا الشيخ كان طاهر الذليل واليد والضمير لم تلوث سمعته ولم يتهم يوماً بغرض أو مرض .. ولكن يصعب جداً على الصحافة الاسبوعية ، أن تستمع في ذل وفي اعتراف بخطأ ، وفي غير نفاق وخبث وضحك مكتوم ، الى نصائح تلقى عليها من فوق منبر الصف اليومية الناطقة بلسان الأحزاب المختلفة .

يصعب علينا أن لانضحك سخرية وعجباً حينما نرى هذه الجرائد تمشط لحيتها وتكلم عن فوضى حرية الكتابة وعن وجوب عدم التعرض للشخصيات المقدسة وعن الخطر الذي يهدد الاخلاق والآداب من جراء انتشار الصحف الاسبوعية .

لم تكتب الصحافة الاسبوعية يوماً عن سر زواج وزير من زوجته، ولم تنزل  
احدى المجلات الاسبوعية على اختلاف نزعاتها وتباين الوانها الى التساؤل في  
كثير من علامات التعجب والاستفهام عما اذا كان فلان باشا قد رزق اولاده قبل  
أو بعد عقد قرانه على زوجته ولما لم تطلب يوماً وريقة اسبوعية ما من استاذ محام  
كبير أن يسمح لها أن تضرب بعصاها موضع العقبة من جسمه ...

هذا بعض ما كانت تكتبه الصحافة اليومية المحترمة جداً ، الغيورة على  
الأخلاق والآداب ، والمحافظة على قدسية الشخصيات والأعراض ، ومالنا نذهب  
إلى الماضي نطلب حجتنا بين دفاتر وأماننا الآن باب ( في المرأة ) فيه ما فيه من غمز  
ولمز وتعريف وتجريح وكشف عن اسرار وفضائح كلها شخصية محضة .

حلال للصحف اليومية أن تكتب هذا وما هو شر من هذا بدافع الغيرة على  
الفضيلة والآداب العامة .

أما اذا كتبت صحيفة اسبوعية عن أخلاق ممثل أو ممثلة ونددت بسلوكها  
فما اضيق باب الفضيلة وقتئذ وما اضيق صدر الآداب العامة ، وما اسرع ما يستحيل  
الحلال حراماً ... وينادي اساتذتنا من كتاب الصحافة اليومية بأن في البلد فوضى  
صحفية تهدد الأخلاق والآداب العامة ، نحن معكم في أن هناك فوضى ، ونحن  
معكم في أن بين المجلات الاسبوعية من خرجت عن حدود النقد المشروع .. ولكن  
من العدل أن تعترفوا بأنكم أول من قرع طبول الفوضى .

( مجلة الأديب ببيروت . المجلة بالقاهرة . مجلة الأمل بالقاهرة ، مجلة روز اليوسف ) .

### فاطمة بنت يوسف الحنبلي الحلبي :

عابدة صالحة لها سماع من الشيخ برهان الدين الحلبي. وحجت مرتين ثم عادت إلى حلب وأقلعت عن ملابس نساء الدنيا ولبست العباة وزات بيت المقدس ثم حجت ثالثة . وتوفيت بمكة سنة ٩٢٥ هـ .

( شذرات الذهب لابن العماد ) .

### فاطمة بنت يوسف بن عبد الهادي :

من فواضل نساء عصرها سمعت من أبيها جزءاً فيه حكاية ابن مجاهد المقرئ سنة ٨٩٦ هـ . ( مجموعة رقم ٨٠ ) (١)

### فاقرة زوجة مرة الأسدي :

كانت من أجمل نساء زمانها فقاب عنها زوجها أعواماً فهويت عبداً لها حامياً وكان يرعى ماشيتها . فلما همت به أقبلت على نفسها فقالت : يا نفس لا خير في الشره فإنها تفضح الحره وتحدث العرة ثم أعرضت عنه حيناً ثم همت به فقالت : يا نفس موة مريجة خير من الفضيحة ور كوب القبيحة وإياك والعار ولبوس الشنار وسوء الشعار ولؤم الدثار . ثم همت به وقالت : إن كانت مرة واحدة فقد تصلح الفاسدة وتكرم العائدة . ثم جسرت على أمرها فقالت للعبد : احضر بيتي الليلة . فأناها فواقعها . وندمت فقالت : خير قليل وفضحت نفسي . فسمعها مرة زوجها فدخل عليها وهو يرعد لما به من الغيظ فقالت له : ما يرعدك ؟ قال مرة : ليعلم أنه قد علم خير قليل وفضحت نفسي . فشبهت شقة وماتت فقال مرة :

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

لما الله رب الناس فاقر مية      وأهون بها مفقودة حين تفقد  
لعمرك ما تعتادني منك لوعة      ولا أنا من وجد عليك مسهد

ثم قام إلى العبد فقتله . ( مجمع الامثال للميداني )

ابنة فايز القرطبي :

فاضلة شهرت بحفظ العلم والآداب وتفتنت وأخذت عن أبيها فايز التفسير  
واللغة العربية والشعر وعن زوجها أبي عبد الله بن عمار الفقه والرقائق ، وقدمت  
على أبي عمرو الداني لاخذ القراءات فألفته مريضاً من قرحة مات منها ، ثم سألت  
عن أصحابه فذكر لها أبو داود المقرئ فلحقت به بعد وصوله الى بلنسية وقرأت  
عليه بالقراءات السبع وجودتها في آخر سنة ٤٤٤ هـ . ثم حجت وتوفيت قافلة  
بمصر سنة ٤٤٦ هـ . ( التكملة لابن الابار )

فتحون البزازية :

متصوفة صالحة . أخذ عنها التصوف أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن سيدي  
بصري إمام المسجد الأعظم المتوفى سنة ٥٩١ هـ ، وعبود الأندلسية ولها روضة  
برأس التاج .

( تاريخ مكناس لعبد الرحمن بن زيدان ) .

فتون بنت علي بن علي بن السمين :

محدثة روت عن أبي طلحة<sup>(١)</sup> النعال وغيره .

( تاج العروس للزيدي . المشتبه للذهبي )

(١) وفي المشتبه : ابن طلحة .

### مُفتون بنت أبي غالب بن مسعود بن الحَبَّوْس :

محدثة حدثت عن أبي القاسم عبد الله بن أحمد النجار . وسمع منها جماعة من معاصري ابن نقطة المتوفى سنة ٦٢٩ هـ .

( الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة ( مخطوط ) . القاموس المحيط للفيروز اباذي ، المشتهر الذهبي ) .

### فخر النساء بنت أسعد بن أبي أحمد الأصهبانية :

محدثة سمعت أبا سعيد رجاء بن عبد الواحد .  
( التعبير للسمعاني ( مخطوط ) .

### فخرية بنت عثمان :

عابدة من عابدات القرن السابع للهجرة تركت لذائد الدنيا وقنعت باليسير .  
( مشاهير النساء لمحمد ذهبي ) .

### فرقنى :

مغنية كان ابن خطل يعامها الغناء بهجاء النبي ﷺ وأصحابه فكانت ممن أهدر دمه يوم الفتح ثم أسامت .  
( الاصابة لابن حجر )

### فرج النصرانية :

من ربات السياسة والدهاء أنفذ أمير المؤمنين لابن الفرات علي يد فرج خاتمه وجعله علي ثقة من تقليده .  
( تحفة الامراء للصابي ) .

فرح بنت يشبك<sup>(١)</sup> :

عابدة تالية لآي الذكر الحكيم وكانت ملجأ للأرامل واليتامى والمنقطعين .  
وتوفيت بالقاهرة يوم الأربعاء في ١ صفر سنة ٩٢٧ هـ بعد أن أوصت بشيء  
كثير من أثارها وأعتقت رقيقها .  
( الكواكب السائرة للغزي ) .

فرحة بنت أحمد بن عبد الله :

محدثة سمعت علي محمد بن غالي الدمياطي وعلي إبراهيم بن سليمان النقاش .  
وسمع عليها المحدث برهان الدين الحلبي خطبة كتاب الشفاء في رحلته إلى القاهرة .  
( الدرر الكامنة لابن حجر )

فرحة بنت أحمد بن علي بن محمد بن حجر :

من فواضل نساء عصرها ولدت في رجب سنة ٨٠٤ هـ . وأجاز لها جماعة  
وسمعت من ابن الكويك وغيره . وتوفيت في ربيع الآخر سنة ٨٢٨ هـ .  
( الضوء اللامع للسخاوي ) .

فرحة بنت أبي السعادات بن أحمد البغدادية :

محدثة سمع منها ببغداد إبراهيم بن مسعود بن عبد الله الحبشي<sup>(١)</sup> .  
( مشيخة نجم الدين عبد العزيز الدقوفي . ( مخطوط ) .

(١) الدوادار الكبير بمصر .

(٢) ولد سنة ٥٩٧ هـ وتوفي بدمشق سنة ٦٨٨ هـ .

### فرحة بنت قراطاش بن طططاش الظفريّة :

محدثه من محدثات القرن السادس للهجرة روت جزءاً فيه من فوائد أبي عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار عن اسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي . وسمع منها أبو بكر بن قدامة وأبو المجد عيسى بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة واسماعيل بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجلي . وسمع منها أبو سليمان بن عبد الغني قصيدة أبي بكر عبد الله . وتوفيت سنة ٥٩٨ هـ .

( فوائد محمد بن مخلد بن حفص العطار . ( مخطوط ) . اثبات مسوعات محمد الواني . ( مخطوط ) . المشتهر للذهبي ) .

### فرعة :

مغنية عاصرت جميلة السامية . ( الاغاني لاصباني )

### فرغانة بنت أوس بن حجر :

من ربّات الفصاحة والبلاغة قالت على قبر الأحنف بن قيس . إنا لله وإنا إليه راجعون رحمك الله أبا بحر من مجنّ في جنن ومدرج في كفن فوالذي ابتلاني بفقدك وبلغنا يوم موتك لقد عشت حميداً ومث فقيداً ولقد كنت عظيم الحلم فاضل السلم رفيع العماد واري الزناد منيع الحريم سليم الأديم وإن كنت في المحافل لشريفاً وعلى الأرامل لعطوفاً ومن الناس لقريباً وفيهم لغريباً وإن كنت لمسوداً وإلى الخلفاء لموفداً وإن كانوا لقولك مستمعين ولرأيك لمتبعين ثم انصرفت . ( البيان والتبيين للجاحظ )

### أم فرق الخطفانية (١) :

شاعرة من شواعر العرب قالت :

فما ماء مزن أي ماء نقوله      تحدر من غر طوال الذواتب  
بمنعرج أو بطن واد تحدرت      عليه رياح الصيف من كل جانب  
نفى نسيم الريح القذا عن متونه      فما إن به عيب يكون لعائب  
باطيب من يقصر الطرف دونه      تقي الله واستحياء بعض العواقب (٢)

( الحيوان للجاحظ ) .

### أم فروة جسة القاسم بن غنّام :

راوية من راويات الحديث أسامت وبايعت النبي ﷺ وروت عنه .

( طبقات ابن سعد ) .

### أم فروة بنت أبي قحافة :

راوية من راويات الحديث أسامت وبايعت رسول الله ﷺ وسمعت منه

ﷺ وروي عنها . ( الاستيعاب لابن عبد البر )

### ابنة فروة بن مسعود الشيبانية :

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية قالت تربي أباه وعمها قيساً وقد قتلا

مع المنذر ذي القرنين يوم عين أباغ :

(١) لعلها : أم قرق .

(٢) الحيوان للجاحظ ونسب هذا الشعر ايضاً إلى أم فروة انظر الحيوان للجاحظ



وقالوا ماجداً منكم قتلنا      كذاك الرمح يكلف بالكريم  
 بعين أباغ قاسمنا المنايا      فكان قسيمها خير القسيم  
 ( الحماسة لأبي تمام ) .

فريدة بنت راشد حمامي :

أديبة شاعرة من أديبات وشواعر القسطنطينية .  
 ( مشاهير النساء لمحمد ذهني ) .

فريدة هولة آل الربيع :

مغنية محسنة لها صنعة تعرف بصنعة فريدة نشأت بالحجاز ثم وقعت إلى  
 آل الربيع فعلمت الغناء في دورهم ثم صارت إلى البرامكة . فلما قتل جعفر بن يحيى  
 ونكبوا هربت وطلبها الرشيد فلم يجدها ثم صارت إلى الأمين فلما قتل خرجت  
 فتزوجها الهيثم بن مسلم فولدت له ابنه عبد الله ثم مات عنها فتزوجها السندي بن  
 الجرشي ومات عنده .  
 ( الاغانى للاصهاني )

فريدة زوجة منصور شكور :

كاتبة أديبة كتبت في مجلة الجنان سنة ١٨٧٥ م تحت عنوان : التقدم الحقيقي :  
 لا ريب في أن كل عاقل يسلم بأن ما من بلاد سادت وشادت وتميزت مالم  
 تجعل مبدأً لتشيدها وأساساً لرفعها قوانين سياسية راسخة ذات أركان ودعائم  
 ثابتة يصعب على بلدان أخرى جاهلة إفساد ما أسندت إليه تلك البلاد وإذا أخذت  
 جنسنا في البلاد الشرقية الغيرة الحقيقية لمطالعة ماضى من تواريخ البلدان القديمة

يتضح أننا لم نكن عضواً بلا أهمية في عالمنا بل يظهر بأن أعظم ارتكان الممالك القديمة ووصولها إلى ما قد وصلت إليه كان بواسطة هذا المعين العظيم الذي أقامه سبحانه وتعالى أعظم مساعد للإنسان وأكبر واسطة لنجاحه وإذا أخذتنا الغيرة للنظر فيما سلف من الشعوب المتمدنة والممالك التي شيدت لها اسماً وأثراً ونظرنا إلى أعظم شعوب عصرنا المتزينة بأفضل الآداب والمتحلية بجلي العلوم والمعارف ترى أنهم لم يحصلوا على ذلك لو لم يجعلوا جنسنا مقدام آدابهم ومعارفهم الذي كان أعظم واسطة لتقدمهم الحقيقي لأنه لا ينكر بأن ما يقتبسه الولد في حالة طفولته إن كان خيراً أو شراً لا بد من أن يبقى منغرساً في عقله إلى آخر درجة من صبوته ولهذا ترى أنه من الوجوب النظر إلى حالة تربية ذلك الطفل لكي يقتبس اقتباسات خيرية نافعة له ولوطنه وكيف يمكننا أن ننظر إلى ذلك إذا لم نكن نركن إلى حالة الوالدة لأنه من المعلوم بأن الوالد لا يمكنه مرافقة ابنه أو ابنته دائماً بل يترك ذلك إلى الوالدة التي ترضعه المعارف والآداب مع اللبن إذا كان عندها مبادئ أساسية. وبالعكس ولو أردنا تقديم براهين على هذه الوظيفة للزم لنا وقت طويل ولكنني مؤكدة بأن كل من ذاق طعم العلوم وخصوصاً من كان ذا عائلة يعرف يقيناً أن معارف الوالدة ضرورية لازمة له ولعِياله في المستقبل أضرب صفحاً عن إيراد براهين أكثر لأن الأمور المقررة عند العموم لا يلزم لها زيادة إيضاح ولذلك أقصر عن ذكره وأوجه أفكار قراء جملي هذه إلى ما ابتدأت حرم حضرة الخديوي الأعظم بإنشائه ولا شك عندي بأن جنسنا يسر سروراً عظيماً حينما يرى بأن بعض سيدات شرقنا قد أخذتهن الغيرة لإرجاع ذلك الروتق الذي كنا

متصفين به في الأعصر السالفة ولما كانت أفعال الحضرة الخديوية الخيرية مشهورة كمنار على علم كان لا لزوم في هذا المقام الضيق أن نذكر ما جادت به تلك اليد البيضاء في هذه البلاد التي صارت زاوية بكل نوع من العلوم والمعارف والانشاءات العظيمة في أيام حضرته السنية إلا أنني رأيت من واجباتي كأحدى نساء الشرق اللواتي سمح لهن المولى سبحانه وتعالى بأن يسكنن تحت ظل ظليل حمى ذلك المقدم الهام الذي يجب لشرقنا أن يفتخر بمثله بأن أذكر قليلاً من كثير عما فعلته زوجة حضرته الثالثة مقتدية بمكارمه الجمه وهو أنها لما رأت بأن مصر لا تزال محتاجة إلى تهذيب جنسنا لكي تتعادل الفائدة قد فتحت مدرسة للبنات في مكان يقال له السيوفية تحت نظارة رئيسة من بلادنا المعلمة روزا وهي من ذوات اللياقة لعمل كهذا ولما كنت قد فزت بزيارة تلك المدرسة رأيت من واجباتي إدراج بعض ما عاينته فأقول :

إن هذه المدرسة محتوية على نحو ثلاثمائة بنت ممنهن ٢٠٠ ينمن ويأكلن ويلبسن ويتعلمن على نفقة تلك الأميرة التي يجب لمصر بأن تدعو لها بدوام البقاء والعز أما المائة ممنهن فيذهبن ليلاً إلى محلاتهن ولكن ملابسهن فهي من إنعام حضرة السيدة المصونة المشار إليها وأكلهن وشربهن في النهار من المدرسة . والعلوم التي يتعلمنها هي اللغة العربية الشريفة قراءة وكتابة وبعض مبادئ حسابية وجغرافية بحسب اللزوم واللغة التركية واللغة الفرنسية مع أشغال تطريزية وخياطة وشغل البيوت والطبخ والكفي وخلاف ذلك وقد شاهدت عياناً معلمات لكل فرع من هذه الفروع ومما يجب الانتباه إليه هو الدقة التامة بنظافة محلاتهن وملابسهن ومحلات

نومهن وتنظيم جلوسهن حول الموائد وحركاتهن الداخلية والخارجية وما من عاقل إلا ويشني على حضرتها لهذا المبدأ الضروري لبلاد كمصر التي لم يكن فيها قبلاً إلا مدرسة واحدة للبنات وهي المدرسة الانكليزية وما هي إلا مدرسة يومية وأما الآن فبهمة حضرة الخديوي الأعظم وهمة حضرة السيدة المشار إليها قد علقنا الأمل بأن مدارس البنات تتفرع في كل أقطار مصر لتعميم الفائدة كما أننا نشني على جناب عزتو دوربك مفتش مدارس الحكومة وعلى عبد الله بك فكري وكيل المدارس الأهلية اللذين يزوران هذه المدرسة دائماً للنظر في أحوالها ومساعدة تلك الرئيسة الخاتون روزا الجامعة ما بين حسن الصفات والآداب والمعارف فنطلب إليه تعالى بأن يمن علينا بدوام بقاء منشئها لكي ترى أثمار أتعابها في اللواتي لا بد من أن يصرن واسطة لتقدم هذه البلاد الزاهية بظل ظليل حضرة خديويها الأعظم أدامه رب البرية .

( مجلة الجنان سنة ١٨٧٥ م ) .

### فريدة جارية الواثق :

مغنية حسنة الوجه والغناء حادة الفطنة والفهم كانت لعمر و بانه ثم أهداها إلى الواثق فحظيت لديه وعظم مكانها عنده .

فقد حدثت ريق أنها اجتمعت هي وخشف الواضحة يوماً فتذاكرتا أحسن ما سمعته من المغنيات فقالت ريق : شارية أحسنهن غناء في الغزارة والكثرة وشارية وفريدة في الطيب وإحكام الغناء .

وكان الواثق إذا صنع صوتاً قال لاسحاق : هذا وقع إلينا البارحة فاسمعه فكان ربما أصلح فيه الشيء بعد الشيء فكاده مخارق عنده وقال له : إنما يستجيد صنعتك إذا حضر ليقاربك ويستخرج ما عندك فإذا فارق حضرتك قال : في صنعتك غير ما تسمع . قال الواثق : فأنا أحب أن أقف على ذلك : فقال له مخارق : فأنا أغنيه : أيامنشر الموتي فإنه لم يعلم أنه لك ولا سمعه من أحد . قال : فافعل فلما دخل إسحاق غناه مخارق وتعمد لان يفسد بجده وفعل ذلك في مواضع خفية لم يعلمها الواثق من قسمته فلما غناه قال له الواثق : كيف ترى هذا الصوت ؟ قال له : فاسد غير مرضي . فأمر به فسحب من المجلس حتى أخرج عنه وأمر بنفيه إلى بغداد . ثم جرى ذكره يوماً ، فقالت له فريدة : يا أمير المؤمنين إنما كاده مخارق فأفسد عليه الصوت من حيث أو همك أنه زاد فيه بحذقه نغماً وجودة وإسحاق يأخذ نفسه بقول الحق في كل شيء ساءه أو سره ويفهم من غمامض علل الصنعة ما لا يفهم غيره فليحضره أمير المؤمنين ويحلفه بغليظ الإيمان أن يصدق عما يسمع وأغنيه أياه حتى يقف على حقيقة الصوت فإذا كان فاسداً فصدق عنه لم يكن عليه عتب ووافقناه عليه كان حتى يستوي فليس يجوز أن يتركه فاسداً إذا كان فيه فساد وإن كان صحيحاً قال فيه ما عنده فأمر بالكتاب بحمله فحمله وحضر فأظهر الرضا عنه ولزمه أياماً ثم أحلفه ليصدقن عما يمر في مجلسه فحلف له ثم غنى الواثق : يسأله عنها أجمع فيخبر فيها بما عنده . ثم غنته فريدة الصوت الآتي :

فإذا بخلت فالبخل منها سجية وإن بذلت أعطت قليلاً وأكدت

وسأله الواثق عنه فرضيه واستجاده وقال له : ليس على هذا سمعته في المرة الأولى . وأبان عن المواضع الفاسدة وأخبر بافساد مخارق إياها فسكن غضبه ووصل إسحاق وتكر مخارق مدة .

وحدث محمد بن الحارث بن شخير فقال : كانت لي نوبة في خدمة الواثق في كل جمعة إذا حضرت ركبت إلى الدار فإن نشط إلى الشرب أقمت عنده وإن لم ينشط انصرفت وكان رسمنا أن لا يحضر أحد منا إلا في يوم نوبته فأني لني منزلي في غير يوم نوبتي إذ أرسل الخليفة (رسله) فجمعوا علي وقالوا لي : احضر . فقلت الخير . قالوا : خير . فقلت إن هذا يوم لم يحضرني فيه أمير المؤمنين قط ولعلكم غلظتم . فقالوا : الله المستعان لا تطول وبادر فقد أمرنا أن لا ندعك تستقر على الأرض . فداخني فزع شديد وخفت أن يكون ساع قد سعى بي أو بلية قد حدثت في رأي الخليفة علي فتقدمت بما أردت وركبت حتى وافيت الدار فذهبت لأدخل على رسمي من حيث كنت أدخل ففنت وأخذ بيدي الخدم فأدخلوني وعدلوا بي إلى مبرات لا أعرفها فزاد ذلك في جزعي وغمي ثم لم يزل الخدم يسلمونني من خدم إلى خدم حتى أفضيت إلى دار مفروشة الصحن ملبسة الحيطان بالوشى المنسوج بالذهب ثم أفضيت إلى رواق أرضه وحيطانه ملبسة بمثل ذلك وإذا الواثق في صدره على سرير مرصع بالجواهر وعليه ثياب منسوجة بالذهب وإلى جانبه فريدة جاريته عليها مثل ثيابه وفي حجرها عود فلما رأيته قال جودت والله يا محمد إلينا . فقبلت الأرض ثم قلت : يا أمير المؤمنين خيراً . قال . خيراً ما ترى أنا طلبت والله ثالثاً يؤنسنا فلم أر أحق بذلك منك فبحياتي بادر فكل شيئاً وبادر إلينا . فقلت : قد والله ياسيدي أكلت وشربت

أيضاً قال : فاجلس فجلست . وقال : هاتوا للمحمد رطلا في قدح . فأحضر ذلك  
واندفعت فريدة تغني :

أهابك إجلالاً وما بك قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها  
وما هجرتك النفس ياليل إنها قلتك ولا ان قل منك نصيبها  
فجاءت والله بالسحر وجعل الواثق يجاذبها وفي خلال ذلك تغني الصوت بعد  
الصوت وأغني أنا في خلال غنائها فرلنا أحسن ما مر لأحد فإنا لكذلك إذ رفع  
رجله فضرب بها صدر فريدة ضربة تدحرجت منها من أعلى السرير إلى الأرض  
وتفتت عودها ومرت تعدو وتصيح وبقيت أنا كالمزوع الروح ولم أشك في أن  
عينه وقعت علي وقد نظرت إليها ونظرت إلي فأطرق ساعة إلى الأرض متحيراً  
وأطرقت أتوقع ضرب العنق فإني لكذلك إذ قال لي : يا محمد . فوثبت . فقال :  
ويحك أرايت أغرب مما تمياً علينا . فقالت : يا سيدي الساعة والله تخرج روحي  
فعلى من أصابنا بالعين لعنة الله فما كان السبب الذنب قال : لا والله ولكن فكرت  
أن جعفرأ يقعد هذا المقعد معها كما هي قاعدة معي فلم أطق الصبر وخامرني  
ما أخرجني إلى مارأيت فسري عني وقلت : بل يقتل الله جعفرأ ويحيا أمير المؤمنين  
أبدأ وقلت الأرض وقلت : يا سيدي الله الله ارحمها ومربردها . فقال لبعض  
الخدم الوقوف من يجيء بها ؟ فلم يكن بأسرع من أن خرجت وفي يدها عودها  
وعليها غير الثياب التي كانت عليها فلما رآها جذبها وعانقها فبكت وجعل هو يبكي  
واندفعت أنا في البكاء فقالت : ما ذنبي يا مولاي وسيدي وبأي شيء استوجبت  
هذا ؟ فأعاد عليها ما قاله لي وهو يبكي وهي تبكي . فقالت : سألتك بالله يا أمير

المؤمنين إلا ضربت عنقي الساعة وأرحتني من الفكر في هذا وأرحت قلبك من  
 الهم بي وجعلت تبكي ويبكي ثم مسحاً أعينها ورجعت إلى مكانها وأوماً إلى خدم  
 وقوف بشيء لا أعرفه فضوا وأحضروا أكياساً فيها عين وورق ورزماً فيها ثياب  
 كثيرة وجاء خادم بدرج ففتحه وأخرج منه عقداً ما رأيت قط مثل جوهر كان  
 فيه فألبسها إياه وأحضرت بدرة فيها عشرة آلاف درهم فجعلت بين يدي وخمسة  
 تحوت فيها ثياب وعدنا إلى أمرنا وإلى أحسن ما كنا فلم نزل كذلك إلى الليل ثم  
 تفرقتنا وضرب الدهر ضربه وتقلد المتوكل فوالله إنني لفي منزلي بعد يوم نوبتي إذ  
 هجم علي رسل الخليفة فما املهوني حتى ركبت وصرت إلى الدار فادخلت والله  
 الحجره بعينها وإذا المتوكل في الموضع الذي كان فيه الواثق على السرير بعينه وإلى  
 جانبه فريدة فلما رأيته قال ويحك أما ترى ما أنا فيه من هذه أنا منذ غدوة أطلبها  
 بأن تغنيني فتأبى ذلك . فقلت لها : يا سبحان الله اتخافين سيدك وسيدنا وسيد  
 البشر بحياته غني فاندفعت تغني :

مقيم بالمجازة من قنونا وأهلك بالأجير فالتماد  
 فلا تبعد فكل فتى سياًتي عليه الموت يطرف أو يغادي

ثم ضربت بالعود الأرض ثم رمت بنفسها عن السرير ومرت تعدو وهي  
 تصيح واسيداه . فقال لي ويحك ما هذا ؟ فقلت لا أدري والله يا سيدي . فقال :  
 فما ترى ؟ فقلت : أرى أن انصرف أنا وتحضر هذه ومعها غيرها فإن الأمر يؤول  
 إلى ما يريد أمير المؤمنين . قال : انصرف في حفظ الله . فانصرفت ولم أدر  
 ما كانت القصة .  
 ( الاغاني للاصمعي )



### فریعة بنت یوسف بن دیب عطیة :

من فواضل نساء عصرها ولدت بطرابلس الشام سنة ١٨٦٧ م وتلقت علومها في المدرسة الأميركية ونالت شهادتها وعامت فيها بضعة أعوام .  
وأما حياتها الأدبية فقد ألقت رواية بين عرشين بحثت فيها عن الانقلاب العثماني وأطرت رجال تركيا الفتاة كثيراً ونقلت من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية كتاب أيام بومباي الأخيرة ونشرت في بعض المجلات والجرائد اليومية مقالات ومراسلات أدبية تدل على سعة معارفها وأدبها الجم . وتوفيت سنة ١٩١٧ م .  
( تراجع علماء طرابلس وادبائها لعبد الله حبيب نوفل . فهرس دار الكتب المصرية . مجلة الآثار ) .

### فریعة بنت مالك بن سنان :

راوية من راويات الحديث . اسامت وبايعت وشهدت بيعة الرضوان .  
وروت عن النبي ﷺ ثمانية أحاديث وروت عنها زينب بنت كعب بن عجرة .  
( الاستيعاب لابن عبد البر . مجموعة رقم ٣١ ) (١) .

### الفریعة بنت همَّام :

زعم النسابون أن الفریعة بنت همام أم الحجاج عشقت فتى من بني سليم يقال له نصر بن حجاج وكان أحسن أهل زمانه صورة فضنيت من حبه ودنقت من الوجد به ثم لهجت بذكره حتى صار ذكره هجيراً فمر عمر بن الخطاب ذات ليلة بباب دارها فسمعها تقول رافعة عقيرتها :

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

الأسيل إلى خمر فأشربها أم لاسيل إلى نصر بن حجاج<sup>(١)</sup>

فقال عمر بن الخطاب : من هذه المتمنية ؟ فعرف خبرها فلما أصبح استحضر  
الفتى المتمنى فلما رآه بهره فقال له : أنت تمناك الغانيات في خدورهن لا أم لك  
أما والله لأزيلن عنك رداء الجمال ثم دعا بججام فحاق جنته ثم تأمله فقال له أنت  
محلوقاً أحسن ؟ فقال : وأي ذنب لي في ذلك ؟ فقال . صدقت الذنب لي إن  
تركتك في دار الهجرة ثم أركبه جملاً وسيره إلى البصرة وكتب إلى مجاشع بن  
مسعود السلمي أني قد سيرت المتمنى نصر بن حجاج السلمي إلى البصرة فاستلب  
نساء المدينة لفضة عمر فضر بن بها المثل وقلن أصب من المتمنية فسارت مثلاً .  
( جمهرة الامثال . مجمع الامثال للميداني . تاج العروس للزبيدي ) .

### فسيلة بنت وائلة بن الأسقع :

راوية من راويات الحديث روت عن أبيها عن النبي ﷺ . وروى  
عنها عباد بن كثير الفلسطيني .

( تاريخ ابن عساكر . ( مخطوط ) )

أم الفضل بنت الحارث الهلالية : أنظر لبابة بنت الحارث .

### أم الفضل بنت حمزة بن عبد المطلب :

راوية من راويات الحديث روى عنها عبد الله بن شداد المتوفى سنة ٨٢ هـ .

( الاستيعاب لابن عبد البر ) .

(١) وفي تاج العروس : هل من سبيل إلى خمر فأشربها أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج

### أم الفضل بن سهل :

من ربات الفصاحة والبلاغة دخل المأمون عليها لما قتل الفضل بن سهل فوجدها تبكي . فقال لها : أنا ابنك مكانه فدعى البكاء . فقالت : إن ابناً ترك لي ابناً مثلك لجدير أن يبكي عليه .

( بلاغات النساء لطيفور . ذيل الامالي للقالبي ) .

### فضل الشاعرة :

شاعرة من الشواعر المجيدات في العصر العباسي كانت حسنة الوجه والجسم والقوام أدبية فصيحة سريعة البديهة مطبوعة في قول الشعر ولم يكن في نساء زمانها أشعر منها . قال إبراهيم بن المهدي : كانت فضل الشاعرة من أحسن خلق الله خطأ وأفصحهم كلاماً وأبلغه في مخاطبة وأثبتته في محاوره فقلت يوماً لسعيد بن حميد : أظنك يا أبا عثمان تكتب لفضل رقاعها وتقيدها وتخرجها فقد أخذت نحوك في الكلام وسلكت سبيلك . فقال لي : وهو يضحك ما أخيب ظنك ليتها تسلم مني لأخذ كلامها ورسائلها والله يا أخي لو أخذ أفاضل الكتاب وأماثلهم عنها لما استغنوا عن ذلك .

وقال ابن المعتز : كانت فضل تهاجي الشعراء ويجتمع عندها الأدباء ولها في الخلفاء والملوك مدائح كثيرة وكانت تشيع وتعصب لأهل مذهبها وتقضي حوائجهم بجاهها عند الملوك والأشراف . وعشقت سعيد بن حميد وكان من أشد الناس نصباً وانحرافاً عن أهل البيت وكانت فضل نهاية في التشيع ظاهرته ثم انتقلت

إلى مذهبه ولم تزل كذلك إلى أن توفيت . وكانت مولدة من مولدات البصرة  
ولدت ونشأت في دار رجل من عبد القيس ثم باعها بعد أن أدها وخرجها  
فاشترها محمد بن الفرج الزُّحجي<sup>(١)</sup> وأهداها إلى المتوكل .

ولما دخلت فضل الشاعرة على المتوكل يوم أهديت إليه . قال لها : أشاعرة  
أنت ؟ قالت : كذا زعم من باعني واشتراني فضحك وقال : أنشدنا شيئاً من  
شعرك . فأنشدته :

استقبل الملك إمام الهدى	عام ثلاث وثلاثيننا <sup>(٢)</sup>
خلافة أفضت إلى جعفر	وهو ابن سبع بعد عشريننا
إنا لترجوا إمام الهدى	أن تملك الناس ثمانيننا
لا قدس الله امرءاً لم يقل	عند دعائي لك آميننا

فاستحسن الأبيات وأمر لها بخمسة آلاف درهم وأمر عريب فغنت فيها .  
وكانت فضل تجلس للرجال ويأتيها الشعراء فألقى عليها أبو دلف القاسم بن عيسى :

قالوا عشقت صغيرة فأجبتهم	أشهى المطي إلي ما لم يركب
كم بين حبة لؤلؤ مثقوبة	نظمت وحنة لؤلؤ لم تنقب

فقالت فضل مجيبة له :

إن المطية لا يلذ ركوبها	مالم تذلل بالزمام وتركب
والدر ليس بنافع أصحابه	حتى يؤلف للنظام بمنقب

(١) النجوم الزاهرة . وفي الاغانى : الرخجي .

(٢) تعني سنة ثلاث وثلاثين ومائتين من سني الهجرة .

وقال المتوكل لعلي بن الجهم : قل بيتاً وطالب فضل الشاعرة بأن تجيزه . فقال  
علي : أجزئي يا فضل :

لاذ بها يشتكي إليها فلم يجد عندها ملاذا  
فأطرقت فضل هنيهة ثم قالت :

فلم يزل ضارِعاً إليها تهطل أجفانه رذاذا  
فعاتبوه فزاد عشقاً فمات وجداً فكان ماذا

فطرب المتوكل وقال : أحسنت وحياتي يا فضل وأمر لها بمائتي دينار وأمر  
عريب فغنت في الأبيات .

و كتبت فضل إلى عشيقها سعيد بن حميد<sup>(١)</sup> :

وعيشك لو صرحت باسمك في الهوى  
ولكنني أبدي لهذا مودتي  
مخافة أن يغري بنا قول كاشح  
فكتب إليها سعيد :

تنامين عن ليلي واسهره وحدي  
فإن كنت لاتدرين ماقد فعلته  
وأني جفوني أن تبثك ما عندي  
بنا فانظري ماذا علي قاتل العمدة

وتغاضب سعيد وفضل أياماً ثم كتب إليها :

تعالى نجدد عهد الرضا ونصفح في الحب عما مضى

(١) من أولاد الدهاقين وأصله من النهروان الأوسط ولد ونشأ ببغداد وكان كاتباً شاعراً

مترسلاً حسن الكلام فصيحاً .

ونجري على سنة العاشقين      ونضمن عني وعنك الرضا  
ويبذل هذا لهذا هواه      ويصبر في حبه للقضا  
ونخضع ذلاً خضوع العبيد      لمولى عزيز إذا أعرضا  
فإني مذلج هذا العتاب      كأني أبطنت جمر الغضى  
فصارت إليه وصالحته .

وكتبت فضل إلى سعيد بن حميد رقعة فيها هذا البيتان :

الصبر ينقص والسقام تزيد      والدار دانية وأنت بعيد  
أشكوك أم أشكو إليك فإنه      لا يستطيع سواهما المجهود  
فضى إليها . فقالت : هو ذا أموت وتستريح مني . فأنشأ يقول :

لامت قبلي بل أحيا وأنت معاً      ولا أعيش إلى يوم تموتينا  
لكن نعيش بما نهوى ونأمله      ويرغم الله فينا ألق واشينا  
حتى إذا قدر الرحمن ميتتنا      وحان من أمرنا ما ليس يعدونا  
متنا جميعاً كغصني بانه ذبلاً      من بعد ما نضرا وستوسقاحينا  
ثم السلام علينا في مضاجعنا      حتى نعود إلى ميزان منشينا

وافتصد سعيد فأرسلت إليه فضل هدايا فكان منها ألف جدي وجل وألف  
دجاجة فائقة وألف طبق ريحان وفاكهة وطيب كثير وشراب وتحف حسان .  
فكتب إليها سعيد إن سروري لا يتم إلا بحضورك فجاءته في آخر النهار . ثم  
استأذن غلامه بنان فأذن له فدخل وهو يومئذ شاب طرير حسن الوجه حسن  
الغناء نظيف الثياب شكل فذهب بها كل مذهب وأقبلت عليه بحديثها ونظرها

فتشمر سعيد واستطير غضباً وتبين بنان القصة فانصرف وأقبل عليها سعيد يعذها  
ويؤنبها ساعة ثم أمسك فكتبت إليه :

يامن أطلت تفرسي	في وجهه وتنفي
أفديك من متدل	يزهى بقتل الأنفس
هيني أسأت وما أسأ	ت بلى أقر أنا المسي
أحلفتني إلا أسأ	رق نظرة في مجلسي
فطرت نظرة مخطيء	أتبعها بتفرس
ونسيت أني قد حلفت	فما عقوبة من نسي

فقام سعيد فقبل رأسها وقال : لآعقوبة عليه بل نحتمل هفوته وتجانفي عن  
إساءته ثم تعشقت فضل بنان بن عمرو المغني وعدلت عن سعيد بن حميد فقال سعيد  
فيها قصيدته التي يقول فيها :

تنامين عن ليلي وأسهره وحدي

فلم تتعطف عليه وبلغها بعد ذلك أنه قد عشق جارية من جوارى القيان  
فكتبت فضل إليه :

يا عمالي السن سيء الادب	شبت وأنت الغلام في الطرب
ويحك إن القيان كالشرك	المنسوب بين الغرور والعطب
لا تصدين للفقير ولا	يطلبن إلا معادن الذهب
ينسا تشكي هواك إذ عدلت	عن زفرات الشكوى إلى الطلب
تلحظ هذا وذا وذاك وذو	لحظ محب وفعل مكتسب

وبلغ بنان عن فضل ما يكره فتجنبها فصارت إلي علي بن يحيى مستعبسة له  
وسألته أن يجمع بينها لتحلف له ففعل علي بن يحيى . فلما حلفت له قبل وأقال  
عند علي بن يحيى فلما دار التئيد بينهما دعت فضل بالدواة فكتبت :

يا فضل صبراً إنها ميتة يجرعها الكاذب والصادق  
ظن بنات أنني ختته روجي إذاً من بدني طالق

وروى علي بن الجهم فقال : كنت يوماً عند فضل الشاعرة فلحظتها لحظة  
رأيتها فقالت :

يارب رام حسن تعرضه يرني ولا أشعر أني غرضه

فقلت :

أى فتى لحظك ليس يمرضه وأي عهد محكم لا ينقضه

فضحكت ، وقالت : خذ في غير هذا الحديث .

وتوفيت فضل سنة ٢٦٠ هـ<sup>(١)</sup> .

( الاغانى للاصبهاني . فوات الوفيات لابن شاکر الکتبي . ذیل الامالی والتوادر للقالی .  
النجوم الزاهرة لابن تغري بردي . بدایع البدائنه لابن ظافر ( المستظرف من أخبار  
الجوارى للسيوطي ( مخطوط ) .

أم الفضل بنت ضياء الدين :

محدثه سمعت من مكي بن علاء . وسمع عليها من فوائد أبي الحسن علي بن  
إبراهيم السمرقندي .

( فوائد علي بن إبراهيم السمرقندي ( مخطوط ) .

(١) وفي المستظرف للسيوطي : انها توفيت سنة ٢٥٧ هـ .



### أم الفضل بنت عبد الله الوهبانية :

محدثة سمع عليها سنة ٤٩١ هـ جزءاً من حديث أبي عبد الله الحسين بن يحيى القطان بسماها من النقيب أبي الفوارس طراد . وروى عنها كثير من الحديث .  
( حديث الحسين بن يحيى القطان ( مخطوط ) . )

### فضل المدنية :

مغنية محسنة . نشأت وتعلمت ببغداد ثم رحلت إلى المدينة المنورة فتعلمت من أصول الغناء ماجعلها حاذقة وبارعة . ثم اشترت للأمير عبد الرحمن صاحب الأندلس مع صاحبها علم المدنية وغيرها فكان الأمير يؤثرهن لجودة غنائهن ونصاعة ظرفهن ورقة أديهن .  
( نفع الطيب للمتري ) .

### أم الفضل بن يحيى البرمكي : انظر أم جعفر بن يحيى البرمكي .

### أم فطن بن سريح :

شاعرة من شواعر العرب رثت ابنها فطن وذلك لما بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد وأصحابه في كسر ودّ وقد حاربه بنو عبد ودّ من بني عذرة فقتل رجل يدعى فطن بن سريح فأقبلت عليه أمه أم فطن وهو مقتول فقالت :

ألا تلك المسرة لاتدوم ولا يبقى على الدهر النعم

ولا يبقى على الحدثن عقير لشاهقة له أم رؤوم

وقالت :

يا جامعاً جامع الاحشاء والكبد      ياليت أمك لم تولد ولم تلد

ثم بكت عليه فشبهت شهقة وماتت .  
( بلاغات النساء لطيفور )

فطنت بنت أحمد باشا<sup>(١)</sup> :

شاعرة أديبة ولدت في طرابزونة فنشأت نشأة حسنة وريت أحسن تربية فأدخلت مكتب حافظ افندي أحد معلمي القراءة فتعلمت فيه مبادئ القراءة التركية والفارسية وقرأت شيئاً من القرآن الكريم . ثم انتقل والدها إلى الرومي الشرقية فأحضر لها معلمين عاموها الخط ودرسوها باقي العلوم المتعارفة في ذلك العصر ثم مالت نفسها إلى تعلم العروض وبجوره . ثم أنشأت كثيراً من المقالات المنشورة ونظمت من الشعر قطعاً صالحة أعجبت بأفكارها وحكمها الأدباء والشعراء . وقد خمس بعض الأدباء وسدسوا كثيراً من أشعارها ولها مؤلفات باللغة التركية تتم عن فضل وطول باع في الأدب .

( مشاهير النساء لمحمد ذهني . الدر المنثور لزينب فواز ) .

فطنت بنت أسعد :

شاعرة من شواعر الترك اشتهرت باسم زيدة حوالي سنة ١١٩٢هـ وعاصرت السلطان سليم الثالث وفاقت كثيراً من شعراء عصرها .

( مشاهير النساء لمحمد ذهني )

(١) كان والدها والياً لطرابزون وتوفي سنة ١٢٥٨ هـ .

### فظلو ملك بنت محمد بن ابراهيم الدمشقية :

محدثه ولدت سنة ٧٤٤ هـ واحضرت على نفيسة بنت الجبان مشيخة أحمد بن عبد الدائم وكتاب شرف الأصحاب للخطيب وأجازت لأبي الفتح العثماني سنة ٧٩٨ هـ ( الفتح الرباني لجميع مرويات أبي الفتح العثماني . ( محطوط ) .

### فككة بنت زيد بن كلدة بن عامر بن زريق :

كانت ذات جلد وشرف في قومها في الجاهلية . دخلت على تبع وقد استوبا بثره التي حفرها وشكا بطنه من مائها فشكا إليها ذلك . فانطلقت فأخذت قرباً وحمارين حتى أسقت له من ماء رومة فشر به فأعجبه وقال زيديني من هذا الماء فكانت تختلف إليه في كل يوم بماء رومة فلما حان رحيله دعاها فقال لها : يافكة إنه ليس معنا شيء من الصفراء والبيضاء ولكن لك ماتر كنا من أزوادنا ومتاعنا فلما خرج تبع نقلت ماتركوه من أزوادهم ومتاعهم . فيقال : إنه لم تزل فككة أكثر بني زريق مالاً حتى جاء الاسلام . ( الاغانى للاصهاني ) .

### فككية<sup>(١)</sup> :

من ربات الشجاعة والفروسية أغار السليك بن عمرو<sup>(٢)</sup> على بني عوار بن عمرو فلم يظفر منهم بفائدة وأرادوا مساورته . فقال شيخ منهم : إنه إذا عدا لم يتعلق به شيء . ثم بادروه فلما علم أنه مأخوذ جاملهم وقصد لأدنى بيوتهم حتى ولج

(١) من بني عوار وهم بطن من بني مالك بن ضبيعة وفي فرائد الآكل : أنها فكية بنت

قتادة ابن مشنؤ .

(٢) وقيل : ابن عمير .

على امرأة منهم يقال لها : فكيفة فاستجار بها فنعته وجعلته تحت درعها واخترطت  
السيف وقامت دونه فكاثروها فكشفت خمارها عن شعرها وصاحت باخوتها  
فجاءها ودفعوا عنه حتى نجا من القتل . فقال السليكم في ذلك :

لعمر أيك والابناء نمني      لنعم الجار أخت بني عوارا  
من الخفريات لم تفضح أباه      ولم ترفع لإخوتها شناراً  
كأن مجامع الأرداف منها      تقى درجت عليه الريح هارا  
يعاف وصال ذات البذل قلبي      ويتبع الممنعة النوارا  
وما عجزت فكيفة يوم قامت      بنصل السيف واستلبوا الخماراً<sup>(١)</sup>

( الاغاني للاصبهاني . فرائد الاكل للاحدب ) .

### فكيفة الاشيلية:

من فواضل نساء عصرها أسلمت وبايعت النبي ﷺ وروت عنه أحاديث  
وشهدت معه ﷺ بعض المشاهد .  
( طبقات ابن سعد )

### فكيفة بنت كلاب المحاربية:

راوية من راويات الحديث روت عن عائشة أم المؤمنين . وروى عنها ابن سريع  
( طبقات الاقبياء لابن حبان (مخطوط) .

(١) الاغاني : وفي فرائد الاكل أن من وفاء فكيفة بنت قتادة بن مشن أن السليكم بن  
سلكة غزا بكر بن وائل فأبطأ ولم يجد غفلة يلتصقها فرأى القوم أثر قدم على الماء لم يرفوها  
فكنوا له وأملوه حتى ورد وشرب فامتلاً . فهاجوا به فمدا فأثقله بطنه فولج قبة فكيفة  
فاستجار بها فأدخلته تحت درعها . فجاؤا في أثره فوجدوه تحت ثوبها فانزعوا خمارها فنادت  
باخوتها وولدها فجاؤا عشرة فمنعهم عنه . فقيل : أوفى من فكيفة .

فلفلة بنت عبد الله البعلبكية :

محدثه سمعت على الحجار قطعة من الصحيح وسمع منها يبعليك أبو حامد بن ظهيرة  
( الدرر الكامنة لابن حجر )

فوز محبوبه العباس بن الأحنف :

كانت لمحمد بن منصور الملقب بفتى العسكر ثم اشتراها بعض شباب البرامكة  
فدبرها وحج بها فلما قدمت قال العباس بن الأحنف .

ألا قد قدمت فوز فقرت عين عباس  
لمن بشرني بشرى على العينين والراس  
أيا دياجة الحسن ويا رامشة الآس  
يلومني على الحب وما بالحب من باس

وقال فيها :

أما والذي أبلى الحب وزادني بلاء لقد أسرفت في الظلم والهجر  
فإن كان حقاً ما زعمت أتيته إليك فقام النائحات على قبوري  
وإن كان عدواناً علي وباطلاً فلامت حتى تسهري الليل من ذكري  
فبعثت إليه فوز أظننا ظلمناك يا أبا الفضل فاستجيب لك فينا مازلت البارحة  
ساهرة ذاكرة لك .

وقال الأحنف فيها :

يا فوز يامية عباس قلبي يفدي قلبك القاسي

أسأت إذ أحسنت ظني بكم والحزم سوء الظن بالناس  
 يقلقني شوقي فأتيتكم والقلب مملوء من الياس  
 ( الاغاني الاصبهاني . صبح الاعشى للقلقشندي ) .

فيروز خوند بنده بنت علاء الدين (١) :

أميرة جليلة ذات عقل ودكاء وأدب وفصاحة شاركت أخاها السلطان  
 شهاب الدين في إدارة السلطنة وكان أخوها السلطان لا يتطعم أمراً إلا برأيها .  
 ( الدرر المنثور لزينب فواز . مجلة فتاة الشرق سنة ١٩٣٠ ) .

فيروزة بنت المظفر :

عالمة ، محدثة ، عابدة . لها اجازات عالية ، ولها كتاب في الحديث سمته كتاب  
 الاربعين رواية الصالحات عن الصالحين ، وتوفيت سنة ٧٤٠ هـ .  
 ( شد الازار للشيرازي )

# باب القاف

قابلة البادية :

قابلة من قوا بل العرب . ( الحيوان للجاحظ ) .

قاسم جارية ابن طرخان :

شاعرة دخل العباس بن الأحنف عليها ، فقال لها : أجزبي هذا البيت :  
أهدى له أجابه اترجه فبكى وأشفق من عيافه زاجر  
فقلت :

واسرعت تطيرا من اية وطعمها لو نالها ظنه خلاف الظاهر  
( المستطرف من أخبار الجواري للسيوطي ( مخطوط ) ) .

أم القاسم (١) :

من ربات البر والإحسان كان بيتها مجمعا للنسوة المنقطعات والأرامل وكانت  
تعلم البنات . وتوفيت سنة ٥٨٦ هـ .

( الضوء اللامع للسخاوي )

ابنة ابن القاضي : أنظر : هدية بنت محمد بن النجم البعلبكية .

(١) خالة والد السخاوي صاحب الضوء اللامع .

قبالة بنت يزيد :

راوية من راويات الحديث روت عن عائشة أم المؤمنين . وروى عنها  
عاصم الأحوال المتوفى سنة ١٤١ أو ١٤٢ أو ١٤٣ هـ .

( طبقات الأتقياء لابن حبان ( مخطوط ) . )

قبول بنت عبد الله<sup>(١)</sup> :

من ربات النفوذ والسلطان كانت تتمتع بجرمة عظيمة وذكر جميل بالدار  
العزيزة . وقد ربت قطب الدين قياز وسنقر الصغير . وتوفيت يوم الأربعاء  
في ١٣ شوال سنة ٦٠٠ هـ وقد جاوزت الثمانين .

( الجامع المختصر لابن الخازن ) .

قبيحة أم المعتز بالله بن المتوكل على الله<sup>(٢)</sup> :

من ربات السياسة والدهاء والنفوذ والسلطان فقد كلمها المتوكل كلاماً أجابته  
عليه عبارات أغضبه فرماها بمخدة فأصاب عينها فأثرت فيها فتأوهت وبكت  
وبكى المعتز لبكائها فخرج المتوكل وقد حم من الغم والغضب فدعا علي بن الجهم  
فقال له : قل يا علي في علي هذه شيئاً وصف أن الطبيب ليس يدري ما بي . فقال :

تنكر حال علي الطبيب      وقال أرى بجسمك ما يريب  
جسست العرق منك فدل جسي      على ألم له خبر عجيب

(١) مولاة المستنجد بالله .

(٢) سماها المتوكل قبيحة لجمال صورتها وقبيحة من أسماء الاضداد وهي رومية الأصل



فما هذا الذي بك هات قل لي      فكان جوابه مني النحيب  
 وقلت أيا طيب الهجر دائي      وقلبي ياطيب هو الكئيب  
 فحرك رأسه عجباً لقولي      وقال الحب ليس له طيب  
 فأعجبني الذي قد قال جداً      وقلت بلى إذا رضي الحبيب  
 فقال هو الشفاء فلا تقصر      فقلت أجل ولكن لا يجيب  
 ألا هل مسعد يبكي لشجوى      فإني هائم فرد غريب

فقال : أحسنت وحياتي : يا غلام اسقني قدحاً . فجاءه بقدر فشرب وسقيت  
 الجماعة مثله . وخرجت إليه فضل الشاعرة بأبيات أمرتها قبيحة أن تقولها فقراها  
 فإذا هي :

لأكتمن الذي في القلب من حرق      حتى أموت ولم يعلم به الناس  
 ولا يقال شعكاً من كان يعشقه      إن الشكاة لمن تهوى هي الياس  
 ولا أبوح بشيء كنت أكتمه      عند الجلوس إذا مادارت الكاس

فقال المتوكل : أحسنت يا فضل وأمر لها بعشرين ألف درهم ودخل إلى قبيحة  
 فترضاها ، ولما تمت البيعة للمعتز وخلع المستعين أنفذ إليه أهله وولده فأقام بواسط  
 مدة واجتمع غلمان المتوكل وقالوا : نخاف من كيد يلحق المعتز من المستعين  
 فصاروا إلى قبيحة أمه فعرفوها ذلك وخوفوها منه وقوي الخوف في نفسها  
 فاضطربت له فعزمت على قتله فحضر الأولياء وتشاوروا في ذلك فأشاروا به  
 فكتبت قبيحة إلى أحمد بن طولون : اذا قرأت كتابي فجتني برأس المستعين وقد  
 قلدتك واسط .

فأما وصل الكتاب إليه اغتم غمّاً عظيماً وكتب إليها يقول : والله لا يراني الله عز وجل أقتل خليفة له في رقتي يبعة وإيمان مغلظة أبدأ .

فأما ورد كتابه بذلك زاد به في قلوب الأتراك محلاً كبيراً ووسموه بحسن التوقف وجميل المذهب ووجهوا إلى أحمد بن طولون لما امتنع من قتله بسعيد الحاجب وكتبوا إليه ليسلم المستعين إليه وينصرف عن واسط إلى سُرّ من رأى فقتل ذلك وأحمد الناس كلهم فعل أحمد بن طولون وشكره عليه الخاص والعام . وقتل سعيد الحاجب المستعين . وسار الأتراك سنة ٢٥٥هـ إلى المعتز يطلبون أرزاقهم فقالوا : أعطنا خمسين ألف دينار حتى نقتل صالح بن وصيف فلم يكن عنده ما يعطيهم فأرسل المعتز إلى أمه قبيحة يسألها أن تعطيه ما يعطيهم . فأرسلت إليه ما عندي شيء . فلما رأى الأتراك أنهم لا يحصل لهم من المعتز شيء ولا من أمه وليس في بيت المال شيء اتفقت كلمتهم وكلمة المغاربة والفراغنة على خلع المعتز فخلعوه .

وأما أم المعتز فلما أيقنت بالهلاك عملت في الخلاص فأخرجت مافي الخزائن من الأموال والجواهر وغيرها فأودعته ، واحتالت فحضرت سرّاً في حجرة لها إلى موضع يفوت التفتيش فلما وقعت الواقعة على المعتز بادرت فخرجت من ذلك السرب . وبعد أن فرغوا من المعتز طلبوها فلم يجدوها ورأوا السرب فخرجوا منه فلم يقفوا على خبرها وبحشوا عنها فلم يظفروا بها .

ثم رأت قبيحة أن ابنها قتل وأن الذي تحتفي عنده يطمع في مالها وفي نفسها ويقرب بها إلى صالح بن وصيف فأرسلت امرأة عطارة إلى ابن وصيف فتوسطت بينهما وظهرت وكان لها أموال ببغداد فأحضرتها وهي مقدار خمسمائة ألف دينار

وظفروا لها بجزائن تحت الأرض فيها أموال كثيرة ومن جملتها دار تحت الأرض وجدوا فيها ألف ألف دينار وثلاثمائة ألف دينار ووجدوا في سفظ قدر مكوك زمرد لم ير الناس مثله وفي سفظ آخر مقدار مكوك من اللؤلؤ الكبار وفي سفظ مقدار كيلجة من الياقوت الأحمر الذي لم يوجد مثله فحمل كل ذلك إلى صالح<sup>(١)</sup> فسبها وقال : عرضت ابنها للقتل في خمسين ألف دينار وعندها هذه الأموال كلها . ثم سارت قبيحة إلى مكة فسمعت وهي تدعو بصوت عالٍ على صالح بن وصيف وتقول : اللهم اخز صالحاً كما هتك ستري وقتل ولدي وشتت شملي وأخذ مالي وغربني عن بلدي وركب الفاحشة في .

ثم وثب موسى بن بُغا بالأتراك على صالح بن وصيف وطالبوه بقتل المعتز وبمال أمه قبيحة فوقع من أجل ذلك بينها حروب قتل فيها صالح بن وصيف . وتوفيت<sup>(٢)</sup> أم المعتز في ربيع الأول سنة ٢٦٤ هـ بعد أن أعيدت من مكة إلى سامرا مكرمة معززة .

( تاريخ الطبري . تاريخ ابن الأثير . الاغانى الاصبهاني . المنتظم لابن الجوزي . سيرة أحمد بن طولون للبلوي . النجوم الزاهرة لابن تغري بردي . المستطرف من اخبار الجوارى للسيوطي ( مخطوط )

أم قُبَيْدَسِ الضَّيِّبَةِ : أنظر : أم قيس الضيِّبِ

### القتول الختعية :

من ربات الجمال البارع والحسن الباهر قدم أبوها مكة تاجراً ومعه ابنته القتول .

(١) وقد قدر ابن تغري بردي قيمة الجواهر بألف ألف دينار .

(٢) في المستطرف : انها توفيت بسر من رأى .

فعلقها نبيه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة فلم يبرح حتى نقلها إليه وغلب أباهما عليها فأتى الحلفاء من قريش فشكوا ذلك إليهم . فأتوا نبيه بن الحجاج فقالوا : أخرج ابنة هذا الرجل وهو يومئذ ممتد بناحية مكة وهي معه . فقال : لا أفعل . قالوا : فإنا من قد عرفت . فقال : يا قوم متعوني بها الليلة . فقالوا : قبحك الله ما أجباك لا والله ولا شخب لقحة وهي أوسع أحاييك من السائل . فأخرجها إليهم فأعطوه إياها وركبوا وركب أبوها . فلذلك يقول نبيه بن الحجاج :

راح صحي ولم أحي القتولا	لم أودعهم وداعاً جميلاً
إذا جد الفضول أن يمنعوها	قد أراني ولا أخاف الفضولا
لا تخالي أني عيشة راح	الركب هتم على ألا أقولا
إنني والذي يحج له شبط	إياد وهلوا تهليلاً
لبراء مني قبيلة بالناس	هل أراكم تبغون إلا القتولا
لم اخبر عن الحديث ولا	أبدارس الحديث والتقيلاً
وميتاً بذئ الحجاز ثلاثاً	ومتى كان حجننا تحليلاً
لن أذيع الحديث عنها ولا	أنقاد لو أبيت فيها فتيلاً
أتلوى بها كما تتلوى	حبة الماء بالإناء طويلاً
ثم عدوا عداء نخلة مايد	رك منهم أدنى رعيلاً
وبنو غالب أولئك قومي	ومتى يفزعوا تراهم قبيلاً
وندامي يبض الوجوه كهول	وشباب أسهرت ليلاً طويلاً
غير هجن ولا لثام ولا	تعرف منهم إلا فتي بهلولا

( الأغاني للأصبهاني )

## قتيلة بنت الحارث (١) :

شاعرة من شواعر العرب المحسنات ذات حزم ورأي وجمال قالت تراثي  
أخاها وذلك لما أقبل النبي ﷺ حتى إذا كان بالصفراء (٢) فأمر علياً عليه السلام أن  
يضرب عنق أخيها النصر بن الحارث بن كلدة فضر به . فعرضت قتيلة النبي ﷺ  
وهو يطوف فاستوقفه وجذبت رداءه حتى انكشف منكبه وقالت :

ياراكباً إن الأثيل مظنة	من صبح خامسة وأنت موفق
ابلع به ميتاً فإن تحية	ما إن تزال بها الركائب تحفوق
مني إليه وعبرة مسفوحة	جادت للمائحها وأخرى تخفق
فليسمعن الضر إن ناديته	إن كان يسمع ميت أو ينطق
ظلمت سيوف بني أيه تنوشه	لله ارحام هناك تشفق
أحمد ولأنت صنو نجبية	من قومها والفحل فحل معرق
ما كان ضرك لو مننت وربما	من الفتى وهو المعيط المحنق
والنضر اقرب من أصبت وسيلة	وأحقهم إن كان عتق يعنق

فبكى رسول الله ﷺ حتى أخضلت الدموع لحيته وقال : لو بلغني شعرها

- (١) الأغاني والعقد الفريد والحاسة لأبي تمام وبلاغات النساء . وفي الاستيعاب .  
والحاسة للبحرني والاصابة لابن حجر وغيرها : أنها قتيلة بنت النصر بن الحارث . وقيل :  
اسمها ليلي . وانها جذبت رداء النبي ﷺ وهو يطوف وانشدته الايات المذكورة .  
(٢) الصفراء . واديقع من ناحية المدينة كثيرة النخل والزروع والخير في طريق الحاج .  
وقيل : قرية كثيرة النخل والمزارع وهو فوق ينبع مما يلي المدينة .

شعرها قبل أن أقتله لعفوت عنه . ثم قال : لا تقتل قريش صبراً بعد هذا . وروت  
عن النبي ﷺ .

( الاغانى للاصبهاني . الاستيعاب لابن عبد البر . العمدة لابن رشيقي . الحماسة لأبي تمام .  
بلاغات النساء لطيففور . المقد الفريد لابن عبد ربه . معجم البلدان لياقوت . شرح ديوان  
الحماسة للتبريزي . غرر الخصاص الواضحة لابراهيم بن يحيى الكندي المعروف بالوطواط .  
الاصابة لابن حجر . الحماسة للبحري . سيرة ابن هشام . طبقات الاطباء لابن ابي اصيبعة .  
سيرة ابن سيد الناس ( مخطوط ) مجموعة رقم ٣١ (١) )

### قتيلة بنت صيفي الجمهية (٢) :

راوية من راويات الحديث روت عن النبي ﷺ وروى عنها .  
( طبقات ابن سعد . تهذيب التهذيب لابن حجر ) .

### قتيلة بنت قيس بن معدي كرب الكندية :

تزوجها رسول الله ﷺ في سنة عشر وتوفي رسول الله ﷺ في سنة إحدى  
عشر (٣) قبل قدومها من بلدها حضرموت وقبل دخوله بها وذلك لما استعازت أسماء  
بنت النعمان من النبي ﷺ خرج والغضب يعرف في وجهه . قال له الأشعث بن

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

(٢) طبقات ابن سعد . وفي تهذيب التهذيب الانصارية .

(٣) طبقات ابن سعد . وفي السمط : انه تزوجها ﷺ قبل وفاته بشهرين . وقال  
آخرون : ان رسول الله ﷺ اوصى أن تحجر فان شاءت ضرب عليها الحجاب وكانت من امهات  
المؤمنين وإن شاءت الفراق فلتكبح من تشاء فاخترت النكاح فتزوجها عكرمة بن أبي جهل  
بحضرموت فبلغ ذلك ابا بكر فقال : همت ان احرق بيتها . فقال له عمر : ماهي من امهات  
المؤمنين ما دخل بها رسول الله ﷺ ولا ضرب عليها الحجاب .

قيس : لا يسؤك الله يا رسول الله ألا أزوجك من ليس دونها في الجمال والحسب قال : من ؟ قال : اختي قتيلة . قال : قد تزوجتها . ثم انصرف الأشعث إلى حضرموت فحملها حتى إذا فصل من اليمن بلغه وفاة النبي ﷺ فردها إلى بلاده وارتد وارتدت معه . فتزوجها عكرمة بن أبي جهل فوجد أبو بكر من ذلك وجداً شديداً فقال له عمر : يا خليفة رسول الله إنها والله ما هي من أزواجه فلا خيرها ولا حبيبها ولقد برأها الله منه بالارتداد الذي ارتدت مع قومها .  
(طبقات ابن سعد. السمط الثمين للمحب الطبري. المستدرک الحاكم. الامابة لابن حجر).

### فقحة الراسية :

راوية من راويات الحديث روت عن أم نضيرة . وروى عنها مسلم بن إبراهيم .  
( الاستدرک علی تراجم رواة الحديث لابن نغمة ( مخطوط ) )

### قدسية يكم :

أميرة جليلة تولت إمارة بهوبال بالهند سنة ١٨١٩ م بعد وفاة زوجها الأمير نذر محمد خان بالوصاية عن ابنتها سكندر يكم فأدارت قدسية يكم الإمارة إدارة رشيدة وأظهرت من حسن السياسة ما صيرها محبوبة من جنودها وعمالها ورعيها . وكانت شديدة الوطأة قاسية جداً على من يخالف أحكام الشريعة الإسلامية . وأحسنت في اختيار موظفي ديوانها ومعاونيها فكانوا لها عضداً قوياً في الملمات وإزالة العقبات . وزوجت ابنتها سكندر سنة ١٨٣٥ م من ابن عم لها يدعى الأمير جهان كير محمد خان وطلب من الأميرة قدسية يكم أن تنازل لزوج ابنتها

عن الإمارة فرفضت وأعقب رفضها فتناً استعرت نيرانها ولم تخمد أوارها حتى تدخل الانكليز في شأنها وخدمت نارها بتعيين الأمير جهان كير محمد خان زوج سكندر بيكم أميراً على بهوبال وذلك سنة ١٨٣٧ م .  
( مجلة المتطوف مجلد ٥٧ ) .

### قرة العين (١) :

من ربات البر والإحسان<sup>(١)</sup> شيدت دوراً خيرية في مكة وبغداد وعمرت كثيراً وحجت عدة مرات وتوفيت سنة ٥١٢ هـ .  
( مشاهير النساء لمحمد ذهني . المستطرف من أخبار الجوارح للسيوطي ( مخطوط ) ) .

### قرة العين بنت صالح القزويني (٢) :

عالمة فاضلة وأديبة كبيرة وشاعرة مجيدة ومحدثة بصيرة الكلام وحافظة للقرآن عالمة بتفسيره وتأويله ذات جمال بارع وحسن باهر . ولدت في قزوين<sup>(٣)</sup> سنة ١٢٣٠ أو سنة ١٢٣١ هـ . من بيت علم وفضل وفتوى وإمامة فكان أبوها الحاج الملا صالح القزويني من أجل فقهاء عصره وعمها الملا محمد تقي ويلقب بالشهيد الثالث

(١) في المستطرف : وتدعى أرجوان مولاة الأمير أبي العباس بن الامام القادر وام ولد الخليفة المقتدي . ادركت خلافة ولدها وتوفى وهي في الحياة وعاشت حتى رأت ولده المسترشد خليفة ثم رأت المسترشد عدة من الاولاد .

(٢) اسمها الاصلي ام سلمى هانم . وتسمى زرين تاج وهو اسم فارسي معناه بالعريسة ذات التاج الذهبي وتلقب بيدر الدجى وشمس الضحى من البابية في اول الامر وبقرة العين من الباب وبصديقة طاهرة من البهاء والبهائية أخيراً . .

(٣) قزوين : مدينة مشهورة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخاً .



من أكبر مجتهدى الشيعة ومن أعلم علماء زمانه في الاصول والفقه والآيات . وكان أهل قزوين يعتقدون فيه الولاية . ولما بدت عليها مخايل الذكاء والفطنة اهتم عمها ملا تقي ووالدها بأمرها فلقنوها العلوم الشرعية والآداب ولما بلغت سن الرشد زفوها لملا محمد إمام الجمعة وهو الابن الأرشد لعمها الحاج ملا تقي ورزقت منه ثلاثة أولاد ذكوراً وإناثاً .

ورغبها عمها ملا علي علي الانتهاء للطريقة الشيخية فلبت رغبة عمها وجعلت تدرس كتب الشيخية مستعينة على فهم ما جاء فيها بما علق بذهنها مما كانت تسمعه من المناظرات التي جرت بين الشيخ أحمد الأحسائي وعمها الحاج ملا تقي المنكر لتلك الطريقة . ومن مطالعتها لكتب الشيخية اعتنقت مبادئها وولعت بها . ثم شرعت ترأسل السيد الرشتي في الاستفهام منه عن بعض الغوامض فلم يكده يقع بصر السيد الرشتي على رسالتها حتى قال : إنها خليفة بعالي المقامات وجعل يحاطبها في جميع كتاباته بقرة العين .

ونزحت سنة ١٢٥٩ هـ . إلى كربلاء تلو وفاة السيد علي الرشتي وشرعت تلقي الدروس على الطلاب من وراء ستارة نصبتها لهذه الغاية فكان الطلاب والمستمعون يعجبون إعجاباً عظيماً بحسن تعبيرها وفضاحة بيانها وقوة حجتها . ثم انقطعت للرياضة والتبتل .

ولما ظهرت الباب أخذت تدعو إليه فعلمت حكومة كربلاء بأمرها فأوفدت إليها من يستطلع أسرار رأيها إذ ظن أهل الحل والعقد من رجال الحكومة أنها قائمة بالدعوة إلى نفسها فلما سألوها عن ذلك قالت : ليس لي من دعوة لنفسي بل إنني

مطمئنة بأن باب العلم الإلهي قد ظهر وكل من يرغب من أكابر العلماء بمناظرتي في هذا الشأن فليفضل . فأقرتها الحكومة على ذلك وطالبت العلماء بضرب ميقات لها فلم توفق إلى ذلك . ثم غادرت كربلاء ميممة شطر الباب عن طريق بغداد وفيها حضرت نادياً غاصاً بأفاضل العلماء وبينهم والي الولاية ومفتيها وأخذت تبحث معهم بفصاحة وبلاغة وبعد أن لبثت برهة بمنزل محمد شبل في بغداد وهي تدعو جهرة بدعوة الباب ورد عليها أمر من الحكومة في بغداد بالتحويل إلى منزل المفتي السيد محمود الألوسي وبالرغم من ذلك فلم تقاع عن الدعوة بل فتحت أبوابها للدرس والبحث . وانتشر ذكرها في أنحاء العراق وتناقل الناس أخبارها وتداولوا حديثها . ثم رفع نجيب باشا والي بغداد إلى القسطنطينية تقريراً شرح فيه أحوال قرة العين . وأقام ينتظر الجواب فجاءه الأمر من الباب العالي بإجلائها عن بغداد إلى إيران فعادرت العراق إلى إيران ورافقها في رحيلها ماينوف عن ثلاثين نفساً من تلاميذها وصحبها وأرسل الوالي معها من ذوي المناصب يدعى محمد أفندي لمرافقتها إلى نقطة خانقين رأس الحدود بين الدولتين العثمانية والإيرانية .

وما زالت سائرة في طريقها حتى أشرفت على قرية كرنند فاستقبلها أهلها بالحفاوة مدة ثلاثة أيام ثم شرعت تدعو الأهاليين علانية إلى دعوة الباب فأجابوها وعرضوا أنفسهم على أن يخرجوا في ركابها فبلغ عدد الذين راققوها ما يقرب من اثني عشر ألف فارس . ثم توجهت شطركرمانشاه ولما وصلت إليها أمرت رجالها باستئجار ثلاثة منازل يخصص أحدها لها وللسيدات والثاني للرجال والثالث للاستقبال والتبليغ . ثم دعت الأهالي إلى صلاة عامة فأقبل جمع غفير فقام الشيخ

محمد شبل وألقى خطاباً ثم تلاه الشيخ صالح الكريمي وأعلننا للملأ ظهور الباب ثم تليت سورة الكوثر بتفسيرها . ووجه جمع من علماء البلدة أسئلة إلى دعاة الباب فأجابوهم عنها ، وزارت سيدات الأمراء وعقيلات البلد وحرم الأمير حاكم كرمانشاه . وقيل إن الأمير نفسه أتى لزيارتها وبعد أن سمع منها حججها وبيناتها آمن بدعوة الباب مع جميع أفراد أسرته وحاشيته . ومن ثم أخذت حركة الدعوة البابية شأناً عظيماً واتسع نطاق البحث والتبليغ حتى عيل صبر العلماء فاجتمعوا عند المجتهد آقا عبد الله البهبهاني وتقدموا إليه بقولهم : إما أن تؤمن بدعوة الباب فنأتم بك جميعاً أو أن تقوم على إلزام قرة العين الحجة فيتين أنك عميد علمائنا وعندها تقوم بصد الناس ومنعهم عن الدخول في هذا الأمر . فرفع المجتهد تقريراً إلى الحكومة طلب فيه إجلاء قرة العين من البلد وعلى أثره قابل الأمير قرة العين وقر القرار بينهما على عقد مجلس للمناظرة بين قرة العين والمجتهد آقا عبد الله وبلغ الأمير المجتهد أمر هذا القرار . فلم يرق للمجتهد هذا الاجتماع وكتب خطابين أحدهما إلى والد قرة العين ملا صالح والآخر إلى عمها ملا محمد وألح عليهما في أن يعملوا جهدهما لإعادة قرة العين إلى قزوين فاهتما لطلب المجتهد وأرسلا بعض من يمت إليها بصلة القرابة مع اثنين من اخوتها للعود بها من كرمانشاه إلى قزوين .

ولما علمت بما دبره المجتهد نزحت عن كرمانشاه تريد همدان قبل أن يصل أخواها إلى كرمانشاه فوصلت إلى قصبة صنخبة فعرجت عليها وأقامت بها ثلاثة أيام فدعت خلالها أعيانها ووجوهها بدعوة الباب ثم تابعت سيرها إلى همدان فاستقبلها أهلها بالترحاب فنزلت ومن معها من السيدات والسيد احمد اليزدي وملا

ابراهيم المحلاقي والشيخ صالح الكريمي في منزل واحد وأما سائر الأصحاب وعددهم يناهز الثلاثين فزلوا في منازل أخرى . ثم دخل أخواها ومن كان معها من الرجال همدان واقترحا عليها بالعودة إلى قزوين فقبلت مقترحهما قائلة : يجب علي أن اقيم في همدان تسعة أيام أخر أبلغ الناس فيما أمر مولاي وأقيم البراهين وأفحم بالحجة علماء هذه البلدة كما أتيج لي في كرمانشاه وبعد ذلك يصح لي أن اكون معكم إلى الوطن . ثم لم يمض عليها ثلاثة أيام الا وحى وطيس البحث والمناقشة وهرعت قرة العين إلى القلعة حيث كان منزل بهمن ميرزاي وفاوضت نساء الأمير وأبلغتهن الأمر فأجاب لها اثنتان إحداهن نواب حاجية هانم والدة محمد حسين خان حسام الملك والأخرى حاجية سانم حرم ناصر الملك الأكبر .

ثم عقد الأمير خاتلر ميرزا مجلساً في دار الحكومة ودعا إليه لقيفاً من العلماء والعرفان ولما تم عقد المجلس أخذت قرة العين تذاكرهم في المواضيع الاستدلالية على الأمر من وراء حجاب حسب عاداتها وأفاضت في البيانات فأقروا لها بالفضل والعلم ومن جملتهم الحاج ميرزا علي تقى فانه مع ما كان له من اليد الطولى في العلوم والفنون وما كان له من الاتصال بأهل التصوف أقرلعلمها وامتدح عرفانها وأدبها . واجتمعت بملا لالازار وملا الياهو من العلماء المعروفين بين الطائفة الاسرائيلية في همدان ومن مشاهير أحبار اليهود في ذلك الزمان وأخذت تفيض عليها بالشيء الغزير من التوراة وغيرها من الكتب المقدسة تدلل بها على صحة دعوة الباب فاعجبا بعلمها وسعة اطلاعها على الكتب المقدسة وأقروا لها بالفضل ثم كتبت

قرة العين رسالة خاطبت فيها عميد علماء تلك المدينة مثبتة صحة دعوة الباب فاستاء منها ذلك العميد وأمر بضرب حامل رسالتها السيد المحلاقي .  
ثم أقلعوا جميعاً ميممين شطر قزوين فقضت أيامها الأول فيها بالمباحثة والمناقشة مع والدها وعمها الحاج ملا تقي وعلى أثرها أخذ والدها إلى الصمت منكرأ لأمر قرة العين ومشدداً عليها التكبير وثبت لدى عمها أن السبب الأول لتطور أفكار قرة العين هو طائفة الشيخية ومبادئها فأخذ يرتقي المنابر بعد كل صلاة وينهال باللعن والسب والطعن على هذه الطريقة ويوسعها شتاً مما أدى إلى قتله .

وقد تضاربت الأقوال في الباعث لقتل ملا تقي فالمصادر الموالية لقرة العين تنفي عنها تهمة القتل وتقول : إن قرة العين قد أمرت في هذه الغضوب جميع أصحابها بالنزوح عن قزوين ولم يبق منهم سوى صالح الكريمي وملا إبراهيم المحلاقي ولم يكن لها أدنى اشتراك في قتل عمها . وأما المصادر المعارضة والمناهضة لها فتقول : ولما كانت قرة العين تعلم أن وجود عمها المجتهد ملا تقي حجر عثرة في طريق حريتها وبث دعوتها حكمت بوجوب قتل عمها وأبيها وبعلمها وبوجوب قتل جميع العلماء والفقهاء والايقاع بمن يرد قولها ويشتبشع فعلمها فقام مریدوها بالأمر ودخلوا الجامع الكبير وقت الفجر وبينما كان عمها يصلي بالناس في المحراب إذ هجم عليه جماعة بالحراب وقتلوه ثم قطعوه إرباً إرباً ومثلوا به شر مثله .

وعلى أثرها سجن قرة العين بحرم سراي الحاكم بقزوين تحت خفارة موظفي الديوان والمراقبة الشديدة من رجال الحكومة المأمورين بذلك وحجزوا عليها

أن تبارح قزوين فلبثت برهة طويلة على حالها هذه ثم كتبت كتابا ينت فيه حالتها وبعثت به إلى بهاء الله<sup>(١)</sup> فأمر بهاء الله ميرزا هادي القرههادي موجهها إليه الخطاب التالي :

يجب عليك أن تشخص إلى قزوين وتتوسل بالوسائل الناجعة لإنقاذ الطاهرة وتأتي بها إلى طهران . فخرج ميرزا هادي إلى قزوين فأنقذها وتوجه بها إلى طهران وبوصول قرة العين إلى طهران تلقاها بهاء الله ومضى بها وعندما قابلته لأول مرة شعرت باحترام نحوه فكانت تجلس في حضرة بهاء الله في صمت وإطراق واحتشام كما يجلس التلميذ بين يدي أسياده متطلعا للاستفادة من علمه مع فضلها وعلمها وقوة حجتها .

وعقد عطاء أصحاب الباب سنة ١٢٦٤ هـ مؤتمرا كبيرا في بدشت<sup>(٢)</sup> دارت فيه أبحاثهم ومناظرتهم حول نقطتين : الأولى طريقة انقاذ الباب من اعتقاله والثانية مسألة النسخ وهل للفروع الإسلامية تبديل في هذا الأمر أم لا ؟ وبعد المذاكرات الطويلة بينهم انقسم رأي المؤتمرين على قسمين : فالقسم المعظم قالوا : بوجود النسخ والتجديد ويروا أن من قوانين الحكمة الالهية في التشريع الديني أن يكون الظهور للاحق أعظم مرتبة وأعم دائرة من سابقه وأن يكون كل خلف أرقى وأكمل من سلفه فعلى هذا القياس يكون الباب أعظم مقاما وآثارا من جميع الأنبياء الذين خلوا من قبله وأن له الخيار المطلق في تغيير الأحكام وتبديلها

(١) هو ميرزا حسين علي بن ميرزا بزرگ النوري احد ابناء وزراء إيران .

(٢) بدشت : قرية تبعد عن مدينة بسطام مسير فرسخ .

والقسم الثاني وهم قليلون قالوا : بعدم جواز التصرف في الشريعة الإسلامية مستندين إلى أن الباب ليس إلا مروجاً لها ومصلاً لأحكامها بما دخل عليها من البدعة والفساد . وكانت قرة العين من القائلين برأي القسم الأول فأصرت على وجوب جميع أتباع الباب وإشعارهم بأن للقاء مقام المشرع حق التشريع وعلى وجوب الشروع فعلاً في إجراء بعض التغيرات كإفطار رمضان ونحوه . ثم تقرر في آخر ختام المجلس أن تحرر المسألة وترفع إلى الباب في ما كولي يصدر الحكم الفاصل الجازم منه فيه . فأصدر الباب حكمه بوجوب تغيير الشريعة وواقفه على ذلك بهاء الله .

وفي رواية الميرزا محمد مهدي خان الإيراني : أن قرة العين لما وصلت إلى قرية بدشت وعامت بقرب ورود الحاج محمد علي البار فروشي مع كتيبة من البايين عائداً من خراسان فالتقت به وتشاورا فيما يجب تداركه قبل ورود الملا حسين واتفقا على أن يبعثا نادياً ينادي في كل صقع بأن هلموا أيها الناس ان الإمام المنتظر قد ظهر من قبله من ينذر ويبشر فهول من المسلمين والبساية وظهرت قرة العين من خدرها من دون برقع ولا نقاب فعلت المنبر وجلست عليه هنيهة ثم قامت خطيبة فقالت :

اسمعوا أيها الأحباب والأغيار<sup>(١)</sup> واعلموا أن أحكام الشريعة المحمدية قد نسخت الآن بظهور الباب وأن أحكام الشريعة الجديدة البابية لم تصل إلينا وأن

(١) هاتان الكلمتان في عرف البابية كناية عن المؤمن والكافر بدينهم .

اشتغالكم الآن بالصوم والصلاة والزكاة وسائر ما أتى به محمد كله عمل لغو وفعل باطل ولا يعمل بها بعد الآن إلا كل غافل وجاهل إن مولانا سيفتح البلاد ويسخر العباد وستخضع له الأقاليم السبع المسكونة وسيوحد الأديان الموجودة على وجه البسيطة حتى لا يبقى إلا دين واحد وذلك الدين الحق هو دينه الجديد وشرعه الحديث الذي لم يصل إلينا إلى الآن منه إلا نزر يسير . فبناء على ذلك أقول لكم وقولي هو الحق لا أمر اليوم ولا تكليف ولا نهي ولا تعنيف وإنا نحن الآن في زمن الفترة فاخرجوا من الوحدة إلى الكثرة ومزقوا هذا الحجاب الحاجز بينكم وبين نساءكم بأن تشاركونهم بالأعمال وتقاسموهم بالأفعال واصلوهم بعد السلوة وأخرجوهم من الخلوة إلى الجلوة فما هن إلا زهرة الحياة الدنيا وإن الزهرة لا بد من قطفها وشمها لأنها خلقت للضم والشم ولا ينبغي أن يعد ولا يحسد شاموها بالكيف والكم فالزهرة تجنى وتقطف وللأحباب تهدي وتتحف وأما ادخار المال عند أحدكم وحرمان غيركم من التمتع به والاستعمال فهو أصل كل وزر وأساس كل وبال لأنه لم يخلق لنفس واحدة تتلذذ به من حيث يتحسر المحروم بل هو حق مشاع غير مقسوم جعل للاشتراك بين الناس وللتداول دون احتكار ولا اختصاص فليشارك بعضكم بعضاً بالأموال ليرفع عنكم الفقر ويزول الوبال ساووا فقيركم بغيركم ولا تحجبوا حلالكم عن أحبائكم إذ لا ردع الآن ولا حد ولا منع ولا تكليف ولا حد فخذوا حظكم من هذه الحياة فلا شيء بعد المات .

فعلا الضجيج من المسامين وأخذوا ينفضون من حولها ويتفرقون وأما



المذعنون لها فتعلقوا بأذيالها وصاروا يقبلون مواطئ قدميها . وأما ما وقع بين البابية بعد هذه الخطبة من المرح والمرج فحدث عنه ولا حرج .

ثم سافرت مع الحاج محمد علي المذكور في هودج واحد واتبعها المريدون الى مازندران وكان زمام الجمل بيد العكام يقوده مغنياً بالفارسية بما معناه ما أحلى هذا الزمان وما أسعده فإنه زمان الشمسيين واقتران القمرين إلى أن دخلوا أراضي مازندران ووصلوا الى قرية بالقرب من قصبه ( هزار جريب ) وخطوا فيها الرحال للإقامة بضعة أيام ثم دخلت هي والحاج المذكور الحمام للاستحمام ابتغاء الراحة من وعناء السفر وسمع بهم أهل القرية وبما هم عليه فتجمعوا زرافات ووحداً وتساحوا وهجموا عليهم وفرقوا شملهم وقتلوا منهم نقرأ معدودين وجرحوا جماعة وأخذوا أموالهم وسلبوا أحلامهم ثم أطلقوا سيبلهم وهم عراة حفاة فافترقت قرة العين عن زميلها وتوجه هو مع اتباعه إلى بلدة ( بارفروش ) واستمرت هي تقطع البراري بأراضي تلك الولاية وتبشر الناس بظهور المهدي وتقر من قرية إلى أخرى إلى أن انتهت معارك الحاج محمد علي المذكور مع أهل ( بارفروش ) ثم قبضت الحكومة عليها بعد مقاومات شديدة وأمرت بحلق أطراف رأسها وربطت ببقية شعر قمتها بذب البغل وأتي بها مسحوبة على هذه الحالة إلى المحكمة وصدر الحكم باحراقها حية . ولكن الحكومة أمرت بتأخير الإحراق إلى بعد مماتها فخنقت ثم طرح شلوها على النار فصار رماداً ولا اعتبار بما كتبه المؤرخون من أنها ربطت بذب فرس وعدت بها حتى تقطعت أعضاؤها ولا

صحة أيضاً لقولهم : إنها ربطت على جذع الشجرة وشقت نصفين وكان ذلك في شهر شوال سنة ١٢٦٤ هـ<sup>(١)</sup> .

واتفقت كلمة أصحابها وأعدائها والحياديين على أن قرة العين كانت نابعة زمانها في بلاد فارس في العلم والفضل والأدب والفصاحة والمنطق والبلاغة . فقد قال محمد فاضل وهو من منكري طريقتها كانت قرة العين شاعرة ناثرة خطيبة محدثة بصيرة بالكلام حافظة للقرآن عالمة بالتفسير والتأويل عارفة بأسرار التنزيل حتى كانت خليقة بأن تضرب إليها جنوب الجياد وكانت فتاة فتاة مصابة بالسوداء ذات حسن باهر وجمال ساحر . وكانت تناظر العلماء والفقهاء مكشوفة الوجه من غير حجاب وتنادي بجواز تزويج تسعة رجال من امرأة واحدة وإذا كانت خلاصة اللفظ فتاة القوام واللفظ تلعب بالعقول والألباب وتجذب القلوب إليها اجتذاباً فلي دعوتها الصغير والكبير وانضوى تحت لوائها الحقير والأمير وأخذت تبشر بظهور الباب فقويت عصيتها وصار لها جيش لجب يخشى بأسه ويرهب جانبه عاثت به في الأرض تضرب ذات اليمين وذات الشمال لاتبقي ولا تندر<sup>(٢)</sup> .

وقال ميرزا محمد مهدي خان الإيراني وهو من منكريها : كانت قرة العين حافظة للقرآن عالمة بالتفسير والتأويل عارفة بأسرار التنزيل كانت تعقد الحفلات والجمعيات وتخطب وتعظ الناس في الخلوات والجلوات حاسرة قناعها رافعة لثامها

(١) تاريخ البايية .

(٢) الحراب في صدر البهاء والباب .

وجذبت إليها أفئدة الرجال من حسن عارضتها واستالت لنحوها قلوب النساء لرقه لهجتها ولين مناظرتها فاشترأت إليها الأعناق وقام لتلبية أمرها الفحول على قدم وساق وهي تطارحهم تارة بالشعر كاللؤلؤ المنظوم وتناظرهم طوراً بالنثر كالدر المشور وخلبت عقول أولي الحجى بسحر بيانها واستالت نفوس ذوي النهى بديع نقوش بنائها واستأثرت قلوب أولي الأبواب بحسن انسجام كلامها وطلاقة لسانها<sup>(١)</sup>.

وقال الآلوسي : القرنية أصحاب امرأة اسمها هند<sup>(٢)</sup> وكنيتها أم سامى ولقبها قرة العين لقبها بذلك السيد كاظم الرشتي في مراسلاته لها إذ كانت من أصحابه . وهي ممن قلد الباب بعد موت الرشتي ثم خالفته في عدة أشياء منها التكليف فقيل : إنها كانت تقول : برفع التكليف كلها . وأنا لم أحس بشيء من ذلك مع أنها بقيت في بيتي نحو شهرين وكم من بحث جرى بيني وبينها رفعت فيه حجاب التقيّة فرأيت من الفضل ما لم أره في كثير من الرجال . وهي ذات عقل وأدب وفريضة حياء وصيانة وقد ذكرنا من المباحثات في غير هذا المقام ما إذا وقفت عليه تبين لك أن ليس في فضلها كلام . والذي تحقق عندي أن البايّة والقرنية طائفة واحدة . وهم يزعمون انتهاء زمن التكليف بالصلوات الخمس وأن الوحي غير منقطع فقد يوحى للكامل لا وحي تشريع بل وحي تعليم لما شرع من قبل ولنحو ذلك وهو رأي بعض المتصوفة .

(١) مفتاح باب الابواب (٢) قال ميرزا عبد الحسين آواره : إن نسبتها هند

غير صحيح .

وأخبرني بعض من خالطهم أنهم يوجبون على من نظر إلى أجنيدية من غير قصد أن يتصدق بمئتا دينار من الذهب وإن منهم من يحيي الليل بكاءً وتضرعاً وإنهم يخالفون الاثني عشرية ويكفرونهم ويبرأون منهم وهكذا حال هذه الفرقة مع من خالفها .

وقال عباس أفندي الملقب بعبد البهاء : إن قرة العين بما أوتيت من الذكاء والفضل وسرعة الخاطر كانت تعجز المفتي الألوسي على غزارة علمه وزخور بحر فضله وأنشدني الأمير فرمان عبد الحسين ابن عم الشاه مظفر الدين وصهره آياتاً بديعة من نظم قرة العين على أسلوب غريب ومأخذ ظريف البيت فيها ماسداه فارسي ولحمته عربية وهي آيات من مناجاة الحضرة الإلهية مطلعها عربي كله ثم تشفعه بآيات محبوبه من اللغتين أما المطلع فهو :

لمحات وجهك أشرفت      وجمال طلعك اعتلى

وكان الأمير فرمان يحفظ شعر قرة العين ولده فيروز خان الذي صار ناظراً للخارجية بعد الحرب العامة الأولى<sup>(١)</sup> .

( الكواكب الدرية في تاريخ ظهور البابية والبهاية تاليف ميرزا عبد الحسين آواره .  
تاريخ البابية لبرزا محمد مهدي خان الإيراني . الحراب في صدر البهاء والباب محمد فاضل .  
حاضر العالم الاسلامي للثروب ستودارد ) .

### قرة العين المعتصمية :

أدبية . روى عنها القاضي أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف : أنها أنشدته :

(١) حاضر العالم الاسلامي .

انظر إليّ بعين الصبح عن زلي لا تتركني من أمري على وجل  
روحي وروحك مقرونان في قرن فكيف أهجر من في هجره أجلي  
( المستظرف من أخبار الجوارى للسيوطي ( مخطوط ) .

### قرشية البيضاء :

مغنية كانت من أحسن الناس غناء كانت تغني المهدي .  
( الاغاني للاصبهاني ) .

### قرشية الزباء :

مغنية كانت للمهدي من أحسن المغنيات صوتاً وفناً أخذت عن أشهر مغني  
عصرها وسميها أحمد بن المكي وأخذ عنها .  
( الاغاني للاصبهاني ) .

### قرشية السوداء :

مغنية من أحسن مغنيات عصرها وكانت للمهدي .  
( الاغاني للاصبهاني ) .

أم قرفة بنت ربيعة الفزارية : انظر فاطمة بنت ربيعة بن بدر .

### أم قرفة بنت عبد الله بن الحارث :

راوية من راويات الحديث روت حديثين .  
( مجموعة رقم ٣١ ) (١) .

قريبة بنت عبد الله بن وهب بن زمعة بن الاسود الأسدية :

راوية من راويات الحديث روت عن أبيها وأما كريمة بنت المقداد بن

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

الأسود وزينب بنت أبي سلمة . وروى عنها ابن أخيها موسى بن يعقوب الزمعي .  
المتوفى حوالى سنة ١٥٨ هـ . وروى لها أبو داود وابن ماجه .  
( تهذيب التهذيب لابن حجر . الكمال في معرفة الرجال لعبد النبي المقدسي (مخطوط) .  
قرية بنت محمد بن أبي بكر الصديق :

راوية من راويات الحديث روت عن عائشة أم المؤمنين .  
( طبقات الاقبياء لابن حبان (مخطوط) ) .

### قرية بنت عبد القادر الطبرية المكية :

نقبة ، عالمة بالحديث ، من أهل مكة . كانت تقرأ عليها كتب الحديث في  
منزلها اخذت عن أبيها وغيره وتوفيت سنة ١١٠٧ هـ .  
(الاعلام للذركلي . فهرس الفهارس للكتاني ) .

### ابنة قرين الشيبانية :

من فواضل نساء عصرها . جزعت العجم من العطش في احدى الوقعات مع  
العرب فهزمت ولم تقم لمحاصرتهم فهربت إلى الجبابات فتبعتهم بكر وعجل فتقدمت  
عجل وأبات يومئذ بلاء حسناً واضطمت عليهم جنود العجم فقال الناس : هاكت  
عجل ثم حملت بكر فوجدوا عجلاً ثابتة تقاتل وامرأة منهم تقول :

إن يظفرا يحرزوا فينا العرلُ إياها لكم فداء بني عجل  
وتقول أيضاً تحضض الناس :

إن تهزموا نعانقُ ونفرشُ النارق  
أو تهربوا نفارق فراق غير وامق

فقاتلوهم بالجبابات . ثم صيروا الأمر بعد هانيء إلى حنظلة فقال إلى مارية ابنته وهي أم عشرة نفر أحدهم جابر بن أبجر فقطع وضيئها فوقعت إلى الأرض وقطع ووضن النساء فوقعن إلى الأرض ونادت ابنة القرين الشيبانية حين وقعت النساء إلى الأرض :

ويأ بني شيبانَ صفاً بعد صف      إن تهزموا يصبغوا فينا القلْفُ  
فقطع سبعائة من بني شيبان أيدي أقيبتهم من قبل مناكبهم لتخف أيديهم  
بضرب السيوف . ( تاريخ الطبري )

### قزعة الحجازية :

كانت من محسنات قيان الحجاز أخذت الغناء عن عزة الميسلاء وجميلة وابن محرز وهي إحدى القيان اللواتي غنين جميلة . وتزوجت قزعة مغنياً يقال له : خالد صامة من مغني الحجاز المتقدمين وكان متصلاً بالوليد بن يزيد . وحكت عن الوليد بن يزيد . وحكي عنها ابنها أبو بسطام موسى بن خالد صامة . ( تاريخ ابن عساكر ( مخطوط ) .

ابنة قزيمزان : أنظر : فاطمة بنت عبد القادر بن محمد .

### قسرة بنت رواس الكندية :

راوية من راويات الحديث روت عن النبي ﷺ . ( الاستيعاب لابن عبد البر ) .

### قسمونة بنت اسماعيل اليهودي :

شاعرة من شواعر اليهود بالأندلس اعتنى والدها بتأديبها وكان شاعراً

فأخذت عنه نظم الشعر وربما صنع أبوها من الموشحة قسماً فأتمتها دي بقسم آخر  
وقال لها أبوها يوماً أجزبي :

لي صاحب ذو بهجة قد قابلت منها بظهر واستحلت جرمها  
ففكرت غير كثير وقالت :

كالشمس منها البدر يقبس نوره أبدأ ويكشف بعد ذلك جرمها  
فقام كالمختبل وضمها إليه وجعل يقبل رأسها ويقول: أنت والعشر كلمات أشعر  
مني . ونظرت في المرأة فرأت جمالها وقد بلغت أوان الزواج ولم تتزوج فقالت :

أرى روضة قد حان منها قطافها ولست أرى جان يمدها يدا  
فوا أسفاً يمضي الشباب مضياً ويبقى الذي ما أن أسميه مفرداً  
فسمعها أبوها فنظر في تزويجها . وقالت في ظبية عندها :

ياظبية ترعى بروض دائماً إني حكيته في التوحش والخور  
أسمى كلانا مفرداً عن صاحب فلنصطر أبدأ على حكم القدر

( نفع الطيب للمقري )

القِصاف بنت عبد الله بن ضميرة :

راوية من راويات الحديث روت عن أبيها . وروى عنها أخوها يزيد بن  
عبد الله بن ضميرة . ( طبقات الاقبياء لابن حبان مخطوط )

قصعة المغنية :

مغنية من أحسن الناس غناء وأضربهم على العود فقد كتبت على عودها :



ماطاب حب لإنسان يلذ به حتى يكون به في الناس مشتهرا  
 فاخلع عذارك فيما تستلذ به واجسر فان أخا اللذات من جسرا  
 (الموثى للوشاء)

### قطام بنت الشحنة التيمية<sup>(١)</sup> :

من ربات الحسن والجمال والفصاحة والبلاغة والنسك والزهد والدهاء  
 والسياسة قتل أبوها وأخوها يوم النهروان<sup>(٢)</sup> وكانوا من الخوارج فرآها عبد الرحمن  
 ابن الملجم المرادي فالتبست بعقله وهام بها هياماً عظيماً فنخطبها فقالت: لا اتزوجك  
 حتى تشفي لي . قال : وما يشفيك ؟ قالت : ثلاثة آلاف وعبد وقينة وقتل علي بن  
 أبي طالب . قال : هو مهر لك فأما قتل علي فلا أراك ذكرته لي وانت تريدني .  
 قالت : بلى التمس غرته فان أصبت شفيت نفسك ونفسي ويهنئك العيش معي  
 وإن قتلت فما عند الله خير من الدنيا وزينتها وزينة أهلها . قال : فوالله ما جاء بي  
 الى هذا المصر الا قتل علي فلك ما سألت . قالت : اني اطلب لك من يسند ظهرك  
 ويساعدك على امرك فبعثت الى رجل من قومها من تيم الرباب يقال له وردان  
 فكلمته فأجابها وأتى ابن ملجم رجلاً من أشجع يقال له : شيب بن بجرة . فجاؤا  
 قطام وهي في المسجد الأعظم معتكفة فقالوا لها : قد أجمع رأينا على قتل علي .

(١) تاريخ الطبري . وفي الكامل للمبرد : قطام بنت علقمة وفي شرح ابن أبي الحديد :

قطام بنت الاخضر .

(٢) نهروان واكثر ما يجري على الالسننة بكسر النون وهي ثلاث نهروانات الاعلى

والاوسط والاسفل وهي كورة واسعة بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي حددها الاعلى  
 متصل ببغداد وفيها عدة بلاد متوسطة .

قالت : فاذا أردتم ذلك فأتوني . ثم عاد إليها ابن ملجم في ليلة الجمعة التي قتل في صيحتها علي سنة ٤٠ هـ فقال : هذه الليلة التي واعدت فيها صاحبي أن يقتل كل واحد منا صاحبه فدعت لهم بالحرير فعصبتهم به وأخذوا أسياهم وجلسوا مقابل السدة التي يخرج منها علي فلما خرج ضرب به شيب بالسيف فوق سيفه بعصاة الباب أو الطاق . وضربه ابن ملجم في قرنه بالسيف وهرب وردان حتى دخل منزله فدخل عليه رجل من بني أبيه وهو ينزع الحرير عن صدره فقال : ما هذا الحرير والسيف ؟ فأخبره بما كان وانصرف فجاء بسيفه فعلا به وردان حتى قتله . وخرج شيب نحو أبواب كندة في الغلس وصاح الناس فلحقه رجل من حضرموت يقال له : عويمر وفي يد شيب السيف فأخذه وجثم عليه الحضرمي فلما رأى الناس قد أقبلوا في طلبه وسيف شيب في يده خشي على نفسه فتركه ونجا شيب في غمار الناس فشدوا على ابن ملجم فأخذوه إلا أن رجلاً من همدان يكنى ابا دماء أخذ سيفه فضرب رجله فصرعه وتأخر علي ورفع في ظهره جعدة بن هبيرة بن أبي وهب فصلى بالناس الغداة ثم قال علي : علي بالرجل فادخل عليه ثم قال : أي عدو الله ألم أحسن اليك ؟ قال : بلى . قال : فما حملك على هذا ؟ قال : شحذته أربعين صباحاً وسألت الله أن يقتل به شر خلقه . فقال عليه السلام : لا أراك إلا مقتولاً به ولا أراك إلا من شر من خلقه . ثم قال علي لابنه الحسن : إن مت من ضربته هذه فاضر به ضربة بضربة ولا تمثل بالرجل فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : اياكم والمثلة ولو أنها بالكلب العقور . فلما قبض عليه السلام بعث الحسن إلى ابن ملجم . فقال للحسن : هل لك في خصلة إني والله ما أعطيت الله عهداً إلا

وفيت به إني كنت قد اعطيت الله عهداً عند الحطيم ان أقتل علياً ومعاوية أو أموت دونهما فان شئت خليت بيني وبينه ولك الله علي إن لم أقتله أو قتلته ثم بقيت أن آتيك حتى أضع يدي في يدك . فقال له الحسن : أما والله حتى تعابن النار فلا . ثم قدمه فقتله ثم أخذه الناس فأدرجوه في بوارى ثم أحرقوه بالنار .

وقدم كثير بن عبد الرحمن الشاعر المشهور الكوفة وكان غالباً في التشيع فأخبر عن قطام فأراد الدخول عليها ليوبخها فقبل له : لاتزرها فإن لها جواباً . فأبى وأتاها فوقف على بابها فقرعه فقالت : من هذا ؟ فقال : كثير بن عبد الرحمن الشاعر فقالت لبنات عم لها : تحين حتى يدخل الرجل . فولجن البيت . وأذنت له فدخل وتحت من بين يديه فرآها وقد ولت فقال لها : أنت قطام ؟ قالت : نعم . قال : صاحبة علي بن أبي طالب ؟ قالت : صاحبة عبد الرحمن بن ملجم . قال : أليس فيك قتل علي بن أبي طالب ؟ قالت : بل مات بأجله . قال : أما والله لقد كنت أحب أن أراك فلما رأيتك نبت عيني عنك فما احلوليت في خلدي . قالت : والله إنك لقصير القامة عظيم الهامة قبيح المنظر وإنك لكما قال الأول تسمع بالمعيدي خير من أن تراه فقال :

رأت رجلاً أودى السفار بوجهه فلم يبق إلا منظر وجناجن  
فإن أك معروق العظام فسأني إذا وزن الأقوام بالقوم وازن  
وإني لما استودعتني من أمانة إذا ضاعت الأسرار للسر دافن  
فقالت : أنت لله أبوك كثير عزة ؟ قال : نعم . قالت : الحمد لله الذي قصر

بك فصرت لاتعرف إلا بامرأة . الأمر كذلك فوالله لقد سار بها شعري وطار  
بها ذكري . وقرب من الخليفة مجلسي وأنا لكما قلت :

فإن خفيت كانت لعينك قرة وإن تبد يوماً لم يعمك عارها  
فما روضة بالحزن طيبة الثرى يمج الندى جثائها وعوارها  
بأطيب من أردان عزة موهناً وقد أوقدت بالمندل اللدن نارها  
فقلت : بالله ما رأيت شاعراً قط أنقص عقلاً منك ولا أضعف وصفاً أين  
أنت من سيدك امرئ القيس حيث يقول :

ألم ترياني كلما جئت طارقاً وجدت بها طيباً وإن لم تطيب  
فخرج وهو يقول :

الحق أبلج لا يخيل سيله والحق يعرفه ذوو الألباب

( تاريخ الطبري . الاغانى للاصبهاني . البيان والتبيين للجاحظ . شرح نهج البلاغة  
لابن أبي الحديد . الكامل للمبرد . حياة الحيوان للدميري . الموشع في مأخذ العلماء على  
الشعراء للمرزباني ) .

قطر الندى بنت خمارويه بن طولون<sup>(١)</sup> :

من ربات الحسن والجمال والرأي والعقل خطبها المعتضد بالله لما اصطلح مع  
خمارويه صاحب مصر فقدم الحسن بن عبد الله المعروف بابن الجصاص رسولاً  
لخمارويه بن أحمد بن طولون ومعه هدايا كثيرة وأموال عظيمة وسأل المعتضد أن  
يزوج ابنه المكتني بالله قطر الندى وهو إذ ذاك ولي العهد . فقال المعتضد بالله :

(١) وفي الاعلام للذركلي : تدعى اسماء .

أنا أتزوجها . فزوجها على مهر يبلغ ألف ألف درهم<sup>(١)</sup> وجهازها أبوها بجهاز عظيم فقيل : إنه كان في جهازها عشرون صينية ذهب في عشرة منها مشام صندل وزنها أربعة وثمانون رطلاً وعشرون صينية فضة في عشرة منها مشام صندل زنتها نيف وثلاثون رطلاً وخمس خلع قيمتها خمسة آلاف دينار وفيه أيضاً ألف هاون ذهباً<sup>(٢)</sup> ودكة أربع قطع من ذهب عليها قبة من ذهب مشبك في كل عين من التشبيك قرط معلق فيه حبة من جوهر لا يعرف لها قيمة .

وقال القاضي : وعقد المعتضد النكاح على ابنته قطر الندى فحملها أبو الجيش خمارويه إلى المعتضد مع أبي عبد الله بن الجصاص وحمل معها من الجهاز ما لم ير مثله ولا يسمع به . ولما دخل إلى خمارويه ابن الجصاص يودعه قال له خمارويه : هل بقي بيتي وبينك حساب ؟ قال : لا . فقال خمارويه : أنظر حسناً . فقال : كسر بقي من الجهاز . فقال خمارويه أحضروه . فأخرج ربع طومار فيه ثبتت ذكر نفقة الجهاز فإذا فيه أربعة آلاف دينار فوهبها له خمارويه .

ولما فرغ خمارويه من جهاز ابنته قطر الندى أمر فبنى لها على رأس كل منزلة تنزل فيها قصرأ فيما بين مصر وبغداد وأخرج معها خمارويه أخاه خزرج بن أحمد

(١) تاريخ ابن خلكان وتحفة الاحباب للسلطان احمد خادم الكعبة والنجوم الزاهرة . وفي دول الاسلام للذهبي أن المعتضد تزوج قطر الندى على صداق أربعين ألف دينار .

(٢) وقال المسعودي : فقال وحمل ابن الجصاص جهاز قطر الندى وإنه حمل معها جوهرأ لم يجتمع مثله عند خليفة فاقطع ابن الجصاص بعضه وأعلم قطر الندى ان ما اخذ مودع لها عنده إلى وقت حاجتها إليه فمات قطر الندى والجوهر عنده فكان ذلك سبب غناه واستقلاله . وقال الذهبي : إن ابن طولون جهز قطر الندى بألف دينار .

ابن طولون في جماعة مع ابن الجصاص فكانوا يسرون بها سير الطفل في المهد فكانت إذا وافت المنزلة وجدت قصرأ قد فرش فيه جميع ما تحتاج إليه وقد علقت فيه الستور وأعد فيه كل ما يصلح لمثلها . وكانت في مسيرها من مصر إلى بغداد على بعد الشقة كأنها في قصر أبيها حتى قدمت بغداد . فنودي في جانبي بغداد: ألا يعبر أحد في دجلة يوم الأحد وغلقت أبواب الدروب التي تلي الشط ومد على الشوارع النافذة إلى دجلة شراع ووكل بجافتي دجلة من يمنع أن يظهروا في دورهم على الشط فلما صليت العتمة وافت الشذا من دار المعتضد وفيها خدم معهم الشمع فوقفوا يازاء دار صاعد وكانت أعدت أربع حراقات شدت مع دار صاعد فلما جاءت الشذا احدرت الحراقات وصارت الشذا بين أيديهم وأقامت الحرّة يوم الاثنين في دار المعتضد وجليت عليه يوم الثلاثاء لخمس خلون من شهر ربيع الأول سنة ٢٨٢ هـ .

ولما دخل بها الخليفة المعتضد أحبها حباً شديداً لجمال صورتها وكثرة أدها . قيل : إنه خلاها في بعض الأيام فوضع رأسه على ركبته ونام . وكان المعتضد كثير التحرز على نفسه فلما نام تلطفت به وأزالت رأسه عن ركبته ووضعتها على وسادة ثم تنحت عن مكانها وجلست بالقرب منه في مكان آخر . فانتبه المعتضد فزعاً ولم يجدها فصاح بها فكلمته في الحال فغتها على ما فعلت من إزالة رأسه عن ركبته وقال لها : أسلمت نفسي لك فتركتني وحيداً وأنا في النوم لا أدري ما يفعل بي . فقالت : ما جهلت قدر ما أنعمت به علي ولكن فيما أدبني به والدي خمارويه أني لا أجلس مع النيام ولا أنام مع الجلوس . فأعجبه ذلك منها إلى الغاية .

وشرط المعتضد على خمارويه أن يحمل كل سنة بعد القيام بجميع وظائف مصر وأرزاق أجنادها مائتي ألف دينار فأقام على ذلك إلى أن قتله غلامانه بدمشق ليلة الأحد لثلاث بقين من ذي القعدة سنة ٢٨٢ هـ . ويقال إن المعتضد أراد بنكاحها على هذه الصورة إفقار الدولة الطولونية .

ولما خرج بقطر الندى من مصر إلى العراق عملت عباسة بنت أحمد بن طولون قصرأ وأحكمت بناءه وبرزت إليه لوداع بنت أخيها فلما سارت قطر الندى عُمر ذلك الموضع بالفقر وصار بلداً لأنه في أول أودية مصر من جهة الشام فكان يقال له : قصر عباسة ثم حذف المضاف وأُقيم المضاف إليه فبقي عباسة .

وعملت شمامات ليوم نيروز بلغت النفقة عليها ثلاثة عشر ألف دينار .

وتوفيت سنة ٢٨٧ هـ .

( تاريخ الطبري . مروج الذهب للمسعودي . تاريخ ابن خلكان . شذرات الذهب لابن العماد . تاريخ ابن الأثير . دول الاسلام للذهبي . تحفة الاحباب للسلطان أحمد خادم الكعبة (مخطوط) . المستطرف للابشيبي . معجم البلدان لياقوت . النجوم الزاهرة لابن تغري بردي . تاريخ ابن العبري . الاعلام للزركلي ) .

قطر الندى بنت أبي نزار بن عبد الرحمن بن علي بن البربرتي :

محدثة من محدثات القرن السادس او اوائل القرن السابع للهجرة .

( الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن تقي الدين (مخطوط) )

قطائع خاتون :

ملكة كرمان تولت الملك سنة ٦٥٥ هـ وذلك لما ضعفت الدولة السلجوقية

بايران قام حكام الجهات وشقوا عصا الطاعة واستقل كل منهم بما في يده فكان بين

دول الطوائف الدولة القطلغية أتابكة كرمان والدولة السلغرية أتابكة فارس وأتابكة لورستان وقطلع خاتون رابعة ملوك الدولة القطلغية من كرمان فأدارت بلادها إدارة رشيدة وساستها بحكمة ورجاحة عقل . وخلعها السلطان جلال الدين سيورغتمش سنة ٦٨١ هـ . ( مجلة المقتطف مجلد ٥٧ ) .

### قطلوا بنت عبد الله (١) :

محدثة من مسندات الحديث بالشام أخذ عنها ابن سكر واذنت له في الكتابة عنها . وتوفيت سنة ٧٨٥ هـ (٢) . ( الدرر الكامنة لابن حجر ) .

### قطلومك بنت محمد بن ابراهيم الأيوبية الدمشقية :

محدثة فاضلة ولدت سنة ٧٤٤ هـ تقريباً . وأحضرت على نفيسة بنت ابن الحجاز وعبد الغالب الماكسيني وعبد الرحيم بن ابي اليسر واسمعت على جماعة وحدثت وسمع منها الفضلاء كابن موسى والأبي . وتوفيت بدمشق في القرن التاسع للهجرة . ( الضوء الاعمق للسخاوي )

### قطنة :

امرأة كانت تدل على النساء وكانت تداخل القرشيات وغيرهن وقد عاصرت عبد الملك بن مروان . ( الاغانى للاصبهاني ) .

(١) أم ناصر الدين محمد بن الشجاعى .

(٢) وفي رواية : أنها توفيت سنة ٧٨٠ هـ .



قُطَيْبَةُ بِنْتُ بَشْرِ الْكَلَابِيَّةِ :

شاعرة من شواعر العرب ، مر مروان بن الحكم ببيادية بني جعفر فرأى قطيبة تنزع بدلو على إبل لها وتقول :

ليس بنا فقر إلى التشكي جربه كحمر الأبك  
لاضرع فيها ولا مذكي

وتقول :

عامان ترقيق وعام تمحا لم يترك لحماً ولم يترك دما  
ولم يدع في رأس عظم ملدما إلا رذايا ورجالا رُزماً  
فخطبها مروان فتزوجها فولدت له بشر بن مروان .

( الاغاني للاصبهاني . تاج العروس للزبيدي ) .

قُطَيْبَةُ بِنْتُ هَرَمٍ :

راوية من راويات الحديث الصحايات روت عن أبي سفيان مولوك . وروى عنها مطر بن العلاء الفزاري .

( تاريخ ابن عساكر (مخطوط) ) .

أم القعقاع :

راوية من راويات الحديث روت حديثاً واحداً . ( مجموعة رقم ٣١ ) (١) .

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

## قلم الصالحة :

مغنية حسنة الغناء والضرب أخذت الغناء عن إبراهيم الموصلي وابنه اسحاق ويحيى المكي وزير بن دحمان . وكانت لها صنعة يسيرة نحو عشرين صوتاً كانت لصالح بن عبد الوهاب . وغنت الواثق في شعر محمد بن كناسة :

في انقباض وحشمة فإذا صادفت أهل الوفاء والكرم  
أرسلت نفسي على سجيتها وقلت ما قلت غير محتشم

فاستحسنه الواثق وبعث إلى ابن الزيات : ويحك من صالح بن عبد الوهاب هذا فابعث إليه فأشخصه وليحمل جاريته فقدا بها صالح إلى الواثق فأدخلت عليه فلما تغنت ارتضاها فبعث إليه فقال : قل . فقال : مائة ألف دينار يا أمير المؤمنين وولاية مصر فردها . ثم قال أحمد بن عبد الوهاب أخو صالح في الواثق :

أبت دارُ الأحبة أن تبينا أجدك مارأيت لها معينا  
تقطع نفسه من حب ليلي نفوساً ما أثبتنا ولا جزينا

فصنعت فيه قلم جارية صالح فغناه زر زور الكبير للواثق فقال : لمن ذا ؟ فقال : لقلم . فبعث إلى ابن الزيات فأشخص صالحاً ومعه قلم فلما دخلت عليه قال : هذا لك . قالت : نعم يا أمير المؤمنين . قال : بارك الله عليك وبعث إلى صالح استم وقل قولاً يتبياً أن تعطاء فبعث إليه قد أهديتها إلى أمير المؤمنين فبارك الله لأمر المؤمنين فيها . قال : قد قبلتها يا محمد عوضه خمسة آلاف دينار وسماها اغتباط . فمظله ابن الزيات فأعادت الصوت وهو أبت دار الأحبة البيت . فقال

لها : بارك الله عليك وعلى من ربَّأك . فقالت : ياسيدي وما ينتفع من رباني وقد أمرت له بشيء لم يصل إليه . فقال الواثق للخادم : ياسمانه الدواة فكتب إلى ابن الزيات إيدفع إلى صالح بن عبد الوهاب ما عوضناه من ثمن اغتباط خمسة آلاف دينار وأضعفها . قال صالح : فصرتُ إلى ابن الزيات فقرَّبني وقال : هذه الخمسة الأول خذها والخمسة آلاف الأخرى أضعها إليك بعد جمعة فإن سئلت فقل إني قبضت المال . قال : فكرهت أن أسأل فأقر بالقبض فاخفيت في منزلي حتى دفع إلي المال ثم لقيني سمانه بعد ذلك فقال : أمرني أمير المؤمنين أن أصير إليك فأسألك هل قبضت المال ؟ قلت : نعم قد قبضته . ثم ابتاع صالح ضيعة وجعلها معاشه وترك عمل السلطان وتجر بها حتى توفي .

( تاريخ الطبري . الاغانى للاصبهاني . نهاية الارب للنويري ) .

### قلم جارية عبد الرحمن الأوسط <sup>(١)</sup> :

أديبة من أديبات الأندلس عالمة بضروب الأدب وحافظة للأخبار حسنة الخط راوية للشعر أندلسية الأصل رومية من سبي البشكنس وحمات إلى الشرق فووقت بمدينة صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وتعلمت هنالك الغناء فحذقتة . ( نفع الطيب للمقري ) .

قمر :

من فواضل نساء عصرها بالآستانة ألفت كتاباً في العقائد الإسلامية .  
( التعليم والتربية عند نساء الاستانة سنة ١٨٩٣ م ) .

(١) ولد سنة ١٧٦ هـ . وتوفي سنة ٢٣٨ هـ .

### قمر جارية إبراهيم بن حجاج اللخمي<sup>(١)</sup> :

من ربات الفصاحة والبلاغة والمعرفة بصوغ الألفان جلبت لابراهيم بن حجاج من بغداد وجمعت أدباً وظرفاً ورواية وحفظاً مع فهم بارع وجمال رائع وكانت تقول الشعر . فلها في مولاها تمدهح :

ماني المغارب من كريم يرتجى إلا حليف الجود إبراهيم  
إني حلت لديه منزل نعمة كل المنازل ما عداه ذميم  
وأشد لها السالمي قولها تشوق إلى بغداد :

آهاً على بغدادها وعراقها وظيفائها والسحر في أحداقها  
ومجالها عند الفرات بأوجه تبدو أهلتها على أطواقها  
متبخرات في النعيم كأنما خلق الهوى العذري من أخلاقها  
نفسى الفداء لها فأى محاسن في الدهر تشرق من سنى إشراقها

( نفع الطيب للمقري . التكملة لابن الأبر ) .

### قمر ستي بنت عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسناباذي :

محدثة حدثت سنة ٥٣١ هـ عن زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد الشحامي قراءة عليه . وحدث عنها إجازة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي .  
( مشيخة علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي ( مخطوط ) .

### قرية العمرية :

مغنية من مغنيات العصر العباسي . ( الاغاني الاصباني ) .

(١) صاحب اشيلية .

### قمير بنت عمرو الكوفية :

راوية من راويات الحديث الثقات روت عن زوجها مسروق بن الأجدع وعائشة أم المؤمنين . وروى عنها الشعبي ومحمد بن سيرين المتوفى سنة ١١٠ هـ والمقدام بن شريح بن هانيء وعبد الله بن شبرمة .  
( تهذيب التهذيب لابن حجر . التذهيب للذهبي ( مخطوط ) )

### قنجق بنت عبد الله بن أحمد بن محمد بن هاشم السلمية الحلبية :

محدثه ولدت سنة ٧٧٧ هـ . وأجاز لها الصلاح بن أبي عمر وجورية والجمال الباجي والصردي ورسلان الذهبي ومحمد بن عمر بن قاضي شبة والحراوي والشمس العسقلاني المقرئ والمحب الصامت . وحدثت وسمع منها الفضلاء كابن موسى والأبي في سنة ٨١٥ هـ وتوفيت في شوال سنة ٨٣٣ هـ .  
( الضوء اللامع للسخاوي )

### قوام بنت عبد الله :

محدثه سمعت من يوسف الغسولي وابن القواس . وتوفيت في رمضان سنة ٧٤٢ هـ وقد جاوزت الثمانين .  
( الدرر الكامنة لابن حجر )

### أم قيس بن الخطيم :

من ربات الرأي والعقل والحكمة وبعد النظر . كان قيس يوم قتل أبوه صيياً صغيراً وقتل الخطيم قبل أن يثار بأبيه عدي فخشيت أم قيس على ابنها أن يخرج فيطلب بثار أبيه وجده فيهلك فعمدت إلى كومة من تراب عند دارهم فوضعت عليها

أحجاراً وجعلت تقول لقيس : هذا قبر أبيك وجدك فكان قيس لا يشك أن ذلك على ذلك ونشأ أيداً شديد الساعدين فنازع يوماً فني من فتيان بني ظفر فقال له ذلك الفتى : والله لو جعلت شدة ساعديك على قاتل أبيك وجدك لكان خيراً لك من أن تخرجها علي . فقال : ومن قاتل أبي وجدتي ؟ قال : أمك تخبرك فأخذ السيف ووضع قائمه على الأرض وذبابه بين ثديه وقال لأمه : أخبريني من قتل أبي وجدتي ؟ قالت : ماتا كما يموت الناس وهذان قبراهما بالفناء . فقال : والله لتخبريني من قتلها أو لأتحاملن على هذا السيف حتى يخرج من ظهري . فقالت : أما جدك فقتله رجل من بني عمرو بن عامر بن ربيعة يقال له مالك . وأما أبوك فقتله رجل من بني عبد القيس من يسكن هجر . فقال : والله لا أتعي حتى أقتل قاتل أبي وجدتي . فقالت : يا بني إن مالكا قاتل جدك من قوم خداش بن زهير ولأبيك عند خداش نعمة هو لها شاكر فاته فاستشره في أمرك واستعنه يعنك . فصار قيس إلى خداش وانتسب إليه وأخبره بالذي جاء له وسأله أن يعينه وأن يشير عليه في أمره . فرحب به خداش وذكر نعمة أبيه عنده وقال : إن هذا الأمر مازلت أتوقع منك منذ حين . فأما قاتل جدك فهو ابن عم لي وأنا أعينك عليه فإذا اجتمعنا في نادينا جلست إلى جنبه وتحدثت معه فإذا ضربت فخذه فقب إليه فاقتله فاقبل قيس مع خداش فضرب رأس قاتل جده فقتله فنار إليه القوم ليقتلوه فحال خداش بينهم وبين قيس وقال : دعوه فإنه ماقتل إلا قاتل جده ثم دعا خداش بجمل من إبله فركبه وانطلق مع قيس إلى العبدي الذي قتل أباه حتى إذا كانا قريبا

من هجر أشار عليه خدش أن ينطلق حتى يسأل عن قاتل أبيه فإذا دل عليه قال له: إن لصاً من لصوص قومك عارضني فأخذ متاعاً لي فسألت من سيد قومه فدللت عليك فانطلق معي حتى تأخذ متاعي فإن اتبعك وحده فستنال ما تريد منه وإن أخرج معك غيره فاضحك فإن سألك مم ضحكت؟ فقل إن الشريف عندنا لا يصنع كما صنعت إذا دعي إلى اللص من قومه وإنما يخرج وحده بسوطه دون سيفه فإذا رآه اللص أعطاه كل شيء أخذته هبة له فإن أمر أصحابه بالرجوع فسبيل ذلك وإن أبي إلا أن يمضوا معه فاتني به فاني أرجو أن تقتله وتقتل أصحابه ونزل خدش تحت ظل شجرة .

فخرج قيس حتى أتى العبدى فقال له : ما أمره خدش فأحفظه فأمر أصحابه فرجعوا ومضى مع قيس فلما طلع على خدش قال له : اختر يا قيس إما أن اعينك وإما أن أكفيك؟ قال : لا أريد واحدة منهما ولكن إن قتلتني فلا يفلتني ثم ثار إليه فطعنه قيس بالحربة في خاصرته فأنفذها من الجانب الآخر فمات مكانه فلما فرغ منه قال له خدش : أنا إن فررنا الآن طلبنا قومه ولكن ادخل بنا مكاناً قريباً من مقتله فإن قومه لا يظنون أنك قتلتهم وأقتت قريباً منه ولكنهم إذا افتقدوه اقتنفوا أثره فإذا وجدوه قتيلاً خرجوا في طلبنا في كل وجه فإذا يسوا رجعوا . فدخلنا في دارات من رمال هناك . وقد العبدى قومه فاقتفوا أثره فوجدوه قتيلاً فخرجوا يطلبونها في كل وجه ثم رجعوا فكان من أمرهم ما قال خدش . وأقاما مكانهما أياماً ثم خرجا فلم يتكلمتا حتى أتيا منزل خدش ففارقته عند قيس بن الخطيم ورجع إلى أهله . ففي ذلك يقول :

تذكر لي حنينا وصفاءها      وبانت فما إن يستطيع لقاءها  
 إذا ما اصطبحت أربعا خطمئزري      واتبعت دلوي في السباح رشاءها  
 تأرت عدياً والخطيم فلم أضع      وصية أشياخ جعلت إزاءها  
 وهي قصيدة طويلة .  
 ( الاغاني للاصبهاني ) .

### أم قيس الضبية (١) :

شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي ابنا :  
 من للخصوم إذا جد الضجاج بهم      بعد ابن سعد ومن للضمير القود  
 ومشهد قد كفيت الغائبين به      في جمع من نواصي الناس مشهود  
 فرجته بلسان غير ملتبس      عند الحفاظ وقلب غير مزؤود  
 إذا قناة امرئ أزرى بها خور      هز ابن سعد قناة صلبة العود  
 ( الحماسة لابن عامر ) .

### أم قيس جدة عمرو بن ميمون :

راوية من راويات الحديث روت عن مسروق . ( طبقات ابن سعد ) .

### أم قيس بنت محسن الأسدية :

راوية من راويات الحديث أسامت قديما بمكة وهاجرت إلى المدينة وبايعت  
 النبي ﷺ وروت عنه ﷺ أربعة وعشرين حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على

(١) الحماسة ، وبلاغات النساء ، وأنيس الجلساء . وفي شواعر الجاهلية : أم قيس .



حديثين . وروى لها الجماعة . وروى عنها مولاها عدي بن دينار ومولاها أبو الحسن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ووابصة بن معبد الأسدي وأبو عبيدة بن عبد بن زمعة وعمرة أخت نافع مولى حمزة بنت شجاع .

(تهذيب التهذيب لابن حجر . طبقات ابن سعد . الكمال في معرفة أسماء الرجال للمقدسي (مخطوط) . التذهيب للذهبي . المستدرک للحاكم . مطالع الانوار للكارزوني (مخطوط) . الاستيعاب لابن عبد البر . الامامة لابن حجر . أسد الغابة لابن الاثير . مجموعة رقم ٣١) (١) .

### قيصر وتلقب بيا نويه :

محدثة حدثت عن أبي الخير الباغبان ، وأخذ عنها الضياء المقدسي ، وماتت سنة ٦٠٧ هـ . (تاج العروس للزبيدي) .

### قبيلة أم بني أنمار (٣) :

راوية من راويات الحديث روت عن رسول الله ﷺ حديثاً وهو أنها قالت : جاء رسول الله ﷺ إلى المروة ليحل من عمرة فجئت أتوكأ على عصاً حتى جلست إليه فقلت : يا رسول الله إني امرأة أبيع وأشتري فربما اردت أن أشتري السلعة فأعطي بها أقل مما أريد أن آخذها به ثم زدت حتى آخذها به ثم نقصت حتى أبيعها بالذي أريد أن أبيعها به بالذي أريد أن آخذها به وربما اردت أن أبيع السلعة فاستمت بها أكثر مما اردت أن أبيعها به فقال لي رسول الله ﷺ لا تفعل هكذا يا قبيلة ولكن إذا اردت أن تشتري شيئاً فأعطي به الذي

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

(٢) ويقال بني أنمار .

تريدين أن تأخذه به أعطيت او منعت وإذا أردت أن تبعي شيئاً فاستأمي الذي  
تريدين أن تبعيه به اعطيت او منعت .  
( طبقات ابن سعد . تهذيب التهذيب لابن حجر ) .

قبيلة بنت قيس : أنظر : قبيلة بنت قيس بن معد يكرب .

### قبيلة بنت مخزومة :

من ربات الفصاحة والبلاغة قدمت على رسول الله ﷺ وسمعت منه وصلت  
معه وقد حدثت فقالت : كنت ناكحة في بني جناب بن الحارث بن جبهة بن عدي  
ابن جندب بن العبر رجلاً منهم يقال له : الأزهر بن مالك وانه مات وترك بنات  
فيهن واحدة فزيراء وهي صفراهن قد أخذتها الغرسة فخرجت أبتغي الصحابة إلى  
رسول الله ﷺ في نأاة الاسلام فبكت الحدياء علياً فرحمها فحملتها معي على  
بعيري سرأ من عمها أثوب بن مالك فخرجنا نرتك جملنا اذا انفجت الأرب .  
فقالت الحدياء الفصية ورب الكعبة وقالت في الثعلب : قولاً حين عن لنا . وقالت  
الفزيراء : ورب الكعبة لا يزال كعبك عالياً على كعب أثوب فينا الجمل يرتك اذا  
خلا وأخذته رعدة فقالت الحدياء : ادر كنتك والامانة اخذة أثوب . فقلت :  
واضطرت إليها فما أصنع ؟ قالت : تقلين ثيابك ظهورها لبطونها وتقلين احلاس  
جملك ظهورها لبطونها وتقلين ظهرك لبطنك ثم قلبت مستحاً لها من صوف فقلبت  
ظهرها لبطنها . قالت : ففعلت ما أمرتني به فقام الجمل فجاج وبال واعدت عليه  
اداته ثم خرجنا نرتك فاذا أثوب يسعى على آثارها بالسيف صلنا فوالنا منه إلى

خباء ضخم فالقى الجمل ذلولا لدى روق البيت الأوسط فاقتمحت داخله بالجارية وتناولني بسيفه فاصابت ظبته طائفة من قرني وقال : الق إلى بنت اخي يادفار . فالقيتها إليه و كنت اعلم به منهم وقد تحشش له القوم ثم انطلقت الى أخت لي ناكح في بني شيبان ابغعي الصحابة إلى رسول الله ﷺ فيينا أنا عندها ذات ليلة تحسب أني نائمة اذ جاء زوجها من السامر فقال : وايبك لقد أصبت لقبيلة صاحب صدق . قالت ومن هو ؟ قال : هو حريث بن حسان غادياً ذا صباح وافد بكر ابن وائل إلى رسول الله ﷺ قالت : يا ويلها لا تخبر بهذا أختي فتبع أخا بكر بن وائل بين سمع الأرض وبصرها ليس معها من قومها رجل . قال : لا تذكره فياني غير ذا كره لها فلما أصبحت وقد سمعت ما قالوا شددت على جملي فانطلقت إلى حريث بن حسان فسألت عنه فإذا به وركابه مناخة فسألته الصحابة إلى رسول الله ﷺ فدخلنا المسجد حين شق الفجر وقد اقيمت الصلاة فصلي والنجوم شابكة والرجال لا تكاد تعارف من ظلمة الليل فصففت مع الرجال و كنت امرأة حديثة عهد بجاهلية . فقال لي رجل إلى جنبي : امرأة أنت أم رجل ؟ قلت امرأة . قال : كدت تقتليني عليك بالنساء وراءك فإذا صف من النساء قد حدث عند الحجرات لم اكن رأيت حين دخلت فصففت معهن فلما صلينا جعلت أرى يبصري الرجل ذا الرواء والفترد لأرى رسول الله ﷺ حتى دنا رجل فقال : السلام عليك يا رسول الله فاذا هو جالس القرفصاء ضام ركبتيه الى صدره عليه أسمال ملسين كاتنا مصبوغتين بزعفران فعصا ويده عسيب مقشور غير خوصتين من أعلاه فقال : وعليك السلام ورحمة الله فلما رأيت رسول الله ﷺ والتخشح في مجلسه ارعدت

من الفرق فقال له جليسه : يا رسول الله أرعدت المسكينة . فقال بيده : يا مسكينة عليك السكينة . فذهب عني ما كنت أجد من الرعب فتقدم صاحبي أول من تقدم فبايعه على الاسلام وعلى قومه ثم قال : يا رسول الله اكتب لنا بالدهناء لايجاوزها من تميم الينا إلا مسافر أو مجاور فقال يا غلام اكتب له بالدهناء <sup>(١)</sup> . قالت : فلما رأيت ذلك شخص بي وهي داري ووطني فقلت : يا رسول الله انه لم يسلك السوية من الأمر هذه الدهناء عندك مقيد الجمل ومرعى الغنم ونساء تميم وابناؤها وراء ذلك . قال : صدقت أمسك يا غلام المسلم أخو المسلم يسعهم الماء والشجريتعاونان على الفتان كذا . فلما رأى حريث وقد حيل دون كتابه صفق ياحدى يديه على الأخرى ثم قال : كنت أنا وأنت كما قال الأول : حنفا حملت ضان باظلافها . قالت : فقلت : أما والله لقد كنت دليلا في الليلة الظلماء جواداً لدى الرجل عفيفاً عن الرفيقة صاحب صدق حتى قدمنا على رسول الله ﷺ على أسأل حظي إذا سألت حظك . قال : وما حظك من الدهناء لا أبالك ؟ قالت : مقيد جملي سله للجمل امرأتك . قال : أما اني أشهد رسول الله ﷺ اني لك أخ ما حييت إذا ثبت هذا علي عندي عنده . قالت : إذ بدأتها فإني لا اضيعها فقال رسول الله ﷺ مسامنع ابن هذه أن يفصل الخطة وينتصر من وراء الحجر . قالت : فبكيت وقلت : يا رسول الله والله لقد ولدته حزاما وقاتل معك يوم الربرة ثم انطلق الى خير يبرني منها فأصابته حماها فمات وترك علي النساء . فقال رسول الله ﷺ لولا أنك مسكينة لجررت على وجهك او لأمرت بك فجررت على وجهك اتغلب إحدا كن

(١) الدهناء : ديار بني تميم من أكثر بلاد العرب كلاً .

أن تصاحب صويحبها في الدنيا معروفاً فإذا حال بينه وبينها من هو أولى به منها .  
 قالت : رب أثبتني على ما أمضيت واعني على ما أبقيت فوالذي نفس محمد بيده إني  
 أريدكم لسبكي فيستعير إليه صويحبه فيا عباد الله لاتعذبوا إخوانكم ثم امر فكتب  
 لي في قطعة أديم احمر لقيلة والنسوة بنات قبيلة لا يظلمن حقاً ولا يكرهن على  
 منكح وكل مؤمن مسلم لمن نصير أحسن ولا يسئن .

( بلاغات النساء لطيفور ، طبقات ابن سعد )

### قيمية امرأة مسروق :

راوية من راويات الحديث روت عن عائشة أم المؤمنين .

( طبقات ابن سعد )



# باب الكاف

كأس بنت بُحَيْر بن جُنْدَب :

كان يهواها ويشبب بها صخر بن الجعد فلقيه أخوها وقاص بن بجير وكان شجاعاً فقال : يا صخر إنك تشبب بآبنة عمك وشهرتها ولعمري ما بها عنك مذهب ولا لنا عنك مرغب فإن كانت لك فيها حاجة فهل أزوجكها وإن لم تكن لك فيها حاجة فلا أعلمن ما عرضت بذكر ولا أسمعنه منك فأقسم بالله لئن فعلت ذلك ليخالطنك سيفي . فقال له : بل والله إن لي لأشد الحاجة إليها فوعده موعداً وخرج صخر لموعده حتى نزل بأبيات القوم فنزل الضيف فقام وقاص فذبح وجمع أصحابه وأبطأ صخر عنهم فلما رأى ذلك وقاص بعث إليه أن هلم لحاجتك فأبطأ ورجع الرسول فقال : مثل قوله . فغضب وعمد إلى رجل من الحي ليس يعدل بصخر يقال له : حصن وهو مغضب لما صنع فحمد الله وأثنى عليه وزوجه كأس وافترق القوم ومروا بصخر فأعلموه تزويج كأس بحصن فرحل عنهم من تحت الليل واندفع يهجوها بالأبيات التي قذفها فبما قذفها وذلك قوله حين يقول :

أنكحها حصناً لطمس حملها وقد حملت من قبل حصن وجرت

أي زادت على تسعة أشهر وترافع القوم إلى المدينة وأميرها يومئذ طارق مولى عثمان فتنازعوا إليه ومعهم يومئذ رجل يقال له : حزم وكان من أشد الناس على صخر شراً . وفيه يقول صخر :

كفى حزناً لو يعلم الناس أنني      أذافع كأساً عند أبواب طارق  
 أتسين أياماً لنا بسويقة      وأيامنا بالجزع جزع الخلاق  
 ليالي لانشئ انصداعاً من الهوى      وأيام حزم عندنا غير لائق  
 إذا قلت لاتفشي حديثي تعجرت      زياد الودّ هاهنا غير صادق  
 فأقاموا عليه البينة بقذف كأس فضرب الحد وعاد إلى قومه وأسف على

ما فاتته من تزويج فظفّق يقول فيها الشعر . فمن شعره فيها قوله

لقد عاود النفس الشقية عيدها      نعم إنه قد عاد نحساً سعودها  
 وعاوده من حب كأس ضمّانة      على النأي كانت هيضة تستقيدها  
 وأنى ترجيها وأصبح وصلها      ضعيفاً وأمت همه لا يكيدها  
 وقد مر عصر وهي لا تستزيدني      لما استودعت عندي ولا استزيدها  
 فما زلت حتى زلت النعل زلة      برجلك في زوراء وعت صعودها  
 ألاق لكأس إن عرضت لبيتها      فأين بكا عيني وأين قصيدها  
 لعل البكا يا كأس إن نفع البكا      يقرب دينا لنا فيعيدها  
 وكانت تناهت لوعة الحب بيننا      فقد أصبحت يبساً وأذبل عودها

ولما ماتت كأس رثاها صخر بن الجعد فقال :

على أم داود السلام ورحمة      من الله يجري كل يوم بشيرها  
 غداة غدا العادون عنها وغودرت      بلماعة القيعان يستن مورها  
 وغيت عنها يوم ذلك وليتي      شهدت فيحوي منكبي سريرها

( الاغاني للاسباني ) .

## الكاملة زوجة علاء الدين بن أبي الرجاء :

من ربات البر والإحسان أنشأت في خارج حلب خاتقاه الكاملة .  
( خطط الشام لمحمد كردعلي ) .

## كبشة بنت ثابت بن المنذر الأنصارية :

راوية من راويات الحديث روت عن النبي ﷺ وروى عنها عبد الرحمن بن أبي عمرة .  
( تهذيب التهذيب لابن حجر . الاستيعاب لابن عبد البر . ضبط من غير فيمن قيده ابن حجر ليوسف بن عبد الهادي ) .

## كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة الأنصارية (١) :

من فواضل نساء عصرها . نذبت سعد بن معاذ لما احتمل نعشه فقالت وهي  
تبكيه :

ويل أم سعد سعدا صرامة وحدا وسودداً ومجدا  
وفارساً معداً سديه مسداً يقدها ماقدا

فقال لها عمر : انظري ماتقولين يا أم سعد . فقال رسول الله ﷺ : دعها  
يا عمر كل باكية مكثرة إلا أم سعد ما قالت من خير فلن تكذب (٢) .

( سيرة ابن هشام . الاصابة لابن حجر . الاستيعاب لابن عبد البر ) .

(١) ويقال لها : كبيشة .

(٢) الاستيعاب لابن عبد البر . وفي سيرة ابن هشام أن رسول الله ﷺ قال : كل نائمة تكذب إلا نائمة سعد بن معاذ .



أُم كَبْشَةَ الْقُضَاعِيَّةُ :

راوية من راويات الحديث روت عن رسول الله ﷺ . وروى عنها سعيد ابن عمرو القرشي واستأذنت النبي ﷺ أن تغزو معه فقال : لا . فقالت : يا رسول الله إني أداوي الجريح وأقوم على المريض . فقال رسول الله : إجلسي ولا يتحدث الناس أن محمداً يغزو بامرأة<sup>(١)</sup> .

( طبقات ابن سعد . الاستيعاب لابن عبد البر . الاصابة لابن حجر ) .

كَبْشَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّةُ :

راوية من رايات الحديث كانت حية حوالى سنة ١٣٠ هـ . روت عن أبي قتادة وروى عنها ابنة أختها حميدة بنت عبيد بن رفاعة . وروى لها أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . وقال ابن حبان : لها صحبة وتبعه الزبير بن بكار وأبو موسى .

( تهذيب التهذيب لابن حجر . الكمال في معرفة الرجال للمقدسي ( مخطوط ) . طبقات الأتقياء لابن حبان ( مخطوط ) . طبقات ابن سعد .

كَبْشَةُ بِنْتُ أَبِي مَرْيَمَ :

راوية من راويات الحديث روت عن أم سامة أم المؤمنين . وروى عنها ربيعة بنت حريث . وروى لها أبو داود .

( الكمال في معرفة الرجال للمقدسي ( مخطوط ) . طبقات ابن سعد . تهذيب التهذيب لابن حجر ) .

(١) وفي طبقات ابن سعد : وفي الاصابة : أنها قالت : يا رسول الله إئذن لي أن أخرج في جيش كذا وكذا . قال : لا فقالت : يا رسول الله إني لست أريد أن أقاتل إني أريد أن أداوي الجرحى والمرضى وأسقي الماء . فقال : لولا أن تكون سنة ويقال : فلانة خرجت لاذت لك ولكن اجلسي .

### كَبِشَّة بنت مَعْدِ يَكْرِب :

شاعر من شواعر العرب قالت ترثي أخاها عبد الله وتحرض أخاها عمراً  
وذلك أن بني مازن جاءوا إلى عمرو فقالوا : إن أخاك قتله رجل سفیه وهو  
سكران ونحن يدك وعضدك فنسألك الرحم إلا أخذت الدية ما أحببت فهم عمرو  
بذلك وقال : إحدى يدي أصابتني ولم ترد فبلغ ذلك أخته كبشة فقالت شعراً تعير  
عمراً وقد وافى الناس من الموسم :

وأرسل عبد الله إذ حان حينه	إلى قومه لاتعقلوا لهم دبي
ولا تأخذوا منهم إفاً وأبكرأ	وأترك في بيت بصعدة مظلم
ودع عنك عمراً إن عمراً مسلم	وهل بطن عمرو شبر لمطعم
فإن أنتم لم تقبلوا واتديتم	فشوا بأذان النعام المصلم
ولا تردوا إلا فضول نساءكم	إذا ارتملت أعقابهن من الدم

( الحيوان للجاحظ . الاغانى للاصبهاني . الامالي للقالبي . الحماسة لابي تمام . مجمع  
البلدان لياقوت ) .

### كَبِكْ خَاتُون بنت الأمير نغطى :

من ربات البر والإحسان ذكرها ابن بطوطة المتوفى سنة ٧٧٩ هـ في رحلته ،  
فقال : دخلنا عليها فوجدناها على مرتبة تقرأ في المصحف الكريم وبين يديها نحو  
عشر من النساء القواعد ونحو عشرين من البنات يطرزن ثياباً فسامنا عليها وأحسن  
السلام والكلام .  
( رحلة ابن بطوطة )

كبيرة بنت سفیان<sup>(١)</sup> :

راوية من راويات الحديث أدركت الجاهلية والاسلام وأدركت النبي ﷺ وبايعته وقالت : يا رسول الله اني وأدت أربع بنين لي في الجاهلية . فقال رسول الله ﷺ اعطني أربع رقاب . فاعتقت أبا سعيد وابنه ميسرة وأم ميسرة . وقال الخطيب : لم تذكر الرابع ولعله أبا ورقة بن سعيد . وروت عن النبي ﷺ وروى عنها مولاها أبو ورقة بن سعيد .

( اسد الغابة لابن الاثير . الاصابة لابن حجر )

كبيشة بنت ثابت بن المنذر : انظر كبشة بنت ثابت بن المنذر .

كبيشة بنت رافع بن عبيد الأنصارية : انظر : كبشة بنت رافع .

كبيشة بنت الوقعة :

شاعرة من شواعر العرب قالت :

ناد القبائل من عدنان واعمل به وارفع بذلك منك الصوت إعلانا

( تاريخ ابن عساكر ( مخطوط ) . )

أم كثير الضية :

اختصمت وزوجها عند بعض ولاة المياه فقالت له : اسكت يامتن الخصيتين

فقال : يحق لها أن يكونا كذلك وهما طبقا عجانك منذ ثلاثين عاماً :

( الامالي للقالبي ) .

(١) وقيل : بنت أبي سفیان الخزاعية . وقيل : الثقفية .

## أم كثير امرأة همّام بن الحارث النخعي :

من فواضل نساء عصرها شهدت القادسية مع سعد فقد قالت : فلما أتانا أن قد فرغ من الناس شددنا علينا ثيابنا وأخذنا الهراوي ثم أتينا القتل فما كان من المسلمين سقيناه ورفعناه وما كان من المشركين أجهزنا عليه وتبعنا الصبيان نوليهم ذلك ونصرفهم به . ( تاريخ الطبري ) .

## كثيرة :

من فواضل نساء عصرها . دخل الفرزدق على الوليد بن عبد الملك أو غيره فقال له : من أشعر الناس ؟ قال : انا . قال : أفعلم أحداً أشعر منك ؟ قال : لا إلا غلاماً من بني عدي بن عبد مناة يركب أعجاز الابل وينعت الفلوات . ثم أتاه جرير فسأله فقال له : مثل ذلك . ثم أتاه ذو الرمة فقال له : ويحك أنت أشعر الناس ؟ قال : لا ولكن غلام من بني عقيل يقال له مزاحم يسكن الروضات يقول وحشياً من الشعر لا تقدر على أن تقول مثله وكان ذو الرمة يتشبه بمي بنت طلبة بن قيس بن عاصم المنقري وكانت كثيرة أمة مولدة لآل قيس بن عاصم وهي ام سهم بن بردة اللبن الذي قتله سنان بن محسر القشيري أيام محمد بن سليمان فقالت كثيرة :

على وجهي مسحة من ملاحه      وتحت الثياب الخزي لو كان باديا  
لم تر أن الماء يخبث طعمه      ولو كان لون الماء في العين صافيا  
ونخلتها ذا الرمة . فامتعض من ذلك وحلف بجهد ايمانه ما قالها قال : وكيف

أقول هذا وقد قطعت دهري وافنيت شباني اشبب بها وامذقها ثم أقول هذا ثم  
اطلع على أن كثيرة قائلتها ونخلتها اياه . ( الاغاني للاصبهاني ) .

### كثيرة بنت جبير :

راوية من راويات الحديث روت عن أبيها ، وروى عنها حميد الطويل .  
( المشتبه للذهبي . تاج العروس للزبيدي ) .

### كثيرة مولاة عائشة :

من راويات الحديث حدث عنها فضالة بن حصين .  
( تاج العروس للزبيدي ) .

### كثيرة بنت مالك بن عبد الله بن محمد التيمي :

محدثة حدثت . ( تاج العروس للزبيدي ) .

### كحيلة :

من ربات الفصاحة والبيان والنسك والزهد كانت تخرج مع الخوارج وهي  
وقطام فجعل أصحاب ابن عامر يعيرونهم ويصيحون بهم يا أصحاب كحيلة  
وقطام يعرضون لهم بالفجور فتناديهم الخوارج بالدفع والردع .  
( الكامل للمبرد . البيان والتبيين للجاحظ ) .

### ابنة الكراعة :

مغنية محسنة كانت تألف عبد الله بن المعتز وكان يحب غناءها ويستظرفها  
ويحبها ويواصل احضارها ثم انقطعت عنه فقال :

ليت شعري بمن تشاغلتي بعدي وهو لاشك جاهل مغرور  
هكذا كنت مثله في سرور وغداً في الهموم مثلي يصير  
( الاغاني للاصبهاني ) .

### أم الكرام السلية :

راوية من راويات الحديث روت عن النبي ﷺ وروى عنها الحكم بن حجل  
( الاستيعاب لابن عبد البر . الاصابة لابن حجر ) .

### أم الكرام بنت المعتصم بن صمادح :

شاعرة من شواعر العرب في الأندلس كانت تنظم الشعر وعشقت الفتي  
المشهور بالجمال من دانية المعروف بالسهار وعملت فيه الموشحات . ومن شعرها فيه :

يامعشر الناس أفاعجبوا مما جنته لوعة الحب  
لولا له لم ينزل بيد الدجا من أفقه العلوي للترب  
حسي بمن أهواه لو أنه فارقتي تابعه قلبي

( نفع الطيب المقرئ )

### كردوية بنت عمرو البصرية :

من عابدات البصرة كانت تخدم شعوانة العابدة ، وكانت تردد على مالك بن  
دينار المتوفى سنة ١٣١ هـ .

( صفوة الصفوة لابن الجوزي ( مخطوط ) .

### أم كُرْز الخزاعية المكية :

راوية من راويات الحديث روت عن النبي ﷺ أربعة احاديث . وروى عنها عطاء وطلوس ومجاهد وسباع بن ثابت وحبيبة بنت ميسرة وعروة بن الزبير . ( طبقات ابن سعد . الاستيعاب لابن عبد البر . تهذيب التهذيب لابن حجر . أسد الغابة لابن الاثير . ضبط من غير فيمن قيده ابن حجر ليوسف بن عبد الهادي ( مخطوط ) . مجموعة رقم ٣١ (١) .

### أم كُرْزان البَجِيلِيَّة :

من ربات الشمم والشكيمة قالت لعمر بن الخطاب : أبي هلك وسهمه ثابت في السواد وإني لن أسلم . فقال لها . يا أم كُرْزان قومك قد أجابوا . فقالت له : ما أنا بمسامة أو تحملي على ناقة ذلول عليها قطيفة حمراء وتملأ يدي ذهباً ففعل عمر ذلك . ( فتوح البلدان للبلاذري ) .

### كرماني (الاميرة):

شاعرة من شواعر فارس اشتهرت بجودة النظم ورقة التعبير . ( التربية والتعليم عند نساء الاستانة ) .

### كريمة بنت الأبيوردي (٢) :

محدثة من محدثات القرن السادس للهجرة . (التحجير للسعمانى ( مخطوط )

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

(٢) وتكنى أم الخير .

### كريمة بنت أحمد بن الحسن الأصهبانية (أم الحسن) :

محدثة حدثت عن محمد بن إبراهيم الجرجاني وأبي بكر بن مردويه الحافظ المتوفى سنة ٤٠١ هـ وحدث عنها أبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني .  
( الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة ( مخطوط ) . القاموس الفيروز ابادي .  
تاج العروس للزبيدي ) .

### كريمة بنت أحمد بن محمد المروزية (١) :

محدثة فاضلة ذات فهم ونباهة من أهل كشميين روت عن أبي الهيثم محمد بن مكي الكشميني وزاهر الرخسى . وعدها ابن الاهدل من الحفاظ ، وروت البخاري عن أبي الهيثم محمد بن مكي بن زراع الاديب المتوفى سنة ٣٨٩ هـ . وروى عنها أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء الموصلي وأبو عبيد محمد بن بركات بن هلال النحوي وعلي بن إبراهيم بن العباس الحسيني . وأخذ عنها أبو بكر جاهر بن عبد الرحمن بن جواهر الحجري الطليطي المالكي الفقيه المتوفى سنة ٤٦٦ هـ ومحمد بن الحسن بن ملوك الهاشمي . وسمع منها نور الهدى الحسين بن محمد صحيح البخاري .  
وتوفيت بمكة سنة ٤٦٣ هـ وقد عاشت ما يقرب من مئة سنة .

( شذرات الذهب لابن العماد . مرآة الجنان لياقني . المنتظم لابن الجوزي . البداية لابن كثير . تاريخ ابن الاثير . دول الاسلام للذهبي . المختارة لضياء الدين المقدسي ( مخطوط ) . اسانيد العلوم ( مخطوط ) . الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة ( مخطوط ) .  
النجوم الزاهرة لابن تغري بردي . تاج العروس للزبيدي ) .



### كريمة بنت أحمد المروزيون :

محدثة من محدثات القرن الرابع للهجرة حدثت عن محمد بن المكي .  
( الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن تقيّة ( مخطوط ) . )

### كريمة بنت حاطب :

من راويات الحديث . روت عن ربيعة بنت وزر المحدثّة .  
( تاج العروس للزبيدي ) .

كريمة بنت أبي حدرد : أنظر خيرة بنت أبي حدرد .

### كريمة بنت الحسن حاس المزنية :

راوية من راويات الحديث روت عن أبي هريرة . وروى عنها اسماعيل بن  
أبي المهاجر المتوفى سنة ١٣١ أو ١٣٢ هـ . وذكرها ابن حبان في الثقات .  
( تهذيب التهذيب لابن حجر . تاريخ ابن عساكر . ( مخطوط ) . طبقات الاقبياء  
لابن حبان ( مخطوط ) . )

### كريمة بنت سيرين :

راوية من راويات الحديث روت عن ابن عمر . وروى عنها عاصم بن سليمان  
الأحول المتوفى سنة ١٤١ أو ١٤٢ أو ١٤٣ هـ . ومكثت خمس عشرة سنة ما تخرج  
من مصلاها إلا لقضاء حاجة <sup>(١)</sup> .

( طبقات الاقبياء لابن حبان ( مخطوط ) . ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي . صفوة  
الصفوة لابن الجوزي ( مخطوط ) . )

(١) قال محمد بن عيسى بن السكن الواسطي : سمعت يحيى بن معين يقول : يحيى وكريمة

ابنا سيرين ضيفا الحديث .

### كريمة بنت عاطف :

راوية من راويات الحديث روت عن ربيعة بنت وزر .

( الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة ( مخطوط ) . )

### كريمة بنت عبد الرحمن بن عمر التميمية :

محدثة أدركها الخلال ونقل عنها أصحاب ابن منده .

( مجموعة رقم ٨٠ ) (١)

### كريمة بنت عبد الوهاب بن علي القرشية الزبيرية (٢) :

محدثة فاضلة روت عن حسان الزيات وسمعت من عبد الرحمن الداراني وأجاز لها خلق كثير منهم مسعود الثقفي وأبو الوقت السجزي وابن الباغيان . وسمع منها محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق . وسمع عليها الجزء الأول من كتاب الأشراف لابن أبي الدنيا . وروى عنها أحاديث أبي حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري بإجازتها من مسعود الثقفي مسند عبد الله بن عمر تخريج الطرسوسي بروايتها عن عبد الرحمن الداراني وسمع عليها جميع أمالي ابن مردويه بإجازتها من الحسن بن العباس الرستمي وجميع جزء محمد الراقبي بسماها من علي بن أحمد الحرستاني وجميع صحيفة همام بن منبه بإجازتها من الشيخ الأصيل أبي الخير محمد وحديث أبي جعفر المصيصي وجميع مسموعات رزق الله التميمي

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

(٢) وتعرف بنت الحبثيق .

ياجازتها من أبي جعفر وأبي المطهر الصيدلاني وعبد الحاكم بن طفر وجميع الجزء الأول مما رواه الأكبر عن مالك بن أنس ياجازتها من محمد بن عبد الباقي والفوائد المنتقاة الغرائب الحسان من حديث أبي بكر محمد الأبهري .

وسمع وقرىء عليها الجزء الأول والثاني من حديث أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت بسامعها من عبد الرحمن الداراني . وروت مجلسين من أمالي أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن سنان الأصم والجزء الأول من كتاب الجامع عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني . وسمع عليها أبو المظفر بن الحسن النابلسي ومحمد بن أسعد الحمدي وعلي بن عبد اللطيف بن أبي البركات الحسن بن محمد بن عساكر وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أبي شاكر الإربلي . وتوفيت بدمشق في جمادى الآخرة سنة ٦٤١ هـ .

( شذرات الذهب لابن العماد ( مطبوع ) . مرآة الجنان للبيهقي ( مطبوع ) . النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ( مطبوع ) . تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٤ . والمخطوطات التالية : مشيخة دانيال بن منكلي . الجزء الأول من كتاب الجامع عن عبد الرزاق بن همام . مسند عبد الله بن عمر نخريج الطرسوسي . اثبات مسموعات محمد الواني . أحاديث أبي حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري رواية ابن منده . مجموعة رقم ٦٧ (١) . الجزء الأول من كتاب الأشراف لابن أبي الدنيا . مجلسان من أمالي أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن سنان الأصم . الجزء الأول والثاني من حديث إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت . الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان من حديث أبي بكر محمد الأبهري . الجزء الأول مما رواه الأكبر عن مالك بن أنس . مسموعات رزق الله التميمي . حديث أبي جعفر المصيصي . صحيفة همام بن منبه . جزء محمد الرافعي . حديث أبي محمد بن معروف . حديث أبي بكر محمد الوراق . أمالي ابن مردويه ) .

### كريمة بنت المقداد بن الأسود الكندي :

راوية من راويات الحديث روت عن أمها ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب عن النبي ﷺ وروى عنها زوجها عبد الله بن وهب بن زمعة وابنتها قريبة بنت عبد الله بن وهب بن زمعة . وروى لها أبو داود وابن ماجه . وذكرها ابن حبان في الثقات . وكانت تكتب .

( تهذيب التهذيب لابن حجر . طبقات الأتقياء لابن حبان ( مخطوط ) الكمال في معرفة الرجال لعبد الغني المقدسي ( مخطوط ) . فتوح البلدان للبلاذري ) .

### كريمة بنت همّام :

راوية من راويات الحديث روت عن عائشة أم المؤمنين . وروى عنها يحيى ابن كثير المتوفى سنة ١٢٩ أو ١٣٢ هـ ومحمد بن بهزم العبدي وعلي بن المبارك . وروى لها أبو داود والنسائي .

( الكمال في معرفة الرجال لعبد الغني المقدسي ( مخطوط ) . تهذيب التهذيب لابن حجر )

### كشّة بنت عبد الجبار بن وائل :

من راويات الحديث روى عنها ابن أخيها محمد بن حجر .

( المشتهر للذهبي ص ٤٣٨ ) .

### كعب جارية أبي عكل المقيّن :

مغنية من مغنيات العصر العباسي . فقد حدث أبو علي المادرائي أنه كان في

مجلس فيه كعب جارية أبي عكل المقيّن وكان بعض أهل المجلس يهاها فدخل إلينا

سعيد بن حميد فقام إليه أهل المجلس جميعا سوى الجارية والفتى فأخذ سعيد بن حميد<sup>(١)</sup>  
الدواة فكتب رقعة وألقاها في حجرها فإذا فيها قوله :

ما على أحسن خلق الله أن يحسن فعله  
بأبي أنت وأمي من ملك قل عدله  
وبخيل بالهوى لو كان يسلى عنه بخله  
أكثر العاذل في حبك لو ينفع عدله  
فهو مشغول بعذلي وفؤادي بك شغله  
أكثر الشكوى واستعدي على من قل بذله

فوثبت الجارية فقبلت رأسه وجلست إلى جنبه . فقال الرجل الذي كان  
يهواها : هذا والله كلام الشياطين ورقية الزنا وبهذا يتم الأمر أما أنا فإني أشهدكم  
لاقرأت اليوم في صلاتي غير هذه الأبيات لعلها تنفعني . فضحك سعيد وقال :  
بجياتي قومي فارجمي إليه حتى تكون الأبيات قد نفعته قبل أن يقرأها في صلاته  
وسريني بذلك . فقامت فرجعت إلى موضعها .

( الاغاني للاصبهاني ) .

### كُعْبِيَّة بنت سعد الأسلمية :

من فواضل نساء عصرها بايعت النبي ﷺ بعد الهجرة وكانت لها في المسجد  
خيمة تداوي المرضى والجرحى فتداوى في خيمتها سعيد بن معاذ حين رُمي يوم

(١) كاتب شاعر مترسل حسن الكلام فصيح .

الحنديق . وشهدت كعبية يوم خيبر مع رسول الله ﷺ وأسهم لها سهم رجل .  
( طبقات ابن سعد . الاصابة لابن حجر ) .

### كلمة بنت جوال :

كان يهاها محمد بن سلام الشَّامِخ بن ضرار<sup>(١)</sup> وكان يتحدث إليها ويقول فيها  
الشعر ثم خطبها فأجابته وهمت أن تزوجه . ثم خرج إلى سفر له فتزوجها أخوه  
جزء بن ضرار فألى الشماخ أن لا يكلمه أبداً وهجاه بقصيدته التي يقول فيها :  
لنا صاحب قد خان من أجل نظرة سقيم الفؤاد حب كلبه شاغله  
فمات متهاجرين .  
( الاغاني للاصبهاني ) .

### كلمة بنت سعد المخزومية :

كان يهاها عمر بن أبي ربيعة فأرسل إليها رسولا فضربتها وحلقنها وأحلفتها  
أن لاتعاود . ثم أعادها ثانية ففعلت بها مثل ذلك فتحامها رسله فابتاع أمة سوداء  
لطيفة رقيقة وأتى بها منزله فأحسن إليها وكساها وآنسها وعرفها خبره وقال لها :  
إن أوصلت لي رقعة إلى كلم فقراؤها فأنت حرة ولك معيشتك ما بقيت . فقالت :  
أكتب لي مكاتبة واكتب حاجتك في آخرها . ففعل ذلك فأخذتها ومضت إلى باب  
كلم فاستأذنت فخرجت إليها أمة لها فسألنها عن أمرها ؟ فقالت : مكاتبة لبعض أهل  
مولاتك جئت استعينها في مكاتبتني وحادثتها وناشدتها حتى ملأت قلبها فدخلت إلى  
كلم وقالت : إن بالباب مكاتبة لم أر قط أجمل منها ولا أكمل ولا أدب ، فقالت :

(١) شاعر مخزوم أدرك الجاهلية والاسلام .

إنذني لها فدخلت فقالت : من كاتبك ؟ قالت : عمر بن أبي ربيعة الفاسق فاقرئي مكاتبتني . فمدت يدها لتأخذها فقالت لها : لي عليك عهد الله أن تقرئها فإن كان منك إلى شيء مما أحبه وإلا لم يلحقني منك مكروه . فعاهدتها وفظنت وأعطتها الكتاب فإذا أوله :

من عاشق صب يسرا الهوى	قد شفه الوجد إلى كلم
رأتك عيني فدعاني الهوى	إليك للحين ولم أعلم
قتلتينا يا جذا أنتم	في غير ما جرم ولا ما ثم
والله قد أنزل في وحيه	مينا في آية المحكم
من يقتل النفس كذا ظالماً	ولم يقدها نفسه يظلم
وأنت ثأري فتلافي دمي	ثم اجعليه نعمة تنعمي
وحكمي عدلاً يكن بيننا	أو أنت فيما بيننا فاحكمي
وجالسيني مجلساً واحداً	من غير ما عار ولا محرم
وخبريني ما الذي عندكم	بالله في قتل امرئ مسلم

فلما قرأت الشعر قالت لها إنه خداع ملق وليس لما شكاه أصل . قالت : يا مولاتي فما عليك من امتحانه ؟ قالت : قد أذنت له . وما زال حتى ظفر ببغيته فقولي له : إذا كان المساء فيجلس في موضع كذا وكذا حتى يأتيه رسولي . فانصرفت الجارية فأخبرته فتأهب لها فلما جاءه رسولها مضى معه حتى دخل عليها وقد تهيأت أجمل هيئة وزينت نفسها ومجلسها وجلست له من وراء ستروفسلم وجلس فتركته حتى سكن ثم قالت له : أخبرني عنك يا فاسق ألسن القائل :

هلا ارعويت فترحمي صبأ  
 صديان لم تدعي له قلبا  
 جشم الزيادة في مودتكم  
 وأراد ألا ترهقي ذنبا  
 ورجا مصالحة فكان لكم  
 سائماً وكنت ترينه حربا  
 يا أيها المصفي مودته  
 من لا يراك مسامياً خطبا  
 لاتجعلن أحداً عليك إذا  
 أحببته وهويته ربا  
 وصل الحبيب إذا شغفت به  
 واطور الزيادة دونه غبا  
 فلذلك أحسن من مواظبة  
 ليست تزيدك عنده قربا  
 لا بل يملك عند دعوته  
 فيقول هاه وطالما لي

فقال لها: جعلت فداك إن القلب إذا هوى نطق اللسان بما يهوى فكث  
 عندها شهراً لا يدري أهله أين هو ثم استأذنها في الخروج. فقالت: بعد أن  
 فضحتني لا والله لا تخرج إلا بعد أن تتزوجني. ففعل وتزوجها فولدت منه ابنين  
 أحدهما جُوَان ومات عنده. (الاعاني للاصبهاني)

### كَلِمَةُ الْقَرَشِيَّةِ :

راوية من راويات الحديث روت عن عائشة أم المؤمنين. وروي عنها  
 وروي لها ابن ماجه .

(الكامل في معرفة الرجال المفديسي (مخطوط) .

### كَلِمَةُ<sup>(١)</sup> بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعِ السَّلَامِيِّ :

محدثه ولدت بعد سنة ٧٤٠ هـ وأحضرت علي عبد الرحيم بن أبي اليسر .

(١) وفي الشذرات : كلم بنت محمد بن رافع الدمشقية .



وسمعت منه . وحدثت وسمع منها الفضلاء وأجازت لابن حجر . وتوفيت في ربيع الأول الأول سنة ٥٨٠٥ هـ .  
(الضوء اللامع للسخاوي . شذرات الذهب لابن العاد ) .

### كلثوم بنت محمد بن محمود بن معيد البعلبي :

محدثة سمعت من الحجاج صحيح البخاري . وحدثت وسمع منها يعلبك أبو حامد بن ظهيرة . وتوفيت سنة ٧٧٧ هـ .  
( الدرر الكامنة لابن حجر . مشاهير النساء لمحمد ذهبي ) .

### أم كلثوم :

راوية من راويات الحديث روت عن عائشة أم المؤمنين . وروى عنها حجاج بن أرطاة وعمر بن عامر الأسلمي القاضي .  
( تهذيب التهذيب لابن حجر ) .

### أم كلثوم :

مغنية ، شاعرة ، توفيت قبل سنة ٤٦٧ هـ .  
( دمية القصر للباخرزي ) .

### كلثوم بنت أحمد بن علي الاسيوطية :

عالمة فاضلة حفظت القرآن الكريم والعمدة وأربعين النووي والشاطبية والتنبيه والمنهاج الأصلي وغيرها . وتوفيت في القرن التاسع للهجرة .  
(الضوء اللامع للسخاوي ) .

أم كلثوم بنت أسماء :

راوية من راويات الحديث روت عن عائشة وأم سلمة . وروى عنها ابنها موسى بن عقبة .  
( طبقات الاقبياء لابن حبان (مخطوط) )

ام كلثوم بنت أبي بكر الصديق :

من فواضل نساء عصرها خطبها عمر بن الخطاب وذلك أن رجلاً من قريش قال لعمر بن الخطاب : ألا تتزوج أم كلثوم بنت أبي بكر فتحفظه بعد وفاته وتحل في أهله . فقال عمر : بلى إني لأحب ذلك فاذهب إلى عائشة فاذا ذكر لها ذلك وعسد إلي بجوابها . فمضى الرسول إلى عائشة فأخبرها بما قال عمر . فأجابته إلى ذلك وقالت له : حباً وكرامة ودخل عليها بعقب ذلك المغيرة بن شعبة فرآها مهمومة فقال لها : مالك يا أم المؤمنين ؟ فأخبرته برسالة عمر وقالت : إن هذه جارية حدثه وأردت لها ألين عيشاً من عمر . فقال لها : علي أن أكفيك . وخرج من عندها فدخل على عمر فقال : بالرفاه والبنين فقد بلغني ما أتيته من صلة أبي بكر في أهله وخطبتك أم كلثوم . فقال : قد كان ذلك . قال : إلا أنك يا أمير المؤمنين رجل شديد الخلق على أهلك وهذه صبية حديثة السن فلا تزال تنكر عليها الشيء فتضربها فتصيح فيغتمك ذلك وتتألم له عائشة ويذكرون أبا بكر فيكون عليه فتجدد لهم المصيبة مع قرب عهدها في كل يوم .

فقال له : متى كنت عند عائشة واصدقني . فقال : آناً . فقال عمر : أشهد

أنهم كرهوني فتضمنت لهم أن تصرفني عما طلبت وقد أعفيتهم . فعاد إلى عائشة فأخبرها بالخبر وأمسك عمر عن معاودة خطبتها .

وروت عن أختها عائشة أم المؤمنين . وروى عنها ابنها إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن أبي ربيعة وجابر بن عبد الله الأنصاري وطلحة بن يحيى بن طلحة والمغيرة بن حكيم الصنعائي وجبير بن حبيب ولوط بن يحيى وعبد الله بن عبيد بن عمير . وروى لها مسلم والترمذي .

( تهذيب التهذيب لابن حجر . التذهيب للذهبي ( مخطوط ) . الإصابة لابن حجر . الاغانى للاصبهاني . المعارف لابن قتيبة . العقد الفريد لابن عبد ربه . أسد الغابة لابن الاثير . الكمال في معرفة الرجال للمقدسي ( مخطوط ) .

### أم كلثوم بنت الزبير بن العوام :

راوية من راويات الحديث روت وروي عنها . ( ذيل تاريخ الطبري ) .

### أم كلثوم بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية :

راوية من راويات الحديث روت عن النبي ﷺ وعن أم سلمة أم المؤمنين . وروت عنها أم موسى بن عقبة .

( الاستيعاب لابن عبد البر . الإصابة لابن حجر ) .

### كلثوم بنت سليم :

فاصلة . روت عن الرضا كتاباً ، وروى عنها محمد بن اسماعيل بن بزيع . ( كتاب الرجال للنجاشي ) .

### أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر (١) :

من فواضل نساء عصرها . كتب معاوية إلى مروان بن الحكم وهو والي المدينة : أما بعد فإن أمير المؤمنين أحب أن يرد الألفة ويسأل السخيمة ويصل الرحم فإذا وصل إليك كتابي فاخطب إلى عبد الله بن جعفر ابنته أم كلثوم على يزيد بن أمير المؤمنين وارغب له في الصداق .

فوجه مروان إلى عبد الله بن جعفر فقرأ عليه كتاب معاوية وأعلمه بما في رد الألفة من صلاح ذات البين واجتماع الدعوة . فقال عبد الله : إن خالها الحسين ينيب وليس ممن يفتات عليه بأمر فانظري إلي أن يقدم . فلما قدم الحسين ذكر له ذلك عبد الله بن جعفر فقام من عنده فدخل إلى الجارية فقال : يا بنية إن ابن عمك القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب أحق بك ولعلك ترغبين في كثرة الصداق وقد نحللتك البغيغات فلما حضر القوم للإملاك تكلم مروان بن الحكم فذكر معاوية وما قصده من صلة الرحم وجمع الكلمة فتكلم الحسين فزوجها من القاسم فقال له مروان : أغدراً يا حسين . فقال : أنت بدأت .

وخطبها الحجاج إلى عبد الله بن جعفر على ألفي ألف في السر وخمسمائة ألف في العلانية . فاجابه إلى ذلك وحملها إلى العراق فأقامت عنده ثمانية أشهر فلما خرج عبد الله بن جعفر إلى عبد الملك بن مروان وافداً نزل بدمشق فأثاه الوليد بن عبد الملك على بغلة ومعه الناس فاستقبله ابن جعفر بالترحيب فقال له الوليد :

(١) أمها زينب بنت علي بن أبي طالب .

لكذك أنت لامرجأ بك ولا أهلاً . قال : مهلاً يا ابن أخي فليست أهلاً لهذه المقالة منك . قال : بلى والله وبشر منها . قال : وفيم ذلك ؟ قال : لأنك عمدت إلى عقيلة نساء العرب وسيدة نساء بني عبد مناف فعرضتها عبد ثقيف يتفخذها . قال : وفي هذا عتبت على ابن أخي . قال : نعم . فقال عبد الله : ما أحق الناس أن لا يلومني في هذا إلا أنت و ابوك لأن من كان قبلكم من الولاة يصلون رحمي ويعرفون حقي وإنك و أباك منعتاني رفقاً حتى ركبني الدين أما والله لو كان عبداً حبشياً مجدعاً أعطاني بها ما أعطاني عبد ثقيف لزوجتها منه إنما فديت بها رقبتي . فما راجعه كلمة حتى عطف عنانه ومضى حتى دخل على عبد الملك فقال : مالك يا أبا العباس ؟ قال : إنك سلطت عبد ثقيف وملكته حتى تفخذ نساء بني عبد مناف فكتب عبد الملك إلى الحجاج يقسم عليه أن لا يضع كتابه من يده حتى يطلقها . ففعل . ولم يكن يقطع الحجاج عنها رزقاً ولا كرامة يجريها عليها حتى خرجت من الدنيا وما زالوا أصلاً لعبد الله بن جعفر حتى مات وما كان يأتي عليه حول إلا وعنده غير مقبلة من عند الحجاج عليها أموال و كسوة وتحف .

( المستطرف للابشبي . الكامل للبرد )

### أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كرَيْز :

من ربات العقل والرأي فقد تزوجها يزيد بن معاوية .

( تاريخ ابن عساكر ( مخطوط ) . )

أم كلثوم بنت عبد الواحد بن محمد الطبرية المكية :

محدثة سمعت من جدها الزين محمد بن أحمد الطبري . وأجاز لها النشأوري  
وابن حاتم وآخرون . وتوفيت بمكة في جمادى الآخرة سنة ٨٥٥ هـ .  
( الضوء اللامع للسخاوي )

أم كلثوم بنت عبدود بن قيس العامرية :

شاعرة من شواعر العرب رثت أخاها عمراً وذلك أن عمراً خرج في نفر  
من قريش إلى المسلمين في غزوة الخندق وقال لهم : من يبارز ؟ فبرز له علي بن أبي  
طالب . فقال له : يا عمرو إني ادعوك إلى الإسلام . فقال : لا حاجة لي بذلك .  
قال : فاني أدعوك إلى الزوال . فقال له : لم يا ابن أخي فوالله ما أحب أن أقتلك .  
قال له علي : لكني والله أحب أن أقتلك . فحمي عمرو عند ذلك واقتحم عن فرسه  
فعفره وضرب وجهه ثم اقبل على علي فتنازلا وتجاولا فقتله علي سنة ٥٥ هـ . فنعى  
عمرو إلى اخته أم كلثوم فسألت : من قتله ؟ فقيل لها : علي . فقالت : لم يأت يومه إلا  
علي يد كفاء كريم وأنشدت :

أسدان في ضيق المكر تجاولا      وكلاهما كفاء كريم باسل  
فتخالسا سلب النفوس كلاهما      وسط المجال مجالد ومقاتل  
وكلاهما حسر القناع حفيظة      لم يثنه عن ذاك شغل شاغل  
فاذهب علي فما ظفرت بمثله      قول سديد ليس فيه تحامل

( انيس الجلساء في ديوان الحسناء )

### أم كلثوم العفلاء:

من ربات العقل والرأي والسياسة والدهاء كانت قهرماناً لأبي الحسن بن الفرات يستعين بها على قضاء حوائجهم .  
( تحفة الامراء للصاوي . نشوار الحاضرة للتوخي ) .

### أم كلثوم بنت عُقبة :

مهاجرة جلييلة أسامت بمكة وبايعت النبي ﷺ قبل الهجرة وخرجت في هدة الحديدية فكانت أول من هاجر من النساء ولا يعرف قرشية خرجت من بين أربابها مسلمة مهاجرة سواها . ولما هاجرت لحقها أخواها الوليد وعمارة ابنا عقبة ليرداها فنعمها الله منها بالإسلام وذلك أن أنزل الله فيها « يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن » الآية . وقال رسول الله ﷺ :  
أبي الله ذلك . وروت عن رسول الله ﷺ وعن بسرة بن صفوان عشرة أحاديث أخرج لها منها في الصحيحين حديث واحد متفق عليه . وروى عنها ابنها حميد بن عبد الرحمن بن عوف و ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وحميد بن نافع وغيره .  
وكانت تكتب .

( الاستيئاب لابن عبد البر . طبقات ابن سعد . المحتى لابن الجوزي ( مخطوط ) .  
تهذيب التهذيب لابن حجر . اسد الغابة لابن الاثير . الاصابة لابن حجر . المستدرک للحاكم .  
التهذيب للذهبي ( مخطوط ) . فتوح البلدان للبلاذري . سيرة النبلاء للذهبي ( مخطوط ) .

### أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب :

من فواضل نساء عصرها ولدت قبل وفاة رسول الله ﷺ . وخطبها عمر

ابن الخطاب إلى علي بن أبي طالب فقال علي : إنها صغيرة . فقال عمر : زوجها يا أبا الحسن فإني أرصد من كرامتها ما لا يرصده أحد<sup>(١)</sup> فقال له علي أنا أبعثها إليك فإن رضىتها فقد زوجتها . فبعثها إليه ببرد وقال لها : قولي له هذا البرد الذي قلت لك . فقالت ذلك لعمر . فقال : قولي له قد رضىت ووضعت يده على ساقها فكشفها . فقالت : أتفعل هذا لولا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك ثم خرجت حتى جاءت أباها فأخبرته الخبر وقالت : بعثني إلى شيخ سوء . فقال : يا بنية إنه زوجك . فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين بين القبر والمنبر وكانوا يجلسون ثم جاء علي وعثمان والزبير والطلحة وعبد الرحمن بن عوف فإذا كان الشيء يأتي عمر من الآفاق جاءهم فأخبرهم ذلك واستشارهم فيه . فقال عمر : رفثوني . فقالوا : بمن يا أمير المؤمنين ؟ قال : بآبنة علي بن أبي طالب . فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : كل نسب وسبب وصهر منقطع يوم القيامة إلا نسي وسببي وصهري فكان لي به عليه السلام النسب والسبب فأردت أن أجمع إليه الصهر فرفثوه . ودخل بها في ذي القعدة سنة ١٧ هـ وقد أمهرها أربعين ألفاً وظلت عنده حتى قتل وولدت له زيد بن عمر الأكبر ورقية بنت عمر .

وقدم رسول سارية بن زُئيم الدثلي على عمر فوجده يُطعم الناس ومعه عصاه التي يزجر بها بعيره فقصده له فأقبل عليه بها فقال : اجلس فجلس حتى إذا أكل انصرف عمر وقام فاتبعه فظن عمر أنه رجل لم يشبع فقال حين انتهى إلى باب

(١) في الاستيعاب . وفي طبقات ابن سعد : أن عمر بن الخطاب قال لعلي : فوالله ما على ظار الأرض رجل يرصد من حسن صحابتها ما يرصد .



داره : أدخل وقد أمر الحجاز أن يذهب بالخوان إلى مطبخ المسامين فلما جلس في البيت أتى بغذائه خبز وزيت وملح جريش فوضع وقال : ألا تخرجين يا هذه فتأكلين . قالت : إني لأسمع حسَّ رجل . فقال : أجل . فقالت : لو أردت أن أبرز للرجال اشتريت لي غير هذه الكسوة . فقال : أو ما ترضين أن يقال : أم كلثوم بنت علي وامرأة عمر . فقالت : ما أقل غناء ذلك عني ثم قال للرجل : أدن فكل فلو كانت راضية لكان أطيب مما ترى فأكلا<sup>(١)</sup> .

وبعثت أم كلثوم إلى ملكة الروم بطيب ومشارب وأحفاش من أحفاش النساء ودسته إلى البريد فأبلغه لها وأخذ منه وجاءت امرأة هرقل وجمعت نساءها وقالت : هذه هدية امرأة ملك العرب وبنت نبيهم وكاتبها وكافتها وأهدت لها وفيها أهدت لها عقداً فآخرأ فلما انتهى به البريد إليه أمره بامساكه ودعا الصلاة جامعة فاجتمعوا فصلى بهم ركعتين وقال : إنه لا خير في أمر أبرم عن غير شوري من أموري : قولوا في هدية أم كلثوم لامرأة ملك الروم فأهدت لها امرأة ملك الروم فقال قائلون : هو لها بالذي لها وليست امرأة الملك بذمة فتصانع به ولا تحت يدك فتتيك . وقال آخرون : قد كنا نهدي الثياب لنسثيب ونبعث بها لتباع ولنصيب ثمناً . فقال : ولكن الرسول رسول المسامين والبريد بريدهم والمسامون عظموها في صدرها فأمر بردها إلى بيت المال ورد عليها بقدر نفقتها .

ولما تأيمت أم كلثوم من عمر بن الخطاب دخل عليها حسن وحسين أخواها فقالا لها : إنك ممن قد عرفت سيدة نساء المسامين وبنت سيدتهن وإنك والله إن

(١) تاريخ الطبري .

أمكنت علياً من رمتك لينكحذك بعض أيتامه ولئن أردت أن تصيبي بنفسك مالا عظيماً لتصيينه . فوالله ما قاما حتى طلع علي يتكلم على عصاه فجلس فحمد الله وأثنى عليه وذكر منزلتهم من رسول الله ﷺ وقال : قد عرفتم منزلتكم عندي يا بني فاطمة وآثرتم علي سائر ولدي لمكانكم من رسول الله ﷺ وقرابتكم منه . فقالوا : صدقت رحمك الله فجزاك الله عنا خيراً . فقال : أي بنية إن الله عز وجل قد جعل أمرك بيدك فأنا أحب أن تجعله بيدي . فقالت : أي أبه إني امرأة أرغب فيما يرغب النساء وأحب أن أصيب مما تصيب النساء من الدنيا وأنا أريد أن أنظر في أمر نفسي . فقال : لا والله يا بنية ما هذا من رأيك ما هو إلا رأي هذين ثم قام فقال : والله لا أكلم رجلاً، منها أو تفعلين . فأخذاً بثيابه فقالا : اجلس يا أبه فوالله ما على هجرتك من صبر اجعلي أمرك بيده . فقالت : قد فعلت . قال : قد زوجتك من عون بن جعفر وإنه لغلام وبعث لها بأربعة آلاف درهم وأدخلها عليه .

وقيل لعلي : حدث البارحة حدث هو أشد عليك من طلحة والزبير وأم المؤمنين ومعاوية قال : وما ذلك ؟ قال : خرج ابن عمر إلى الشام فأتى على السوق ودعا بالظَّهْر فحمل الرجال وأعد لكل طريق طلاباً وماج أهل المدينة وسمعت أم كلثوم بالذي هو فيه فدعت بيغلتها فركتها في رحل ثم أتت علياً وهو واقف في السوق يفرق الرجال في طلبه فقالت : مالك لا تزند من هذا الرجل إن الأمر على خلاف ما بلغته وحديثه . قالت : أنا ضامته له . فطابت نفسه وقال : انصرفوا والله ما كذبت ولا كذب وإنه عندي ثقة فانصرفوا .

ودخل الناس على الحسن فزعين لما حدث من أمر علي فيناهم عند علي وابن ملجم مكتوف بين يديه إذ نادته أم كلثوم بنت علي وهي تبكي : أبي ، عدو الله لا بأس على أبي والله مخزيك . قال ابن ملجم : فعلى من تبكين والله لقد اشتريته بألف وسممته بألف ولو كانت هذه الضربة على جميع أهل المصر ما بقي منهم أحد .

وقالت تخاطب أهل الكوفة سنة ٦١ هـ : أبدأ بحمد الله والصلاة والسلام على نبيه أما بعد يا أهل الكوفة يا أهل الحتر والخذلان فلا رقأت العبرة ولا هدأت الرنة . إنما مثلكم كمثل التي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً تتخذون أيمانكم دخلاً بينكم ألا وهل فيكم إلا الصلف والشنف وملق الإمام وغمز الاعداء وهل أنتم إلا كمرعى على دمنه وكفضة على ملحودة ألساء ما قدمت أنفسكم أن سخط الله عليكم وفي العذاب أنتم خالدون أتبكون إبي والله فابكوا وإنكم والله أحرىء بالبكاء فابكوا كثيراً واضحكوا قليلاً فلقد فزتم بعارها وشنارها ولن ترحضوها بغسل بعدها أبدأ وأنى ترحضون قتل سليل خاتم النبوة ومعدن الرسالة وسيد شبان أهل الجنة ومنار محبتكم ومدرة حجتكم ومفرخ نازلتكم فتعساً ونكسأ لقد خاب السعي وخسرت الصفقة وبؤتم بغضب من الله وضربت عليكم الذلة والمسكنة لقد جئتم شيئاً إداً تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هداً أتردون أي كبد لرسول الله فريتم وأي كريمة له أبرزتم وأي دم له سفكتم لقد جئتم بها شوهاء خرقاء شرها طلاع الأرض والسماء أفعجبتم أن قطرت السماء دماً ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينظرون فلا يستخفكم المهل فإنه لا تحفزه المبادرة ولا يخاف

عليه فوت الثأر كلا إن ربك لنا ولهم بالمرصاد ثم ولت عنهم.

( تاريخ الطبري . اسد الغابة لابن الأثير . بلاغات النساء لطيفور . شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد . طبقات ابن سعد . السمط الثمين للمحب الطبري . الاستيعاب لابن عبد البر . عيون الأخبار لابن قتيبة . الإصابة لابن حجر . المستطرف لابن شهاب . الخصائص الكبرى لجلال الدين السيوطي ) .

### كلثوم بنت عمر بن صالح النابلسية :

محدثه ذات دين وصلاح وعقل وفهم ولدت بالقاهرة تقريباً سنة ٧٧٢ هـ وسافرت مع أبيها لدمشق فأقامت فيها نحو عشر سنين وأسمعها الصحيح على أي المحاسن يوسف بن الصيرفي وقرأت القرآن الكريم بكامله وكتبت الخط الحسن ثم رجعت بعد وفاة أبيها إلى القاهرة فأقامت بها وحدثت بالصحيح وسمع منها الأئمة . وتوفيت في رمضان سنة ٨٥٦ هـ . ( الضوء اللامع للسخاوي )

### كلثوم بنت القاسم بن محمد بن جعفر الصادق :

من ربات العبادة والصلاح والزهد والورع لها مشهد في مصر . ( خطط المقرئ ) .

### أم كلثوم الليثية المكية :

راوية من راويات الحديث روت عن عائشة أم المؤمنين . وروى عنها عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المتوفى سنة ١١٣ هـ . وروى لها أبو داود والترمذي . ( تهذيب التهذيب لابن حجر . الكمال في معرفة الرجال المقدسي ( مخطوط ) .

### أم كلثوم بنت محمد ﷺ :

تزوجها عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب قبل النبوة فلما بعث رسول الله ﷺ وأنزل الله عز وجل تبث يدا أبي لهب قال أبو لهب لابنه عتبة : رأسي من رأسك حرام إن لم تطلق ابنة محمد . فقارقتها ولم يكن دخل بها فلم تزل مع رسول الله ﷺ حتى هاجرت إلى المدينة ثم خلف عليها عثمان بن عفان بعد موت أختها رقية وذلك في ربيع الأول سنة ثلاث من الهجرة ولم تزل عنده إلى أن توفيت في شعبان سنة تسع من الهجرة ولم تلد له . فحزن الرسول ﷺ عليها حزناً شديداً فروى أنس ابن مالك أن النبي ﷺ لما وضعت في قبرها قال : لا ينزل في قبرها أحد قارف أهله الليلة وقال : أفیکم أحد لم يقارف أهله الليلة ؟ فقال أبو طلحة : أنا يا رسول الله فقال : انزل . فنزل .

( طبقات ابن سعد . الاستيعاب لابن عبد البر . مرآة الجنان للياضي . تاريخ الطبري . الإصابة لابن حجر . المستدرک للحاکم . منتخب من کتاب ازواج الانبياء ﷺ للذبير بن بكاره . مخطوط ) السمط الثمين للمحب الطبري . تنقيح المقال للامام قاضي ج ٣ . سير النبلاء للذهبي ( مخطوط ) .

### أم كلثوم المغنية : أنظر : الرياس .

### كليم بنت محمد بن محمود بن معبد البعلية :

محنة حدثت عن الحجار . وحدث عنها ابن بردس وغيره . وتوفيت في

( شذرات الذهب لابن العماد )

سنة ٧٧٧ هـ .

ابنة الكمال : أنظر زينت بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسية .

كالم بنت عبد الله بن أحمد السمرقندي<sup>(١)</sup> :

محدثة حدثت عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النعماني وطراد بن محمد الزيني . وحدث عنها جماعة . وقرىء عليها الجزء الثاني من أمالي اسماعيل المحاملي وسمع عليها الجزء السادس والسابع والثامن من حديث المحاملي بسماعها من عمر بن علي الطوسي . وتوفيت يوم السبت في ٢٠ من المحرم سنة ٥٥٨ هـ .  
( الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة ( مخطوط ) . الجزء الثاني من أمالي المحاملي ( مخطوط ) . حديث المحاملي ( مخطوط ) . القاموس الفيروز ابادي . المشتهر الذهبي . تاج العروس للزبيدي ) .

أم كالم بنت عبد الله بن أحمد القسطلانية المكية :

محدثة ولدت سنة ٨١٢ هـ . وسمعت من الزين المراغي . وأجاز لها جماعة وتوفيت ليلة الأربعاء في ١٣ رمضان سنة ٨٦٧ هـ .  
( الضوء الاعم لسخاوي )

كالت شاه ( السلطانية ) :

ملكة تولت ملك أتشين في سومترا بعد وفاة السلطانية عنایت شاه سنة ١٦٨٨م فازدهرت المملكة في زمانها وعد عصرها من العصور الذهبية فيها . ثم ثارت الرعية على الملكة وذلك لوجود كثيرين من العرب الأشراف الذين ساءهم أن تتولى امرأة الملك في أتشين فأثاروا الرعية على هذه البدعة وشرحوا الأحاديث النبوية الناهية

(١) وتكسى أم الحسن .

عن تولي المرأة ثم استحصلوا من مكة على فتوى تخولهم خلع هذه السلطنة فخلعوها سنة ١٦٩٩ م وولوا الملك أحدهم الشريف جمال الدين .

( مجلة المتطف مجلد ٥٧ ) .

### كالية :

شاعرة من الشواعر المجيدات ذات نظم بديع عاصرت فتح الدين البكري .  
( مشاهير النساء لمحمد ذهبي )

### كالية بنت أحمد بن عبد القادر الدمراوي :

راوية من راويات الحديث روت بالاجازة عن عبد الله بن برطلة الأندلسي  
ومحمد بن الجراح والشرف المرسي . وتوفيت في شعبان سنة ٧٣١ هـ .  
( شذرات الذهب لابن العماد )

### كالية بنت عبد الرحمن بن أبي بكر القرشية المكية :

محدثة ذات عقل وعفة ولدت في صفر سنة ٨٣٥ هـ وأحضرت على محمد بن علي  
الزمزمي وسمعت من التقي بن فهد وغيره وأجاز لها جماعة . وتوفيت في القرن  
التاسع للهجرة .  
( الضوء اللامع للسخاوي )

### كالية بنت علي بن أحمد :

محدثة ، حدثت ، وأجازت شيخ الاسلام زكريا .  
( تاج العروس للزبيدي ) .

### كالية بنت محمد بن أحمد بن قاسم المكية :

محدثة ذات صلاح ودين وكرم وجود ولدت بمكة سنة ٧٥٧ هـ . وسمعت من  
 عمها فاطمة بنت أحمد بعض المصايح للبغوي . وأجاز لها القروي وابن حاتم  
 وجويرية والباجي وآخرون . وتوفيت في المحرم سنة ٨٤٩ هـ .  
 ( الضوء الالامع للسخاوي )

### كالية بنت محمد بن أبي بكر الأنصاري (١) :

محدثة ولدت في المحرم سنة ٧٩٤ هـ وأجاز لها التتوخي وابن الشيخة وابن  
 الذهبي وابن العلائي وابن قوام وابن منيع وآخرون وحدثت وسمع منها الأئمة  
 وأجازت للسخاوي . وتوفيت في ذي القعدة سنة ٨٨٨ هـ .  
 ( الضوء الالامع للسخاوي )

### كالية بنت محمد بن محمد الطبرية المكية :

محدثة سمعت من جدها أبي اليمن محمد بن احمد بن الرضي ابراهيم الطبري  
 وأجاز لها جماعة .  
 ( الضوء الالامع للسخاوي )

### كالية بنت محمد بن محمد الهاشمية المكية :

محدثة ولدت بمكة في جمادى الآخرة سنة ٨٠٨ هـ . وسمعت من الزين المراغي  
 والطبري وابن سلامة والشهاب المتبولي وابن الجزري والشمس الشامي وآخرون  
 وأجاز لها أبو اليمن الطبري وعائشة بنت عبد الهادي وعبد القادر الأرموي

(١) ويعرف أبوها بالمرجاني .



والمجد اللغوي والعز بن جماعة والشرف بن الكويك وجماعة . وأجازت للسخاوي ودخلت القدس والحليل وغزة والرملة ودمشق وقطنتها ثم قدمت القاهرة فأقامت بها مدة ثم رجعت إلى دمشق فاستوطنتها حتى توفيت بها سنة ٨٦٦ هـ ودفنت بالباب الصغير قريباً من قبر بلال الحبشي مؤذن رسول الله ﷺ .

( الضوء اللمع للسخاوي ) .

### كَنْزَةُ أُمِ شَمْلَةَ بْنِ بُرْدِ الْمُنْقَرِي :

شاعرة من شواعر العرب قالت :

إن يك ظني صادقاً وهو صادقي      بشملة يحبسهم بها محبساً أزلاً  
فيا شمل شمر واطلب القوم بالذي      أصبت ولا تقبل قصاصاً ولا عقلاً

وقالت :

لهني على القوم الذين تجمعوا      بذئ السيد<sup>(١)</sup> لم يلقوا علياً ولا عمراً  
فإن يك ظني صادقاً وهو صادقي      بشملة يحبسهم بها محبساً وعراً

( الحماسة لأبي تمام ) .

### كنود بنت قرظاة القرشية :

غازية غزت مع زوجها معاوية بن أبي سفيان جزيرة قبرص فماتت هنالك .  
( تاريخ ابن عساكر ( مخطوط ) ) .

### بنت الكَنْيَرِي :

من ربات الفضل والأدب ذات معرفة حسنة بالنحو واللغة ولها تصانيف فيها

(١) السيد : موضع .

تعرف بها . وكانت تقطن في الجانب الشرقي بمدينة السلام .  
( معجم الادباء لياقوت ج ١٧ )

### كوردجين بنت مانجو تيمور :

من ملكات فارس تولت الملك سنة ١٣١٦ م وتزوجت بالسلطان سيمور غتمش سلطان كرمان . وفي أوائل حكم السلطان أبي سعيد محمد خدا بندا نودي بالأميرة كوردجين ملكة على بلاد فارس ومنحها السلطان أبو سعيد لقب طرخان الذي بموجبه أُعفيت من دفع الجزية كما خولها أن تضرب النقود باسمها .

وكانت كوردجين مشغوفة بعمارة المدن وازدهارها حتى أصبحت مدينة شيراز في أيامها في غاية من النظام والابداع وأصبحت ملجأ لكل قاصد من العلماء والأدباء ونسب إليها المؤرخ وصاف عدة أبنية كانت في غاية من الحسن ودقة الفن كمدارس ومساجد وزوايا وتكايا وغيرها منها المدرسة الأزدية التي وقفت لها أوقافاً لا يقل ريعها عن مئتي ألف دينار والمدرسة التي دعتها بمدرسة كوردجين ففيها حديقة متسعة وحمام وبحيرة ماء ووصفها وصاف المؤرخ المذكور فقال : إنها أحد أنهار اللجنة الأربعة وخصصت لطلبة العلم والمشايخ ما يقوم بأودهم ويكفيهم مؤنة العيش وكانت الملكة كوردجين تمنح هؤلاء من حين إلى آخر مكافآت ومبرات كثيرة . وغالى المؤرخ وصاف في وصف هذه الملكة حتى قال : إنها أشهر نساء الإسلام وإن خديجة وفاطمة وعائشة لا يمكنهن أن يدعين أنهن من أندادها . وتاريخ وفاة هذه الأميرة غير معروف بالضبط وآخر ماورد عنها من الأخبار كان في سنة ١٣٢٧م وذلك لما رغب ملك هراة بزواجها .  
( مجلة المقتطف مجلد ٥٧ )

### كولبدان بيغام بنت بابور :

من فواضل نساء عصرها ولدت في كابول سنة ١٥٢٣ م وكتبت مذكرات قيمة عن حياتها وقد نشرت هذه المذكرات وترجمت . وتوفيت سنة ١٦٠٣ م .

« Encyclopédie de l'Islam »

### كوهر بيكم آذربايجاني :

شاعرة أديبة من أشهر شواعر الفرس . ذكر بعض أشعارها محمد ذهني .  
( مشاهير النساء لمحمد ذهني )

### كوهر خاتون عممة السلطان ملكشاه السلجوقي<sup>(١)</sup> :

من ربات الدين والعفاف والثروة والثراء صادرها نظام الملك ولما مات أخوها ألب أرسلان أخذ منها أموالاً عظيمة خرجت إلى الري<sup>(٢)</sup> لتمضي إلى المباركية<sup>(٣)</sup> تستنجدهم على قتال الوزير نظام الملك فأشار نظام الملك على ملكشاه بقتلها فقتلها سنة ٤٦٧ هـ . فلما وصل خبر قتلها إلى بغداد دم الناس نظام الملك وقالوا : ما كفاه بناء هذه المدرسة النظامية وغصبه لأراضي الناس وأخذ أنقاضهم حتى دخل في الدماء من قتله هذه المرأة .

( النجوم الزاهرة لابن تغري بردي )

(١) أخت السلطان ألب أرسلان .

(٢) الري : مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن كثيرة الفواكه والخيرات وقصبة بلاد الجبال بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخاً .

(٣) المباركة : حصن بناء المبارك التركي أحد موالي بني العباس .

## كوهر شاد بيكم آغا :

من ربات البر والإحسان بنت مسجداً عرف بمسجد كوهر شاد ، ويقع هذا المسجد في الجهة الجنوبية من المشهد الرضوي ، وله صحن واسع عظيم ، وعلى المسجد قبة عظيمة مبنية بالكاشي ، وأمام المسجد من جهة الشمال إيوان عظيم كثير الارتفاع وفي جانبيه منارتان شاهقتان في غاية الحسن ، وجميع الإيوان والمنارتين مبنية بالكاشي البديع الصنع .

ومسجد كوهر شاد مبني بالكاشي المعرق وغير المعرق ، وسعة فضاء المسجد ٥٣ ذراعاً تقريباً وعرضه ٤٨ ذراعاً تقريباً ، وله أربعة أواوين من أربع جهات ، وله قبة عالية ، وفم الإيوان اثنا عشر ذراعاً ونصف ، وارتفاعه خمسة وعشرون ذراعاً ونصف ، وطوله ٣٤ ذراعاً ، وارتفاع القبة الواقعة في وسطه ٤١ ذراعاً ، وقطر اساطين الإيوان ٥ أذرع ، وفي جانبيه منارتان من الكاشي عاليتان ، ارتفاع كل منها ٤١ ذراعاً ، ولهذا المسجد أوقاف جلييلة باقية إلى اليوم وله ناظر مستقل عن نظارة المشهد الرضوي .

وبنت كوهر شاد في المشهد الرضوي الدور الآتية : (١) دار الحفاظ  
(٢) دار السيادة (٣) دار التوحيد (٤) دار الضيافة .

وقلت المترجمة في هراة بأمر السلطان أبي سعيد بن محمد بن ميرانشاه بن  
(أعيان الشيعة للعاملي ج ٤٣) .  
تيمورلنك .

كويسة :

راوية من راويات الحديث كانت يتيمة في حجر النبي ﷺ وروت عن أم الدرداء وغيرها .  
( الاصابة لابن حجر ) .

كَيْسَة بنت أبي بكر الثقفية البصرية :

راوية من راويات الحديث روت عن أبيها . وروى عنها ابن أخيها بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة . وروى لها أبو داود .  
( تهذيب التهذيب لابن حجر . الكمال في معرفة الرجال المقدسي ( مخطوط ) )

كيسة بنت أبي كثير :

من راويات الحديث روت عن أمها عن عائشة في الطيب .  
( تاج المروس للزيدي ) .



# باب اللام

لاله خاتون :

شاعرة من شواعر فارس وشهيراتهن ذكر لها محمد ذهني بعض شعرها .  
( مشاهير النساء لمحمد ذهني ) .

لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ :

راوية من راويات الحديث روت عن الحسن بن علي . وروى عنها يونس  
ابن أبي اللحاق . ( طبقات الاقبياء لابن حبان مخطوط )

لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَةِ الصَّغْرَى (١) :

من فواضل نساء عصرها أسلمت وبايعت النبي ﷺ بعد الهجرة (٢) وندبت  
ابنها خالد بن الوليد لما توفي فقالت :

أنت خير من ألف ألف من الذ اس إذا ما كسبت وجوه الرجال

أشجاع فأنت أشجع من لي ث عرين جهم أبي أشبال

أجواد فأنت أجود من سي لي أتى يسيل بين الجبال

فقال عمر بن الخطاب : من هذه ؟ فقيل : أمه . فقال : أمه ؟ والإله ثلاثاً

(١) وتلقب العصباء . وفي رواية : العصباء أم خالد بن الوليد .

(٢) وقال ابن حجر : قال أبو عمر في اسلامها وصحبتها نظر وأقره ابن الاثير وهو  
عجيب وكأنه استبعده من جهة تقدم وفاة زوجها الوليد أن تكون ماتت معه او بعده بقليل  
وليس ذلك بلازم فقد ثبت أنها عاشت بعد وفاة ولدها خالد .

هل قامت النساء عن مثل خالد . وقال صدقت والله إن كان كذلك . وقال لأمه :  
يا أم خالد أخالداً أو أجره ترزئين عزمت عليك ألا تبتني حتى تسود يدك من  
الخصاب .

( طبقات ابن سعد . الاصابة لابن حجر . ذيل تاريخ الطبري . خالد بن الوليد لعمر  
رضا كحالة ) .

### لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية الكبرى (١) :

من فواضل نساء عصرها أسامت بمكة بعد خديجة بنت خويلد وكان رسول الله  
ﷺ يزورها ويقبل في بيتها . وهاجرت إلى المدينة بعد إسلام العباس بن عبد المطلب  
وروت عن النبي ﷺ ثلاثين حديثاً أخرج لها منها في الصحيحين ثلاثة أحاديث  
أحدها متفق عليه والثاني للبخاري والثالث لمسلم . وروى عنها ابنها عبد الله بن  
العباس وتمام ومولاها عمير بن الحارث وأنس بن مالك وقابوس بن أبي المخارق  
وعبد الله بن الحارث بن نوفل وكريب مولى ابن عباس . وقالت لبابة وهي ترقص  
ابنها عبد الله بن العباس :

ثكلت نفسي وثكلت بكري . إن لم يسد فهدراً وغير فهدر  
بالحسب العد وبذل الوفير حتى يُورى في ضريح القبر  
وتوفيت قبل زوجها العباس بن عبد المطلب في خلافة عثمان بن عفان .

( طبقات ابن سعد . ذيل تاريخ الطبري . الاستيعاب لابن عبد البر . التذهيب الذهبي  
( مخطوط ) . تهذيب التهذيب لابن حجر . المحقق لابن الجوزي ( مخطوط ) . أسد الغابة لابن  
الأثير . تنقيح المقال للمامقاني ج ٣ . كتاب التعريف والاعلام للسيهلي ( مخطوط ) . السكال



في معرفة الرجال المقدسي (مخطوط) . مطالع الانوار للكارزوني (مخطوط) . الانباء في نحياء الانباء لابن ظفر المالكي (مخطوط) . مجموعة رقم ٣١ (١) . الامالي للقالي . سير النبلاء للذهبي (مخطوط) .

### لبابة بنت أبي الشمال :

محدثة حدثت عن أم جميلة السعدية وروت عن عائشة أم المؤمنين ، وروى عنها أخوها محمد بن أبي الشمال .  
( الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن قطة (مخطوط) تاج العروس للزبيدي )

### لبابة بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب :

من فواضل نساء عصرها كانت لبابة عند عبد الملك بن مروان فعرض تفاحة ثم رمى بها إليها وكان أبجر فدعت بسكين فقال : ما تصنعين بها ؟ فقالت : أميط عنها الأذى . فتزوجها علي بن عبد الله بن العباس . فضربه الوليد وقال : إنما تتزوج بأمهات الخلفاء لتضع منهم لأن مروان بن الحكم إنما تزوج بأم خالد بن يزيد ابن معاوية ليضع منه . فقال عبد الله : إنما أردت الخروج من هذا البلد وأنا ابن عمها فتزوجتها لأكون لها محرماً ... وكان أقرع لاتفارقة فلنسوته فبعث عبد الملك جارية وهو جالس مع لبابة فكشفت رأسه على غفلة لترى مابه . فقالت لبابة للجارية : هاشمي أقرع أحب إلي من أموي أبجر . ( تاريخ ابن خلكان )

### لبابة بنت عبد الله بن العباس بن عبد المطلب :

من ربات الحسن والجمال رآها عمر بن أبي ربيعة تطوف بالبيت فكاد عقله

(٢) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

يذهب فسأل عنها فأخبر فنسبها وقال فيها :

ودع لبابة قبل أن تترحلا	واسأل فان قللاه أن تسألا
البث بعمرك ساعة وتأنها	فلعل ما بخلت به أن يبذلا
قال ائتمرا ما شئت غير مخالف	فيا هويت فإتنا لن نعجلا
لسنا نبالي حين نقضي حاجة	ما بات أو ظل المطي معقلا
حتى إذا ما الليل جن ظلامه	ورقت غفلة كاشح أن يحلا
خرجت تأطر في الثياب كأنها	أيم يسب على كئيب أهيلا
رحبت حين رأيتها فتبسمت	لتحيتي لما رأني مقبلا
وجلا القناع سحابة مشهورة	غراء تعشي الطرف أن يتأملا
فلبت أرقبها بما لو عاقل	يرقى به ما استطاع ألا ينزلا

( الاغاني للاصبهاني ) .

لبانة بنت علي بن المهدي <sup>(١)</sup> :

شاعرة من شواعر العرب في الدولة العباسية تزوجها محمد الأمين بن هارون

الرشيد وقتل ولم يدخل بها فقالت ترثيه :

أبكيك لا للنعيم والأنس	بل للعالي والرمح والفرس
أبكى علي فارس فجعت به	أرملني قبل ليلة العرس
يا فارساً بالعراء مطرَحاً	خاتته قواده مع الحرس

(١) تاريخ الطبري ومروج الذهب للمسمودي . وفي الكامل للمبرد : لبانة بنت موسى

المهدي . وفي المقدم الفريد : لبانة بنت ربيعة بن علي .

من لليتامى إذا هم سغبوا وكل عانٍ وكل محتبس  
أمن لبر أمن لفائدة أمن لذكر الإله والغلس

( الكامل للمبرد ، انيس الخلساء في ديوان الخنساء . العقد الفريد لابن عبد ربه .  
تاريخ الطبري . مروج الذهب للمسعودي ) .

### لبابة بنت المبارك بن هبة الله بن بكري :

محدثة حدثت عن أبي البقاء هبة الله بن القاسم بن البندار قراءة عليه .  
وحدث عنها علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي . وتوفيت في القرن السابع  
للهجرة تقريباً .

( مشيخة علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي . ( مخطوط ) . )

### لبابة المتعبدة :

عابدة من عابدات بيت المقدس قالت : مازلت مجتهدة في العبادة حتى صرت  
استروح بها فإذا تعبت من لقاء الخلق آنسني بذكره وإذا اعياني الخلق روحي  
التفرغ لعبادة الله والقيام إلى خدمته .

( صفوة الصفوة لابن الجوزي ( مخطوط ) . )

### لبابة بنت يحيى بن أحمد الحراي

محدثة حدثت عن جدها أحمد بن علي الحراي .

( فوائد الرازي ( مخطوط ) . )

### لُبَابَةُ بِنْتُ يَحْيَى الْمَزَازِ<sup>(١)</sup> :

محدثه حدثت عن جدّها أبي بكر أحمد بن أحمد . وحدث عنها تمام بن محمد  
الرازي المتوفى سنة ٤١٤ هـ  
( تاريخ ابن عساكر . ( مخطوط ) . تاج العروس للزبيدي ) .

### لُبْنَى بِنْتُ الْحُبَابِ الْكَلْبِيَّةِ :

من ربّات الحسن والجمال كانت مديدة القامة شهلاء حلوة المنظر والكلام  
فاستسقى قيس بن ذريح ماء من خيمة لبني فسقته وخرجت إليه به فلما رآها  
وقعت في نفسه وشرب الماء . فقالت له : اتزل فتتبرد عندنا ؟ قال : نعم فتزل  
بهم وجاء أبوها فنحر له وأكرمه فانصرف قيس وفي قلبه من لبني حر لا يطفأ  
فجعل ينطق بالشعر فيها حتى شاع وروي .

ثم أتاها يوماً آخر وقد اشتد وجده بها فسلم فظهرت له وردت سلامه وتحفت  
به فشكا إليها ما يجيد بها وما يلقي من حبها وشكت إليه مثل ذلك فأطالت وعرف  
كل واحد منهما ماله عند صاحبه فانصرف إلى أبيه<sup>(٢)</sup> وأعلمه حاله وسأله أن يزوجه  
إياها ؟ فأبى عليه وقال : يا بني عليك باحدى بنات عمك فمن أحق بك وكان ذريح  
كثير المال موسراً فأحب أن لا يخرج ابنه إلى غريبة . فانصرف قيس وقد ساءه  
ما خاطبه أبوه به فأتى أمه فشكا ذلك إليها واستعان بها على أبيه فلم يجد عندها  
ما يجب فأتى الحسين بن علي بن أبي طالب وابن أبي عتيق فشكا إليهما ما به وما رد

(١) في تاج العروس . لبابة بنت يحيى بن أحمد بن علي بن يوسف الخراز .

عليه أبوه . فقال له الحسين : أنا أكفيك فشى معه إلى أبي لبني فلما بصر به أعظمه  
 ووثب إليه وقال : يا ابن رسول الله ما جاء بك ؟ ألا بعثت إلي فأنتك ؟ قال :  
 إن الذي جئت فيه يوجب قصدك وقد جئتك خاطباً ابنتك لبني لقيس بن ذريح .  
 فقال : يا ابن رسول الله ما كنا لنعصي لك أمراً وما بنا عن الفتى رغبة ولكن  
 أحب الأمر إلينا أن يخطبها ذريح أبوه علينا وأن يكون ذلك عن أمره فإننا نخاف  
 إن لم يسع أبوه في هذا أن يكون عاراً أو سبة علينا . فأتى الحسين ذريحاً وقومه  
 وهم مجتمعون فقاموا إليه إعظاماً له وقالوا : له مثل قول الخزاعيين فقال لذريح :  
 أقسمت عليك إلا خطبت لبني لابنك قيس . قال : السمع والطاعة لأمرك .  
 فخرج معه في وجوه من قومه حتى أتوا لبني فخطبها ذريح على ابنه إلى أبيها فزوجه  
 إياها وزفت إليه بعد ذلك .

فأقامت مدة لا ينكر أحد من صاحبه شيئاً وكان أبر الناس بأمه فألهته لبني  
 وعكوفه عليها عن بعض ذلك فوجدت أمه في نفسها وقالت : لقد شغلت هذه  
 المرأة ابني عن بري ولم تر للكلام في ذلك موضعاً حتى مرض مرضاً شديداً فلما  
 برأ من علته قالت أمه لأبيه : لقد خشيت أن يموت قيس وما يترك خلفاً وقد حرم  
 الولد من هذه المرأة وأنت ذو مال فيصير مالك إلى الكلابة فزوجه بغيرها لعل  
 الله يرزقه ولداً وألحت عليه في ذلك . فأمهل ذريح قيساً حتى إذا اجتمع قومه دعاه  
 فقال . يا قيس إنك اعتلتك هذه العلة فخفت عليك ولا ولد لك ولا لي سواك  
 وهذه المرأة ليست بولود فتزوج إحدى بنات عمك لعل الله أن يهب لك ولداً تقر

به عينك وأعيننا . فقال قيس : لست متزوجاً غيرها أبداً . فقال له أبوه : فإن  
في مالي سعة فتسر بالإماء . قال : ولا أسوءها بشيء أبداً والله . قال أبوه :  
فإني أقسم عليك إلا طلقها . فأبى : فقال الموت والله علي أسهل من ذلك ولكني  
أخبرك خصلة من ثلاث خصال . قال : وما هي ؟ قال : تتزوج أنت فلعل  
الله يرزقك ولداً غيري . قال : فما في فضلة لذلك . قال : فدعني ارتحل عنك بأهلي  
وأصنع ما كنت صانعاً لو مت في علي هذه . قال : ولا هذه . قال : فأدع لبني  
عندك وأرتحل عنك فلعلني أسلوها فإني ما أحب بعد أن تكون نفسي طيبة أنها في  
خيالي . قال : لا أرضى أو تطلقها وحلف لا يكرهه سقف بيت أبداً حتى يطلق  
لبني فكان يخرج فيقف في حر الشمس ويحيى قيس فيقف إلى جانبه فيظله بردائه  
ويصلي وهو في بحر الشمس حتى يفيء الفيء فيصرف عنه ويدخل إلى لبني  
فيعانقها وتعانقه ويكي وتبكي معه وتقول له : يا قيس لا تطع أباك فتهلك وتهلكني  
فيقول : ما كنت لأطبع أحداً فيك أبداً فيقال : إنه مكث كذلك ستة . ومكث  
قيس عشر سنين وأبواه قد هجراه فاستأذن عليها يوماً فأرغمها بأن يطلقها فطلقها  
ولقي عبد الله بن صفوان الطويل ذريحاً أبا قيس فقال له : ما حملك على أن فرقت  
بينهما ؟ أما علمت أن عمر بن الخطاب قال : ما أبالي أفرقت بينهما أو مشيت  
إليهما بالسيف .

فلما بان لبني بطلاق قيس إياها وفرغ من الكلام لم يلبث حتى استظير عقله  
وذهب به ولحقه مثل الجنون وتذكر لبني وحالها معه وأسف وجعل يبكي وينشج

أحر نشيج وبلغها الخبر فأرسلت إلى أبيها ليحتملها . وقبل : بل أقامت حتى انقضت  
عدتها وقيس يدخل عليها ، فأقبل أبوها بهودج من ناقة ويأبل تحمل أثاثها فلما رأى  
ذلك قيس أقبل على جاريتها فقال : ويحك ما دهاني فيكم . فقالت لا تسألني وسل لبني  
فذهب ليلم بجباؤها فيسألها فمنعه قومها فأقبلت عليه امرأة من قومه فقالت له : مالك  
ويحك تسأل كأنك جاهل أو تتجاهل هذه لبني ترتحل الليلة أو غداً . فسقط مغشياً  
عليه لا يعقل ثم أفاق وهو يقول :

وإني لمفن دمع عيني بالبا  
وقالوا غداً أو بعد ذاك بليلة  
وما كنت أخشى أن تكون منيتي  
وقال فيها :

يقولون لبني فنته كنت قلبها  
فظاوت أعدائي وعصيت ناصحي  
وددت وبيت الله أني عصيتهم  
وكلفت خوض البحر والبحر زاخر  
كأنني أرى الناس المحبين بعدها  
فتكر عيني بعدها كل منظر  
بخير فلا تدم عليها وطلق  
وأقررت عين الشامت المتخلق  
وحلت في رضوانها كل موبق  
أبيت على أثباج موج مغرق  
عصارة ماء الخنظل المتفلق  
ويكره سمعي بعدها كل منطق

ولما ارتحل قومها بها اتبعها ملياً ثم علم أن أباه سيمنعه من المسير معها فوقف  
ينظر إليهم ويبكي حتى غابوا عن عينه ففكر راجعاً ونظر إلى أثر خف بعيرها

فأكب عليه يقبله ورجع يقبل موضع مجلسها وأثر قدمها فلم على ذلك وغنفه قومه  
على تقبيل التراب فقال :

وما أحببت أرضكم ولكن أقبل أثر من وطئ الترابا  
لقد لاقيت من كفي بلبي بلاء ما أسخ به الشرابا  
إذا نادى المنادي باسم لبني عيت فما أطيق له جوابا

فأما جن عليه الليل وانفرد وأوى إلى مضجعه لم يأخذه القرار وجعل يتململ  
فيه تململ السليم ثم وثب حتى موضع خبائها فجعل يتمرغ فيه ويكي ويقول :

بت والهلم يالبيني ضجيعي وجرت مذ نأيت عني دموعي  
وتنفست إذ ذكرتك حتى زالت اليوم عن فؤدي ضلوعي  
أتناساك كي يريغ فؤادي ثم يشتد عند ذاك ولوعي  
يالبيني فدتك نفسي وأهلي هل لدهر مضى لنا من رجوع

وخرج قيس في فتيه من قومه واعتل على أبيه بالصيد فأتى بلاد لبني فجعل  
يتوقع أن يراها أو يرى من يرسل إليها فاشتغل الفتيان بالصيد فلما قضا وطرحهم  
منه رجعوا إليه وهو واقف فقالوا له : قد عرفنا ما أردت بأخراجنا معك وإنك  
لم ترد الصيد وإنما أردت لقاء لبني وقد تعذر عليك فانصرف الآن . فقال :

وما حائمت حمن يوماً وليلة على الماء يغشين العصى حوان  
عوافي لا يصدرن عنه لوجهة ولا هن من برد الحياض دوان  
يرين حباب الماء والموت دونه فهن لأصوات السقاة روان  
بأجهد مني حر شوق ولوعة عليك ولكن العدو عدائي



خليليَّ إني ميت أو مكلم      لبني بسري فامضيا وذرائي  
 أنل حاجتي وحدي ويارب حاجة      قضيت على هول وخوف جنان  
 فإني أحق الناس أن لا تجاوزا      وتطرحا من لو يشاء شفائي  
 ومن قادني للموت حتى إذا صفت      مشاربه السم الذعاف سقائي  
 فأقاموا معه حتى لقيها فقالت له : يا هذا إنك متعرض لنفسك وفاضحني  
 فقال لها :

صدعت القلب ثم ذررت فيه      هواك فليم فالتأم الفطور  
 تغلغل حيث لم يبلغ شراب      ولا حزن ولم يبلغ سرور  
 وجعل قيس يعاتب نفسه في طاعته أباه في طلاقه لبني ويقول      فالأرحلت  
 بها عن بلده فلم أر ما يفعل ولم يرني فكان إذا فقدني أقلع عما يفعله وإذا فقدته لم  
 أتخرج من فعله وما كان علي لو اعتزلته وأقمت في حبيها أو في بعض بوادي العرب  
 أو عصيته فلم اطعه هذه جنائبي على نفسي فلا لوم على أحد وها أنا ذا ميت مما فعلته  
 فمن يرد روعي إلي وهل سبيل إلى لبني بعد الطلاق وكما قرع نفسه وأنها بلون  
 من التقريع والتأنيب وبكى أحر بكاء والصق خذه بالأرض ووضع على آثارها  
 ثم قال :

ويلى وعولي ومالي حين تفلتني      من بعدما أحرزت كفي بها الظفرا  
 قد قال قلبي لطرفي وهو يعذله      هذا جزاؤك مني فاكدم الحجر  
 قد كنت أنهاك عنها لو تطاوعني      فاصبر فما لك فيها أجر من صبرا

وبعثت أم قيس بفتيات من قومه إليه يعين إليه لبنى ويعبئه بجزعه وبكائه  
ويتعرضن لوصاله فأتيته فاجتمعن حواليه وجعلن يمازحنه ويعين لبنى عنده ويعيرنه  
بما يفعله فلما أظنن أقبل عليهن وقال :

يقر بعيني قربها ويزيدني بها كلفاً من كان عندي يعيها  
وكم قائل قد قال تب فعصيته وتلك لعمرى توبة لا أتوبها  
فيا نفس صبراً لست والله فاعلمي بأول نفس غاب عنها حبيبها  
فانصرفن إلى أمه فأياسنها من سلوته .

ولما طال على قيس ما به أشار قومه على أبيه بأن يزوجه امرأة جميلة فلعله أن  
يسلو بها عن لبنى فدعاه الى ذلك فأباه وقال :

لقد خفت ألا تقنع النفس بعدها بشيء من الدنيا وإن كان مقنعا  
وأزجر عنها النفس إذ حيل دونها وتأبى إليها النفس إلا تطلعا

فأعلمهم أبوه بما رد عليه . فقالوا : فره بالمسير في أحياء العرب والنزول  
عليهم فلعل عينه تقع على امرأة تعجبه فأقسم عليه أبوه أن يفعل . فسار حتى نزل  
بجى من فزارة فرأى جارية حسناء قد حسرت برقع خز عن وجهها وهي كالبدر  
ليلة تمامه فقال لها : ما اسمك يا جارية ؟ قالت : لبنى فسقط على وجهه مغشياً عليه  
فضححت على وجهه ماء وارتاعت لما عراه . ثم قالت : إن لم يكن هذا قيس بن  
ذريح إنه لجنون فأفاق فنسبته فانتسب فقالت : قد علمت أنك قيس ولكن نشدتك  
بالله وبحق لبنى الا أصبت من طعامنا وقدمت إليه طعاماً منه فأصاب منه بأصبعه  
وركب فأتى على أثره أخ لها كان غائباً فرأى مناخ ناقته فسألهم عنه فأخبروه

فر كب حتى رده إلى منزله وحلف عليه ليقمن عنده شهراً . فقال له : لقد شققت علي ولكني سأتبع هواك والفزاري يزداد إعجاباً بحديثه وعقله وروايته فعرض عليه الصهر فقال له : يا هذا إن فيك لرغبة ولكني في شغل لا ينتفع بي معه . فلم يزل يعاوده والحفي يلومونه ويقولون له : قد خشينا أن يصير علينا فعلك سبة . فقال : دعوني فني مثل هذا الفتى يرغب الكرام فلم يزل به حتى أجابه وعقد الصهر بينه وبينه على أخته المسماة لبني وقال له : أنا أسوق عنك صداقها . فقال : أنا والله يا أخي أكثر قومي مالاً فما حاجتك إلى تكلف هذا أنا سائر إلى قومي وسائق إليها المهر ففعل وأعلم أباه الذي كان منه فسرره وساق المهر عنه ورجع إلى الفزاريين وأدخلت عليه زوجته فلم يروه هش إليها ولادنا منها ولا خاطبها بحرف ولا نظر إليها وأقام على ذلك أياماً كثيرة ثم أعلمهم أنه يريد الخروج إلى قومه أياماً فأذنوا له في ذلك فضى لوجهه إلى المدينة وكان له صديق من الأنصار بها فأتاه فأعلمه الأنصاري أن خبر تزويجه بلغ لبني فغمها وقالت : إنه لغدار ولقد كنت أمتنع من إجابة قومي إلى التزويج فأنا الآن أجيبهم وقد كان أبوها شكاً قيساً إلى معاوية وأعلمه تعرضه لها بعد الطلاق فكتب إلى مروان بن الحكم أو سعيد بن العاص أن يهدر دمه إن تعرض لها وأمر أباه ألا يزوجه رجلاً يعرف بخالد بن حلزة من بني عبد الله بن غطفان ويقال : بل أمره بتزويجها رجلاً من آل كثير بن الصلت الكندي حليف قريش فزوجها أبوها منه . وجعل نساء الحفي يقان ليلة زفافها :

لبني زوجها أصبح ملاحر بواديه

له فضل على الناس بما باتت تناجيه

وقيس ميت حي صريع في بواكبه  
فلا يبعده الله وبعداً لتواعيه

فجزع قيس جزعاً شديداً وجعل ينشج أحر نشيج ويبكي أحر بكاء ثم ركب من فوره حتى أتى محلة قومها . فناداه النساء ما تصنع الآن هنا قد نقلت لبني إلى زوجها وجعل الفتیان يعارضونه بهذه المقالة وما أشبهها وهو لا يجيبهم حتى أتى موضع خباتها فنزل على راحلته وجعل يتمعك في موضعها ويمرغ خده على تراها وببكي أحر البكاء ثم قال :

إلى الله أشكو فقد لبني كما شكا إلى الله فقد الوالدين يتيم  
يتيم جفاه الأقربون فجسمه نحيل وعهد الوالدين قديم  
بكت دارهم من نأيهم فتهلك دموعي فأبي الجازعين ألوم  
أستعبراً يبكي من الشوق والهوى أم آخر يبكي شجوه ويهيم

وقال له رجل : لم تزوجت بعدها ؟ فحلف أن عينه ما اكتحلت بالمرأة التي تزوجها وأنه لو رآها في نسوة ما عرفها وأنه ما مديده إليها ولا كلمها ولا كشف لها عن ثوب . فقال له الرجل : فإني جار لها وإنها من الوجد بك على حال قد تمنى زوجها معها أن تكون بقربها لتصلح حالها بك .

وشهر أمر قيس بالمدينة وغنى في شعره الغريض ومعبد ومالك وذوهم فلم يبق شريف ولا وضيع إلا سمع بذلك فأطربه وحزن لقيس بما به . وجاءها زوجها فأنبأها على ذلك وعاتبها وقال : قد فضحتني بذكرك . فغضبت وقالت : يا هذا إني

والله ما تزوجتك رغبة فيك ولا فيما عندك ولا دلس أمرني عليك ولقد علمت أني كنت زوجته قبلك وأنه أكره على طلاقني ووالله ما قبلت التزويج حتى أهدر دمه إن ألمَّ بحدِّنا فخشيت أن يحمله ما يجد على المخاطرة فيقتل فتزوجتك وأمرك الآن إليك ففارقني فلا حاجة بي إليك . فأمسك عن جوابها وجعل يأتيها بجوارى المدينة يغنيها بشعر قيس كما يستصلحها بذلك فلا تزاد إلا تماًدياً وبعداً ولا تزال تبكي كلما سمعت شيئاً من ذلك أحر بكاء وأشجاء .

ثم ارتحل قيس إلى معاوية فدخل إلى يزيد فشكا ما به إليه وامتدحه . فرق له وقال : سل ماشئت إن شئت أن أكتب إلى زوجها فأحتم عليه أن يطلقها ففعلت . قال : لا أريد ذلك ولكن أحب أن أقيم بحيث تقيم من البلاد أتعرف أخبارها وأقع بذلك من غير أن يهدر دمي . قال : لو سألت هذا من غير أن ترحل إلينا فيه لما وجب أن تمنعه فأقم حيث شئت وأخذ كتاب أبيه له بأن يقيم حيث شاء وأحب ، ولا يعترض عليه أحد وأزال ما كان كتب به في إهدار دمه .

فقدم قيس إلى بلده وبلغ الفزاريين خبره وإمامه بلبنى فكاتبوه في ذلك وعاتبوه فقال للرسول : قل للفتى يعني أخا الجارية التي تزوجها يا أخي ما غررتك من نفسي ولقد أعلمتك أني مشغول عن كل أحد وقد جعلت أمراً ختك إليك فأمض فيه من حكمك ما رأيت ففكرم الفتى عن أن يفرق بينهما فكثت في خباء له مدة ثم ماتت .

وقد اختلف في آخر أمر قيس ولبنى فذكر أكثر الرواة أنها ماتت على افتراقهما فمنهم من قال : إنه مات قبلها وبلغها ذلك فماتت أسفاً عليه . ومنهم من قال لا ، ماتت

قبله ومات بعدها أسفاً عليها ومن ذكر ذلك اليوسفي عن علي بن صالح الموصللي قال قال ابو عمرو المدني : ماتت لبني فخرج قيس ومعه جماعة من أهله فوقف على قبرها فقال :

ماتت لبيني فموتها موتي هل تنفعن حسرتي على الفوت

وسوف أبكي بكاء مكتنب قضى حياته وجداً على ميت

ثم أكب على القبر يبكي حتى أغمي عليه فرفعه أهله إلى منزله وهو لا يعقل

فلم يزل عليلاً لا يفيق ولا يجيب مكلماً ثلاثاً حتى مات فدفن إلى جنبها .

وذكروا : أن ابن أبي عتيق صار إلى الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب

وعبيد الله بن جعفر وجماعة من قريش فقال لهم : إن لي حاجة إلى رجل أخشى أن

يردني فيها وإني أستعين بجاهكم وأموالكم فيها عليه . قالوا : ذلك لك مبتذل منا .

فاجتمعوا ليوم وعدم فيه فمضى بهم إلى زوج لبني فلما رأهم أعظم مصيرهم إليه

وأكبره فقالوا : لقد جئناك بأجمعنا في حاجة لابن أبي عتيق . قال : هي مقضية

كأنته ما كانت . قال ابن أبي عتيق قد قضيتها كأنته ما كانت من ملك أو مال أو أهل .

قال : نعم . قال : تهب لهم ولي لبني زوجتك وتطلقها . قال : فإني أشهدكم أنها طالق

ثلاثاً . فاستحيا القوم واعتذروا فقالوا : والله ما عرفنا حاجته ولو علمنا أنها هذه

ما سألناك إياها . فعوضه الحسن من ذلك مائة ألف درهم وحملها ابن أبي عتيق إليه

فلم تزل عنده حتى انقضت عدتها فسأل القوم أباهما فزوجها قيساً فلم تزل معه حتى

مات وقال قيس يمدح ابن أبي عتيق :

جزى الرحمن أفضل ما يجازي على الإحسان خيراً من صديق

فقد جربت إخواني جميعاً      فما ألفت كابن أبي عتيق  
سعى في جمع شملي بعد صدع      ورأي حدث فيه عن الطريق  
وأطفأ لوعة كانت بقلي      أغصنتي حرارتها بريقي  
فقال له ابن أبي عتيق : يا حيبي أمسك عن هذا المديح فما يسمعه أحد إلا ظني  
قواداً . وقال ابن شاكر الكنتي : إنهما توفيا في حدود السبعين من الهجرة .  
( قوات الوفيات لابن شاكر الكنتي . الاغانى للصباي ) .

### لُبَيْبَةُ كَاتِبَةُ الْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ الْأُمَوِيِّ (١) :

كاتبة شاعرة عالمة بالنحو بصيرة بالحساب والعروض وكانت تكتب الخط  
الجيد ومشاركة في العلم لم يكن في قصر الخليفة أنبل منها . وتوفيت سنة ٣٩٤هـ (٢) .  
( بنية الوعاة في طبقات اللغويين والنحويين للسيوطي . الصلة لابن بشكوال ) .

### لَبَّيْبَةُ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قُسْطَنْطِينَ جِهَانَ (٣) :

من فواضل نساء عصرها ولدت في بيروت في شباط سنة ١٨٥٥ م وتعلمت في  
مدرسة الانكليز ودير الناصرة ثم زهدت في أمور الدنيا ولازمت الدير . ثم  
شرعت في سنة ١٨٧٣ م تعلم في مدرسة البنات الكبرى وعمرها لم يتجاوز ١٨ عاماً  
واستمرت على التعليم والإدارة مجاناً ثماني سنين . ثم مدت يدها إلى البر والإحسان  
فألفت في ٢٧ آذار سنة ١٨٨١ م جمعية زهرة الإحسان من سيدات الروم ولم يمض

(١) وفي رواية : أنها جارية الخليفة الحكم بن عبد الرحمن .

(٢) وفي رواية : أنها ماتت سنة ٣٧٤ هـ .

(٣) وتعرف بالأخت مريم جهشان .

سنة أشهر حتى فتحت مدرسة لتلك الجمعية دعيت باسمها . وأنشأت في ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٨٩٧ م رهينة وسميت رئيسة لها باسم مريم وقد بلغت راهباتها ١٩ راهبة .  
( مجلة المرأة الجديدة سنة ١٩٢٣ م )

### لبية بنت أحمد عبد النبي :

فاضلة مصرية ، من أهل القاهرة . أصدرت مجلة النهضة النسائية ولها ذكرى على فهمي كامل ، وانقطعت للعبادة في السنين الأخيرة من حياتها ، وتوفيت عن نحو ثمانين سنة .  
( الاعلام للزركلي )

### لبية جارية بني الموصل بن حبيب :

أسلمت قديماً فكانت أحد من يعذب من المستضعفين فلم ترض عن الإسلام بديلاً فاشتراها أبو بكر الصديق .  
( الاصابة لابن حجر ) .

### لبية بنت ميخائيل بن جرجس صوايا :

شاعرة أديبة ولدت سنة ١٨٧٦ م وتلقت دروسها في مدرسة الأميركان في طرابلس الشام ونالت شهادتها وعلمت فيها بضعة أعوام .  
وأما حياتها الأدبية فقد ألقت المترجمة رواية حسناء سالونيك سردت فيها تاريخ الانقلاب العثماني بأسلوب روائي لطيف وطبعها في بيروت .  
وألقت خطاباً في المنتديات الأدبية والجمعية الخيرية النسائية وقد نشر بعضها في مجلة المباحث كما نشر بعض مقالاتها العلمية والأدبية في بعض المجلات والجرائد .



وأما شعرها فقد نظمت قصيدة في الأزياء فقالت :

تعظم رب هذي الكائنات	مؤسسها على ركن الثبات
له لاق الثناء ومنه يرجى	طعام مع كساء للعراة
إله عادل يحيي ويفني	ويغمر سائله بالهبات
إله سلط الانسان عفواً	على كل الوحوش الضاريات
وميزه بعقل بل بنطق	وروح خالد بعد الوفاة
ومنها : فلا تعجب إذا شاهدت بوناً	بأزياء الخلائق والفتاة
أخص تنافر بين البرايا	يشاهد في لباس الحاضرات
فيا بنت الأكارم حدثينا	عن الأزياء في كل الجهات
فبين العرب والإفرنج بون	فماتي ما يسر السامعات
ومنها : فقي وضع العوينات افتخار	وزينة كل شاب أو فتاة
فليتني مت في زمي قديماً	وليتني لم أر المتفرنجيات

وقالت ترحب بالبطريك غريغوريوس الرابع حين تشريفه متتداها

سنة ١٩١٢ م :

كم تشوقنا لمراك الجليل	إذ لنا فيه شعاع القدس
رسمكم في كل صبح مع أصيل	ظل للأبصار أسمى الحرس
ذكركم يبقى لجيل بعد جيل	خالداً بالفضل بين الأنس
كيف ننسى دروعظ يستميل	كل قلب بالبديع السلس

كم وردنا من دعاكم سلسيل      وغدونا في رضاكم نكتسي  
ومنها : كنتمو فينا أميناً للقليل      فأتمتم للكثير الأنفس  
غرست بمناكم قبل الرحيل      كرمة الانعاش في ذي المغرس  
فرجاها فيكم العمر الطويل      باعتناء الخبر الكسندرس

وتوفيت بحمص خلال الحرب العامة الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨ م) :

( تراجهم علماء طرابلس وادبائها لعبد الله حبيب نوفل ) .

### ليبية بنت ناصيف ماضي هاشم :

كاتبة ، اديبة ، باحثة . ولدت في قرية كفر شيا ببلبنان ، وانتقلت مع بعض عائلتها إلى مصر وتلمذت للشيخ ابراهيم اليازجي ، وأجادت الانجليزية والفرنسية وتزوجت بمصر وأصدرت مجلة فتاة الشرق سنة ١٩٠٦ م . ودعيت للمحاضرة في الجامعة المصرية سنة ١٩١١ - ١٩١٢ م فألقت محاضرات جمعتها في كتاب الترية ، ولها مباحث في الأخلاق ، والغادة الانكليزية ، وزارت سورية بعيد الحرب العامة الأولى فتولت تفتيش مدارس الاناث سنة ١٩١٩ م ، وسافرت الى جمهورية تشيلي في اميركا الجنوبية سنة ١٩٢١ م ، فأنشأت مجلة الشرق والغرب في مدينة سنتياغو سنة ١٩٢٣ م . وعادت في السنة التالية الى القاهرة وتابعت اصدار فتاة الشرق الى أن توفيت .

من ثرها : خطبة ألقها في جمعية النهضة النسائية ، فقالت : جرى اكثر الناس ولا سيا الشرقيون على تهذيب بناتهم تهدياً سطحياً لا يتجاوز حقل الظواهر

الخارجية فتبدو لعين الشاب لامعة تنيء بصفاء جوهر النفس وحسن استعدادها ولكن ذلك لا يثبت تحت محك الامتحان فاحر بالفتاة أن لا تتخذ الجمال اساساً لبناء مستقبلها ولا أن تكتفي بالبلاقة ومعرفة آداب المعاشرة رأس مال لنجاحها وسعادتها ولا أن تجعل الخداع والحيلة وسيلة لنيل امانها وتحقيق رغائبها بل تعتبر أن الزواج عبارة عن ضحية تقدم له نفسها بجملتها فمن كانت لا تقوى على ذلك أو تأسف على نفسها ووقتها وقلبها وأفكارها أن تضحيا على هذا المذبح المقدس فخير لها أن تبقى عذراء فتتقذ بذلك رجلاً من العذاب وأولاداً يشاطرونها المصاب والشقاء .

وينبغي للزوجة أن تحفظ اسرار زوجها فان ذلك من مقتضيات الأدب والتيقظ التي تعود على رجلها بالفائدة وعليها بالاحترام فان شقشقة اللسان من اعمال الطيش وتيجتها الخسران والكلمة التي ينطق بها صاحبها تملكه وأما التي يحفظها فيملكها .

ولا بد من الفكاهة بالحديث فان الابتسام زينة الكلام وهو لازم للحياة لزوم الملح للطعام ولكن مع الحذر خوف ان يقع ذلك في غير محله فتكون النتيجة لظمة لشعائر الزوج وداعياً لفتح جراب ملامه وعتابه .

وأفضل صفات في المرأة الاقتصاد فانه من دعاة الراحة والثقة بين الزوجين وهي كلما زادت بالحرص والتوفير زادها من البذل والعطاء لانه يعلم حينئذ أن أمواله لا تذهب من يدها عبثاً وان ماتدخره من المال يحفظ له ولأولاده وبعكس ذلك متى رآها مائلة الى البذخ والزينة فانه لا يلبث أن يقتر عليها ويشكو دهره

ابداً لديها فلتجتهد في أن تكتسب ثقته بتوفيرها وورصاتها وان تجتذب رضاه وارتياحه بتدبيرها وحسن نظام معيشتها فان الدعة والسلام مع المعيشة البسيطة اجمل جداً من زخارف العالم يتبعها التعب والحصام .

ومعلوم أن كل سيدة تود أن تكون حاصلة على عناية زوجها واهتمامه بها دون كل البشر فلكي تنال هذه الأمانة عليها أن تبدأ بذلك فتحرص على راحته وتجتهد في تفريغ كربه وهمه دون أن تأقف من أتمام حاجاته بنفسها ولا سيما متى دعت الحال الى ذلك فان جرعة ماء من يدها اللطيفة قد تفيد في مرضه اكثر من عناية الخدم والحشم ومداواة افضل الأطباء . وخلاصة القول يجب أن تعامله كما تريد أن يعاملها فيشعر ان أنها واحد وترتفع من بينها حينئذ كل كلفة .

ولا يغرب عن ذهن المرأة ما يكابده الرجل خارج منزله من المشقات وكثرة الجهاد فلا تزيد حمله بالشكوى من الخدم أو تستدعيه لتسميم بعض الشؤون المنزلية ولا تظهر لديه بمظهر العبوسة والتذمر حال وصوله فان ذلك مما يزيد اتعابه واكداره ويقبح المنزل في عينيه فضلاً عن انه يكشف له عن ضعفها وعجزها عن ادارة شؤونها بنفسها فتخط منزلتها لديه ، بل تجتهد دائماً في المحافظة على تاجها المنزلي وسياسة مملكتها الصغيرة بما ينبغي من التدبير والتعب والسهر والاتقان والآنزع صولجانها وتداعت اوصال اسرتها .

وقد اخطأت الفتيات اللواتي يبنين قصور آمالهن على ما يبدو لهن من ملاطفة الرجل في الاجتماعات العمومية وانقياده لخدمتهن واجلال أقدارهن فيتوهمن أن

ذلك من واجباته الطبيعية وانه يحق لمن أن يستعبدنه بعد الزواج . اجل يمكن للزوجة أن تكون المالكة لقلب زوجها والمتراسة على عواطفه وأمياله اذا احسنت معاملته وكالت له بنفس الكيل الذي تريد أن يكيل لها به أي اذا رأت أن تجعله عبداً لها فلتكن هي امة له وتجعل من حسن تصرفاتها افضل نموذج ينتهي باتباعه الى ماتريده من الأماني السامية والمطالب العالية فان سلطة المرأة تكون عظيمة متى اقترنت بالدعة ونكران الذات فاذا طلبتها مجردة عن هذه الصفات كانت كمن يكافح بلا سلاح أو ينفخ في رماد .

وأحر بها أن لا تحاسبه على هفواته بل تتغاضى عنها وتتساهل في معاملته فتجمع على هامته ناراً وتقيم له من نفسه زاجراً ولكم من السيدات من تحاول استيضاح سيرة رجلها واستطلاع خفايا اموره فلا تعود من ذلك إلا بالخيفة والحسرة بما تجلبه على نفسها من الغم والتوسع في الظن والريبة في حين انها لا تقوى على تأثر حركاته كبح جماح مساوئه والأفضل في مثل هذه الحال أن تحافظ على كرامتها بما تبديه من المسامحة واللفظ والمجبة فتسني بدور الهناء والايناس في منزلها وبذلك تحببه إليه وتبعده عن أكثر الشرور والملاهي مع بقاء منزلتها عزيزة لديه أما المال فانه من الأمور التي يجب الاحتفاظ بها كالصيت والحياة فهو محور السعادة البيتية وإليه تعود أسباب الرفعة والرفاهية ولكن اذا قدر الفقر يوماً للرجل فعلى الزوجة أن تشاطره المصاب بصبر وشجاعة ولا تألو جهداً من مؤانسته ومجاملته بما يخفف من وطأة غمه فان فضل النساء يبدو ضياؤه متألقاً في ظلمة الأيام

السوداء فلتجعل نفسها نور حياته يقتدي بشجاعتهما وصبرها ويستعين بكرم اخلاقها وحزمها .

روى عن بعض سراة الانكليز انه اصيب بخسائر افست تجارته فكان حزنه على زوجته اللطيفة وما تصير إليه من الهم والنصب اضعاف حزنه على فقد ثروته فاستشار احد اصدقائه في ذلك فتاب عنه في تجريع الزوجة كأس تلك النازلة والانتقال بها من شاهق قصرها وحالق عزها إلى منزل حقير تصنع فيه طعامها بيدها .

ولما كانت الليلة الأولى وقد دنا الوقت الذي يعود فيه الزوج إلى منزله كبر عليه الأمر فاستعان بصديقه المذكور على الوصول ولم يفرغ الباب حتى اقبلت زوجته مرحبة يلمع في غرتها نور البشر وقد اومض ثغرها بابتسامة بددت ظلام افكاره وما زالت تبدي له وامارات الارتياح والابتسام وتسمعه من لطيف المفاكهات وجميل الانغام ما أنساه حقيقة حاله وجعله يحسب أن مامر به اضغاث احلام أحسنت حاله بعد ذلك فعاد إلى سابق مجده ولكنه لبث يذكر تلك الأيام التي قضاهها مع زوجته الفاضلة في حمأة الفقر والذل فيقول إنها كانت أجمل ساعات حياته .

( الاعلام للزركلي . مجلة فتاة الشرق )

ابنة لييد بن ربيعة <sup>(١)</sup> :

شاعرة من شواعر العرب . كان لييد من أجواد العرب وكان قد آلى في

(١) شاعر مخضرم أحد شعراء الجاهلية والإسلام .

الجاهلية أن لا تهب صبا إلا أطعم وكان له جفستان يغدو بهما ويروح في كل يوم على مسجد قومه فيطعمهم فهبت الصبا يوماً والوليد بن عقبة على الكوفة فصعد الوليد المنبر فخطب الناس ثم قال إن أخاكم لبيد بن ربيعة قد نذر في الجاهلية أن لا تهب صبا إلا أطعم وهذا يوم من أيامه وقد هبت صبا فاعينوه وأنا أول من فعل ثم نزل عن المنبر فأرسل إليه بمائة بكرة وكتب إليه بأبيات قالها :

أرى الجزار يشخذ شفرتيه	إذا هبت رياح أبي عقيل
اشم الأنف أصيد عامري	طويل الباع كالسيف الصقيل
وفي ابن الجعفري بحلقته	على العلات والمال القليل
نحر الكوم إذ سجت عليه	ذيول صبا تجاذب بالأصيل

فلما بلغت أبياته ليبدأ قال لأبنته : أجيده فلعمري لقد عشت برهة وما أعياها

بجواب شاعر . فقالت ابنته :

إذا هبت رياح عقيل	دعونا عند هبتها الوليدا
اشم الأنف أروع عبشياً	أعان على مروءته ليبدأ
بأمثال الهضاب كأن ركبا	عليها من بني حام قعوداً
أبا وهب جزاك الله خيراً	نخرناها فأطعمنا الثريداً
فعد إن الكريم له معاد	وظني لا أبالك أن تعودا

فقال لها لبيد : قد أحسنت لولا أنك استطعته . فقالت : إن الملوك

لا يستحي من مسألتهم . فقال : وانت يا بنية في هذه أشعر .

( الاغاني لاصهباني ) .

لمحاظ :

مغنية من مغنيات بغداد في خلافة المستعصم كانت فائقة الجمال بارعة الغناء فأحبها الخليفة وأجزل لها العطاء فكثرت خدامها وجواربها وأملاها فاتفق أن غنت يوماً بين يديه بلحن طيب غريب فسألها عنه ؟ فقالت : هذا المعلمي صفى الدين ابن الطقطقي<sup>(١)</sup> فقال عليّ به . فأحضر بين يديه وضرب بالعود فأعجبه وأمره بملازمة مجلسه وأمر له بررق وافر .

. ( فوات الوفيات لابن شاكر الكندي ) .

لذة العيش :

. مغنية عاصرت جميلة السامية . ( الاغانى للاصبهاني ) .

لطيفة بنت محمد بن محمد بن محمد الأماصي :

محدثة ولدت سنة ٧٤٤ هـ وأحضرت علي ابن الحجاز<sup>(١)</sup> جزء ابن عرفة وغيره وحدثت وسمع منها الفضلاء كابن موسى والأبي . وأجازت لأبي الفتح العثماني وتوفيت قبل سنة ٨٣٠ هـ .

. ( الفتح الرباني لجمع مرويات أبي الفتح العثماني (مخطوط) . جزء ابن عرفة . (مخطوط) .

لمياء بنت محمد القرزاز :

محدثة سمعت علي الجمال عبد الله الهيثمي الجزء الأول من فوائد الصقلي .

(١) وقد توفي صفى الدين سنة ٦٩٣ هـ .

(١) الضوء اللامع . وفي الفتح الرباني وجزء ابن عرفة : انها حضرت علي زينب بنت

زينب بنت الحجاز .



وأجاز لها جماعة من المتأخرين . وتوفيت في القرن التاسع للهجرة .  
( الضوء اللامع لسخاوي )

### لميس جارية عبد الله بن طاهر :

مغنية من مغنيات العصر العباسي المجيدات صنع إسحاق الموصلي لحنه :  
أماوي إن المال غاد ورائح ويبقى من المال الأحاديث والذكر  
وقد علم الأتوام لو أن حاتمًا يريد ثراء المال كان له وفر  
وكان إسحاق كثير الملازمة لعبد الله بن طاهر ثم تخلف عنه مدة وذلك في  
أيام المأمون فقال عبد الله للميس جاريته : خذي لحن إسحاق في :

أماوي إن المال غاد ورائح . فاخلعيه علي

وهبت شمال آخر الليل قرّة ولا ثوب إلا بردها وردائيا

وألقيه على كل جارية تعلمينها واشهره وألقيه على من يجيده من جوارى  
زيدة وقولي أخذته من بعض عجائز المدينة . ففعلت وشاع أمره حتى غني به بين  
يدي المأمون للجارية : ممن أخذت هذا ؟ فقالت : من دار عبد الله بن طاهر من  
لميس جاريته وأخبرتني أنها أخذته من بعض عجائز المدينة . فقال المأمون لاسحاق :  
وبلك قد صرت تسرق الغناء وتدعيه اسمع هذا الصوت . فسمعه فقال : هذا  
وحياتك لحنى وقد وقع على فيه نقب من لص حاذق وأنا أغوص عليه حتى أعرفه  
ثم بكر إلى عبد الله بن طاهر فقال : أهذا حقي وحرمتي تأخذ لميس لحنى في :  
أماوي إن المال غاد ورائح . فتغنيه في وهبت شمال وليس بي ذلك ولكن بي أنها

فضحتني عند الخليفة وادعت أنها أخذته من بعض عجائز المدينة . فضحك عبدالله وقال : لو كنت تكثر عندنا كما كنت تفعل لم تقدم عليك لميس ولا غيرها . فاعتذر وقبل عذره وقال له : أي شيء تريد ؟ قال : أريد أن تكذب نفسها عند من ألقته عليها حتى يعلم الخليفة بذلك . قال : أفعل ومضى إسحاق إلى المأمون وأخبره القصة فاستكشفها من لميس حتى وقف عليها وجعل يعبث بإسحاق بذلك مدة .  
( الاغاني للاصبهاني ) .

### هلب :

مغنية من مغنيات العصر العباسي في خلافة المتوكل . كانت لخالد بن يزيد بن هيرة قال أبو شبل الشاعر : كان خالد يغشانا وجاريتيه هلب فكنت أعبث بهما كثيراً أو يشتماني فقام مولاها يوماً إلى الخاية يستقي نبيذاً فإذا قميصه قد انشق فقلت فيه :

قالت له هلب يوماً وجادلها      بالشعر في باب فعلان ومفعول  
أما القميص فقد أودى الزمان به      فليت شعري ما حال السراويل  
( الاغاني للاصبهاني ) .

### لوزة بنت عبد الله<sup>(١)</sup> :

محدثة سمعت خطيب المزة وابن الخيمي وابن الأثمطي وحدثت . وتوفيت في ذي القعدة سنة ٧٢٥ هـ وقد تجاوزت الخمسين .  
( الدرر الكامنة لابن حجر )

(١) مولاة ابن دقيق العيد .

### لؤلؤة مولاة الأنصار :

راوية من راويات الحديث روت عن أبي صرمة الأنصاري المازني عن النبي ﷺ . وروى عنها محمد بن يحيى بن حبان المتوفى سنة ١٢١ هـ .  
( تهذيب التهذيب لابن حجر )

### لؤلؤة بنت عبد الله :

محدثه سمع عليها حوالى القرن السابع للهجرة للمجلس الأربعون من أمالي هبة الله ابن الحسن بن هبة الله الشافعي .  
( المجلس الأربعون من أمالي هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي ( مخطوط ) . )

### ليلي :

من شهرات نساء الاستانة في القرن الأخير اشتهرت بجودة قريحتها وحادثة ذكائها .  
( التعليم والترية عند نساء الاستانة )

### ليلي بنت اسماعيل باشا :

شاعرة أدبية من شواعر وأدبيات الاستانة أتقنت اللغتين الرومية والفرنسية قراءة وتحريراً واشتهرت بجودة شعرها وطول باعها في فنون الأدب والكتابة .  
( مشاهير النساء لمحمد ذهني . التعليم والترية عند نساء الاستانة )

### ليلي الأنصارية :

راوية من راويات الحديث روت عن أم عمارة بنت كعب . وروى عنها حبيب بن زيد الأنصاري .  
( طبقات الاقبياء لابن حبان ( مخطوط ) . )

## أم ليلى الأنصارية :

راوية من راويات الحديث روت عن النبي ﷺ أربعة أحاديث وبايعت النبي ﷺ .

( الاستيعاب لابن عبد البر . مجموعة رقم ٣١ (١) )

## ليلى زوجة بشير بن الخصاصية :

راوية من راويات الحديث روت عن زوجها بشير بن الخصاصية عن النبي ﷺ ، وروى عنها إيباد بن لقيط .

( طبقات الاتقياء لابن حبان (مخطوط) . )

## ليلى بنت الجودي بن عدي بن عمرو الغساني :

من فواضل نساء عصرها كان يهاها عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وذلك أنه قدم في تجارة فرآها في جوار ونساء يتهادين فإذا عثرت إحداهن قالت : يا بنة الجودي فإذا حلفت إحداهن حلفت بانية الجودي فأعجبته وهام بها . فلما غزوا الشام كتب عمر إلى صاحب الثغر الذي هي به إذا فتح الله عليكم دمشق فقد غنمت عبد الرحمن بن أبي بكر ليلى بنت الجودي . فلما فتح الله عليهم غنموه إياها وكانت ابنة ملك دمشق (١) :

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

(١) وفي رواية عن عروة بن الزبير انه قال : كانت ليلى بنت مالك من ملوك الشام يشبها عبد الرحمن بن أبي بكر وكان قد رآها بالشام فلما فتح الله عز وجل على المسلمين وقتلوا أباهن أصابوها فقال المسلمون لابي بكر : يا خليفة رسول الله أعط هذه الجارية عبد الرحمن فقد سلطناها له . قال ابو بكر : على هذا ؟ قالوا : نعم . فأعطاه إياها .

وكانت عائشة أم المؤمنين تكلم أخاها عبد الرحمن فيما يصنع بها . فيقول  
يا أخية دعيني فوالله لكأني أرشف من ثناياها حب الرمان ثم ملها وهانت عليه  
فكانت عائشة تكلمه فيما يسيء إليها كما كانت تكلمه في الإحسان إليها فقالت عائشة:  
يا عبد الرحمن لقد أحببت ليلي فأفرطت وأبغضت ليلي فأفرطت فإما أن تنصفها وإما  
أن تجهزها إلى أهلها . فجهزها إلى أهلها . وكان عبد الرحمن إذا خرج من عندها  
ثم رجع إليها رأى في عينها أثر البكاء فيقول : ما يبكيك ؟ اختاري خصالاً أيها  
شئت فعلت بك إما أن أعتقك وانكحك فتقول : لا أشتهيه وإن شئت رددتك  
على قومك ؟ قالت : ولا أريد وإن أحببت رددتك على المسلمين . قالت : لا أريد .  
قال : فأخبريني ما يبكيك قالت : أبكي الملك من يوم البؤس :

ومن شعر عبد الرحمن في ليلي :

تذكرت ليلي والسماوة دونها      وما لابنة الجودي ليل وما ليا  
وأنى تعاطى قلبه حارثية      تحل بصرى او تحل الحوانيا  
وكيف يلاقها بلي ولعلها      إذا الناس حجوا قابلا أن تلاقيا  
وقال فيها :

يا ابنة الجودي قلبي كئيب      مستهام عندها ما يئيب  
جاورت أخوالها حي عكل      فلعكل من فؤادي نصيب  
( الاغاني للاصبغاني . تاريخ ابن عساكر (مخطوط) . الاصابة لابن حجر ) .

ليل بنت الحارث بن عوف المرِّي :

كان عمر بن أبي ربيعة يشبب بها فلقبها وهو يسير على بغلة . فقال لها : قني

أسمعك بعض ما قلت فيك . فوقفت . فقال :

ألا ياليل إن شفاء نفسي نوالك إن بخلت فنولينا

( الاغاني للاصبهاني )

فمضت ولم ترد عليه شيئاً

ليلى بنت حامد الموره لى :

شاعرة من شواعر الترك المجيدات قالت كثيراً من الشعر وقد جمع شعرها في

( مشاهير النساء لمحمد ذهني )

ديوان وتوفيت سنة ١٢٦٤ هـ .

ليلى بن أبي حنيفة بن حذيفة :

من فواضل نساء عصرها أسامت قديماً وبايعت النبي ﷺ وهاجرت إلى

أرض الحبشة المهجرتين جميعاً مع زوجها عامر بن ربيعة العنزي ثم هاجرت إلى

المدينة . ويقال : إنها أول ظعينة دخلت المدينة في الهجرة وصلت القبليتين . وقالت

ليلى : كان عمر بن الخطاب من أشد الناس علينا في إسلامنا فلما تهيأنا للخروج إلى

أرض الحبشة جاءني عمر وأنا على بعيري . فقال : أين أم عبد الله ؟ فقلت : آذيتمونا

في ديننا فنذهب في أرض الله . قال : صحبكم الله ثم ذهب فجاءني زوجي عامر بن

ربيعة وروت عنها الشفاء .

( طبقات ابن سعد . الاستيعاب لابن عبد البر . المستدرک للحاكم . الاصابة لابن حجر .

أسد الغابة لابن الاثير ) .

ليلى بنت حكيم الأنصارية الأوسية :

من فواضل نساء عصرها وهبت نفسها من النبي ﷺ فذكرها أحمد بن صالح

المصري في أزواج النبي ﷺ وقال أبو عمر : ولم يذكرها غيره فيما علمت .  
( السمت الثمين المحب الطبري ) .

### ليلى بنت حُلُوَان بنِ عَمْرانِ القُضَاعِيَةِ (١) :

أم جاهلية ينسب إليها بطن من مضر من العدنانية وهم بنو إلياس بن مضر .  
( الاعلام للزركلي ) .

### ليلى بنت الخطيم :

من فواضل نساء عصرها فهي أول امرأة بايعها النبي ﷺ لما قدم المدينة . ثم  
أقبلت إلى النبي ﷺ وهو مولي ظهره الشمس فضربت على منكبه . فقال : من  
هذا أكله الأسود وكان كثيراً ما يقولها . فقالت : أنا ابنة مطعم الطيب ومباري  
الريح أنا ليلى بنت الخطيم جئتك لأعرض عليك نفسي تزوجني . قال : قد فعلت .  
فرجعت إلى قومها فقالت : قد تزوجني النبي ﷺ . فقالوا : بش ما صنعت أنت  
امرأة غيري والنبي صاحب نساء تغارين عليه فيدعو الله عليك فاستقبله نفسك  
فرجعت فقالت : يا رسول الله أقلني . قال : قد أقتلك . فتزوجها مسعود بن  
أوس بن سواد .

ومر حسان بن ثابت بليلى بنت الخطيم وقيس بن الخطيم أخوها بمكة حين  
خرجوا يطلبون الحلف في قريش فقال لها حسان : أظعني فالحقي بالحلي فقد ظعنوا  
وليت شعري ما خلقتك وما شأنك أقل ناصرك أم راث رافدك . فلم تكلمه وشتمه

(١) وتلقب بخندف .

نساؤها فذكرها في شعره في يوم الريح الذي يقول فيه :

لقد هاج نفسك أشجانها      وعاودها اليوم أديانها  
تذكرت ليلي وأنى بها      إذا قطعت منك أقرانها  
وحجل في الدار غربانها      وخف من الدار سكانها  
وغيرها معصرات الرياح      وسح الجنوب وتهتانها  
مهاة من العين تمشي بها      وتتبعها ثم غزلانها  
وقفت عليها فسألتها      وقد ظعن الحي ماشأنها  
فعبت وجاوبني دونها      بما راع قلبي أعوانها

وهي طويلة . فأجابه قيس بن الخطيم بقصيدة أولها : أجد بعمره غنياًها .

وفخر فيها بيوم الريح وكان لهم فقال :

ونحن الفوارس يوم الريح      قد علموا كيف فرسانها  
حسان الوجوه حداد السيو      ف يتندر المجد شبانها  
وهي أيضاً طويلة .

( طبقات ابن سعد . الإصابة لابن حجر . الاغانى للاصبهاني ) .

ليلي بنت زهير بن يزيد النهمدية :

كان يهواها ابن عم لها يقال له : مرة بن عبد الله بن هليل اشتد شغفه بها فخطبها فأبوا أن يزوجه وكان لا يخطبها غيره إلا هجاه ثم تزوجها المنجاب بن عبد الله بن مسروق بن سامة بن سعد فخرج إلى البعث براذان<sup>(١)</sup> وهي إذ ذاك مسلحة لأهل

(١) راذان : قرية من قرى اصبهان .



الكوفة فخرج بها معه فمات براذان ودفنت هناك فقدم رجلان من بجيلة من  
مكتبها براذان من بني نهد فمرا على مجلسهم فسألوها عن براذان من بني نهد .  
فأخبراهم بسلامتهم فنعيا إليهم ليلى ومرة في القوم فأنشأ يقول :

أيا ناعي ليلى أما كان واحد من الناس ينعاها إلي سواكا  
ويا ناعي ليلى ألم تك جيرة ندامى ذوي حق فالأناهاكا  
ويا ناعي ليلى لقد هجتنا لنا تجاوب نوح في الديار كلاكا  
ويا ناعي ليلى لجلت مصيبة بنا فقد ليلى لأمرت قواكا  
ولا عشتما إلا حليني بلية ولا مت حتى يشتري كفناكا  
فأشمت والأيام فيها بوائق بموتكا إني أحب رداكا  
وقال فيها :

كأنك لم تفجع بشيء تعده ولم تصطر للنائبات من الدهر  
ولم تر بؤساً بعد طول غضارة ولم ترمك الأيام من حيث لا تدري  
سقى جانبي راذان والساحة التي بها دفنوا ليلى ملك من القطر  
ولا زال خصب حيث حلت عظامها براذان يسقى الغيث من هطل غمر  
وإن لم تكلمنا عظام وهامة هناك وأصداء بقين مع الصخر  
وقال فيها :

أيا قبر ليلى لا ييست ولا تزل بلادك تسقيها من الواكف الديم  
ويا قبر ليلى غيبت عنك أمها وخالتها والناصحون ذوو الذمم

ويا قبر ليلي كم جمال تكنه      وكم ضم فيك من عفاف ومن كرم<sup>(١)</sup>  
( الاغاني للاصبغاني ) .

### ليلي امرأة سالم بن قحطان العنبري :

شاعرة من شواعر العرب قالت ترد على زوجها سالم بن قحطان :  
حلفت يمينا يا ابن قحطان بالذي      تكفل بالأرزاق في السهل والجبل  
تزال جبال محصداً أعدها      لها مامشي على خفه جمل  
فأعط ولا تبخل لمن جاء طالباً      فعندي لها خطم وقد زاحت العلل  
( الحماسة لأبي تمام ) .

### ليلي بنت سعد :

راوية من راويات الحديث رأت عائشة أم المؤمنين وروت عنها .  
( طبقات ابن سعد ) .

### ليلي بنت سعد القضاعية<sup>(٢)</sup> :

كان يهاها صخر الهذلي<sup>(٣)</sup> فكانا يتواصلان برهة من دهرهما . ثم تزوجت  
ورحل بها زوجها إلى قومه فقال في ذلك أبو صخر :

(١) وحكى الهيثم بن عدي عن شيخ من بن نهد أن امرأة كان زوجها وكان مكتبة  
براذان وأخرجها معه ثم ضرب عليه البعث إلى خراسان فخلفها عند شيخ من أهل منزله هناك  
وأفرد لها الشيخ داراً كانت فيها ومضى لبعثه ثم قدم بعد حول فلقى أهل راذان قبل وصوله  
إلى دارها فسأله عنها ؟ فقال : أرى القبر الذي بقاء الدار . قال : نعم . قال : هو والله قبرها  
فجاء فأكب عليه يبكي ويندبها وترك مكتبة ولزم قبرها يندو ويروح إليه حتى لحق بها .  
(٢) وتكنى أم الحكيم .

(٣) شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية كان موالياً لبني مروان متمصباً لهم .

ألمَّ خيال طارق متأوب      وقد دنت الجوزاء وهي كأنها  
فبات شرايى فى المنام مع المنى      فضاعية أدنى ديار تحلها  
سراج الدجى تغفل بالمسك طفلة      دميثة ماتحت الثياب عميمة  
تعلقتها خوداً لذيداً حديثها      فكان لها ودي ومحض علاقتي  
فلم أر مثلي أباست بعد علمها      ولو تلتقي أصدائنا بعد موتنا  
لظل صدى رمسى ولو كنت رمة      وقال فيها :

للى بذات الجيش دار عرفتها      وقفت برسمها فلما تنكرا  
وفي الدمع إن كذبت بالحب شاهده      صبرت فلما غال نفسي وشفها  
إذا لم يكن بين الخليلين ردة

## ليلى بنت سعد بن مهدي بن ربيعة :

من فواضل نساء عصرها كان يهيم بها قيس بن ملوح بن مُزَاحِم<sup>(١)</sup> المعروف  
بمجنون ليلى وكان سبب عشقه إياها أنه أقبل ذات يوم على ناقة له كريمة وعليه حلتان  
من حلل الملوك فمر بامرأة من قومه يقال لها : كريمة وعندها جماعة نسوة يتحدثن  
فيهن ليلى فأعجبهن جماله وكاله فدعونه إلى النزول والحديث فنزل وجعل يحدثهن  
وأمر عبداً له كان معه فعقرهن ناقته وظل يحدثهن بقية يومه فيينا هو كذلك إذ  
طلع عليهم فتى عليه بردة من برود الأعراب يقال له : منازل يسوق معزى له .  
فلما رأيته أقبلن عليه وتركن المجنون فغضب وخرج من عندهن وأنشأ يقول :  
أعقر من جرا كريمة ناقتي      ووصلي مفروش لوصل منازل  
إذا جاء قعقعن الحلي ولم أكن      إذا جئت أرضى صوت تلك الخلاخل  
متى انتضلنا بالسهام نضلته      وإن ترم رشقا عندها فهو ناضلي  
فلما أصبح لبس حلتته وركب ناقة له أخرى ومضى متعرضاً لمن فالفى ليلى  
قاعدة ببناء بيتها وقد علق حبه بقلبها وهويته وعندها جوارٍ يتحدثن معها فوقف  
بهن وسلم . فدعونه إلى النزول وقلن له : هل لك في محادثة من لا يشغله عنك منازل  
ولا غيره ؟ فقال : إي لعمرى فنزل وفعل مثل ما فعله بالأمس فأرادت أن تعلم هل  
لها عنده مثل ماله عندها فجعلت تعرض عن حديثه ساعة بعد ساعة وتحدث غيره

(١) كان قيس أجمل فتيان قومه وأظرفهم وأرواهم لأشمار العرب وأحسنهم إفاضة

وقد كان علق بقلبه مثل حبها إياه وشغفته واستماحها فينا هي تحده إذ أقبل فتى  
من الحبي فدعته وسارته سراراً طويلاً ثم قالت له : انصرف ونظرت إلى وجهه  
قيس قد تغير وانتقع لونه وشق عليه فعلها فأنشأت تقول :

كلانا مظهر للناس بغضاً وكل عند صاحبه مكين

تبلغنا العيون بما أردنا وفي القلبين ثم هوى دفين

فلما سمع البيتين شفق شهقة شديدة وأغمي عليه فكث على ذلك ساعة

ونضحوا الماء على وجهه وتمكن حب كل واحد منها في قلب صاحبه حتى بلغ منه  
كل مبلغ<sup>(١)</sup>.

ودخلت ليلي على جارة لها من عقيل وفي يدها مسواك تستاك به فتنفست ثم

قالت : سقى الله من أهدى لي هذا السواك . فقالت لها جارتها : ومن هو ؟ قالت :

قيس بن الملوح ثم نزعته ثيابها فتغسل فقالت : ويحه لقد علق مني ما أهللك من غير

(١) وفي رواية رباح العامري : أن ليلي بنت مهدي كانت من أجل النساء واطرفهن

واحسنهن جماً وعقلاً وأفضلهن أدباً وأملحن شكلاً وكان المحنون كلفاً بمحادثة النساء صياً بهن  
فبلغه خبرها ونمت له فصبا إليها وعزم على زيارتها فتأهب لذلك وليس أفضل ثيابه ورجله  
جمته ومس طيباً كان عنده وارتحل ناقة له كريمة برجل حسن وتقلده سيفه وأتاها فسلم فردت  
عليه السلام وتحفت في المسألة وجلس إليها فحادثته وحادثها فأكثر وكل واحد منها مقبل على  
صاحبه معجب به فلم يزالا كذلك حتى أمسى ثم انصرف إلى أهله فبات بأطول من ليلته الأولى  
واجتهد أن يفضض فلم يقدر على ذلك فأنشأ يقول :

لي الليل هزتي إليك المضاجع	نهاري نهار الناس حتى إذا بدا
ويجمعني والهلم بالليل جامع	أقضي نهاري بالحديث وبالني
كما ثبتت في الراحتين الأصابع	لقد ثبتت في القلب منك محبة

أن أستحق ذلك فنشدتك الله أصدق في صفتي أم كذب . فقالت : لا والله بل صدق . وبلغ قيس قولها فبكى وقال شعراً .

ووعدت ليلي قيساً إذا وجدت فرصة لذلك فكث مدة يرأسها في الوفاء وهي بعده وتسوفه فأتى أهلها ذات يوم والحجى خلوف فجالس إلى نسوة من أهلها حجرةً منها بحديث تسمع كلامه فحاذثن طويلاً ثم قال : ألا أنشدكن آياتاً أحدثها في هذه الأيام ؟ قلن : بلى . فأنشدهن :

يا للرجال لهم بات يعرفوني      مستطرف وقديم كاد ييليني

من عاذري من غريم غير ذي عسر      يأي فيمطلني ديني ويلويني

لا يبعد النقد من حقي فينكره      ولا يحدثني أن سوف يقضيني

وما كشكري شكر لو يوافقني      ولا منادي سواه لو يوافيني

أطعته وعصيت الناس كلهم      في أمره وهواه وهو يعصيني

فقلن له : ما أنصفك هذا الغريم الذي ذكرته وجعلن يتضحكن وهو

يبكي . فاستحيت ليلي منهز ورقت له حتى بكت وقامت فدخلت بيتها

وانصرف المجنون .

ولما شهر أمر المجنون وليلي تناشد الناس شعره فيها اجتمع أبو قيس وأمه

ورجال عشيرته إلى أبي ليلي فوعظوه وناشدوه الله والرحم وقالوا له : إن هذا

الرجل لهالك ، وقبل ذلك فقي أقبح من الهلاك بذهاب عقله ، وإنك فاجع به أباه

وأهله فنشدناك الله والرحم أن تفعل ذلك فوالله ما هي اشرف منه ولا لك مثل

مال أليه وقد حكمتك في المهر وإن شئت أن يخلع نفسه إليك وماله فعل . فأبي أبوها وحلف بالله وبطلاق أمها إنه لا يزوجه إياها أبداً وقال : أفضح نفسي وعشيرتي وآتي ما لم يأته أحد من العرب وأسم ابنتي بميسم فضيحة . فانصرفوا عنه وخالفهم لوقته فزوجها رجلاً من قومها فتزوجته ليلي على كره منها .

وبلغ الخبر قيساً فيئس وأشرف على الهلاك فقال الحي لأبيه : احجج به إلى مكة وادع الله عز وجل ومره أن يتعلق بأستار الكعبة فيسأل الله أن يعافيه بما به ويغضها إليه فلعل الله أن يخلصه من هذا البلاء . فحجج به أبوه فلما صاروا بمي سمع صائحاً في الليل يصيح : يا ليلي فصرخ صرخة ظنوا أن نفسه قد تلفت وسقط مغشياً عليه فلم يزل كذلك حتى أصبح ثم أفاق حائل اللون ذاهلاً فأنشأ يقول :

عرضتُ على قلبي العزاء فقال لي      من الآن فإياس لا أعزك من صبر  
إذا بان من تهوى وأصبح نائباً      فلا شيء أجدي من حلوك في القبر  
وداع دعا إذ نحن بالخيف من منى      فهيج أطراب الفؤاد وما يدري  
دعا باسم ليلي غيرها فكأنما      أطار بليلى طائراً كان في صدري  
دعا باسم ليلي ضلل الله سعيه      وليلى بأرض عنه نازحة قعر

ثم قال له أبوه : تعلق بأستار الكعبة واسأل الله أن يعافيك من حب ليلي . فتعلق بأستار الكعبة وقال : اللهم زدني ليلي حباً وبها كلفاً ولا تنسي ذكرها أبداً . وظل قيس يغشى بيوت أهل ليلي بالرغم من منع أبي ليلي وعشيرتها له فشكوه إلى السلطان فأهدر دمه لهم فأخبروه بذلك فلم يرعه وقال : الموت أروح لي فليتهم

قتلوني . فلما علموا بذلك عرفوا أنه لا يزال يطلب غرةً منهم حتى إذا تفرقوا دخل دورهم فارتحلوا عنها وأبعدوا . وجاء قيس عشية فأشرف على دورهم فإذا هي منهم بلاقع فقصده منزل ليلي الذي كان بيتها فيه فألصق صدره به وجعل يمرغ خديه على ترابه ويبيكي ثم أنشأ يقول :

أيا حَرَجاتِ الحِمي حيثَ تحملوا      بذي سَلَمٍ لا جادَ كُنَّ ربيعِ  
وَخِياتِكِ اللاتي بمنعرجِ اللوى      بلينِ بليٍّ لم تبلهنِ ربوعِ  
ندمت على ما كان مني ندامة      كما يندم المغبون حين يبيع  
فقدتكَ من نفسِ شعاعِ فإني      نهيتكَ عن هذا وأنتِ جميعِ  
فقربتِ غيرِ القريبِ وأشرفتِ      إليك ثأيا ما هننِ طلوعِ

وكان لقيس ابنان يأتيانه فيحدثانه ويسليانه ويؤانسانه فوقف عليها يوماً وهما جالسان فقال له : يا أبا المهدي ألا تجلس ؟ قال . لا بل أمضي إلى منزل ليلي فأرسمه وأرى آثارها فيه فأشفي بعض ما في صدري بها . فقال له : فنحن معك . فقال : إذا فعلتما أكرمتما وأحسنتما . فقاما معه حتى أتى دار ليلي فوقف بها طويلاً . يتبع آثارها ويبيكي ويقف في موضع موضع منها ويبيكي ثم قال :

يا صاحبي ألمّا بي بمنزلة      قد مرّ حين عليها أيما حين  
إني أرى رجعاتِ الحب تقتلني      وكان في بدئها ما كان يكفيني  
لاخير في الحب ليست فيه قارعة      كأن صاحبها في نزع موتون  
إن قال عذّاله مهلاً فلان لهم      قال الهوى غير هذا القول يعنيني



ثم انصرف أهل قيس يعزونه عنها ويقولون له نزوجك أنفس جارية في  
عشيرتك فيأبى إلا ليلي ويهذي بها ويذكرها ثم هاج عليه الحزن والهـم فـهـام بهـا  
هياماً عظيماً فاختلط عقله وهام على وجهه في القفار مع البهائم وتوحش فكان لا يلبس  
ثوباً إلا خرقة ولا يمشي إلا عارياً ويلعب بالتراب ويجمع العظام حوله فإذا ذكرت  
ليلي أنشأ يحدث عنها عاقلاً ولا يخطيء حرفاً وترك الصلاة فإذا قيل له : مالك  
لا تصلي لا يرد حرفاً وكانوا يجسونه ويقيدوه فكان يعض لسانه وشفته حتى خشي  
عليه فخلى سبيله .

وجلست نسوة إلى قيس فقلن له : ما الذي دعاك إلى أن أحلت بنفسك  
ماترى في هوى ليلي وإنما هي امرأة من النساء هل لك في أن تصرف هواك  
عنها إلى إحدانا فنساعفك ونجزيك بهواك ويرجع اليك ما عذب من عقلك  
وجسمك ؟ فقال لهن : لو قدرت على صرف الهوى عنها إليكن لصرفته عنها وعن  
كل أحد بعدها وعشت في الناس سوياً مستريحاً . فقلن له : ما أعجبتك منها ؟ فقال :  
كل شيء رأيت وشاهدته وسمعتة منها أعجبتني والله ما رأيت منها قط إلا كان في عيني  
حسناً وبقلي علقاً ولقد جهدت أن يقبـح منها ما عندي شيء أو يسمع أو يعاب  
لأسلو عنها فلم أجده . فقلن له : فضفها لنا . فأنشأ يقول :

بيضاء خالصة البياض كأنها	قمر توسط جنح ليل مبرد
موسومة بالحسن ذات حواسد	إن الجمال مظنة للحسد
وتري مدامها تفرق مقلة	سوداء ترغـب عن سواد الإثم
خود إذا كثر الكلام تعودت	بجمي الحياء وإن تكلم تقصد

ولما اختلط عقل قيس وترك الطعام والشراب مضت أمه إلى ليلي فقالت :  
 إن قيساً قد ذهب حبك بعقله وترك الطعام والشراب فلو جتته وقتاً لرجوتُ أن  
 يثوب إليه بعض عقله . فقالت ليلي : أما نهراً فلا لأنني لا آمن قومي على نفسي  
 ولكن ليلاً . فأتته ليلاً فقالت له : يا قيس إن أمك تزعم أنك جننت من أجلي  
 وتركت الطعام والمشرب فاتق الله وأبق على نفسك . فبكى وأنشأ يقول :

قالت جننت على أيشٍ فقلت لها      الحب أعظم مما بالمجانين  
 الحب ليس يُفِيقُ الدهرَ صاحبه      وإنما يصرع المجنون في الحين  
 فبكت معه وتحدثا حتى كاد الصبح يسفر ثم ودعته وانصرفت فكان  
 آخر عهده بها .

واختلف في تسميته المجنون وهل كانت به جنة حقيقية ؟ فقال ابن عائشة :  
 إنما سمي المجنون بقوله :

ما بال قلبك يا مجنون قد خلعا      في حب من لا ترى في نيله طمعا  
 الحب والود نيطا بالفؤاد لها      فأصبحا في فؤادي ثابتين معا  
 وقال الأصمعي : لم يكن المجنون مجنوناً وإنما جنَّته العشق وأنشده :  
 يسمونني المجنون حين يروني      نعم بي من ليلي الغداة جنون  
 ليالي يزهي بي شباب وشرة      وإذا بي من خفض المعيشة لين  
 وعن المدائني : أنه ذكر عنده مجنون بني عامر فقال : لم يكن مجنوناً وإنما  
 قيل له : المجنون بقوله :

وإني لمجنون بليلي موكل      ولست عزوفاً عن هواها ولا جليداً  
 إذا ذكرت ليلي بكيتُ صباةً      لتذكارها حتى يبُلَّ البكا الحدا  
 وقال عون بن عبد الله العامري : ما كان والله المجنون الذي تعزونه إلينا  
 مجنوناً وإنما كانت به لوثه وسهو أحدثها به حب ليلي وأنشده :

وي من هوى ليلي الذي لو أبته      جماعة أعدائي بكت لي عيونها  
 أرى النفس عن ليلي أبت أن تطيعني      فقد جن من وجدي بليلي جنونها  
 وقال ابن سلام : لو حلفت أن مجنون بني عامر لم يكن مجنوناً لصدقت  
 ولكن توَلَّه لما زوجت ليلي وأيقن اليأس منها ألم تسمع إلى قوله :

أيا ويح من أسمى تخلس عقله      فأصبح مذهولاً به كل مذهب  
 خليعاً من الخللان إلا مجاملا      يساعدي من كان يهوى تجني  
 إذا ذكرت ليلي عقلتُ وراجعتُ      عوازب قلبي من هوى متشعب  
 وخرج رجل من بني مُرّة إلى ناحية الشام والحجاز وما يلي تيماء والسراة<sup>(١)</sup>  
 وأرض نجد في طلب بغيه له فإذا هو بخيمة قد رفعت له وقد أصابه المطر فعدل  
 إليها وتنحى فإذا امرأة قد كلمته فقالت : انزل . فنزل . فقالت : سلوا هذا الرجل  
 من أين أقبل ؟ فقال : من ناحية تهامة ونجد . فقالت : ادخل أيها الرجل . فدخل  
 إلى ناحية من الخيمة فأرخت بينه وبينها ستراً ثم قالت له : يا عبد الله أي بلاد نجد  
 وطئت ؟ فقال : كلها . قالت : فبمن نزلت هنال ؟ قال : ببني عامر . فتنفست

(١) السراة : الجبال والأرض الحاجزة بين تهامة ونجد .

الصعداء ثم قالت : فبأي بني عامر نزلت ؟ فقال : ببني الحريش . فاستعبرت ثم قالت : فهل سمعت بذكر فتي منهم يقال له : قيس بن الملوح ويلقب بالمجنون ؟ فقال : بلى والله وعلى أيه نزلت وأتيته فنظرت إليه يهيم في تلك الفيافي ويكون مع الوحش لا يعقل ولا يفهم إلا أن تذكر له امرأة يقال لها : ليلى فيكي وينشد اشعاراً قالها فيها . فرفعت الستر بينه وبينها فاذا فلقة قمر لم تر عينه مثلها فبكت حتى كاد قبلها يتصدع . فقال : أيتها المرأة اتقي الله فما قلت بأساً . فكشفت طويلاً على تلك الحال من البكاء والنحيب ثم قالت :

ألا ليت شعري والخطوب كثيرة متى رحل قيس مستقل فراجع

بنفسي من لا يستقل برحله ومن هو إن لم يحفظ الله ضائع

ثم بكت حتى سقطت مغشياً عليها . فقال الرجل لها : من أنت يا أمة الله ؟ وما قصتك ؟ قالت : أنا ليلى صاحبة المشؤومة والله عليه غير المؤنسة له . فقال الرجل : فما رأيت مثل حزنها ووجدها عليه قط .

ولم يزل المجنون على ندبه وهيامه حتى وافته المنية في واد كثير الحجارة فاحتمله أهله فغسلوه وكفنوه ودفنوه . ولم تبق فتاة من بني جعدة ولا بني الحريش إلا خرجت حاسرة صارخة عليه تنديه ، واجتمع قتيان الحي يكون عليه أحر بكاء وينشجون عليه أشد نشيج وضرهم ليلى وأبوها معزين فكانا أشد القوم جزعاً وبكاء عليه وجعل يقول أبو ليلى : ما علمنا أن الأمر يبلغ كل هذا ولكني امرأة عريباً أخاف من العار وقبيح الأحذوتة ما يخافه مثلي فزوجتها وخرجت

عن يدي ولو علمت أن أمره يجري على هذا ما أخرجتها عن يده ولا احتملت  
ما كان علي في ذلك واسترجع وعلم أنه قد شرك في هلاكه . وبيناهم يقبلون  
قيسا وجدوا خرة فيها مكتوب :

ألا أيها الشيخ الذي ما بنا يرضى      شقيت ولا هيت من عيشك الغضا  
شقيت كما شقيتني وتركتني      أهيم من الهلال لأطعم الغمضا  
وقالت ليلي في قيس :

لم يكن المجنون في حالة      إلا وقد كنت كما كانا  
لكنه باح بسر الهوى      وإني قد ذبت كتماننا

وقيل لليلي : هذا قيس مات لما به من عشقك قالت : ولقد خفت والله أن  
أموت بذلك فيه . قيل لها : فاعندك حيلة تخفف ما به ؟ قالت : صبري وصبره  
أو يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين .

( الاغاني للاصبهاني . الأمالي للقالبي . المستطرف للأبشيبي . أخبار النساء لابن القيم  
الجوزية . فوات الوفيات لابن شاكر الكنتي . تزيين الاسواق لداود الانطاكي ) .

### ليلي بنت سلمة :

شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي أخاها :

أقول لنفسي في خفاء ألومها      لك الويل ما هذا التجلد والصبر  
ألا تفهمين الخبر أن لست لاقياً      أخي إذ أتى من دون أكفانه القبر  
وكنت أرى بيناً به بعض ليلة      فكيف بين دون ميعاده الحشر  
وهونَ وجددي أنني سوف أختدي      على إثره يوماً وإن طال بي العمر

ففى كان يعطى السيف فى الروع حقه  
 ففى كان يدنيه الغنى من صديقه  
 ففى لا يعد المال ربا ولا ترى  
 فنعم مناخ الركب كان إذا انبرت  
 وقالت أيضاً ترثيه :

سقى الله قبراً لست زائراً أهله  
 تضمن خرقاً كاطلال ولم يكن  
 نعاها لنا الناعي فلم نلق عبرة  
 كأني غداة استعلنوا بنعيه  
 لعمرى لما كان ابن سلامة عاجزاً  
 نأتنا به ما إن قلبنا شبابه  
 بيشة إذ ما أدركته المقادر  
 بأول خرق ضمنته المقابر  
 بلى حسرة تبيض منها الغدائر  
 على النعش يهفو بين جنبي طائر  
 ولا فاحشاً يخشى أذاه المجاور  
 صروف الليالي والجدود العوائر  
 ( الحامسة للبحثري )

### ليلى بنت سمعان :

راوية من راويات الحديث روى عنها ابن أخيها عبد الله بن زياد بن سمعان .  
 ( طبقات الأتقياء لابن حبان . مخطوط ) .

### ليلى بنت طريف التغلبيّة :

شاعرة من شواعر العرب فى الدولة العباسية كان أخوها الوليد بن طريف  
 الشيباني رأس الخوارج وأشدهم بأساً وصوله وأشجعهم فاشتدت شوكته وطالت  
 أيامه فوجه إليه الرشيد يزيد بن يزيد الشيباني فجعل يخاتله ويمكره . وكانت

البرامكة منحرفة عن يزيد بن يزيد فأغروا به أمير المؤمنين وقالوا : إنما يتجافى عنه للرحم وإلا فشوكة الوليد يسيرة . فوجه الرشيد كتاباً مغضباً إلى يزيد وأقسم بالله لئن أخرجت منا جزة الوليد ليوجهن إليك من يحمل رأسك إلى أمير المؤمنين . فسار يزيد إلى الوليد بن طريف فلحق به بعد مسافة بعيدة . فخرج الوليد إلى يزيد وهو يقول :

أنا الوليد بن طريف الشاري قسورة لا يصطلى بناري

جوركمو أخرجني من داري

فأوقع يزيد السيف في أصحاب الوليد وأخذ رأسه . فحملت على الناس أخته ليلى بنت طريف وعليها الدرع والجوشن . فلما رآها يزيد قال : دعوها ثم خرج إليها فضرب بالرمح قطاة فرسها ثم قال : إغربي غرب الله عينيك فقد فضحت العشيبة فاستحييت وانصرفت وهي تقول :

بتلّ تباثا رسم قبر كأنه على جبل فوق الجبال منيف

تضمن جوداً حاتماً ونائلاً وسورة مقدم ورأي حصيف

ألا قاتل الله الجثى كيف أضمرت فتي كان للمعروف غير عيوف

فإن لا تجبني دمنة هي دونه فقد طال تسليمي وطال وقوفي

وقد علمت أن لا ضعيفاً تضمنت إذا عظم المرزى ولا ابن ضعيف

فتي لا يلوم السيف حين يهزه على ما اختلى من معصم وصليف

فتي لم يجب الزاد إلا من التقى ولا المال إلا من قنأ وسيوف

ولا الخليل إلا كل جرداء شطبة وأجود عالي المنسجين غروف  
فقدناه فقدان الريع فليتنا فديناه من دهماتنا بألوف  
وما زال حتى أزهق الموت نفسه شجاً لعدوٍ أو لجأ لضعيف  
حليف الندى إن عاش يرضى به الندى

وإن مات لا يرضى الندى بحليف  
فإن يك أرداه يزيد بن مزيد فرب زحوف فضها بزحوف  
فيا شجر الخابور ما لك مورقا كأنك لم تجزع على ابن طريف  
فلا تجزعا يا ابني طريف فإني أرى الموت وقاعاً بكل شريف  
ألا يا لقوم للنوائب والردي ودهر ملح بالكرام عنيف  
وللبدر من بين الكواكب إذهوى وللشمس همت بعده بكسوف  
وليث فوق النعش إذ يحملونه إلى حفرة ملحودة وسقوف  
بكت تغلب الغلباء يوم وفاته وأبرز منها كل ذات نصيف  
يقطن وقد أبرزن بعدك للورى معاتد حلبي من برى وشنوف  
كأنك لم تشهد مصاعا ولم تقم مقاما على الاعداء غير خفيف  
ولم تشتمل يوم الوغى بكتيبة ولم تبد في خضراء ذات رفيف  
دلاص ترى فيها كدو حامن القنى ومن ذلق يعجمها بجروف  
وطعته خلس قد طعنت مرشّة على بزني كالشهاب رعوف  
ومائدة ملحودة قد علوتها بأوصال بُختي أخذ عليف

( الحماسة للبحرّي . الأغاني الأسياني ) .



## ليلي بنت عبد الله بن الرَّحَّال بن شداد الأَخِيلِيَّة (١) :

شاعرة من شواعر العرب المتقدّمات في الإسلام كان توبة بن الحمير يهواها فكان يقول فيها الشعر فخطبها إلى أبيها فأبى أن يزوجه إياها وزوجها في بني الأدلع فجاء يوماً كما كان يجيء لزيارتها فإذا هي سافرة ولم ير منها إليه بشاشة فعلم أن ذلك لأمر ما كان فرجع إلى راحلته فركبها ومضى . وبلغ بني الأدلع أنه أتاهما فتبعوه فقال توبة في ذلك :

نأتك بليلي دارها لا تزورها      وشطت نواها واستمر مريرها  
وهي طويلة يقول فيها :

و كنت إذا ما جئت لليلي تبرّعت      فقد راني منها الغداة سفورها  
ثم كان توبة يكثر زيارة ليلي فعاتبه أخوها وقومها فلم يعتب وشكوه إلى قومه فلم يقنع فنظّموا منه إلى السلطان فأهدر دمه إن أتاهم . وعلمت ليلي بذلك وجاءها زوجها وكان غيوراً فحلف لئن لم تعلمه بمجيء توبة ليقتلنها ولئن أنذرته بذلك ليقتلنها فلما علمت بمجيء توبة خرجت سافرة حتى جلست في طريقه فلما رآها سافرة فظن لما أرادت وعلم أنه قد رصدوه وأنها سفرت لذلك تحذره فركض فرسه فنجأ .

ثم إن توبة قتلتها بنو عوف في حدود الثمانين من الهجرة فقالت ليلي ترثيه :  
نظرت ودوني من غمامة منكب      وبطن الردى من أي نظرة ناظر

(١) ويقال : الرحالة .

وتوبة أحنى من فتاة حية وأجرأ من ليث بخفاف خادر  
ونعم فتى الدنيا وإن كان فاجراً ونعم الفتى إن كان ليس بفاجر  
وقالت فيه :

آ آليت أبكي بعد توبة هالكاً وأحفل من دارت عليه الدوائر  
لعمرك ما بالموت عار على الفتى وإذا لم تصبه في الحياة المعابر  
فلا يبعدنك الله يأتوب إنما لقاء المنايا دارعاً مثل حاسر  
وقالت ترثيه :

أعيني ألا فبكي على ابن حمير بدمع كفيض الجدول المتفجر  
لتبك عليه من خفاجة نسوة بماء شؤوب العبرة المتحدر  
سمعن بهيجا أزحفت فذكرنه وقد بيعت الأحزان طول التذكر  
كأن فتى الفتيان توبة لم ينخ بنجد ولم يطلع مع المتغور  
ولم يرد الماء السدّام إذا بدا سنا الصبح في أعقاب أخضر مدبر  
ولم يقدع الخصم الألد ويملا الجفان سديفاً يوم نكباء صرصر  
ألارب مكروب أجت وخائف أجرت ومعروف لديك ومنكر  
فيا توب للمولى ويا توب للندى ويا توب للمستنجح المتنور

وسأل معاوية بن أبي سفيان ليلي الأخيلية عن توبة بن الحمير فقال: ويحك يا ليلي

أ كما يقول الناس كان توبة؟ قالت: يا أمير المؤمنين سبط البنان حديد اللسان  
شجاً للأقران كريم المختبر عفيف المثزر جميل المنظر وهو يا أمير المؤمنين كما قلت  
له . قال : وما قلت له ؟ قالت : قلت ولم أتعد الحق وعلمي فيه :

بعيد الثرى لا يبلغ القوم قفزه      ألدّ ملدّ يغلب الحق باطله  
إذا حل ركب في ذراه وظله      ليمنعهم مما تخاف نوازله  
حماهم بنصل السيف من كل قادح      يخافونه حتى تموت خصائله  
فقال لها معاوية : ويحك أيزعم الناس أنه كان عاهراً ضاربا فقات من ساعتها :  
معاذ إلهي كان والله سيداً      جواداً على العائلات جمّاً نوافله  
أغر خفاجياً يرى البخل سبة      تحب كفاه الندى وأنامله  
عظيماً بعيد الهم صلبا قناته      جميلاً يحياه قليلاً غوائله  
وقد علم الجوع الذي بات ساريا      على الضيف والجيران أنك قاتله  
وأنت رحب الباع يا توب بالقرى      إذا ما لئيم القوم ضاقت منازلها  
بييت قرير العين من بات جاره      ويضحى بخير ضيفه ومنازلها  
فقال لها معاوية : ويحك يا ليلي لقد جزت بتوبة قدره . فقالت : والله يا أمير  
المؤمنين لو رأيت وخبرته لعرفت أني مقصرة في نعمته واني لا أبلغ ما هو أهله .  
فقال لها معاوية : من أي الرجال كان ؟ قالت :

أنته المنايا حين تم تمامه      وأقصر عنه كل قرن يساوله  
وكان كليث الغاب يحمي عرينه      وترضى به أشباله وحلائله  
غضوب حلیم حين يطلب حمله      وسم زعاق لا تصاب مقاتله  
فأمر لها بجائزة عظيمة وقال لها : خبريني بأجود ما قلت فيه من الشعر . قالت  
يا أمير المؤمنين ما قلت فيه شيئا إلا والذي فيه من خصال الخير أكثر منه ولقد  
أجدت حين قلت :

جزى الله خيراً والجزاء بكفه  
 فتى كانت الدنيا تهون بأسرها  
 ينال عليها الأمور بهونة  
 هو الذوب بل أسدي الخلايا يشبيهه  
 فباتوب ما في العيش خير ولا ندى  
 وما نلت منك النصف حتى ارتمت  
 فيا ألف ألف كنت حياً مساماً  
 كما كنت إذ كنت المنجي من الردى  
 وكم من لهيف محمر قد أجبته  
 فأفذته والموت يحرق نابه  
 وقالت في عثمان بن عفان :

أبعد عثمان ترجو الخير أمته  
 خليفة الله أعطاهم وخولهم  
 فلا تكذب بوعد الله وارض به  
 ولا تقولن لشيء سوف أفعله  
 وكان آمن يمشي على ساق  
 ما كان من ذهب جم وأوراق  
 ولا توكل على شيء ياشفاق  
 قد قدر الله ما كل امرئ لاق

وحصلت مهاجاة بين ليل الأخيلية وبين النابغة الجعدي وذلك أن رجلاً من  
 قشير يقال له : ابن الحيا هجاه وسب أخواله من أزد في أمر كان بين قشير وبني  
 جعدة فأجابه النابغة بقصيدته التي يقال لها : الفاضحة . فذكر فيها مساوي قشير

وعقيل وفخر بماثر قومه وبما كان لسائر بطون عامر سوى هذين الحيين من قشير  
وعقيل فقال :

جهلت على ابن الحيا وظلمتني وجمعت قولاً جاء بيتاً مضللاً  
وقال في هذه القصة أيضاً قصيدته التي أولها :

أما ترى ظلال الأيام قد حسرت عني وشمرت ذيلاً كان ذيوالا  
وهي طويلة يقول فيها :

ويوم مكة إذ مساجدتم نفرأ حاموا على عقد الأحساب أزوالا  
عند النجاشي إذ تعطون أيديكم مقرنين ولا ترجون إرسالا  
إذ تستحقون عند الخذل أن لكم من آل جعدة أعماماً وأخوالا  
لو تستطيعون أن تلقوا جلودكم وتجعلوا جلد عبد الله<sup>(١)</sup> سربالا  
إذا تسربلتم فيه لينجيكم مما يقول ابن ذي الجدين إذ قالوا  
حتى وهبتم لعبد الله صاحبه والقول فيكم باذن الله ما قالوا  
تلك المكارم لا قعبان من لبن شيئا بقاء فعادا بعد أبوالا  
ودخلت ليل الأخيلىة بينهما فقالت :

وما كنت لو فارقت جل عشيرتي لأذكر قعبي خازر قد شملا  
فلما بلغ النابغة قولها : قال :

ألا حيا ليلي وقولا لها هلا فقد ركبت أمراً أغر محجلا

(١) يعني عبد الله بن جعدة بن كعب .

وقد أكلت بقلًا وخيمًا نباته      وقد شربت من آخر الصيف ابلا  
الخ . . .

فقالت ليلي ترد عليه :

أحقاً بما أنبات أن عشيرتي      بشوران يزجون المطي المذلا  
يروح ويغدو وفدم بصحيفة      ليستجدوا الى ساء ذلك معملا  
أنايغ لم تنبغ ولم تك أولاً      وكنت صنياً بين صنيين مجهلا  
أنايغ لم تنبغ بلومك لا تجد      للومك إلا وسط جعدة مجعلا  
تسابق سوار إلى المجد والعلا      وأقسم حقاً أن فعلت ليفعلا  
بمجد إذا المجد اللثيم أراه      هوى دونه في مهبل ثم عصلا  
لنا تأمك دون السماء وأصله      مقيم طوال الدهر لم يتحلحلا  
وما كان مجد في أناس علمته      من الناس إلا مجدنا كان أولاً  
وعيرتني داء بأمك مثله      وأي جواد لا يقال له هلا

فغلبته . فلما أتى بني جعدة قولها هذا اجتمع ناس منهم فقالوا : والله لنا تين  
صاحب المدينة أو أمير المؤمنين فليأخذن لنا بحقنا من هذه الخبيثة فإنها قد شتمت  
أعراضنا واقترت علينا فتهيئوا لذلك .

وتحاكم إلى ليلي حميد بن ثور والعجير السلولي ومزاحم العقلي وأوس بن  
غلفاء الهجيمي لما وصفوا القطة أيهم أحسن وصفاً لها . فقالت :

ألاكل ما قاله الرواة وأنشدوا      بها غير ما قال السلولي بهرج

وحكمت له فقال حميد بن ثور يهجوها :

كأنك ورهاء العنانيين بغلة رأيت حصناً فعارضتهن تشجع  
ودخل عبد الملك بن مروان على زوجته عاتكة بنت يزيد بن معاوية فرأى  
عندها امرأة بدوية أنكرها فقال لها : من أنت ؟ قالت : أنا الواهة الحرى ليلي  
الأخيلية . قال : أنت التي تقولين :

أريقت جفان ابن الخليع فأصبحت حياض الندى زلت بين المراتب  
فلهي وعفى بطن قود وحوله كما انقض عرض البر والورد عاصب  
قالت : أنا التي أقول ذلك . قال : فما أبقيت لنا ؟ قالت : الذي أبقاء الله  
لك . قال : وما ذاك ؟ قالت : نسبا قرشياً وعيشاً رخيماً وإمرة مطاعة . قال :  
أفردته بالكرم . قالت : أفردته بما أفرده الله به . فقالت عاتكة : إنها قد جاءت  
تستعين بنا عليك في عين تسقيها وتحمينا لها ولست ليزيد إن شفعتها في شيء من  
حاجاتها لتقدمها أعرابياً جلفاً على أمير المؤمنين فوثبت ليلي فقالت على رجلها  
واندفعت تقول :

ستحملني ورحلي ذات رحل	عليها بنت آباء كرام
إذا جعلت سواد الشام جيناً	وغلق دونها باب اللثام
فليس بعائد أبداً إليهم	ذوو الحاجات في غلس الظلام
أعانتك لو رأيت غداة بنا	عزاء النفس عنكم واعتزامي
إذا لعنت واستيقنت أني	مشيعة ولم ترعي ذمامي

أجعل مثل توبة في نداه . أبا الذبان فوه الدهر دامي  
 معاذ الله ما عسفت برحلي . تعد السير للبلد التهامي  
 أقلت خليفة فسواه احجى . يامرته وأولى باللثام  
 لثام الملك حين تعد بكر . ذوو الأخطار والخطي الحسام  
 فقيل لها : أي الكعبين عنيت ؟ قالت : ما أخال كعباً ككعبي .

ودخلت ليلى على عبد الملك بن مروان وقد أسنت وعجزت فقال لها : ما رأي  
 توبة فيك حين هويك ؟ فقالت : ما رأه الناس فيك حين ولوك . فضحك عبد  
 الملك حتى بدت له سن سوداء كان يخفيها .

وقال عبد الملك بن مروان لليلى : بالله هل كان بينك وبين توبة سوء قط ؟  
 قالت : والذي ذهب بنفسه وهو قادر على ذهاب نفسي ما كان بيني وبينه سوء قط  
 إلا أنه قدم من سفر فصافحته فغمز يدي فظننت أنه يخنّع لبعض الامر . ثم  
 قالت : لا والذي ذهب بنفسه ما كلمني بسوء قط حتى فرق بيني وبينه الموت .  
 ودخلت ليلى على الحجاج بن يوسف فسامت فرد الحجاج عليها وزحج بها .  
 ثم قال : يا ليلى ما أتى بك ؟ فقالت إخلاف النجوم وقلة الغيوم وكب البرد وشدة  
 الجهد وكنت لنا بعد الله الرفد . فقال لها : صفي لنا الفجاج ، فقالت : الفجاج  
 مغبرة والأرض مقشعرة والمبرك معتل وذو العيال محتل والهالك للقل ، والناس  
 مستنون رحمة الله يرجون وأصابتنا سنون مجحفة مبطلّة لم تدع لنا هبعاً ولا عاطفة  
 ولا نافذة . أذهبت الأموال ومزقت الرجال وأهلك العيال .



قال أبو علي القالي : قولها اخلاف النجوم تريد : أخلفت النجوم التي يكون بها المطر فلم تأت بمطر . وكلب البرد . شدته . وهذا مثل لأن الكلب السعار الذي يصيب الكلاب والذئاب . والرّفْدُ : المعونة . والفجاج جمع فج كل سعة بين نشازين والمبرك معتل أرادت الإبل وقولها . وذو العيال محتل أي محتاج . والهالك للقل أي من أجل القلة . ومستنون أي مقحطون . والهبع ما تبج في الصيف والرُّبْع ما تبج في الربيع . وقولها : ولا عاطفة ولا نافذة أي لم تدع لنا ضائفة ولا ماعزة . وبينما الحجاج جالس إذ استؤذن لليلي فقال الحجاج : ومن ليلى ؟ قيل الأخيلىة صاحبة توبة . قال : أدخلوها . فدخلت امرأة طويلة دعجاء العينين حسنة المشية ما هي حسنة الثغر فسلمت فرد الحجاج عليها ورحب بها فدنّت . فقال الحجاج : وراءك ضع لها وسادة يا غلام . فجلست . فقال : ما أعملك إلينا ؟ قالت : السلام على الأمير والقضاء لحقه والتعرض لمعرفه قال : وكيف خلفت قومك ؟ قالت تركتهم في حال خصب وأمن ودعة أما الخصب فقي الأموال والكلاء وأما الأمن فقد أمنهم الله عز وجل وأما الدعة فقد خامرهم من خوفك ما أصلح بينهم . ثم قالت : ألا انشدك ؟ فقال : إذا شئت . فقالت :

أحجاج لا يفلل سلاحك إنما	المنايا بكف الله حيث تراها
إذا هبط الحجاج أرضاً مريضة	تتبع أقصى دائها فشفاهها
شفاها من الداء العضال الذي بها	غلام إذا هز القنا سقاها
سقاها دماء المارقين وعلمها	إذا جمحت يوماً وخيف أذاها
إذا سمع الحجاج صوت كتيبة	أعد لها قبل النزول قراها

أعد لها مصقولة فارسية بأيدي رجال يحسنون غذاها  
 أحجاج لا تعط العصاة منهم ولا الله يعطي للعصاة منها  
 ولا كل حلاف تقلد بيعة فأعظم عهد الله ثم شراها  
 فقال الحجاج ليحيى بن منقذ : لله بلادها ما أشعرها . فقال : مالي بشعرها  
 علم . فقال علي بعبيدة بن وهب وكان حاجبه فقال : انشديه ، فأنشده فقال  
 عبيدة : : هذه الشاعرة الكريمة قد وجب حقها . قال : ما أغناها عن شفاعتك  
 يا غلام مر لها بخمسمائة درهم واكسها خمسة أثواب أحدها كساء خز وأدخلها  
 على ابنة عمها هند بنت أسماء فقل لها صليها . فقالت : أصلح الله الأمير اضربنا  
 العريف في الصدقة وقد خربت بلادنا وانكسرت قلوبنا فأخذ خيار المال  
 قال : اكتبوا لها إلى الحكم بن أيوب فليبتع لها خمسة أجمال وليجعل أحدها نجيباً  
 واكتبوا إلى صاحب اليمامة بعزل العريف الذي شكته . فقال ابن موهب . أصلح  
 الله الأمير . أصلها ؟ قال : نعم . فوصلها بأربعمائة درهم ووصلتها بثلاثمائة درهم  
 ووصلها محمد بن الحجاج بوصيفتين .

ولما فرغت ليلي من شعرها أقبل الحجاج على جلسائه فقال لهم : أتدرون من  
 هذه ؟ قالوا : لا والله ما رأينا امرأة أفصح ولا أبلغ ولا أحسن إنشاداً . قال :  
 هذه ليلي صاحبة توبة . ثم أقبل عليها فقال لها : بالله يا ليلي أرايت من توبة أمراً  
 تكرهينه أو سألك شيئاً يعاب ؟ قالت : لا والله الذي أسأله المغفرة ما كان ذلك منه  
 قط . فقال : إذ لم يكن فيرحمنا الله وإياه .

ثم أقبل عليها فقال لها : إن شبانك قد ذهب واضمحل أمرك وأمر توبة .

فأقسم عليك إلا صدقتي هل كانت بينكما ريبة قط أو خاطبك في ذلك قط؟ فقالت  
لا والله أيها الأمير إلا انه قد قال لي ليلة وقد خلونا كلمة طننت أنه قد خضع فيها  
لبعض الأمر فقلت له :

وذي حاجة قلنا له لا تبج بها فليس إليها ما حيت سليل

لذا صاحب لا ينبغي أن نخونه وأنت لأخرى صاحب و خليل

فلا والله ما سمعت منه ريبة بعدها حتى فرق بيننا الموت . فقال لها الحجاج :

فما كان منه بعد ذلك؟ قالت : وجه صاحباً له إلى حاضرنا فقال : إذا أتيت الحاضر  
من بني عبادة بن عقيل فاعل شرفاً ثم اهتف بهذا البيت .

عفا الله عنها هل أيتن ليلة من الدهر لا يسري إلي خيالها

فلما فعل الرجل ذلك عرفت المعنى فقلت :

وعنه عفا ربي وأحسن حاله فعزت علينا حاجة لا ينالها

وأنشدت الحجاج قولها :

لعمرك ما بالموت عار على الفتى إذا لم تصبه في الحياة المعابر

وما أحد حي وإن عاش سالماً بأخلد ممن غيبته المقابر

فلا الحي بما أحدث الدهر معتب ولا الميت إن لم يصبر الحي ناشر

وكل جديد أو شباب إلى بلى وكل امرئ يوماً إلى الموت صائر

قتيل بني عوف فيا لهفتا له وما كنت إياهم عليه أحاذر

ولكنني أخشى عليه قبيلة لها بدروب الشام باد وحاضر

فقال الحجاج لحاجبه : اذهب فاقطع لسانها . فدعا لها بالحجام ليقطع لسانها .

فقلت : وبيك إنما قال لك الأمير إقطع لسانها بالصلة والعطاء فارجع إليه واستأذنه  
فرجع إليه فاستأمره فاستشاط عليه وهم بقطع لسانه ثم أمر بها فأدخلت عليه  
فقلت : كاد وعهد الله يقطع مقولي وأنشدته :

حجاج أنت الذي مافوقه أحد إلا الخليفة والمستغفر الصمد  
حجاج أنت سنان الحرب إن لحقت وأنت للناس نور في الداجي يقدر  
فأمر لها الحجاج بعشرة آلاف درهم .

ولم يكن يظهر الحجاج لندمائه بشاشة ولا سماحة في الخلق إلا في يوم دخلت  
عليه ليلي الأخيلية . فقال لها : بلغني أنك مررت بقبر توبة بن الحمير وعدلت عنه  
فوالله ما وفيت له ولو كان هو بمكانك وأنت بمكانه ما عدل عنك . قالت : أصلح  
الله الأمير لي عذر . قال : وما هو ؟ قالت : سمعته وهو يقول :

ولو أن ليلي الأخيلية سلمت علي وفوقي جندل وصفائح  
لسلمت تسليم البشاشة أوزقا إليها صدى من جانب القبر صائح  
وكان معي نسوة قد سمعن قوله فكرهت أن أكذبه . فاستحسن الحجاج  
قولها وقضى حوائجها وانبسط في محادثتها فلم ير منه بشاشة وأريحية مثل ذلك اليوم .  
وقالت ليلي للحجاج حين سألها عن ولدها : إني والله ما حملته سهواً ولا وضعت  
يتناً ولا أرضعته غيلاً ولا أتمته تيقاً .

واختلف أيتها أشعر : الحنساء أم ليلي . فقال الأصمعي : إن ليلي أشعر من  
الحنساء<sup>(١)</sup> وحدث أبو مسلم عبد الله بن مسلم عن أبيه فقال : كنت في مجلس ضم

على أشرف من قریش فتذاكروا الخنساء وليلى الأخيلية ثم أجمعوا على أن الأخيلية أفصحها فشهدوا للأخيلية بالفصاحة<sup>(١)</sup> وقال أبو زيد: ليلى أكثر تصرفاً وأغزر بجرأ وأقوى لفظاً والخنساء أذهب عموداً في التراء<sup>(٢)</sup>. وفضلت ليلى على النابغة الجعدي<sup>(٣)</sup>.

وعن ابن الخصيب الكاتب واللفظ في الخبر للحزنبيل وروايته أتم أن ليلى أقبلت من سفر فمرت بقبر توبة ومعها زوجها وهي في هودج لها فقالت: والله لا أبرح حتى أسلم على توبة. فجعل زوجها يمنعها من ذلك وتأبى إلا أن تلم به فلما كثر ذلك منها تركها فصعدت أكمة عليها قبر توبة فقالت: السلام عليك يا توبة ثم حولت وجهها إلى القوم فقالت: ما عرفت له كذبة قط قبل هذا. قالوا: وكيف قالت: أليس القائل:

ولو أن ليلى الأخيلية سلمت علي ودوني تربة وصفائح  
سلمت تسليم البشاشة أوزقى إليها صدى من جانب القبر صائح  
وأغبط من ليلى بمالا أناله ألا كل ماقرت به العين صالح

فما باله لم يسلم علي كما قال. وكانت إلى جانب القبر يومه كامنة فلما رأت الهودج واضطرابه فزعت وطارت في وجه الجمل فنفر فرمى بليلى على رأسها فماتت من

(١) تاريخ ابن عساکر .

(٢) زهر الآداب .

(٣) الموشح .

وقتها . فدفتت إلى جنبه وهذا هو الصحيح من خبر وفاتها<sup>(١)</sup> .

( الاغانى للاصبهاني . الأمالي للقالي . مروج الذهب للمسعودي . العقد الفريد لابن عبدبره  
 مجمع الأمثال الميداني . روضة الحبين لابن قيم الجوزية . الحماسة للبحري . الكامل للمبرد . عيون  
 التواريخ لابن شاكر الكتي ( مخطوط ) . الحماسة لأبي تمام . محاضرات الادباء للراغب  
 الاصبهاني . بلاغات النساء لطيفور . اللباب في معرفة الانساب لابن الأثير الجزري ( مخطوط ) .  
 زهر الآداب للحصري . تاريخ ابن عساكر ( مخطوط ) . الموشح للمرزباني . فتوح البلدان  
 للبلاذري . المستطرف لابشيبى . البيان والتبيين للجاحظ . الفائق للزمخشري ) .

### ليلى عممة عبد الرحمن بن أبي ليلى :

محدثه بايعت النبي ﷺ وروت عنه . ( الاستيعاب لابن عبد البر )

### ليلى بنت عروة بن زيد الخيل الطائي :

راوية من راويات الشعر روت شعر أبيها عروة في يوم محجن وكان فارساً  
 شاعراً شهد القادسية وشهد صفين مع علي بن أبي طالب . وهو قوله :

بني عامر هل تعرفون إذا غدا أبو مكف قد شد عقد الدوائر  
 بجيش تضل البلق في حجراته ترى الأكم فيه سجداً للحوافر

(١) الاغانى وفي رواية عن الاصمعي ان الحجاج بعد أن أمر لها بمشرة آلاف درهم قال  
 لها : هل لك من حاجة ؟ قالت : نعم أصلح الله الأمير تحملني إلى ابن عمي قتيبة بن مسلم وهو  
 على خراسان يومئذ . فحملها إليه فأجازها وأقبلت راجمة تريد البادية فلما كانت بلري ماتت  
 فقبرت هناك .

وجمع كمثل الليل مرتجز الوغى كثير حواشيه سريع البوادر  
( الاغانى للاصبهاني ) .

### ليلي بنت عُحميس :

من ربات العقل والبيان بعثت إلى محمد بن أبي بكر ومحمد بن جعفر فقالت :  
إن المصباح يأكل نفسه ويضيء للناس فلا تأثما في أمر تسوقانه إلى من لا يأثم فيكما  
فإن هذا الأمر الذي تحاولون اليوم لغيركم غدا فاتقوا أن يكون عملكم اليوم  
حسرة عليكم . فلجا وخرجا : مُغْضِبِينَ يَقُولَان لَانْس ماصنع بنا عثمان وتقول  
ماصنع بكما إلا ألزمكما الله . فلقبها سعيد بن العاص وقد كان بين محمد بن أبي بكر  
وبينه شيء فأنكره حين لقيه خارجاً من عند ليلي فتمثل له في تلك الحال بيتاً :

استبق ودك للصديق ولا تكن فيشاً بعض بخاذل ملجاجا  
فأجابه سعيد متمثلاً :

ترون إذا ضرباً صمياً من الذي له جانب ناء عن الجرم معور  
( تاريخ الطبري ) .

### ليلي غانم :

شاعرة من شواعر الترك ولدت في استانبول وتثقت ثقافة رفيعة وتوفيت

سنة ١٢٦٤ هـ . ( هدية العارفين للبغدادي ج ١ ) ( Encyclopédie de l'Islam )

## ليلى الغفارية :

مجاهدة غازية كانت تخرج مع النبي ﷺ في معازيه فتداوي الجرحى وتقوم على المرضى . ولما خرج علي بن أبي طالب إلى البصرة خرجت معه وأتت عائشة أم المؤمنين فقالت : هل سمعت من رسول الله ﷺ فضيلة في علي ؟ قالت نعم دخل علي رسول الله ﷺ وهو معي وعليه جرد قطيفة فجلس بيننا فقلت أما وجدت مكاناً هو أوسع لك من هذا ؟ قال النبي ﷺ : يا عائشة دعني لي أخي فإنه أول الناس إسلاماً وآخر الناس بي عهداً وأول الناس لي لقاء يوم القيامة . وحدثت عن النبي ﷺ وروى عنها محمد بن قاسم الطائي .  
( الاستيعاب لابن عبد البر . الاصابة لابن حجر ) .

## ليلى بنت فائق :

راوية من راويات الحديث روت حديثاً واحداً .  
( مجموعة رقم ٣١ (١) ) .

## ليلى بنت لكيز بنت مرة العفيفية :

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية قالت ترثي أخاها غرثان (١) وتلوم بني ربيعة على إهمالهم له في ساحة الحرب التي وقعت بين بني ربيعة وبين إياد ولخم :  
لما ذكرتُ غرثياً زاد بي كمدي حتى هممت من البلوى بإعلان  
تربيع الحزن في قلبي فذبتُ كما ذاب الرصاص إذا أصلى بنيران

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

(٢) وفي رواية : غرسان .



فلو تراني والأشجان تُقلقني عجبت بَرَأقُ من صبري وكتاني  
لادرُ درُ كُليب يوم راح ولا أبي لُكيز ولا خيلي وفرساني  
عن ابن روحان راحت وائل كُشْباً عن حاملِ كلِّ أُنْقالِ وأوزان  
وأسلموا المال والأهلين واغتتموا أرواحهم فكبا زَنُدا بن رَوْحان  
فتي ربيعة طوافِ أَمَاكِنها وفارس الخيل في روع وميدان  
ياعين فابكي وجودي بالدموع ولا تملَّ ياقلب أن تُبلى بأشجان  
فذكر غرثان مولى الحي من أسد أنسى حياتي بلا شك وأنساني<sup>(١)</sup>  
( شواعر الجاهلية للويس شيخو ).

### ليل بنت محمود بن عبد الله السَّرْبِي الواعظ :

محدثة حدثت عن ابراهيم بن منصور سبط بجرويه . وسمع منها باصبهان  
أبو طاهر السلفي المتوفى سنة ٥٧٦ هـ .  
( الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة ( مخطوط ) . )

### ليل بنت أبي مُرَّة بن عُمرُوة بن مسعود :

من فواضل نساء عصرها رأها الحارث بن خالد فقال فيها :  
أطافت بنا شمس النهار ومن رأى من الناس شمساً بالعشاء تطوف  
أبو أمها أوفى قريش بدمه وأعمامها إما سألت ثقيف

(١) ولهذا الشعر روايات كثيرة مصحفة .

وفيا يقول :

أمن طلل بالجزع من مكة السدر  
ظلمت وظل القوم من غير حاجة  
عفا بين أكناف المشقر فالحضر  
لدى غدوة حتى دنت حزة العصر  
يكون من ليلي عهداً قديمة  
وماذا يبكي القوم من منزل قفر

( الاغاني لاصهباني ) .

ليل بنت موازر :

كان يهواها مزاحم بن مرة العقيلي<sup>(١)</sup> ويتحدث إليها مدة وشاع أمرها وتحدث  
جوارى الحي به فنهاه اهلها عنها وكانوا متجاوزين وشكوه إلى الأشياخ من  
قومه فنهوه واشتدوا عليه فكان يتفلت إليها في أوقات الغفلات فيتحدثان  
ويتشاكيان . ثم اتجعت بنو قشير في ربيع لهم ناحية غير تلك قد نضرها غيث  
وأخصبها فبعد عليه خبرها واشتااقها فكان يسأل عنها كل وارد ويرسل إليها بالسلام  
مع كل صادر حتى ورد عليه يوماً راكب من قومها فسأله عنها فأخبر أنها خطبت  
وزوجت فوجم طويلاً ثم أجش باكياً وقال :

أتاني بظهر الغيب أن قد تزوجت  
وقد زابت لي وقد كان حاضراً  
فظلت بي الأرض الفضاء تدور  
وكاد جنائي عند ذاك يطير  
فقلت وقد أيقنت أن ليس بيننا  
تلاق وعيني بالدموع تمور  
أيا سرعة الأحباب حين تزوجت  
فهل يأتيني بالطلاق بشير

(١) شاعر اسلامي فصيح عاصر جرير والفرزدق .

ولست بمحض حب ليلى لسائل من الناس إلا أن أقول كثير  
( الاغانى للاصبهاني ) .

### ليلى الناعطية :

من ربات النسك والزهد والفصاحة والبلاغة كانت تعتق الغالية<sup>(١)</sup> .  
( البيان والتبيين للجاحظ . الحيوان للجاحظ ) .

### ليلى بنت هانىء بن الأسود الكندية :

شاعرة من شواعر العرب . كانت زوجاً للنعمان بن بشير .  
( تاريخ ابن عساكر . مخطوط ) .



(١) فرقة من الشيعة .



# الفهرس

## ( باب الغين )

الصفحة	
٠ — ٣	غادر جارية موسى الهادي
٠ — ٣	غازية خاتون ام الملك المنصور
٤ — ٣	غازة جارية ام البنين
٠ — ٤	غالبه بنت محمد الاندلسية
٥ — ٤	غالية الوهاية
٠ — ٥	غاية المنى
٠ — ٦	غبطة بنت عمرو المجاشعية
٠ — ٦	غدا بنت عد الله بن حمدون
٠ — ٦	غدد المغنية
٠ — ٦	غربية بنت سالم التاجر
٧ — ٦	غزال ام عبد اللطيف القلقشندي
٨ — ٧	غزاة زوجة شيب الخارجية
٠ — ٩	غزاة الانصارية
٠ — ٩	غزلان المغنية
١٠ — ٩	ام غسان الاعراية
٠٠ — ١٠	الفسانية البجانية
١١ — ١٠	غفيرة العابدة
٠٠ — ١١	غنية الاعراية

الصفحة	
١١ - ١٢	غنية بنت عفيف المحسنة
١٢ - ٠٠	غنية بنت رضي الجذامية
١٢ - ٠٠	غنية بنت عبد الله الاصهانية
١٢ - ٠٠	الغيطلة

## (باب الفاء)

١٣ - ٠٠	فائدة الشیخة
١٣ - ٠٠	فائقة بنت عبد الله
١٣ - ١٤	فاخته أم خالد بن يزيد
١٤ - ١٦	فاخته بنت ابي طالب
١٦ - ١٧	فاخته بنت عدي
١٧ - ٠٠	فاخته بنت ابي العلاء الهمداني
١٧ - ١٨	فاخته بنت قرطة
١٩ - ٠٠	الفارعة بنت شداد الشاعرة
١٩ - ٢٠	الفارعة بنت ابي الصلت الثقفية
٢٠ - ٢١	الفارعة بنت طريف الشيباني
٢٢ - ٠٠	فارعة بنت عبد الرحمن الخثعمية
٢٢ - ٠٠	الفارعة بنت معاوية القشيرية
٢٣ - ٠٠	فاطمة التركية
٢٣ - ٠٠	فاطمة آني الرومية
٢٣ - ٠٠	فاطمة بنت ابراهيم المحدثه
٢٣ - ٢٤	فاطمة بنت ابراهيم المقدسية
٢٤ - ٠٠	فاطمة بنت ابراهيم الهكاري

الصفحة	
٢٤ - ٠٠	فاطمة بنت ابراهيم الواسطي
٢٤ - ٠٠	فاطمة بنت ابراهيم ( ام الحسن )
٢٥ - ٠٠	فاطمة بنت ابراهيم الزرعي
٢٥ - ٠٠	فاطمة بنت ابراهيم بن غنائم
٢٦ - ٠٠	فاطمة بنت الاحجم الخزاعية
٢٦ - ٠٠	فاطمة بنت احمد القرشية
٢٧ - ٠٠	فاطمة بنت احمد الطبري
٢٧ - ٠٠	فاطمة بنت احمد الرقاعي الكبير
٢٧ - ٠٠	فاطمة بنت احمد الساعاتي
٢٧ - ٠٠	فاطمة بنت احمد السامرية
٢٨ - ٠٠	فاطمة بنت احمد حسة
٢٨ - ٠٠	فاطمة بنت احمد الاصبهانية
٢٨ - ٠٠	فاطمة بنت احمد القباح
٢٨ - ٠٠	فاطمة بنت احمد المحدثه
٢٨ - ٠٠	فاطمة بنت احمد الهادي
٢٩ - ٠٠	فاطمة بنت احمد الرهاوي
٢٩ - ٠٠	فاطمة بنت احمد الفقيهه
٢٩ - ٠٠	فاطمة بنت احمد الدمشقيه
٢٩ - ٣٠	فاطمة بنت احمد الحراني
٣٠ - ٠٠	فاطمة بنت احمد الكرديه
٣٠ - ٠٠	فاطمة بنت احمد المقدسية
٣٠ - ٠٠	فاطمة بنت احمد الاصفوني
٣١ - ٠٠	فاطمة بنت احمد الماضي

الصفحة	
٠٠ - ٣١	فاطمة بنت أحمد الحريري
٠٠ - ٣١	فاطمة بنت أحمد الحلبي
٠٠ - ٣١	فاطمة بنت أحمد القنوي
٣٢ - ٣١	فاطمة بنت أحمد الفقيه
٠٠ - ٣٢	فاطمة بنت أحمد الأيوبي
٠٠ - ٣٢	فاطمة الأزهرية
٠٠ - ٣٣	فاطمة بنت أسامة بن زيد
٠٠ - ٣٣	فاطمة بنت أسد الهاشمية
٣٤ - ٣٣	فاطمة بنت أسعد الخليل
٠٠ - ٣٤	فاطمة بنت اسماعيل الدمشقي
٠٠ - ٣٤	فاطمة بنت اسماعيل المخزومية
٣٥ - ٣٤	فاطمة بنت اسماعيل البعلبكي
٠٠ - ٣٥	فاطمة بنت اسماعيل البعلبكية
٠٠ - ٣٥	فاطمة بنت اسماعيل خديوي مصر
٠٠ - ٣٥	فاطمة البرماوي
٣٦ - ٣٥	فاطمة معشوقة بشار بن برد
٠٠ - ٣٦	فاطمة بنت البغدادي
٠٠ - ٣٦	فاطمة بنت أبي بكر القاهري
٠٠ - ٣٦	فاطمة بنت أبي بكر بن طرخان المحدث
٠٠ - ٣٧	فاطمة بنت البلخي الواعظة
٠٠ - ٣٧	فاطمة بنت التادفي المحدث
٠٠ - ٣٧	فاطمة بنت تقي الدين الجعبري
٠٠ - ٣٧	فاطمة بنت ثقبه المحسنة



الصفحة	
٣٧ — ٣٨	فاطمة بنت جودت باشا
٣٨ — ٥٥	فاطمة بنت جوهر المحدثه
٣٨ — ٣٩	فاطمة الحاضنة
٣٩ — ٥٥	فاطمة بنت ابي جيش المحدثه
٤٥ — ٥٥	فاطمة بنت حزام الكلاية
٤٥ — ٥٥	فاطمة بنت الحسن المحدثه
٤٥ — ٥٥	فاطمة بنت الحسن الحسينية
٤٥ — ٥٥	فاطمة بنت الحسن البيهقي
٤١ — ٥٥	فاطمة بنت الحسن السرخسي
٤١ — ٤٢	فاطمة بنت الحسن الاقرع
٤٢ — ٥٥	فاطمة بنت الحسن الدقاق
٤٢ — ٥٥	فاطمة بنت الحسن الصالجية
٤٢ — ٥٥	فاطمة بنت الحسن الشيباني
٤٢ — ٥٥	فاطمة بنت حسن جان الرومية
٤٣ — ٥٥	فاطمة بنت الحسن الزيدية
٤٣ — ٥٥	فاطمة بنت حسين الآمدي
٤٣ — ٥٥	فاطمة بنت الحسين الكندي
٤٤ — ٤٧	فاطمة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب
٤٨ — ٥٥	فاطمة بنت ابي حكيم الخبري
٤٨ — ٥٥	فاطمة بنت حميدة الاصفهانية
٤٨ — ٥٥	فاطمة خاتون ( ام الحسن )
٤٨ — ٥٥	فاطمة بنت الخرشب الانمارية
٥٥ — ٥٢	فاطمة بنت الخطاب ( اخت عمر )

الصفحة	
٥٢ — ٥٥	فاطمة خطليجي
٥٢ — ٥٣	فاطمة بنت خلف الشحامي
٥٣ — ٥٥	فاطمة بنت خليل المقدسية
٥٣ — ٥٦	فاطمة بنت خليل الحرساني
٥٦ — ٥٥	فاطمة بنت ابي الخير النيسابوري
٥٨ — ٥٦	فاطمة بنت ربيعة الفزارية
٥٥ — ٥٨	فاطمة بنت زكريا الشبلاري
٥٥ — ٥٩	فاطمة بنت سعد الله المحدثه
٥٩ — ٦٥	فاطمة بنت سعد الخير الانصارية
٥٥ — ٦٥	فاطمة بنت السلار المحسنة
٦٥ — ٦٥	فاطمة سلطان المحسنة
٥٥ — ٦٥	فاطمة سلطان الاميرة
٥٥ — ٦٥	فاطمة بنت سليمان المقدسية
٦٥ — ٦٥	فاطمة بنت سليمان الدمشقية
٥٥ — ٦٥	فاطمة بنت سهل الاسفرايني
٥٥ — ٦٥	فاطمة السوداء
٥٥ — ٦٥	فاطمة بنت عبد الله المحدثه
٥٥ — ٦٦	فاطمة بنت الصخاك الكلاية
٥٥ — ٦٦	فاطمة بنت ابي عاصم المحدثه
٦٧ — ٦٦	فاطمة بنت عباس البغدادية
٥٥ — ٦٧	فاطمة بنت عبد الله المحدثه
٥٥ — ٦٧	فاطمة بنت عبد الله الخبري
٥٥ — ٦٧	فاطمة بنت عبد الرحمن المقدسي

الصفحة	
٦٧ — ٠٠	فاطمة بنت عبد الله الطوبري
٦٨ — ٠٠	فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية
٦٨ — ٠٠	فاطمة شمس جهاز الجركسية
٦٩ — ٠٠	فاطمة بنت عبد الله السجستاني
٦٩ — ٠٠	فاطمة بنت عبد الله الصومعي
٦٩ — ٠٠	فاطمة بنت عبد الله المحدثه
٦٩ — ٠٠	فاطمة بنت عبد الله الحسيني
٧٠ — ٠٠	فاطمة بنت عبد الله الحورانية
	فاطمة بنت عبد الله المحدثه
٧٠ — ٠٠	فاطمة بنت عبد الله المحدثه
٧٠ — ٠٠	فاطمة بنت عبد الدائم المحدثه
٧١ — ٠٠	فاطمة بنت عبد الرحمن الحرائية
٧١ — ٠٠	فاطمة بنت عبد الرحمن بن ابي شامة
٧١ — ٠٠	فاطمة بنت عبد الرحمن الفراء
٧٢ — ٠٠	فاطمة بنت عبد الرحمن الذهبي
٧٢ — ٠٠	فاطمة بنت عبد الرحمن المحدثه
٧٢ — ٧٣	فاطمة بنت عبد الرحمن القرطبي
٧٣ — ٠٠	فاطمة بنت عبد الرحيم المقدسي
٧٣ — ٠٠	فاطمة بنت عبد الرحيم الرفاعي
٧٤ — ٠٠	فاطمة بنت عبد العزيز القزويني
٧٤ — ٠٠	فاطمة بنت عبد القادر الرملية
٧٤ — ٠٠	فاطمة بنت قزيمان
٧٥ — ٧٦	فاطمة بنت عبد الملك بن مروان

الصفحة	
٧٦ — ٠٠	فاطمة بنت عبد الولي القسطلاني
٧٧ — ٠٠	فاطمة بنت عبد الوهاب الانصارية
٧٧ — ٧٨	فاطمة بنت العبيد بن ثعلبة
٧٨ — ٠٠	فاطمة بنت عبد الله المقدسية
٧٨ — ٧٩	فاطمة بنت عتبة بن ربيعة
٧٩ — ٠٠	فاطمة بنت عثمان الزرعية
٧٩ — ٨٠	فاطمة بنت علي بن اليسير
٨٠ — ٠٠	فاطمة بنت علي النساني
٨٠ — ٠٠	فاطمة بنت علي العكبري
٨٠ — ٨١	فاطمة بنت علي الواسطية
٨١ — ٠٠	فاطمة بنت علي الوفاياتي
٨١ — ٨٢	فاطمة بنت علي المطلبية
٨٢ — ٠٠	فاطمة بنت علي المقدسية
٨٢ — ٠٠	فاطمة بنت علي السبكي
٨٢ — ٨٣	فاطمة بنت علي الواسطية
٨٣ — ٠٠	فاطمة بنت علي المخزومية
٨٣ — ٨٤	فاطمة بنت علي بن عساكر الدمشقية
٨٤ — ٠٠	فاطمة بنت علي الكبود نجكشي
٨٤ — ٠٠	فاطمة بنت علي اليونينية
٨٤ — ٠٠	فاطمة بنت علي الذهبي
٨٥ — ٠٠	فاطمة بنت علي البزازية
٨٥ — ٠٠	فاطمة بنت علي الصالحي
٨٥ — ٨٦	فاطمة بنت علي النيسابورية

الصفحة	
٨٦ — ٠٠	فاطمة بنت علي الطاووسية
٨٦ — ٠٠	فاطمة بنت علي الهاشمية
٨٧ — ٠٠	فاطمة بنت علي الوقاياتي
٨٧ — ٠٠	فاطمة بنت علي البعلبكية
٨٧ — ٠٠	فاطمة بنت عمر الحلبيية
٨٧ — ٨٩	فاطمة بنت عمر هزامرد
٨٩ — ٠٠	فاطمة بنت عمر المدنية
٨٩ — ٩٠	فاطمة بنت فخرآور المحدثه
٩٠ — ٠٠	فاطمة بنت الفراء
٩٠ — ٠٠	فاطمة بنت القاسم
٩٠ — ٠٠	فاطمة بنت الفضل الكاكوي
٩٠ — ٠٠	فاطمة بنت فهد المحدثه
٩٠ — ٠٠	فاطمة بنت قاتباي العمري
٩١ — ٠٠	فاطمة بنت القاسم البرزالي
٩١ — ٠٠	فاطمة بنت القاسم الطالبيية
٩١ — ٩٢	فاطمة القهرمانية
٩٢ — ٩٣	فاطمة بنت قيس الفهرية
٩٣ — ٠٠	فاطمة بنت المنى
٩٣ — ٠٠	فاطمة بنت مجلى
٩٣ — ٠٠	فاطمة بنت محمد
٩٣ — ٠٠	فاطمة بنت محمد المحدثه
٩٤ — ٠٠	فاطمة بنت محمد المحدثه
٩٤ — ٠٠	فاطمة بنت محمد السكندرية

الصفحة	
٩٥ - ٩٤	فاطمة بنت محمد السمرقندي
٠٠ - ٩٥	فاطمة بنت محمد المكية
٠٠ - ٩٥	فاطمة بنت محمد العبكري
٠٠ - ٩٦	فاطمة بنت محمد القسطلاني
٠٠ - ٩٦	فاطمة بنت محمد المقدسية
٩٧ - ٩٦	فاطمة بنت محمد التنوخية
٠٠ - ٩٧	فاطمة بنت محمد الغوري
٩٩ - ٩٧	فاطمة بنت محمد بن الاشعث
٠٠ - ٩٩	فاطمة بنت محمد التميمية
٠٠٠ - ١٠٠	فاطمة بنت محمد المقدسية
٠٠٠ - ١٠٠	فاطمة بنت محمد الفارسي
٠٠٠ - ١٠٠	فاطمة بنت محمد الرازي
٠٠٠ - ١٠١	فاطمة بنت محمد المحدثه
٠٠٠ - ١٠١	فاطمة بنت محمد المحدثه
١٠٢ - ١٠١	فاطمة بنت محمد البغدادية
١٠٦ - ١٠٢	فاطمة بنت محمد الحنفي الشاعرة
٠٠٠ - ١٠٦	فاطمة بنت محمد الايوبية
٠٠٠ - ١٠٧	فاطمة بنت محمد الطبرزية
٠٠٠ - ١٠٧	فاطمة بنت محمد المحسنة
٠٠٠ - ١٠٧	فاطمة بنت محمد القيسي
١٣٢ - ١٠٨	فاطمة بنت محمد (ص)
٠٠٠ - ١٣٣	فاطمة بنت محمد الاسيوطي
٠٠٠ - ١٣٣	فاطمة بنت محمد المقدسية

الصفحة	
١٣٤ - ٠٠٠	فاطمة بنت محمد الصيرفي
١٣٤ - ١٣٥	فاطمة بنت محمد داي
١٣٥ - ٠٠٠	فاطمة بنت محمد المحدثه
١٣٥ - ٠٠٠	فاطمة بنت محمد البرازة
١٣٥ - ٠٠٠	فاطمة بنت محمد اللخمي
١٣٥ - ٠٠٠	فاطمة بنت محمد المقدم
١٣٦ - ٠٠٠	فاطمة بنت ابن العباد المحدثه
١٣٦ - ٠٠٠	فاطمة بنت محمد المطعم
١٣٦ - ٠٠٠	فاطمة بنت محمد السبكي
١٣٦ - ١٣٧	فاطمة بنت محمد الفهري
١٣٧ - ٠٠٠	فاطمة بنت محمد الفيومي
١٣٧ - ٠٠٠	فاطمة بنت محمد الاخواني
١٣٧ - ٠٠٠	فاطمة بنت محمد البكري
١٣٧ - ٠٠٠	فاطمة بنت محمد المحدثه
١٣٨ - ٠٠٠	فاطمة بنت محمد الطبرية
١٣٨ - ٠٠٠	فاطمة بنت محمد الدرندي
١٣٨ - ٠٠٠	فاطمة بنت محمد الطبري
١٣٨ - ١٣٩	فاطمة بنت محمد الهاشمية
١٣٩ - ٠٠٠	فاطمة بنت محمد القرشية
١٣٩ - ٠٠٠	فاطمة بنت محمد بن المسع
١٣٩ - ٠٠٠	فاطمة بنت محمد الجزيني
١٤٠ - ٠٠٠	فاطمة بنت محمد بن المنكدر
١٤٠ - ٠٠٠	فاطمة بنت محمد المقدسي

الصفحة	
١٤٠ - ٠٠٠	فاطمة بنت محمد المحدثة
١٤٠ - ٠٠٠	فاطمة بنت محمد النجدي
١٤١ - ٠٠٠	فاطمة بنت محمد الدمشقية
١٤١ - ٠٠٠	فاطمة بنت محمد الديروطي
١٤١ - ١٤٣	فاطمة بنت مر الخشعية
١٤٤ - ٠٠٠	فاطمة بنت مروان بن الحكم
١٤٤ - ١٤٦	فاطمة بنت المنذر
١٤٦ - ٠٠٠	فاطمة بنت المنذر الاسدية
١٤٦ - ٠٠٠	فاطمة بنت نصر الله السلامي
١٤٧ - ٠٠٠	فاطمة بنت نصر الله السكاكيني
١٤٧ - ١٤٨	فاطمة النيسابورية
١٤٨ - ٠٠٠	فاطمة بنت هلال الكرجي
١٤٨ - ٠٠٠	فاطمة بنت هلال النحوي
١٤٨ - ٠٠٠	فاطمة بنت الوليد بن عتبة
١٤٩ - ٠٠٠	فاطمة بنت الوليد (أخت خالد بن الوليد)
١٤٩ - ٠٠٠	فاطمة بنت الوليد الاصبهانية
١٤٩ - ٠٠٠	فاطمة بنت يحيى المحدثة
١٥٠ - ٠٠٠	فاطمة بنت يحيى المتفقهة
١٥٠ - ١٥١	فاطمة بنت يذكر
١٥١ - ٠٠٠	فاطمة بنت اليمان العبية
١٥١ - ١٥٤	فاطمة اليوسف (روز اليوسف)
١٥٥ - ٠٠٠	فاطمة بنت يوسف الحنبلي
١٥٥ - ٠٠٠	فاطمة بنت يوسف بن عبد الهادي



الصفحة	
١٥٥ - ١٥٦	فاقرة زوجة مرة الاسدي
١٥٦ - ٠٠٠	ابنة فايز القرطبي
١٥٦ - ٠٠٠	فتحون البزازية
١٥٦ - ٠٠٠	فتون بنت علي المحدثه
١٥٧ - ٠٠٠	فتون بنت ابي غالب بن الحبوس
١٥٧ - ٠٠٠	فخر النساء بنت اسعد الاصبهانية
١٥٧ - ٠٠٠	فحرية بنت عثمان العابدة
١٥٧ - ٠٠٠	فرتي المغنية
١٥٧ - ٠٠٠	فرج النصرانية
١٥٨ - ٠٠٠	فرج بنت يشبك العابدة
١٥٨ - ٠٠٠	فرحة بنت احمد المحدثه
١٥٨ - ٠٠٠	فرحة بنت احمد بن حجر
١٥٨ - ٠٠٠	فرحة بنت ابي السعادات البغدادية
١٥٩ - ٠٠٠	فرحة بنت قراطاش الظفريه
١٥٩ - ٠٠٠	فرعة المغنيسه
١٥٩ - ٠٠٠	فرغانة بنت أوس بن حجر
١٦٠ - ٠٠٠	ام فرق العطفانية
١٦٠ - ٠٠٠	ام فروة المحدثه
١٦٠ - ٠٠٠	ام فروة بنت ابي قحافة
١٦٠ - ١٦١	ابنة فروة بن مسعود الشيبانية
١٦١ - ٠٠٠	قريدة بنت راشد حمامي
١٦١ - ٠٠٠	قريدة مولاة آل الربيع
١٦١ - ١٦٤	قريدة زوجة منصور شكور

الصفحة	
١٦٤ - ١٦٨	فريدة جارية الوراق
١٦٩ - ١٠٠	فريدة بنت يوسف عطية
١٦٩ - ٠٠٠	فريعة بنت مالك بن سنان
١٦٩ - ١٧٠	الغريفة بنت همام
١٧٠ - ٠٠٠	ام الفضل بنت حمزة بن عبد المطلب
١٧٠ - ٠٠٠	فسيلة بنت وائلة بن الاسقع
١٧٠ - ٠٠٠	ام الفضل بن حمزة بن عبد المطلب
١٧١ - ٠٠٠	ام الفضل بن سهل
١٧١ - ١٧٦	فضل الشاعرة
١٧٦ - ٠٠٠	ام الفضل بنت ضياء الدين
١٧٧ - ٠٠٠	ام الفضل بنت عبد الله الوهبانة
١٧٧ - ٠٠٠	فضل المدنية
١٧٧ - ١٧٨	ام فطن بن سريع
١٧٨ - ٠٠٠	فطنت بنت احمد باشا
١٧٨ - ٠٠٠	فطنت بنت اسعد الشاعرة
١٧٩ - ٠٠٠	فظلو ملك بنت محمد الدمشقية
١٧٩ - ٠٠٠	فكهة بنت زيد
١٧٩ - ١٨٠	فكيفة
١٨٠ - ٠٠٠	فكيفة الاشهلية
١٨٠ - ٠٠٠	فكيفة بنت كلاب المعارية
١٨١ - ٠٠٠	فلقلة بنت عبد الله البعلبكية
١٨١ - ١٨٢	فوز محبوبية المباس بن الاحنف
١٨٢ - ٠٠٠	فيروز خونده بنت علاء الدين

## ( باب القاف )

الصفحة	
١٨٣ — ٠٠٠	قابلة البادية
١٨٣ — ٠٠٠	ام القاسم المحسنة
١٨٤ — ٠٠٠	قبالة بنت يزيد المحدثه
١٨٤ — ٠٠٠	قبول بنت عبد الله ( مولاة المستجد بالله )
١٨٤ — ١٨٧	قبيحة ام المعتر بالله
١٨٧ — ١٨٨	القتول الخثمية
١٩٠ — ١٩١	قتيلة بنت صيفي الجهمية
١٩٠ — ١٩١	قتيلة بنت قيس الكندية
١٩١ — ٠٠٠	قحية الراسية
١٩١ — ١٩٢	قدسية بيكم
١٩٢ — ٠٠٠	قرة العين ( ام ولد الخليفة المقتدي )
١٩٢ — ٢٠٤	قرة العين بنت صالح القزويني
٢٠٤ — ٢٠٥	قرة العين المنتصية
٢٠٥ — ٠٠٠	قرشية البيضاء
٢٠٥ — ٠٠٠	قرشية الزباء
٢٠٥ — ٠٠٠	قرشية السوداء
٢٠٥ — ٠٠٠	ام قرفة بنت عبد الله المحدثه
٢٠٥ — ٢٠٦	قرية بنت عبد الله الاسدية
٢٠٦ — ٠٠٠	قرية بنت محمد بن ابي بكر الصديق
٢٠٦ — ٠٠٠	قريش بنت عبد القادر الطبرية
٢٠٦ — ٢٠٧	ابنة قرين الشيبانية
٢٠٧ — ٠٠٠	قزعة الحجازية

الصفحة	
٢٠٧ - ٠٠٠	قسرة بنت رواس الكندية
٢٠٧ - ٢٠٨	قسونة بنت اسماعيل اليهودي
٢٠٨ - ٠٠٠	القصاص بنت عبد الله المحدثه
٢٠٨ - ٢٠٩	قصعة المغنية
٢٠٩ - ٢١٢	قطام بنت الشحنة التيمية
٢١٢ - ٢١٥	قطر الندي بنت خمارويه
٢١٥ - ٠٠٠	قطر الندي بنت ابي نزار البرني
٢١٥ - ٢١٦	قطلع خاتون
٢١٦ - ٠٠٠	قطلوا بنت عبد الله المحدثه
٢١٦ - ٠٠٠	قطلومك بنت محمد الايوبية
٢١٦ - ٠٠٠	قطنه
٢١٧ - ٠٠٠	قطية بنت بشر الكلاية
٢١٧ - ٠٠٠	قطية بنت هرم المحدثه
٢١٧ - ٠٠٠	ام القعقاع المحدثه
٢١٨ - ٢١٩	قلم الصالحية
٢١٩ - ٠٠٠	قلم جارية عبد الرحمن الاوسط
٢١٩ - ٠٠٠	قمر
٢٢٠ - ٠٠٠	قمر جارية ابراهيم بن حجاج اللخمي
٢٢٠ - ٠٠٠	قمر ستي بنت عبد الرزاق الحسناباذي
٢٢٠ - ٠٠٠	قمرية العمرية
٢٢١ - ٠٠٠	قمير بنت عمرو الكوفية
٢٢١ - ٠٠٠	قنجد بنت عبد الله السلية
٢٢١ - ٠٠٠	قوام بنت عبد الله المحدثه

الصفحة	
٢٢٤ — ٢٢١	ام قيس بن الخطيم
٠٠٠ — ٢٢٤	ام قيس الضبية الشاعرة
٠٠٠ — ٢٢٤	ام قيس جدة عمرو بن ميمون
٢٢٥ — ٢٢٤	ام قيس بنت محصن الاسدية
٠٠٠ — ٢٢٥	قيصر بانويه
٢٢٦ — ٢٢٥	قبيلة ام بني انمار
٢٢٩ — ٢٢٦	قبيلة بنت مخزومة
٠٠٠ — ٢٢٩	قيميرية امرأة مسروق

### (باب الكاف)

٢٣١ — ٢٣٠	كأس بنت بجير
٠٠٠ — ٢٣٢	الكاملة زوجة علاء الدين بن ابي الرجاء
٠٠٠ — ٢٣٢	كبشة بنت ثابت الانصارية
٠٠٠ — ٢٣٢	كبشة بنت رافع الانصارية
٠٠٠ — ٢٣٣	ام كبشة القضاعية
٠٠٠ — ٢٣٣	كبشة بنت كعب الانصارية
٠٠٠ — ٢٣٣	كبشة بنت ابي مريم
٠٠٠ — ٢٣٤	كبشة بنت معد يكرب
٠٠٠ — ٢٣٤	كبيك خاتون بنت نبطي
٠٠٠ — ٢٣٥	كبيرة بنت سفيان المحدثة
٠٠٠ — ٢٣٥	كبيشة بنت الوقمة
٠٠٠ — ٢٣٥	ام كثير الضبية
٠٠٠ — ٢٣٦	ام كثير امرأة همام النخعي

الصفحة	
٢٣٧ — ٢٣٦	كثيرة
٠٠٠ — ٢٣٧	كثيرة بنت جبير
٠٠٠ — ٢٣٧	كثيرة مولاة عائشة
٠٠٠ — ٢٣٧	كثيرة بنت ملك التيمي
٠٠٠ — ٢٣٧	كحيلة الخارجية
٢٣٨ — ٢٣٧	ابنة الكراعة المغنية
٠٠٠ — ٢٣٨	ام الكرام السلمية
٠٠٠ — ٢٣٨	كردوية بنت عمرو البصرية
٠٠٠ — ٢٣٩	ام كرز الخزاعية
٠٠٠ — ٢٣٩	ام كرزان البجيلية
٠٠٠ — ٢٣٩	كرماني ( الاميرة )
٠٠٠ — ٢٣٩	كريمة بنت الايوردي
٠٠٠ — ٢٤٠	كريمة بنت احمد الاصباهانية
٠٠٠ — ٢٤٠	كريمة بنت احمد المروزية
٠٠٠ — ٢٤١	كريمة بنت احمد المروزبون
٠٠٠ — ٢٤١	كريمة بنت حاطب
٠٠٠ — ٢٤١	كريمة بنت الحساس المزنية
٠٠٠ — ٢٤١	كريمة بنت سيرين
٠٠٠ — ٢٤٢	كريمة بنت عاطف
٠٠٠ — ٢٤٢	كريمة بنت عبد الرحمن التيمية
٢٤٣ — ٢٤٢	كريمة بنت عبد الوهاب الزبيرية
٠٠٠ — ٢٤٤	كريمة بنت المقداد الكندية
٠٠٠ — ٢٤٤	كريمة بنت همام المحدثه

الصفحة	
٢٤٤ — ٠٠٠	كشة بنت عبد الجبار المحدثه
٢٤٤ — ٢٤٥	كعب جارية ابي عكل المغنية
٢٤٥ — ٢٤٦	كعبية بنت سعد الاسلية
٢٤٦ — ٠٠٠	كلبة بنت جوال
٢٤٦ — ٢٤٨	كلثم بنت سعد المخزومية
٢٤٨ — ٠٠٠	كلثم القرشية
٢٤٨ — ٢٤٩	كلثم بنت محمد السلامي
٢٤٩ — ٠٠٠	كلثم بنت محمد البجلي
٢٤٩ — ٠٠٠	ام كلثوم المحدثه
٢٤٩ — ٠٠٠	ام كلثوم المغنية
٢٤٩ — ٠٠٠	كلثوم بنت احمد الاسيوطية
٢٥٠ — ٠٠٠	ام كلثوم بنت اسماء المحدثه
٢٥٠ — ٢٥١	ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق
٢٥١ — ٠٠٠	ام كلثوم بنت الزبير بن العوام
٢٥١ — ٠٠٠	ام كلثوم بنت ابي سلمة المخزومية
٢٥١ — ٠٠٠	كلثوم بنت سليم
٢٥٢ — ٢٥٣	ام كلثوم بنت عبد الله بن جعفر
٢٥٤ — ٠٠٠	ام كلثوم بنت عبد الواحد الطبرية
٢٥٤ — ٠٠٠	ام كلثوم بنت عبدود العامرية
٢٥٥ — ٠٠٠	ام كلثوم الغفلاء
٢٥٥ — ٠٠٠	ام كلثوم بنت عقبة
٢٥٥ — ٢٦٠	ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب
٢٦٠ — ٠٠٠	كلثوم بنت عمر النابلسية

الصفحة	
٢٦٠ - ٠٠٠	كلثوم بنت القاسم العابدة
٢٦٠ - ٠٠٠	ام كلثوم الليثية
٢٦١ - ٠٠٠	ام كلثوم بنت محمد ( ص )
٢٦١ - ٠٠٠	كليم بنت محمد البعلية
٢٦٢ - ٠٠٠	كمال بنت عبد الله السرقندي
٢٦٢ - ٠٠٠	ام كمال بنت عبد الله القسطلانية
٢٦٢ - ٢٦٣	كملت شاه ( السلطانة )
٢٦٣ - ٠٠٠	كمالية الشاعرة
٢٦٣ - ٠٠٠	كمالية بنت احمد الدمراوي
٢٦٣ - ٠٠٠	كمالية بنت عبد الرحمن القرشية
٢٦٣ - ٠٠٠	كمالية بنت علي المحدثه
٢٦٤ - ٠٠٠	كمالية بنت محمد المكية
٢٦٤ - ٠٠٠	كمالية بنت محمد الانصاري
٢٦٤ - ٠٠٠	كمالية بنت محمد الطبرية
٢٦٤ - ٢٦٥	كمالية بنت محمد الهاشمية
٢٦٥ - ٠٠٠	كنزة ام شملة المنقري
٢٦٥ - ٠٠٠	كنود بنت قرظة القرشية
٢٦٥ - ٢٦٦	بنت الكنيري
٢٦٦ - ٠٠٠	كوردجين بنت مانجو تيمور
٢٦٧ - ٠٠٠	كولبدان بيغام بنت بابور
٢٦٧ - ٠٠٠	كوهر بيكم آذر بايجاني
٢٦٧ - ٠٠٠	كوهر خاتون عمه ملكشاه السلجوقي
٢٦٨ - ٠٠٠	كوهر شادبيكم آءا



الصفحة	
٣٦٩ — ٠٠٠	كويسة المحدثه
٣٦٩ — ٠٠٠	كيسة بنت ابي بكر الثقفية
٣٦٩ — ٠٠٠	كيسة بنت ابي كثير المحدثه

## ( باب اللام )

٢٧١ — ٠٠٠	لاله خاتون الشاعرة
٢٧١ — ٠٠٠	لبابة بنت الحارث المحدثه
٢٧٢ — ٢٧١	لبابة بنت الحارث الهلالية الصغرى
٢٧٣ — ٢٧٢	لبابة بنت الحارث الهلالية الكبرى
٢٧٣ — ٠٠٠	لبابة بنت ابي الشمال
٢٧٣ — ٠٠٠	لبابة بنت عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
٢٧٣ — ٢٧٤	لبابة بنت عبد الله بن العباس
٢٧٤ — ٢٧٥	لبابة بنت علي بن المهدي
٢٧٥ — ٠٠٠	لبابة بنت المبارك المحدثه
٢٧٥ — ٠٠٠	لبابة المتعبده
٢٧٥ — ٠٠٠	لبابة بنت يحيى الحراني
٢٧٦ — ٠٠٠	لبابة بنت يحيى المراز
٢٨٧ — ٢٧٦	لبنى بنت الحجاب الكعبية
٢٨٧ — ٠٠٠	لبنى كاتبة المستنصر بالله الاموي
٢٨٧ — ٢٨٨	لبية بنت ابراهيم جهان
٢٨٨ — ٠٠٠	لبية بنت احمد عبد النبي
٢٨٨ — ٠٠٠	لبية جارية بني الموصل بن حبيب
٢٨٨ — ٢٩٠	لبية بنت ميخائيل صوايا

الصفحة	
٢٩٤ - ٢٩٥	ليبة بنت ناصيف ماضي هاشم
٢٩٥ - ٢٩٤	ابنة لييد بن ربيعة
٠٠٠ - ٢٩٦	لحاظ المغنية
٠٠٠ - ٢٩٦	لذة العيش المغنية
٠٠٠ - ٢٩٦	لطيفة بنت محمد الاماسي
٢٩٧ - ٢٩٦	لياء بنت محمد القزاز
٢٩٨ - ٢٩٧	لميس جارية عبد الله بن طاهر المغنية
٠٠٠ - ٢٩٨	لهب المغنية
٠٠٠ - ٢٩٨	لوزة بنت عبد الله المحدثه
٠٠٠ - ٢٩٩	لؤلؤة مولاة الانصار
٠٠٠ - ٢٩٩	لؤلؤة بنت عبد الله المحدثه
٠٠٠ - ٢٩٩	ليلي التركية
٠٠٠ - ٢٩٩	ليلي بنت اسماعيل باشا
٠٠٠ - ٢٩٩	ليلي الانصارية
٠٠٠ - ٣٠٠	ام ليلي الانصارية
٠٠٠ - ٣٠٠	ليلي :وجهة بشير بن الخصاصية
٣٠١ - ٣٠٠	ليلي بنت الجودي الفسائي
٣٠٢ - ٣٠١	ليلي بنت العارث المري
٠٠٠ - ٣٠٢	ليلي بنت حامد الموراهلي
٠٠٠ - ٣٠٢	ليلي بنت ابي حشة بن حذيفة
٣٠٣ - ٣٠٢	ليلي بنت حكيم الانصارية
٣٠٤ - ٣٠٣	ليلي بنت الخطيم

الصفحة	
٣٠٤ - ٣٠٦	ليلى بنت زهير النهدي
٣٠٦ - ٣٠٠	ليلى امرأة سالم العبدي الشاعرة
٣٠٦ - ٣٠٠	ليلى بنت سعد المحدث
٣٠٧ - ٣٠٦	ليلى بنت سعد القضاة
٣٠٨ - ٣١٧	ليلى بنت سعد (عشيقة قيس بن ملوح المعروف بمجنون ليلى)
٣١٧ - ٣١٨	ليلى بنت سلمة الشاعرة
٣١٨ - ٣٠٠	ليلى بنت سمان المحدث
٣١٨ - ٣٢٠	ليلى بنت طريف التغلبية الشاعرة
٣٢١ - ٣٣٤	ليلى بنت عبد الله الاخيلية
٣٣٤ - ٣٠٠	ليلى عمه عبد الرحمن بن ابي ليلى المحدث
٣٣٤ - ٣٣٥	ليلى بنت عروة الطائية
٣٣٥ - ٣٠٠	ليلى بنت عيس
٣٣٥ - ٣٠٠	ليلى غانم الشاعرة
٣٣٦ - ٣٠٠	ليلى الفغارية
٣٣٦ - ٣٠٠	ليلى بنت فائق المحدث
٣٣٦ - ٣٣٧	ليلى بنت لكيز العفيفية
٣٣٧ - ٣٠٠	ليلى بنت محمود الواعظ
٣٣٧ - ٣٣٨	ليلى بنت ابي مرة
٣٣٨ - ٣٣٩	ليلى بنت موازر
٣٣٩ - ٣٠٠	ليلى الناعطية
٣٣٩ - ٣٠٠	ليلى بنت هانيء الكندي